

أكد حرص «التحالف» على أمن اليمن الجبير: لن نسمح لأي دولة بتجاوز سيادة السعودية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
شدد عادل الجبير وزير دولة للشؤون الخارجية في السعودية، على أن دول التحالف العربي لم تكن تريد الحرب في اليمن بل فرضت عليها بسبب ملبشيات الحوثي وانتقاليها على الشرعية في اليمن، وقال: «لا يوجد أحد حريص على أمن واستقرار اليمن أكثر من التحالف العربي»، مشدداً على أن بلاده لا تسمح بتجاوز سيادتها أو تعديها.

وأضاف الجبير أن المجتمع الدولي عليه أن يدرك أن الأزمة الإنسانية في اليمن حدثت بسبب انقلاب الميليشيات الحوثي على الحكومة الشرعية، مؤكداً أن الإمارات قدمت مساعدات لليمن عبر مسبوقة على مستوى العالم، وجاء حديث الجبير خلال المحاضرة التي ألقاها في مقر أكاديمية الإمارات الدبلوماسية بحضور برناردو ليون مدير عام ومريم المحمود نائبة مدير عام بالإنابة، ومسؤولين وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية وطلبة الأكاديمية، وقال إن «الدول الكبرى تعلم ما هو هدف النزاع في اليمن وتعلم أن الميليشيات الحوثي هي التي لم تلزم بالاتفاقيات ولا تسعى لأن تستقر اليمن».

وأضاف أن السعودية والإمارات بذلتا جهوداً كبيرة لإنجاح مفاوضات السويد بين الأطراف اليمنية وما تمخضت عنه من اتفاق وهو ما أكدت عليه دول عدة واطراف دولية فاعلة، مشيراً إلى «أننا نتطلع إلى تنفيذ بنود الاتفاق والانتقال إلى مرحلة تالية من أجل أمن واستقرار اليمن».

وحول العلاقات السعودية الإماراتية، قال الجبير إن البلدين تربطهما علاقات قوية وراسخة وفريدة من نوعها ويسعيان إلى الارتقاء بعلاقاتهما إلى مستوى غير مسبوق، لافتاً إلى أن مجلس التنسيق السعودي الإماراتي يعمل على تحقيق هذه

هيج ل التنترقا الوسطى : لسننا في الأردن نية لدى المجتمع الدولي لتنفيذ بنود اتفاق كافة 10 أيام للرد على ملاحظات الحكومة والحوثيين حول الأسرى



جانبا من اجتماع لجنة الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الذي عُقد في الأردن أمس (أ.ب)

خلال وجوده في عمان نية من المجتمع الدولي لتنفيذ كل بنود اتفاق تسليم الأسرى، إلا أن المشكلة تكمن فيما يدور من تفاصيل وما يطرح من الجانب الانتقالي.

وأضاف هيج أنه خلال اللقاء تسلمت القوائم المعدلة من الطرف

لقاء مع مبعوث الأمم المتحدة تركّز حول آلية تسيير الأمور ومناقشة إعادة فلترة الوقت وتمديد، وهو ما جرى الاتفاق عليه، مؤكداً أن اللقاء الآخر جمع كل الأطراف الأممية، ووفد الحكومة اليمنية، وزاد أنه لم

مقتل اللواء إبراهيم الشامي المطلوب الحوثي ال19 في قائمة التحالف

الميليشيات تقصف مستشفى في الحديدة وتواصل خرق الهدنة

إبراهيم بندر الطوقي 9 أعوام وبشير هزاع قائد 37 عاماً. إلى ذلك، نجح العقيد عبده حمود الصغير، رئيس عمليات اللواء 17 مشاة، من محاولة اغتيال بمدينة تعز. وقالت قيادة اللواء 17 مشاة، في بلاغ صحفي لها، إن العقيد عبده حمود الصغير، رئيس عمليات اللواء 17 مشاة، نجح في محاولة اغتياله في شارع المرور فوق مبنى الأمن السياسي عندما أطلق المدعو هاشم الطيب مع عصابته وابلاً من النيران على طقم العقيد عبده حمود نجح خلالها من الموت، وأصبحت أثاراً من مراقبيه»، وحصلت قيادة اللواء «المسؤولية الجهات الأمنية والسلطة المحلية القبض على المدعو هاشم الطيب وأفراد عصابته واتخاذ الإجراءات اللازمة».

مماثل على الأحياء السكنية في الحنيتا، جنوباً»، جاء ذلك بعد ساعات من تصدى قوات الجيش الوطني لوية العالقة لهجوم حوثي على مواقع في مناطق عرمان والمجر، جنوب حبس، مصحوباً بالصف عليهم مختلف أنواع الأسلحة، ما جعل عناصر الانقلاب تقوم بعملية حشد عناصرها في تكرار محاولة النسل إلى مواقع الجيش الوطني بعدما تم التصدي لهم وتكديدهم الخسائر البشرية والمادية.

تزامن ذلك مع إصابة مدنيين، مساء أول من أمس الأربعاء، إثر سقوط مذوف حوثي وسط حي الروضة، المكتظ بالسكان بمدينة مارب. وقال شهود إن المذوف الحوثي أطلقته ميليشيات الانقلاب من مواقع مركزها في جبل هيلان، وتسبب بإصابة

تعرز، «الشرق الأوسط»

تداولت وسائل إعلام، أمس، نبأ يفيد بمقتل القيادي الحوثي اللواء إبراهيم الشامي المطلوب رقم 19 في قائمة التحالف، وقتل «العربية» عن مصادر أن القيادي الحوثي قتل بعملية استخباراتية في التحالف دعم الشرعية في اليمن.

ميدانياً، تواصل الميليشيات الحوثية خرق الهدنة وقصف المستشفيات والقرى في الحديدة، بينما تستمر قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في السيطرة على عدد من المواقع والمناطق والقرى الاستراتيجية في

تقرير دولي يكشف تعذيب يمنيةات في سجون سرية للحوثيين

لندن، بدر القحطاني
أفاد نشطاء، أمس الخميس، بأن الميليشيات الحوثية في اليمن تحتجز المشرات من النساء من دون اتهامات واضحة أو محاكمة، وأنهن يتعرضن في غالب الأمر للتعذيب بخلاف ابتزاز عائلاتهن من أجل الأموال، ويحتجزونهن في سجون غير رسمية، وفقاً لما ورد في تقرير نشرته «أسوشيتد برس».

ويعا وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر المنظمات الدولية إلى إدانة هذا السلوك الذي وصفه بـ«الهجومي»، وقال: «ستكون له عواقب على هذه الميليشيات حاضراً ومستقبلاً... يجب على المنظمات الضغط على ميليشيات الحوثي للإفراج الفوري عن النساء اليمنيات دون أي قيد أو شرط».

وقال الوزير لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأنباء الواردة من صنعاء عن اختطاف واحتجاز المشرات من النساء اليمنيات أصابتنا بالصدمة. أن يصل الحال بميليشيات إيران أن تختطف الحرائر اليمنيات وتعذيب بعضهن فهذا أمر غير مسبوق وتجاوز لكل الأعراف والتقاليد والشرائع، ويكشف إلى مدى يمكن أن تذهب ميليشيات كهذه إذا مكنت من رقاب اليمنيين».

ولقد أثرت هذه المزارع للمرة الأولى في عطله نهاية الأسبوع من قبل المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر، التي تتخذ مقرها في العاصمة صنعاء.

ونقلت «أسوشيتد برس» عن نيل فاضل مؤسس المنظمة قوله إنه تلقى معلومات من العائلات، ومن النساء المحتجزات سابقاً، وغير ذلك من المصادر تفيد بأنه خلال الشهور القليلة الماضية، كان المتفرون الحوثيون يقومون باعتقال النساء بسبب مزاعم ممارسة البغاء والتعاون مع قوات

العالمية لمواجهة، مشدداً على أن السعودية تدعو دائماً إلى والتصدي لممولي وهناك عمل كبير مع المسؤولين في الإمارات بهذا الاتجاه.

ورداً على سؤال من أحد طلبة الأكاديمية حول ما تعلمه من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الراحل قال الجبير: «تعلمت منه الصبر وأن أضع نفسي في موقع الطرف الآخر، وكذلك المسبوق»، مؤكداً أنه «كان نموذجاً للإخلاص والتفاني في كل لحظة من حياته».

وعن أهم صفات الدبلوماسي الناجح، أكد الجبير أهمية أن يكون الدبلوماسي جادا ومطلعا ويقوم بتحديث المعلومات بشكل مستمر كما يجب أن يكون مرناً ولديه بعد نظر.

وتطرق إلى الأوضاع في المنطقة، وقال إن «إيران لديها تاريخ حافل بالإرهاب والتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتعمل على دعم المنظمات الإرهابية مثل (حزب الله) وميليشيات الحوثي وتهدف دائماً إلى زرع الفتن وتناجح الأوضاع في البلدان»، وأضاف أن هذا الأمر «لن يستمر إلى الأبد، والعالم بدأ يتخذ إجراءات صارمة تجاه إيران، وعلى إيران أن تدرج أن سلوكها والتدخل في شؤون دول الجوار لن يقبل به العالم».

وحول تسييس القضايا الجائبة والاجتماعية في الدول، قال الجبير: «إننا نرفض هذا الأمر بشكل مطلق وكل دولة لديها السيادة وقوانين يجب احترامها».

وتابع بالقول: «سيادتنا في السعودية خط أحمر ولن نسمح لأي دولة أن تتجاوز أو تتعدى على سيادتنا».

وكانت المحاضرة قد بدأت بكلمة ألقاها برناردينو ليون مدير عام أكاديمية الإمارات الدبلوماسية أكد فيها أن الجبير نموذج للعمل الجاد والقدرة على الوجود بقوة في جميع المواقف لتمثيل دولته، كما أنه يفي بوعوده.

من التحرك من جانب الفندق المقيم فيه إلى الاجتماع مع الفريق الحكومي في مجمع إخوان ثابت في مدينة الحديدة، مضيفاً أن «الاجتماع كان مقراً وأقده الساعة 11 صباح اليوم، وأنه منذ ذلك الحين حتى اللحظة ممنوع ومبعوثها إلى اليمن مارتون غريفيت، بتوضيح من هو المرقل لعملية السلام واتفاق الحديدة. وفي الساعة الثالثة و53 دقيقة بالتوقيت المحلي عقد مصدر حكومي يعني إن الجنرال وصل إلى مقر الفريق لعقد الاجتماع، يأتي ذلك بعد أيام من اتهام الحوثيين لكومارت بعدم إحرازه أي تقدم في الحديدة على صعيد تنفيذ اتفاق استوتوكهولم، وأن ذلك يعود بالأساس إلى خروجه عن مسار الاتفاق، بتنفيذ أجندة

من التحرك من جانب الفندق المقيم فيه إلى الاجتماع مع الفريق الحكومي في مجمع إخوان ثابت في مدينة الحديدة، مضيفاً أن «الاجتماع كان مقراً وأقده الساعة 11 صباح اليوم، وأنه منذ ذلك الحين حتى اللحظة ممنوع ومبعوثها إلى اليمن مارتون غريفيت، بتوضيح من هو المرقل لعملية السلام واتفاق الحديدة. وفي الساعة الثالثة و53 دقيقة بالتوقيت المحلي عقد مصدر حكومي يعني إن الجنرال وصل إلى مقر الفريق لعقد الاجتماع، يأتي ذلك بعد أيام من اتهام الحوثيين لكومارت بعدم إحرازه أي تقدم في الحديدة على صعيد تنفيذ اتفاق استوتوكهولم، وأن ذلك يعود بالأساس إلى خروجه عن مسار الاتفاق، بتنفيذ أجندة

130 ألف يمني تمكنوا من أداء العمرة في 3 أشهر

بشكل منقطع النطير من كل مناطق اليمن دون تمييز، وتحت شعار «العمرة الحوئية عبادة وتقديس لا شعارات وتسييس»، ولفت عطية إلى أن كل هذه الأعداد تأتي عبر منفذ بري وحيد يعمل بين البلدين، هو منفذ الوديعه، وأضاف: «علينا الأخذ بعين الاعتبار أن هذا المنفذ إغاثي وعسكري وتجاري وللمعتمرين والمقيمين، هناك جهود جبارة تبذل من الجانب السعودي وحصل تجاوب كبير ومنقطع النطير منهم».

وتكسف وزير الأوقاف اليمني 90 في المائة ممن دخلوا للعمرة لأول مرة يدخلون السعودية بعد حصار الميليشيات الحوثية وعينهم بالبلاد، حتى أصبحت العمرة لئ شمل لليمنيين والأسر اليمنية في السعودية مع آلاف ممن لم يستطيعوا زيارة اليمن، هذه التسهيلات التي قدمها الأشقاء السعوديون دفعت اليمنيين للإقبال على العمرة

سعودي وأصبحت 300 ريال فقط، وتابع: «في السابق كانت العمرة بأسعار مكلفة لليمني، الآن فتحنا نحو 260 مكتماً وووكالة حج وعمرة في مختلف مناطق اليمن التي تحت سيطرة الشرعية أو الحوثيين بعيداً عن الجانب السياسي، وهو توجه السعودية كذلك، إلى 300 ريال حالياً فقط».

العامل الثاني بحسب الوزير هو مدة العمرة التي أصبحت شهراً كاملاً بعد أن كانت 15 يوماً فقط، مضيف: «الأمر الثالث: كانت التأشيرة تلصق على الجواز بعد أن تودع في السفارة السعودية، أما الآن تأشيرة إلكترونية تطبق لأول مرة في اليمن، وترسل خلال خمس دقائق، والعامل الرابع هو أن العمرة الآن سياحية فبعد أن كانت محصورة في مكة فالعمرة والمدينة المنورة المعتمر، فالיום بالإمكان التحول في أي منطقة من مناطق المملكة».

ولفت الدكتور أحمد إلى

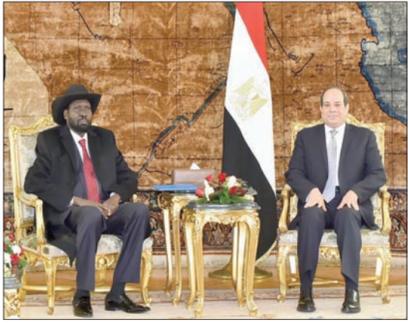
إجراءات الحصول على التأشيرة وتخفيف الأسعار تحقق الحلم أخيراً، هناك العشرات من قريتي والقرى المجاورة تهاافتوا على زيارة المشاعر المقدسة».

عنصرأ مؤثراً في تمكن آلاف اليمنيين من مختلف المشار والمناطق من زيارة الأماكن المقدسة، وهو ما يؤكد الدور الإنساني لها داخل اليمن، كما تصف ذلك نور محمد، حيث تؤسس السعودية لمشاريع وبرامج لإعادة الإعمار في مناطق كثيرة في الجمهورية. وأكد الدكتور أحمد عطية وزير الأوقاف اليمني أن أكثر من 130 ألف يمني أتوا مناسك العمرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وقال عطية في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن أربعة عوامل رئيسية ساعدت هذه الاعمال في الإقبال على العمرة، أولها الانخفاض الكبير في الأسعار حيث كانت 3000 ريال

لندن، بدر القحطاني
«يوم عصيب»، أقرب وصف ليوم مضى على الجنرال الهولندي باتريك كومارت، رئيس لجنة إعادة التمشير، وفريقه في الحديدة، أمس، إذ بدأ عرقلة وصوله إلى مقر اجتماع مع الحكومة اليمنية وتقيد الحوثيين حركته وفق تقارير وتصريحات من الحكومة اليمنية، وانتهى برصاص في إحدى السيارات الأمنية التي كانت تقله وفريقه، طبقاً لما ذكرته الأمم المتحدة.

عادت الأذكرة اليمنية، أمس، إلى ذلك اليوم الذي حاول فيه ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران الهجوم على المعوث الأسمي في اليمن السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في

السياسي قال إن القاهرة تسعى لـ «شراكة استراتيجية» مع جوبا مصر تؤكد حرصها على دعم استقرار جنوب السودان



القاهرة: محمد عبده حستين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حرص بلاده على تعزيز أمن واستقرار دولة جنوب السودان، مشيراً في ختام مباحثاته مع سيلفا كير، رئيس جنوب السودان، بالقاهرة، أمس، إلى مساعي مصر لـ «المضي قدماً بمستوى العلاقات الثنائية، ودفعها لأفاق أرحب، وصولاً إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية». وبدأ سيلفا كير مبارزته زيارة إلى القاهرة تستمر 3 أيام، استغلها بمباحثات مع الرئيس المصري بخصر «الاقتصادية».

تناولت العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع بجنوب السودان. وفي مؤتمر صحافي مشترك عقب اللقاء، أكد السيسي حرص مصر على تعزيز السلام والاستقرار والتنمية بجنوب السودان، مشيراً إلى أن مصر كانت من أوائل الدول التي دعمت جنوب السودان. وقال إن مباحثاته مع رئيس جنوب السودان عكست حرص البلدين على تعزيز التعاون في جميع المجالات من أجل الوصول إلى الشراكة الاستراتيجية، مؤكداً وجود رغبة حقيقية للتعاون بين الجانبين لصالح رعايا الشعبين. ونوه الرئيس السيسي إلى أن العلاقات بين مصر وجنوب السودان تشهد حالياً «ازدهاراً غير مسبق في مجال حقوق الإنسان، وعبء حماية الحق في التجمع السلمي». وأضافت أنه تم تشكيل «لجان تقصي وقائع» من جانب السلطات، وأعلنت أن مكتبها مستعد لإرسال فريق إلى السودان لتقديم المشورة للسلطات، والتأكد من أنها تعمل وفق التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. وتابعت: «أحضر السلطات على حل هذا الوضع المتوتر عبر الحوار، وادعو الأطراف جميعاً للالتزام مع الجوء للعنف».

وقال إن مباحثاته مع رئيس جنوب السودان عكست حرص البلدين على تعزيز التعاون في جميع المجالات من أجل الوصول إلى الشراكة الاستراتيجية، مؤكداً وجود رغبة حقيقية للتعاون بين الجانبين لصالح رعايا الشعبين. ونوه الرئيس السيسي إلى أن العلاقات بين مصر وجنوب السودان تشهد حالياً «ازدهاراً غير مسبق في مجال حقوق الإنسان، وعبء حماية الحق في التجمع السلمي». وأضافت أنه تم تشكيل «لجان تقصي وقائع» من جانب السلطات، وأعلنت أن مكتبها مستعد لإرسال فريق إلى السودان لتقديم المشورة للسلطات، والتأكد من أنها تعمل وفق التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. وتابعت: «أحضر السلطات على حل هذا الوضع المتوتر عبر الحوار، وادعو الأطراف جميعاً للالتزام مع الجوء للعنف».

وتطورت تعبوية وتوجيهية لكثير من الخطوط السياسية الأولية لإيران، إضافة إلى استجلاء آثار زيارة بومبيو، وما ينبغي أن تكون عليه المواقف للأطراف العراقية». وقال لشعل لـ «التشرق الأوسط» إن لقاء ظريف مع عدد من شبوخ العثمانيين «خطوة غير مسبوقة، ولا تتسجم مع الاعتراف بالدبلوماسية»، لكونه لقاءً يمشي ويشكل خرقاً للسيدة العراقية، وهو برباغندا ومحاولة لتوغل إيران في العمق العشائري العراقي». وأضاف: «كنت أتمنى أن تكون محاضرة السيد ظريف في إحدى الجامعات العراقية أو مراكز البحوث، ويدعى إليها كتاب وصحافيون وأساتذة متخصصون بالعلوم السياسية ليكشف فيها عن فلسفة إيران إزاء العلاقات الدولية واحتمالات المواجهة مع أمريكا

والحقوقيين، إضافة إلى المحامين والمدرسين والطلبة والأطباء». وطالب النواب الأوروبيون الحكومة السودانية بـ «التوقف عن كل لجوء للقوة المميته، وكل توقيف تعسفي وكل احتجاج لمنظاريين سلميين... ومنع أي إراقة جديدة للدماء وكل استخدام للتعذيب».

كما طلب البرلمان الأوروبي أيضاً «الإفراج الفوري وبلا شروط عن صالح محمود عثمان» المحامي السوداني، الذي كان حصل في 2007 على جائزة سخاروف الأوروبية التي تستند للأشخاص، أو المنظمات، الذين يقدمون إسهاماً يعتبر استثنائياً في الكفاح من أجل حقوق الإنسان.

وفي خطوة تهدف إلى إخماد غضب المتظاهرين، أصدر مجلس الوزراء السوداني أمس قراراً بزيادة أجور العاملين بالقطاع استخدام مفرط للقوة، وذلك بعد أربعة أسابيع من بدء الاحتجاجات ضد النظام. وتكتبت المفوضية ميشيل باشلييه أن «الرذ القمعي لا يمكن إلا أن يفاقم الظالم... وأنا أعبر عن بالغ قلق من المعلومات التي تفيد بحصول استخدام مفرط للقوة، في استخدام الرصاص الحي، من قبل قوات أمن الدولة السودانية أثناء مظاهرات».



جانب من مظاهرات الخرطوم أمس قبل تفريقها (أ.ب)

المسيلة للدموع بطريقة عشوائية، واستهدفت المواطنين في الطرق الفرعية في كل منطقة وسط الخرطوم، واعتقلت أعداداً كبيرة، وبعض الصحافيين، ولم يطلق سراحيهم. وتواصلت المظاهرات في أحياء الخرطوم لوقت متأخر من الليل، وأطلق تجمع المهنيين نداء للمحتجين لفتح الحصار عن بعض الأحياء، التي تفرض عليها قوات الأمن طوقاً محكماً وعزلتها تماماً عن العالم، وقال في نشرة على صفحته في «فيسبوك»: «نرجو من التوار التحرك في كل أحياء وشوارع الخرطوم، واستمرار التظاهر في كل مكان لفتح الحصار عن المناطق التي تشهد استخداماً مفرطاً للقوة». وانتشرت منذ وقت مبكر قوات الأمن بأعداد كبيرة، وعلى سيارات من دون لوحات، وبإزياء مدنية، وأطلقت الغاز على معظم الشوارع الرئيسية في الخرطوم المؤدية إلى القصر الرئاسي، والشوارع الفرعية، والقت القبض على المواطنين بشكل عشوائي، فيما شهدت معظم شوارع المحتجين وقوات الأمن.

وواجهت قوات الأمن وترسانتها المسلحة بجمع صنف السلاح، المحتجين العزل بعنف مفرط، ما أدى لقتل 24 متظاهراً، وجرح 131، واحتجاز أكثر من 800

الخاص، وكسرت بوابة الزجاجية، وأطلقت الغاز المسيل للدموع داخل غرف الطوارئ، كما اعتقلت المدير الإداري ومدير شؤون العاملين لساعة، ثم أفرجت عنهم، فيما اضطر معظم العاملين بالمستشفى للخروج منه، تجنباً للاختناق الغاز المسيل للدموع. وبعد تفريق المظاهرة الرئيسية في الخرطوم ظهر أمس، خرجت مواكب موازية في عدد من أحياء المدينة، تندد بالنظام وتطالب بتنحيه، ورددت هتافات «سلمية» لفتح قاعات الأمن، لكن قوات الأمن تعاملت معها بعنف غير مسبور، واستخدمت بكثافة الغاز المسيل للدموع والحصى والهرابوات والرصاص الحي. وقال تجمع المهنيين السودانيين إن المواكب تتمرد في أحياء «بري، والديوم، والرياض، والمراز، والشعبية، والكلكلة، والكردو والحلفايا، والصحافة، وأيضاً في عدد آخر من أحياء الخرطوم». كما اشتعلت مظاهرات في مدن «عطيرة، وسنار، والحضاريف، والأبيض، ورفاعة، وبورتسودان، والجنيبة، وأرجي، وأيضاً في عدد من القرى والأرياف»، وذلك استجابة لندوة «تجمع المهنيين السودانيين» لاحتجاجات عامة في كل مدن السودان. وبحسب الشهود، فإن سيارات الأجهزة الأمنية ألقت القنابل

أطلقت أجهزة الأمن السودانية الرصاص بكثافة على المحتجين، وقتلت شخصين، أحدهما طبيب باحد مستشفيات الخرطوم وطفل في الرابعة عشرة، وأصاب 12 محتجاً، ثمانية منهم حالتهم خطيرة في أعنف موجة عنف ضد المتظاهرين منذ اندلاع الاحتجاجات في السودان. ورغم إطلاق «الترسانة» الأمنية قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائياً، وإطلاق الرصاص الحي، فإن المحتجين نظموا مظاهرات صغيرة وسط المدينة، فيما شوهد آلاف الشباب يتجولون في الشوارع الجانبية، لكن حالت التعزيزات دون تجمعهم، واعتقلت سلطات الأمن أعداداً غير مسبوقة من المحتجين، بينهم سبعة صحافيين على الأقل. وقال متحدث باسم «تجمع المهنيين السودانيين» إن الأوضاع في البلاد أصبحت خطيرة جداً، مؤكداً أن قوات الأمن استخدمت عنفاً لا مثيل له مع المتظاهرين العزل، ما أدى لقتل الطبيب بابكر عبد الحميد، والطفل محمد العبيد، فضلاً عن جرح أكثر من 12 متظاهراً، إصابة ثمانية منهم على الأقل خطيرة. وفي تطور جديد ذكرت «لجنة أطباء السلام المركزية» أن قوات الأمن حالت دون الوصول للجرحي من مؤكدة أنها اختطفت جرحي من داخل المستشفيات، فيما أطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع داخله. وذكرت اللجنة في بيان عاجل أن قوات الأمن عاقت فرق الإسعاف والأطباء من الوصول إلى منطقة «البري الدراسية»، ومنعت السيارات التي تحمل الجرحي من دخول المستشفيات واعتقلت مصابين، وتعدت بحسب البيان «استمرار مساعيها الميدانية للوصول للجرحي في أمكهم». وبحسب اللجنة فإن قوات الأمن اقتحمت «مستشفى الفيصل»

التقى قادة «الحشد» في «أطول» رحلة خارجية له وطالب بـ «أولوية» لإيران في إعادة الإعمار لقاء ظريف بشيوخ عشائر يثير انتقادات عراقية

وتطورت تعبوية وتوجيهية لكثير من الخطوط السياسية الأولية لإيران، إضافة إلى استجلاء آثار زيارة بومبيو، وما ينبغي أن تكون عليه المواقف للأطراف العراقية». وقال لشعل لـ «التشرق الأوسط» إن لقاء ظريف مع عدد من شبوخ العثمانيين «خطوة غير مسبوقة، ولا تتسجم مع الاعتراف بالدبلوماسية»، لكونه لقاءً يمشي ويشكل خرقاً للسيدة العراقية، وهو برباغندا ومحاولة لتوغل إيران في العمق العشائري العراقي». وأضاف: «كنت أتمنى أن تكون محاضرة السيد ظريف في إحدى الجامعات العراقية أو مراكز البحوث، ويدعى إليها كتاب وصحافيون وأساتذة متخصصون بالعلوم السياسية ليكشف فيها عن فلسفة إيران إزاء العلاقات الدولية واحتمالات المواجهة مع أمريكا

والحقوقيين، إضافة إلى المحامين والمدرسين والطلبة والأطباء». وطالب النواب الأوروبيون الحكومة السودانية بـ «التوقف عن كل لجوء للقوة المميته، وكل توقيف تعسفي وكل احتجاج لمنظاريين سلميين... ومنع أي إراقة جديدة للدماء وكل استخدام للتعذيب».

وواجهت قوات الأمن وترسانتها المسلحة بجمع صنف السلاح، المحتجين العزل بعنف مفرط، ما أدى لقتل 24 متظاهراً، وجرح 131، واحتجاز أكثر من 800

الخاص، وكسرت بوابة الزجاجية، وأطلقت الغاز المسيل للدموع داخل غرف الطوارئ، كما اعتقلت المدير الإداري ومدير شؤون العاملين لساعة، ثم أفرجت عنهم، فيما اضطر معظم العاملين بالمستشفى للخروج منه، تجنباً للاختناق الغاز المسيل للدموع. وبعد تفريق المظاهرة الرئيسية في الخرطوم ظهر أمس، خرجت مواكب موازية في عدد من أحياء المدينة، تندد بالنظام وتطالب بتنحيه، ورددت هتافات «سلمية» لفتح قاعات الأمن، لكن قوات الأمن تعاملت معها بعنف غير مسبور، واستخدمت بكثافة الغاز المسيل للدموع والحصى والهرابوات والرصاص الحي. وقال تجمع المهنيين السودانيين إن المواكب تتمرد في أحياء «بري، والديوم، والرياض، والمراز، والشعبية، والكلكلة، والكردو والحلفايا، والصحافة، وأيضاً في عدد آخر من أحياء الخرطوم». كما اشتعلت مظاهرات في مدن «عطيرة، وسنار، والحضاريف، والأبيض، ورفاعة، وبورتسودان، والجنيبة، وأرجي، وأيضاً في عدد من القرى والأرياف»، وذلك استجابة لندوة «تجمع المهنيين السودانيين» لاحتجاجات عامة في كل مدن السودان. وبحسب الشهود، فإن سيارات الأجهزة الأمنية ألقت القنابل

وأعرب عن أمله بأن تعود زيارته بنتائج مثمرة على القطع النخعي، مضيفاً أنه أجرى اجتماعات مفخرة مع الغرفة التجارية في العراق. وحاولت وسائل إعلام إيرانية توظيف زيارة ظريف للعراق في الأيام الماضية في سياق الحملة الدعائية التي أطلقت ضد الولايات المتحدة عقب زيارة دونالد ترامب الرئيس الأميركي في العراق، ونقلته وكالة «إيسنا» الحكومية عن ظريف قوله إن «الرئيس الإيراني حسن روحاني سيسافر قريباً للعراق، وتامل في أن نعد للزيارة بشكل جيد في الوقت الحالي». وكان ظريف دعا إلى إعطاء الشركات الإيرانية الأولوية في عملية إعادة إعمار العراق، نظراً لـ «الدعم الذي قدمته إيران»، وقال

مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع رجال أعمال في النخعي، نظيره الأميركي مايك بومبيو الذي دعا إلى مواجهة إيران خلال زيارة للعراق الأسبوع الماضي، وقال: «لا يحق لبومبيو إطلاقاً أن يتدخل في قضايا إيران والعراق». وأضاف أن «علاقتنا مع العراق ليست مصطنعة مثل بعض الدول الأخرى، ونحن والعراق لدينا علاقات قديمة وجود الولايات المتحدة، وسنواصل تلك العلاقات». واعتبر أن «علاقتنا مع العراق ليست متوترة، فنحن إخوة، وهذه أطول رحلة أقوم بها لبلد في العالم، وهذه علامة على الاهتمام والعلاقات الخاصة بيننا». ووصف لقاءاته بالمسؤولين العراقيين بـ «الجيدة»، مشيراً إلى أنه أجرى لقاءات مع مسؤولين محليين وعملياً عن القطاع الخاص، إضافة إلى شبوخ عشائر في المدن العراقية.

الألية المالية الأوروبية - الإيرانية «تقرب من مرحلة التنفيذ»

النفوي» عبراً عن «تعهد الدول الأوروبية في الاتفاق النفوي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) وحفظ العلاقات المالية المؤثرة مع إيران خاصة وإنشاء قناة مالية (SPV) بحسب ما أوردت «إرنا».

وقال المسؤول الأوروبي إن الألية المالية الأوروبية التي من شأنها اللانفخ على العقوبات الأميركية «باتت في مراحلها الأخيرة لتصبح سارية».

أتى ذلك، بعد يومين من إطلاق طهران صاروخ «بيام» (رسالة) إلى مدار الأرض لكن فشلت في الغش، ويشبهه بأن طهران استخدمت تكنولوجيا في تطوير الصواريخ العابرة للقارات وتخشي الدول الغربية من أن تؤدي إلى صنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

ودندت واشنطن وباريس بالخطوة الإيرانية وحذرت إيران من انتهاك القرار الأممي 2231. ولم يصدر أي موقف من الاتحاد الأوروبي حول التجربة الصاروخية الإيرانية. والتمرت شركاء فرنسا في الاتفاق النفوي (ألمانيا وبريطانيا) الصمت تجاه الخطوة الإيرانية على الرغم من احتجاجها على تجربة إطلاق صاروخ مماثل في يوليو (تموز) 2017. ولم ينجح الاتحاد الأوروبي في تفعيل الألية المالية في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي على الرغم من تأكيد مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي حولها حين التنفيذ قبل بدء العام الجديد وهو ما أدى إلى مواقف غاضبة من المسؤولين الإيرانيين. وقالت مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا مويرغيني، في مؤتمر صحفي، «قناة (كانون الأول) إن «قناة

الآلية المالية الأوروبية - الإيرانية «تقرب من مرحلة التنفيذ»

تقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن متحدث باسم الاتحاد الأوروبي، أمس، أن الألية المالية الأوروبية الأوروبية التي طهران للاتفاق على العقوبات الأميركية «تقرب من مراحلها النهائية»، وأصبحت «على وشك التنفيذ».

وطالب المتحدث الأوروبي الذي رفض الكشف عن اسمه إيران إلى «القيام بدور فعال وتنفيذ كامل التزاماتها النووية»، مشنداً على التزام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ الاتفاق في سياق احترام الاتفاقيات الدولية والأمن الدولي المشترك.

وصرح المسؤول الأوروبي بأن الاتحاد «قد اتخذ حلاً قوياً للإبقاء على الاتفاق النفوي» واستمر: «لقد قمنا بتحديث قوانين إغلاق وتسهيلات مالية لبنك الاستثمار الأوروبي».

ويتزامن التحرك الأوروبي مع تحرك أميركا لإقامة قمة الشرق الأوسط في وارسو منتصف الشهر المقبل ومن المفترض أن تمارس ضغوطاً متزايدة على إيران لاحتواء تدخلاتها الإقليمية.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد، فديريكا مويرغيني «من غير المرجح أن تشارك في قمة وارسو بسبب ازدياد جدول الأعمال» رداً على هذا الجزء، قال متحدث باسم مكتب مويرغيني لـ «التشرق الأوسط» عبر الإيميل إن «مويرغيني لن تحضر القمة بسبب ارتباطها بموعده سفر».

ولفت المتحدث الأوروبي لوكالة «إرنا» إلى أنه «لا يوجد بديل سلمي آخر للاتفاق

«الحشد» يعزز وجوده على الحدود مع سوريا

عن كل ما يقال بهذا الشأن، فإننا نرى أن التعامل مع الوجود الإيراني في العراق مرهون بمدى الحاجة المأمنة إليه». وأوضح أن «المشكلة أنه لا أحد يعلم العدد الحقيقي للقوات الأميركية في العراق، واعتقد أن عدم وضوح سبب الوجود الأميركي يعود إلى تكتم الحكومة السابفة».

في ذلك، أقرت الحكومة العراقية «سور العراق الرقمي» بهدف تعزيز الأمن السيبراني، وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان إن «مجلس الأمن الوطني بحث أهم التطورات الأمنية في البلاد، واتخذ الإجراءات اللازمة بشأنها»، مؤكداً أنه «تم عرض مشروع سور العراق الرقمي وميزاته التقنية وأهميته من جميع النواحي، وفي مقدمتها إبطال عمل الشبكات الإرهابية»، وأوضح البيان أن عبد المهدي «أبدى ملاحظاته وتوجيهاته بأن يكون المشروع متكاملًا وفعالاً، متمناً جهود القائمين على إنجاز المشروع». كما وافق المجلس على «استراتيجية مكافحة التطرف العنيف المؤدى للإرهاب».

وأشار مسؤول أمني عراقي إلى أن «هذا السور مجال لغزي كتابية عن مجموعة إجراءات تقنية لحماية العراق من أي هجوم سيبراني يستهدف المؤسسات الرسمية أو قطاعات العمل أو الحياة الإلكترونية». وأوضح لـ «التشرق الأوسط» أن «العراق شكّل ما باتت تسمى الشرطة الإلكترونية، وهي نقلة نوعية إن يتم بناء تقنيات متطورة كهذه».

دبلوماسي ألماني يحذر إيران من تبعات نشاطها «التجسسي»

تندن: «التشرق الأوسط»

حذّر دبلوماسي ألماني رفيع، أمس، إيران من تأخير أنشطة التجسس، على جهود أوروبا للإبقاء على الاتفاق النووي، وهو أول تعليق يصدر من مسؤول أوروبي عقب إعلان توقيف رجل بشته بدوره في التجسس على الجيش الألماني لصالح أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وقال الدبلوماسي الألماني المخضرم فولفغانغ إيشنجر، الذي يرأس «مؤتمر ميونيخ الأمني»، أمس، إن إيران تضرر بالتحرك الأوروبي الموقع عام 2015، بالقيام بأنشطة تجسس، غير أنه حذر أوروبا من اتخاذ أي خطوة مماثلة لما قامت به واشنطن بالانسحاب من الاتفاق لأنه يهدف فقط إلى وقف برنامج إيران النووي ولا يتناول أنشطتها الأخرى في المنطقة أو التجسس، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وعبرت ألمانيا، التي قادت مع فرنسا جهود الإبقاء على الاتفاق، عن قلقها البالغ هذا الأسبوع لدبلوماسي إيراني بارز بشأن قضية رجل يحمل الجنسيتين

دبلوماسي ألماني يحذر إيران من تبعات نشاطها «التجسسي»

تندن: «التشرق الأوسط»

حذّر دبلوماسي ألماني رفيع، أمس، إيران من تأخير أنشطة التجسس، على جهود أوروبا للإبقاء على الاتفاق النووي، وهو أول تعليق يصدر من مسؤول أوروبي عقب إعلان توقيف رجل بشته بدوره في التجسس على الجيش الألماني لصالح أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وقال الدبلوماسي الألماني المخضرم فولفغانغ إيشنجر، الذي يرأس «مؤتمر ميونيخ الأمني»، أمس، إن إيران تضرر بالتحرك الأوروبي الموقع عام 2015، بالقيام بأنشطة تجسس، غير أنه حذر أوروبا من اتخاذ أي خطوة مماثلة لما قامت به واشنطن بالانسحاب من الاتفاق لأنه يهدف فقط إلى وقف برنامج إيران النووي ولا يتناول أنشطتها الأخرى في المنطقة أو التجسس، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وعبرت ألمانيا، التي قادت مع فرنسا جهود الإبقاء على الاتفاق، عن قلقها البالغ هذا الأسبوع لدبلوماسي إيراني بارز بشأن قضية رجل يحمل الجنسيتين

دبلوماسي ألماني يحذر إيران من تبعات نشاطها «التجسسي»

تندن: «التشرق الأوسط»

حذّر دبلوماسي ألماني رفيع، أمس، إيران من تأخير أنشطة التجسس، على جهود أوروبا للإبقاء على الاتفاق النووي، وهو أول تعليق يصدر من مسؤول أوروبي عقب إعلان توقيف رجل بشته بدوره في التجسس على الجيش الألماني لصالح أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وقال الدبلوماسي الألماني المخضرم فولفغانغ إيشنجر، الذي يرأس «مؤتمر ميونيخ الأمني»، أمس، إن إيران تضرر بالتحرك الأوروبي الموقع عام 2015، بالقيام بأنشطة تجسس، غير أنه حذر أوروبا من اتخاذ أي خطوة مماثلة لما قامت به واشنطن بالانسحاب من الاتفاق لأنه يهدف فقط إلى وقف برنامج إيران النووي ولا يتناول أنشطتها الأخرى في المنطقة أو التجسس، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وعبرت ألمانيا، التي قادت مع فرنسا جهود الإبقاء على الاتفاق، عن قلقها البالغ هذا الأسبوع لدبلوماسي إيراني بارز بشأن قضية رجل يحمل الجنسيتين

النقابات تهدد بتحركات جديدة تشمل القطاع الخاص... وخبراء يحذرون من التكلفة العالية لتعطيل المرافق الحيوية

إضراب عام يشل القطاع الحكومي في تونس... ومطالب بإسقاط النظام

دعمه للإضراب العام، إثر مطالبة رئيس الحكومة في الاستجابة لمطالب الشغالين، على حد تعبيره.

وبخصوص تبعات الإضراب العام على الوضع الاقتصادي، الخبير قال عز الدين سعيدان، الخبير في المجال المالي والاقتصادي لـ«الشرق الأوسط»، إن التكلفة المالية المباشرة للإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام «لن تقل في أدنى الحالات عن 300 مليون دينار تونسي (نحو 100 مليون دولار)». في حين اعتبر حسين الديماسي، وزير المالية التونسية السابق، أن الرقم قد يرتفع إلى نحو 400 مليون دينار تونسي (نحو 124 مليون دولار).

وأكد سعيدان أن هذه التكلفة تشمل الخسائر المالية للإضراب في قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام، والمداخيل المالية التي خسرتها مختلف الدوائر الحكومية، علاوة على تبعات الإضراب على القطاع الخاص والتبعات الاقتصادية لتعطيل المطارات الجوية ومختلف البحرية، وتتعطل مختلف الأنشطة بهذه المرافق. مشيراً إلى أن التبعات الاقتصادية تتجاوز في حقيقة الأمر هذه الأرقام، لأن تأثيرها سيمتد إلى مناخ الاستثمار عموماً، ويؤثر على الاستثمارات الأجنبية، وعلى نسب الفوائد الموقوفة على القروض الخارجية، حسب تعبيره.

قبل الأوان، حيث أعلن تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، وحزب نداء تونس (شق حافظ قائد السبسي نجح الرئيس الحالي دعمهما لمطالب عمال الوظيفة العمومية، علماً بأن هذه الأطراف فشلت قبل مدة قصيرة في الإطاحة بحكومة يوسف الشاهد عبر البرلمان، وهي تعمل حالياً على الاستفادة من موقف الائتلاف الراض سياستها الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا السياق، تحدث المحلل السياسي التونسي خليل الحناشي عن استفادة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي بصفة شخصية من النزاع الحاصل بين حكومة الشاهد واتحاد الشغل، خاصة في ظل تزايد الرضا الواسع للحكومة، التي أعلن عن خلافه مع رئيسها في أكثر من محطة سياسية.

وفي مقابل الجهات المؤيدة لإضراب أمس، قال زياد الهاني، عضو نقابة الصحافيين التونسيين، إن الإضراب الذي أعلن عنه اتحاد الشغل «غير شرعي، وبعد جريمة تستوجب المتابعة القضائية»، داعياً كل من يستخبر من هذا الإضراب إلى التوجه إلى المحاكم، ومطالبه اتحاد الشغل بالتعويض.

بدوره، انتقد عبد البريكي، رئيس حزب تونس إلى الأمام والقيادي النقابي السابق، حكومة الشاهد، وقال إنها «باتت خاضعة كلياً لإملاءات صندوق النقد الدولي»، وأبدى



جانب من إضرابات العمال في شوارع تونس أمس احتجاجاً على تعطل مفاوضات الأجور بين الدولة والنقابات (أب)

التونسية منى قبله نفسها في شارع بورقيبة، وأصابته 15 أمنياً، وخمسة مدينين بجراح متفرقة بتفتيش قارة، وبدأ رجال الأمن بتفتيش الوافدين على العاصمة خشية اندساس عناصر إرهابية لتنفيذ أعمال إجرامية، كتلك التي عرفتها تونس في 29 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حينما فجرت الإرهابية

والغوضي، كثفت وزارة الداخلية وحدات أمنية في الشوارع الرئيسي للعاصمة، كما أقامت نقطة تفتيش قارة، وبدأ رجال الأمن بتفتيش الوافدين على العاصمة خشية اندساس عناصر إرهابية لتنفيذ أعمال إجرامية، كتلك التي عرفتها تونس في 29 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حينما فجرت الإرهابية

رجال الأعمال، لا أن تتسبب في تفكير أكبر بين الموظفين». واعتبر أن قضية اتحاد الشغل اليوم «ليست في الزيادة في الأجور، بل في المحافظة على استقلالية القرار الوطني ومناعة تونس». من جهته، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، أن الاتحاد سيعقد غداً السبت هيئة إدارية وطنية

ورفع المتظاهرون صوراً لرئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد مطبوعة بعلمة حمراء، بينما صدرت جريدة «الشعب التابعة للاتحاد في صفتها الأولى صورة مركبة لدمية متحركة تتدلى منها صورة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، وبالإضافة إلى المدارس والمعاهد والكلية التي أغلقت أبوابها في جميع الولايات، لم تقلع سوى طائرة واحدة خصصت لنقل مشجعي «النادي الإفريقي» باتجاه القاهرة، وفقاً لما أفادت به وزارة النقل.

وشمل الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام ما لا يقل عن 650 ألف من

تونس، المنجي السعيداني شلت حركة النقل والمطارات وأغلقت المدارس والمعاهد والكلية والإدارات، أمس، في تونس إثر الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام، الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل للمطالبة بزيادة الأجور.

وتجمع الآلاف من أنصار الاتحاد أمام مقره بالعاصمة تونس، مردين شعارات «ارحلي يا حكومة»، و«شاهد يا جبان الشعب التونسي لا يهان»، موجة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي يتهمونه بالخضوع لإملاءات صندوق النقد الدولي.

ورفع المتظاهرون صوراً لرئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد مطبوعة بعلمة حمراء، بينما صدرت جريدة «الشعب التابعة للاتحاد في صفتها الأولى صورة مركبة لدمية متحركة تتدلى منها صورة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، وبالإضافة إلى المدارس والمعاهد والكلية التي أغلقت أبوابها في جميع الولايات، لم تقلع سوى طائرة واحدة خصصت لنقل مشجعي «النادي الإفريقي» باتجاه القاهرة، وفقاً لما أفادت به وزارة النقل.

وشمل الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام ما لا يقل عن 650 ألف من

موغيريني تعلن بدء مرحلة جديدة بين الرباط وبروكسل

العاهل المغربي يستقبل مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي



الملك محمد السادس لدى استقباله موغيريني أمس بالرباط (ماب)

أن الاتحاد الأوروبي قد قرر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي رصد مبلغ قيمته 140 مليون يورو لدعم المغرب بخصوص إدارة حدوده.

من جهة أخرى، أشارت موغيريني إلى الأهمية التي يوليها الملك محمد السادس للشباب والتشغيل والتكوين المهني، مشيرة إلى أن هذه المحادثات ستشكل مواضيع اشتغال منفردة للغاية في المستقبل بين الاتحاد الأوروبي والمملكة.

وتطرق العثماني، خلال اجتماع الحكومة أمس، لقرار مصادقة البرلمان الأوروبي على الاتفاق الفلاحي مع المغرب، ووصفه بأنه سابقة، لكونه سؤثر إيجاباً على عدد من الاتفاقيات الأخرى، وفي مقدمتها الاتفاق الصيد البحري، المتوقع توقيعها الشهر المقبل بين الطرفين.

وأوضح العثماني أن أهمية مصادقة الأغلبية الساحقة لأعضاء البرلمان الأوروبي على الاتفاق الفلاحي مع المغرب «تجلى في كون الاتفاق يدرج لأول مرة الأقاليم الجنوبية الصحراوية (الصحراء) صراحة في الاتفاق، لتكون لها التفضيلات نفسها التي تتمتع بها جميع أقاليم وجهات وطريقة تصديق الاتفاق، مشيراً إلى أن الاتفاق أتى بعد نضال طويل يقارب سنتين، متعلقة تحديداً على الوحدة الوطنية والترابية للمملكة، وعلى المصالح السياسية والاقتصادية الوطنية، وهذا بين كيف أن المغرب «لا يقبل المساومة والتراجع عندما يتعلق الأمر بسيادته الوطنية على مختلف أجزاء ترابه»، مشيداً بدور الدبلوماسية المغربية في مواجهة هذه الظاهرة، كاشفةً

الاجتماعي، كما أشاد بالآفاق الواعدة للشراكة الأوروبية - المغربية، خصوصاً بعد المصادقة على الاتفاق الفلاحي بين الطرفين. وذكر العثماني بالمؤهلات التي يتوفر عليها المغرب، والتي تؤكد الأهمية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، المرتبطة بالاستقرار الأمني والسياسي الذي تنعم به المملكة، ومساهمة المغرب في معالجة مجموعة من الإشكاليات الدولية، من قبيل التصدي للتحرف والإرهاب، والهجرة غير النظامية، والحد من آثار التغيرات المناخية، وغيرها.

وفي السياق ذاته، وخلال لقاء صحفي مشترك مع الوزير بوريطة، عقد مساء أول من أمس بالرباط، عقب مباحثات أجراها الطرفان، قالت موغيريني: «لدي قناعة حيال إمكانية إعادة إطلاق الشراكة بين المغرب والاتحاد

المتوسطي والعالم العربي وأفريقيا، ترقى إلى مستوى «انتظارات المواطنين بصفتي المتوسط، وتتنحى بلوغ الأهداف المشتركة لكلا الطرفين».

يشار إلى أن البرلمان الأوروبي، صادق، أول من أمس، في جلسة علنية بستراسبورغ، وبأغلبية ساحقة، لصالح الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وكان رئيس الحكومة سعد الدين العثماني قد استقبل، أمس، موغيريني بمقر رئاسة الحكومة، وأعاد بيان لرئاسة الحكومة بأن الجانبين نوما خلال اللقاء بجودة علاقات الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ومستوى التنسيق المستمر بين الطرفين بخصوص مجموعة من الملفات الحيوية ذات البعد السياسي والأمني والاقتصادي

وحضر الاستقبال مستشارا العاهل المغربي فؤاد عالي الهمة وياسر الزناكي، ووزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، ووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات عزيز أخنوش. كما حضر عن الجانب الأوروبي، كلوديا وايدى، السفيرة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، وستيفانو غراسي مدير ديوان نائبة رئيسة للجنة الأوروبية.

وعقب لقائهما مع رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، وناصر بوريطة خلال زيارتها للرباط، أوضحت موغيريني في تصريحات صحافية، أن الاتحاد الأوروبي والمغرب يتطلعان حالياً إلى تحقيق قفزة نوعية في العلاقات ذات البعد المتعدد، التي تجمعها من أجل بناء شراكة ذات بعد إقليمي، لا سيما على مستوى الحوض

الرباط، حاتم البيطوي ولطيفة العروسي

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، بالقصر الملكي في الرباط، الممثلة السامية الخارجية وسياسة الأمن، نائبة رئيس اللجنة الأوروبية، فيديريكا موغيريني، التي تقوم بزيارة عمل للمغرب في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، حسب ما ذكر بيان للديوان الملكي المغربي.

وشكل الاستقبال المخصص لرئيسة البلموماسية الأوروبية، حسب البيان، مناسبة لتأكيد مركزية المغرب في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وكذا جودة العلاقات بين الشريكين، اللذين يحتفلان هذه السنة بذكرها الخمسين.

وخلال المباحثات، بضيف بيان الديوان الملكي، أكدت نائبة رئيس اللجنة الأوروبية التثبيت العميق للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع المغرب، وكذا الدور الريادي للمملكة بمنطقة المتوسط وشمال أفريقيا، وأفريقيا، وفي الشرق الأوسط، لرفع تحديات الأمن والاستقرار والتنمية. ومكن هذا الاستقبال، حسب البيان، من استعراض مختلف محاور الشراكة الاستراتيجية متعددة الأبعاد، والعريقة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، بكل مكوناتها السياسية والاقتصادية والأمنية والإقليمية والدولية، والاتفاق بالنسبة لكلا الشريكين على ضرورة مواجهة مختلف التحديات القائمة بالمنطقة، سوياً، من أجل استثمار الحوض

عائلة بوتفليقة «تخشى على سلامتها» في حال انتقال السلطة

الجزائر: بوعلام غمراسة

نقل رئيس حزب إسلامي جزائري عن أحد أفراد عائلة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «خوفها على سلامتها مما يمكن أن يسببه الانتقال المباحث للسلطة إلى جهة أخرى»، كما نقل عنه أيضاً أنها «متحجرة كثيراً» من احتمال ترشحه لولاية خامسة، وذلك بسبب حالته الصحية المتدهورة. وفي غضون ذلك، يترقب الجزائريون صدور المرسوم الرئاسي الخاص باستدعاء الهيئة الناخبة، تحسباً للرئاسة المتوقعة في أبريل (نيسان) المقبل.

وتضمنت وثيقة يتم تداولها على نطاق ضيق في الوسط السياسي والإعلامي تفاصيل لقاءات متكررة جمعت الشهر الماضي عبد الرزاق مكري، رئيس «حركة مجتمع السلم»، بالسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس وكبير مستشاريه، وتناولت احتمال تأجيل رئاسية 2019 المتوقعة في أبريل (نيسان) المقبل.

فقد ذكر السياسي الإسلامي أن عائلة الرئيس «وافقت على تأجيل الانتخاب، وسبب ذلك أنها تعتقد أن الرأي العام المحلي والدولي لا يقبل بولاية خامسة»، مشيراً إلى أنها مترددة حيال التمديد للرئيس «بسبب تدهور حالته الصحية، مقارنةً بوضع في بداية الولاية الرابعة، وعدم قدرته على تحمل أعباء الحكم، في ظل معارضة ستون أكثر شراسة، وضمن أوضاع اجتماعية تستخدم مصلحة المعارضة».

وقال مكري إنه تأكد من خلال لقاءاته مع شقيق الرئيس أنه «غير مستعد لأن تنتقل لغيره صلاحيات رئاسية واسعة، منحها لنفسه لما كان قوياً، ولا يريد أن يرثها غيره»، مشيراً إلى «خوف الرئيس وحاشيته من تبعات الانهيار الاقتصادي، والتوترات الاجتماعية المرتقبة، على سمعهم وسلامتهم في غضون سنتين المقبلتين».

يشار إلى أن اجتماعات الرجلين جرت بإقامة الرئيس بالباحة الغربية للعاصمة، حيث يتابع علاجه على يدي فريق طبي متعدد التخصصات، منذ إصابته بجلطة دماغية عام 2013.

وبحسب مكري، فقد كانت قضية تأجيل الانتخابات واردة «بشكل جسد»، غير

أنها فشلت «بعد أن تحركت شبكات المخابرات القديمة (في إشارة إلى نفوذ مفترض لمدير المخابرات المعزول الجنرال محمد مدين) على مستوى الإعلام وبعض الأحزاب والشخصيات لكسر فكرة التاجيل، باعتبارها تمثل خطراً على المشروع الذي يشغلون عليه، وهو إنهاء عهد بوتفليقة بانتخاب رئيس جديد، يكون لهم دور في اختياره، وتسندة الدولة في الانتخابات بالطرق التقليدية»، في إشارة إلى انحياز الحكومة المرشح السطات في الاستحقاقات، ويحمل مكري «إسلاميين» خارج «حركة مجتمع السلم» مسؤولية فشل مسعى تأجيل الانتخابات، حيث تبهمهم دون ذكر أحد منهم بالاسم، ب«التشويش على مساعينا، من خلال الاتصال بالأحزاب والشخصيات نفسها، الذين تواصلت معهم الحركة، وقد كانت هذه الجهات تجربنا بمساعي هؤلاء، كما أن جهات في السلطة حاولت ابتزازنا بهم».

وأوضح مكري أنه سلم الرئاسية ورقة «شاملة» بخصوص تأجيل الانتخابات، والخطوات التي يراها ضرورية بعد التاجيل، وأهمها تعهد الحكومة بإطلاق «إصلاحات دستورية حقيقية»، ويقول إنه حرص وهو بشرح مشروع حزبه على «استبعاد ولاية خامسة مترددة عنها في أثناء نقاشاتنا أن عائلة الرئيس مسترجحة منها كثيراً بسبب التدهور الكبير لصحته»، مشيراً إلى أن الجيش «وافق على موضوع التاجيل، وقد طالبنا بأن نتأكد من ذلك مباشرة ودون وساطة»، والقصد من ذلك أن يأتي تصريح بذلك من رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي لا يخفي أبداً ولاءه للرئيس بوتفليقة.

وهاجمت المعارضة بشدة مكري عندما طرح فكرة تأجيل الانتخابات، واتهمته ب«السعي لمساعدة النظام على إيجاد مخرج لمرق يعاني منه، يتحمل في عدم توفر بديل للرئيس الحالي».

ويقول مكري في وثيقته إنه خلال آخر لقاءاته بإقامة الرئيس «أخبرنا رسمياً بأن التاجيل أصبح غير ممكن، واتضح وجود رغبة في العودة إلى الخيار الأول، وهو ترشح الرئيس لولاية خامسة».

ارتفاع ضحايا اشتباكات طرابلس... والأمم المتحدة تجدد دعمها للسراج

كما لفت أغا خلال الاجتماع إلى ما تعانيه ليبيا من انقلاط أمني في كل ربوع الوطن، الأمر الذي جعلها أرضاً خصبة للظواهر السلبية كافة، التي أصبحت تهدد الأمن القومي للبلاد. داعياً سفراء الدول الشقيقة والصديقة بإبلاغ دولهم بأن ليبيا «مستعدة لجميع أوجه التعاون، وخاصة ما يخص الجانب الأمني»، معتبراً أن ليبيا أصبحت مصدر قلق لكل دول العالم دون استثناء، بسبب تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر قوارب الموت مروراً بليبيا في اتجاه أوروبا».

في المقابل، صدقت «قوة حماية طرابلس» موقفها تجاه المجلس الرئاسي لحكومة

المهام المنوطة بها، وبسط سلطة الدولة، وهذا الاجتماع يعد رسالة واضحة لدعم المجتمع الدولي القوي لهذا القرار».

لكن أغا قال لاحقاً في بيان وزعته وزارة الداخلية، إن الاجتماع الذي حضره سفراء دول بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وتركيا، وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدة لدى ليبيا، ورؤساء المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في ليبيا، استعرض اليه عمل وزارة الداخلية الجديدة، «الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجهد والعطاء للوقوف ضد من نسول له نفسه المساس بحرية وكرامة وأمن الشعب الليبي».

من المجتمع الدولي هو التدريب المتطور، والتقنية والجهيزات اللازمة للمراقبة، والرصد ومكافحة الجريمة والإرهاب»، مشيراً إلى أن أبرز التحديات التي تواجه وزارته هي التشكيكات المسلحة، وانتشار السلاح خارج سيطرة الدولة، والجريمة المنظمة والإرهاب و«داعش»، والهجرة غير الشرعية. بالإضافة إلى خطر استيراد السلاح، وانقسام بالانقسام السياسي وانقسام المؤسسات الأمنية.

بدوره، اعتبر غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية، أن هذا الاجتماع ضرورة لأن هناك قراراً حاسماً من قبل الحكومة والوزير باش أغا أن تمارس الوزارة كل

وزارة الصحة في بيان لها، مساء أول من أمس، إن وزير الصحة تفقد جرحى الاشتباكات التي دارت جنوب العاصمة طرابلس في غضون ذلك، استضافت البعثة الأممية، أمس، اجتماعاً مفاجئاً ضم فتحى باش أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، وممثلين عن الوزارة الداخلية، وسفراء المجتمع الدولي، حيث استعرض أغا رؤيته وخطة العمل لتطوير وتمكين الإدارات الأمنية في الوزارة، والاحتياجات المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة.

وبحسب بيان للبعثة، فقد قال أغا مخاطباً سفراء المجتمع الدولي في الاجتماع: «لا تنقصنا الموارد المادية في ليبيا. لكن ما نطلبه

القاهرة: خالد محمود

باتت العاصمة الليبية طرابلس على صفيح ساخن مجدداً، بعدما ارتفعت حصيلة الاشتباكات التي شهدتها أول من أمس إلى 5 قتلى و20 جرحياً، وفقاً لإحصائية رسمية قدمتها وزارة الصحة بحكومة الوفاق الوطني، التي يتزعمها فائز السراج، في خرق واضح للهدنة التي عقبتها الأمم المتحدة منذ أربعة أشهر.

وفي غياب أي تعليق رسمي من السراج، الذي أعلن مكتبه أمس أنه تلقى دعوة لزيارة بلغاريا من رئيس حكومتها بويكو بوريسوف لمناقشة قضية الناقلة الليبية المحترجة هناك، قالت

دولة على 90 في المائة من الضفة الغربية... والأماكن المقدسة تحت إدارة أردنية - فلسطينية من دون سيادة تقارير إسرائيلية عن «تحسينات» أميركية على «صفقة القرن»

في الأمم المتحدة، الذي قال للصحافيين الذين سألوه إن كانت هناك تفاهات مع واشنطن إنه لن يتم الكشف عن خطة ترمب قبل الانتخابات الإسرائيلية. واعتبر دانون هذا النشر غير رسمي، وقال: «ما نفهمه أنها لن تطرح قبل الانتخابات. إنه قرار ذكي لأننا لا نريد أن تصبح هذه قضية الانتخابات».

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تعقيبا على التسريبات الإسرائيلية، إن «أي خطة سلام لا تتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها كامل القدس الشرقية على حدود عام 1967، سيكون مصيرها الفشل».

وأضاف أن «استمرار بث الإشاعات والتسريبات حول ما تسمى صفقة القرن (ملاحق صفقة العصر) التي نتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى استمرار في محاولة إيجاد أطراف إقليمية ودولية تتعاون مع بنود هذه الخطة، هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود، لأن العنوان لتحقيق السلام العادل والدائم هو القيادة الفلسطينية التي تؤكد أن أي طروحات تتعلق بالمسيرة السياسية، يجب أن تكون على أساس الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وشدد أبو ردينة على أن طريق تحقيق السلام في المنطقة واضح (يمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأي مشاريع تهدف للاتفاق على أمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحري والاستقلال، إن يكنت لها النجاح وستنتهي، وستنتصر شعبنا اليهودي في الضفة الغربية».

مهما كان حجم هذه المؤامرات والتحديات على قضيتنا وثوابتنا الوطنية». وأكد تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن المنظمة «لا يمكن أن تكون طرفا في تسوية سياسية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي لا توفر ضمانات كافية لإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967، بما فيها القدس الشرقية، باعتبارها العاصمة الأبدية لشعب ودولة فلسطين، ولا توفر كذلك ضمانات كافية لحل يقوم على احترام قرارات الشرعية الدولية ويصون حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها بالقوة العسكرية».

وأضاف أن التسريبات التي نشرت مؤخرا حول ما تسمى «صفقة القرن»... «تفصح جوهر التواطؤ بين الإدارة الأميركية وحكومة إسرائيل في كثير من القضايا، كالادعاء بأن الصفقة تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية على 90 في المائة من أراضي الضفة الغربية، وتقع في الوقت نفسه في التناقض وهي تشير إلى أن الدولة الفلسطينية سوف تقوم على ضعف مساحة سيطرة الضفة الغربية، وتقتصر تلك المساحة إلى 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية بعد استبعاد القدس الشرقية ومحيطها، واستبعاد ليس فقط الكتل الاستيطانية؛ بل وحتى المستوطنات، والتي تسميها المستوطنات، وفي تقرير لها، كشفت أن ضمن نفوذ الدولة الفلسطينية، والفة الثالثة من المستوطنات، وتضمنت منظمة الإرهاب



صورة التقطت أمس من بلدة الرام تظهر الجدار الإسرائيلي العازل الذي يفصل بين القدس الشرقية وبلدة قلنديا في الضفة الغربية (أ.ب.)

الرئيسيين، بالإضافة إلى جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي وكبير مستشاريه، على هذا النشر الإسرائيلي، في رسالة على موقع «تويتر»، فلم ينف مضمونها، لكنه قال إنه «تقرير غير دقيق»، من دون أن يحدد أي جزء يفتقر إلى الدقة فيه. وكتب يقول: «التكهنات بشأن محتوى الخطة لا تفيد. قلة على الكوكب تعرف ما تنطوي عليه في الوقت الحالي»، وأضاف: «نشر أخبار كاذبة أو مشوهة أو منحازة في وسائل الإعلام هو تصرف غير مسؤول يضر بالعملية». والمسؤول الإسرائيلي الذي وافق على التطرق لهذا النشر كان داني دانون، السفير الدائم

نصحوه بالانتظار حتى الانتهاء من انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، المقررة في التاسع من شهر أبريل (نيسان) المقبل. ومع ذلك، فإن أوساط في البيت الأبيض أبدت رغبة في طرح مبادئ الخطة الأساسية خلال المعركة الانتخابية، حتى يضطر السياسيون الإسرائيليون إلى التعامل معها، والتطرق إليها في لقاءاتهم مع الجمهور، وصياغة موقف إيجابي منها من الآن، لأن رفض إسرائيل لها سيشكل صفة للرئيس ترمب الذي يعتبر مسؤول الأكثر مساندة لإسرائيل.

وقد رد المبعوث جيسون غرينبلات، أحد مهندسي الخطة لسامعيه، وكان بينهم إسرائيليون، إنه يتوقع رفضاً فلسطينياً لهذه الصفقة، ولكنه يريد أن يسمع رأياً مغايراً من الإسرائيليين. وقد أوحى أن الموافقة الإسرائيلية على الصفقة مقابل الرفض الفلسطيني سيوجد معادلة جديدة في المنطقة تتيح للإدارة الأميركية تبرير دعمها لإسرائيل، وممارسة ضغوط على الدول العربية حتى تمارس بدورها ضغوطاً على الفلسطينيين، ولا تعود هناك عوائق عربية أمام تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

التي تشمل البؤر الاستيطانية غير القانونية، وفقاً للقانون الإسرائيلي، سيتم إخلاؤها. وفي مقابل ضم المستوطنات، يتم تعويض الفلسطينيين بضم أراضٍ بالحجم نفسه والقيمة نفسها من أراضي منطقة المثلث، التي يسكنها مواطنون عرب (فلسطينيو 48)، المجاورة للضفة الغربية. ويلاحظ التقرير أن المسؤول الأميركي لم يتطرق إلى بنود في الخطة الأميركية تتعلق بقطاع غزة وقضية اللاجئين، ولم يتقى مكانها وتخضع نفسها لتجاهل الموضوعين، أم أنه لم ينتبه إلى الحديث عنهما. وقال المسؤول الأميركي

«صفقة القرن لترسيخ السلام في الشرق الأوسط»، وهي تتحدث عن إقامة دولة فلسطينية على 85 في المائة - 90 في المائة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، على أن تشكل القدس الشرقية، باحياؤها العربية، عاصمة للبلاد الفلسطينية، باستثناء البلدة القديمة في المدينة، حيث يقع المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وسائر الأماكن المقدسة، وكذلك المناطق المجاورة لها خارج الأسوار، مثل سلوان وجبل الزيتون، التي تنص الصفقة الأميركية على إبقائها تحت السيطرة الإسرائيلية، ولكن مع إدارة مشتركة للآردن والدولة الفلسطينية.

ثلاث فئات من المستوطنات

ويشير التقرير إلى حل لقضية المستوطنات مبني على تقسيمها إلى ثلاث فئات: الأولى، تشمل الكتل الكبيرة منها، مثل «غوش عتصيون» (القائمة على أراضي فلسطينية محتلة تمتد من بيت لحم حتى الخليل)، و«معاليه أوميم» (جنوب القدس الشرقية المحتلة)، و«ريثيل» (في منطقة نابلس)، وسيتم ضمها لإسرائيل بالكامل، وفق الصفقة الأميركية. والثانية، تضم عدداً من المستوطنات النائية، مثل «إيتمار» و«بستهار» (وهما تضمان مجموعة من المستوطنين من أصول أميركية معروفين بطرفهم وبعائداتهم على الفلسطينيين)، وهي أيضاً تبقى مكانها وتخضع للسيادة الإسرائيلية، مع أنها تكون ضمن نفوذ الدولة الفلسطينية. والثالثة من المستوطنات،

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، الشرق الأوسط،

ذكرت أوساط سياسية إسرائيلية أن الإدارة الأميركية أجرت تحسينات على النص الأول لخطة السلام في الشرق الأوسط، تتضمن «تعديلات تتيح للعرب الموافقة على التفاوض بشأنها»، وأن الأميركيين يعتبرون هذه التعديلات «ضرورية لأجل التوازن»، لكن الإسرائيليين يرون أنها تصب في صالح الفلسطينيين. وصرح أن المبعوث الرئاسي الأميركي لعملية السلام، جيسي غرينبلات، قال إن هذا النشر غير دقيق، فإن المصادر الإسرائيلية ردت بانها اعتمدت على «مسؤول أميركي كبير في طاقم المفاوضات في البيت الأبيض»، وأن «هناك على الخطة عناية الانتخابات الإسرائيلية، لكن عناصر أخرى في الإدارة تتبنى موقفاً مخالفاً، وترى أن «تسريتها في خضم معركة الانتخابات الإسرائيلية ستجعلها موضع نقاش أساسي في هذه المعركة حتى لا يستطيع أي مرشح تجاهلها، ولا يبدى بالتزامات تتناقض معها، وتجعل إسرائيل في مواجهة مع إدارة الرئيس دونالد ترمب، أكبر حليف إسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة». وكانت المصادر الإسرائيلية قد خصت قناة «رينست»، التلفزيونية الإسرائيلية، بالسبق الصحافي حول هذه التعديلات، وفي تقرير لها، لليلة قبل الماضية، كشفت أن مضمون الخطة الأميركية المعدل صيغ على أوراق تحت عنوان:

ممثلو 40 دولة يزورون إسرائيل «لتعرف على مصاعبها الأمنية»

وقد تم تعيين الزيارة يوم 27 الحالي، إن تحيي الأمم المتحدة ذكرى ضحايا النازية اليهود في كل سنة وبمضيون في إسرائيل خمسة أيام لاستجمام وسماع محاضرات حول «أوضاع إسرائيل، نجاحاتها ومصاعبها، مساهمتها في العلوم والتكنولوجيا والتحديات التي تواجهها». وقد اعتبر دانون هذه الزيارة نجاحاً دبلوماسياً كبيراً لإسرائيل وقال إنه جلب حتى الآن كثيراً من المندوبين لإسرائيل ولكن هذه أول مرة ينجح في تنظيم زيارة كبيرة كهذه وأنه يتوقع أن تؤدي مثل هذه الزيارات إلى تحسين وضع إسرائيل في الأمم المتحدة وتؤثر على طريقة تصويت هذه الدول، التي اعتادت على التصويت الأوتوماتيكي ضدّها وبدات تعيد النظر في ذلك.

تستعد وزارة الخارجية الإسرائيلية لاستقبال 40 دبلوماسياً يمثلون بلادهم في الأمم المتحدة، وذلك بدعوة نظمها لهم المندوب الإسرائيلي الدائم، داني دانون، بهدف سماع «التعرف على المصاعب الأمنية التي تفرضها إيران وتنظيمات الإرهاب على إسرائيل». ويضم الوفد ممثلين عن عدد من دول أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وقد نظمت لهم جولة بالطائرة المروحية على الحدود مع سوريا ثم يهبطون في أعالي الجليل ويطلعون على الاتفاق التي شقها «حزب الله» في قرى الجنوب اللبناني وتمتد عشرات الأمتار داخل إسرائيل.

إيران تهوّل شتقاً في غزة

125 محرراً مستفيدين من المنحة بتمويل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في برج الصالحي 1، في حي الإسراء بمدينة خان يونس». وقالت الوزارة إنها «ستبني برج الصالحي 2 في شمال قطاع غزة كما ستبني سلسلة أبراج أخرى في أماكن متفرقة من القطاع، للأسرى المحررين».

وتقدم إيران منذ نحو عشرين عاماً دعماً عسكرياً ومالياً للفصائل الفلسطينية خصوصاً لحركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس ووزارها العسكري كاتائب القسام.

أعلنت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس أنها وزعت شققاً سكنية بنيت بتمويل إيراني في خان يونس في جنوب قطاع غزة، لأسرى فلسطينيين أفرج عنهم من السجون الإسرائيلية. وقال بهاء المدهون وكيل الوزارة في بيان، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إن وزارته «أجرت الأربعة القرعة العلنية لتوزيع 26 شقة على 26 أسيراً محرراً من بين

محمود عباس اتخاذ سلسلة من الإجراءات القاسية ضد حركة حماس في قطاع غزة، سعياً لتفويض سلطتها هناك أو إجبارها على تسليم القطاع. وجاء انسحاب السلطة من معبر رفح في سياق الضغط على حماس».

وقال عبد الله أبو سمهدانة محافظ المنطقة الوسطى في غزة، وأحد قادة حركة فتح: «إن موظفي المعبر كانوا يعملون في ظروف قاسية ولا يملكون أي صلاحيات، وأن السلطة قبلت بالاستمرار في ذلك سعياً لتخفيف معاناة المواطنين، لأن التوقعات حينها كانت بأن الحكومة في طريقها لتسلم زمام الأمور في القطاع كاملة، وهو ما دفع بالسلطة للمضي قدماً في إبقاء موظفيها على المعبر قبل أن تتفاقم الأمور». ونفى أبو سمهدانة وجود أي نية للسلطة إعلان غزة إقليمياً مستمرداً، مؤكداً أن غزة كانت وستبقى جزءاً أصيلاً من الدولة الفلسطينية. لكنه قال «إن غزة أمام مفترق طرق، فإما العودة إلى أحضان السلطة الوطنية وهو ما يتم السعي إليه بكل قوة لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة، أو الطريق الثاني باتجاه دولية إسرائيلية وبين الحكومة الفلسطينية». وعرضت السلطة إعطاء حماس أي دور شرعي في غزة، وقالت بأن إسرائيل تحاول تقوية الحركة في القطاع من أجل تحويل الانقسام إلى انفصال. ويدرس الرئيس الفلسطيني



موظف في غزة يتفحص قارب صيد مصرياً طمخته عاصفة ضربت البحر المتوسط أمس (أ.ب.)

توقعات السلطة بعدم تعامل مصر مع حماس كجهة شرعية في غزة. وتسببت اتصالات رعتها مصر بين إسرائيل وحماس في غزة، بتوترات بين السلطة والقاهرة. ورفضت السلطة إعطاء حماس أي دور شرعي في غزة، وقالت بأن إسرائيل تحاول تقوية الحركة في القطاع من أجل تحويل الانقسام إلى انفصال. ويدرس الرئيس الفلسطيني

الحركة سيزور العاصمة المصرية القاهرة قريباً». ولم يفصح النونو عن موعد زيارة الوفد للقاهرة، لكنه أشار إلى أن حركته تلقت وعوداً من وفد المخابرات المصرية الذي زار غزة مؤخراً بفتح معبر رفح في الاتجاهين قريباً.

وأكد النونو أن الوفد الأمني المصري أبلغ الفصائل خلال لقائه بها، أن العمل على معبر رفح سيستمر، وأنه لا وجود لقرار مصري بإغلاقه. وبنافي ذلك

الله، وتقوم بتطوير معبر رفح ويضم معبراً تجارياً وقد رأيت توسعة المعبر وتطوير البناء فيه». ولم تعقب مصر على مصر معبر رفح منذ غادرته السلطة، ولم يتسن الشاكد من خطط مصرية لإبقائه مغلقاً أو إعادة فتحه كما تقول حماس. وسترسل الحركة وفداً إلى مصر خصيصاً لمناقشة هذا الأمر. وقال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، بأن «وفداً من

رام الله، الشرق الأوسط،

قال مسؤولون في حركة حماس بأن الحركة تسعى إلى ترتيبات مع مصر من أجل إعادة فتح معبر رفح الذي أغلقته القاهرة، بعد سحب السلطة الفلسطينية عناصرها عن المعبر قبل أقل من أسبوعين. وكانت السلطة الفلسطينية أمرت موظفيها بداية الشهر الحالي بالانسحاب من معبر رفح الحدودي مع مصر، رداً على «تفويض حماس عملياتها واحتجاز بعض موظفيها». ومنذ تسلمت السلطة معبر رفح بعد اتفاق 2017 في القاهرة، دأبت مصر على فتح المعبر بشكل منتظم، لكن انسحاب السلطة أدى إلى إغلاقه.

وقال القيادي في حماس محمود الزهار: «إغلاق المعبر ليس سياسياً، والجانب المصري أكد أنه سيتعامل مع الوضع الجديد في المعبر بعد انسحاب موظفي سلطة رام الله منه». وأرسلت حماس موظفيها لتشغيل المعبر ووضعت خطة لذلك. وأكد الزهار أن قيادة المعبر الجديدة التي شكلتها حركة حماس تقوم بترتيباتها لتسليمه. وأضاف في تصريحات نقلتها مواقع محسوبة على حركة حماس، «أن مصر لم تعترض على القيادة الجديدة لمعبر رفح بعد انسحاب موظفي سلطة رام

عينه على مكاسب على جبهات إقليمية عدة

نتنياهو يزور تشاد سعياً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية

وتبيّن خلال تلك الزيارة أن إسرائيل تبنى على العلاقات مع تشاد أن تكون خشية فقر إلى السودان، أمل أن يتاح لشركة الطيران «العال» الإسرائيلية الطيران عبر أجوائها، وتقصير زمن الرحلة إلى أميركا اللاتينية. كما تبني عليها أن تساهم في تغيير الموقف المعادي لإسرائيل في دول القارة السمراء في المحافل الدولية، وصد محاولات إيران للحصول على سنة 2017 بشكل خاص، حيث قام بزيارات إلى كل من أوغندا، وكينيا، ورواندا، وإثيوبيا، وليبيريا. وخلال إحدى زيارته، في يونيو (حزيران)، أصدر نتنياهو الوعد غير الأفريقي الأول الذي يخاطب في مؤتمر دول غرب أفريقيا، التي يشكل المسلمون ثلث أعضائها.

أن نتنهاو يريد من علاقته مع تشاد بالذات أن توفر لها معلومات أمنية خاصة تتعلق بالإرهاب. فهي مشاركة نشط في قوات حفظ السلام في أفريقيا، ونشاطها العسكري ضد المنظمات الإسلامية يمكن أن يوفر معلومات تفيد إسرائيل في جبهات عدة. وكان نتنهاو، قد عبر خلال زيارة دبي للبلاد، عن الأهمية التي توليها إسرائيل لتعزيز العلاقات مع دول أفريقية، وفي مقدمتها تشاد، فقال: إن «تشاد دولة أفريقية مهمة، وهي مهمة جداً بالنسبة لنا. وفي العامين الماضيين، كنت في أفريقيا ثلاث مرات، شرق وغرب أفريقيا، أمل أن أصل إلى مركز أفريقيا بواسطةكم وأحضر معي رجال أعمال إسرائيليون وشركات كبيرة، كل شيء يمكن أن يحسن ظروف العيشة في أفريقيا. إسرائيل تعود إلى أفريقيا، وأفريقيا تعود إلى إسرائيل».

التشادية، منذ سنوات الثمانينات، وذلك خلال الحرب الأهلية في تشاد؛ مما أثار عليها غضباً في الولايات المتحدة وأوروبا، فخففتها وصارت تلك علاقات ما بين الشركات الخاصة الإسرائيلية وبين الحكومة التشادية. وفي السنوات الأخيرة، عاد نتنهاو يعطي للعلاقات مع أفريقيا أهمية خاصة؛ بغرض تحقيق أهداف عدة، أهمها: التعاون الأمني تحت يافطة مكافحة الإرهاب والاستثمار الاقتصادي، خصوصاً في مجال تطوير الزراعة، وكذلك بيع الأسلحة. ويركز نتنهاو على دولة مثل تشاد كونها دولة إسلامية سنية، يربد للعلاقات معها أن تكسر وحدة العالم الإسلامي ضد إسرائيل، ويريد استغلال وجود تشاد على رأس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأن يساعدها على أن تقبل من جديد في المنظمة عضواً مراقباً. كما

نتنهاو وبن شبات، لم يعطيا جواباً واضحاً لديبي، على أن يتم إجراء مناقشات مع تشاد في الأسابيع المقبلة. وعليه، فإن زيارة نتنهاو ليست مضمونة النجاح بعد. المعروف أن العلاقات بين إسرائيل وتشاد كانت قد بدأت في سنوات الستين، ضمن خطة إسرائيلية شاملة سميت بسياسة «الطوق»، التي أقامت فيها علاقات مع الدول التي تحيط بالدول العربية في الشرق الأوسط، من إيران وتركيا في آسيا وحتى تشاد، والنيجر، ونيجيريا في أفريقيا. لكن تشاد قطعت هذه العلاقات إثر حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، سوية مع 30 دولة أفريقية أخرى. لكن تقارير صحافية إسرائيلية أكدت، أنه على الرغم من قطع العلاقات بين الدولتين، استمر خبراء إسرائيليون في تدريب قوات في الجيش وأجهزة الأمن

الرئيس التشادي أظهر صرامة في كل ما يتعلق بطلبات المساعدة في المجالات الأمن، ولمح إلى أن تجديد العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الجانبين مشروطة بالتجاوب الإسرائيلي مع تلك المطالب. وأضافوا: إن مساومة الرئيس التشادي بالتجاوب الإسرائيلي الكامل مع مطالبه التي تتعلق بالشؤون العسكرية والأمنية، لتجديد العلاقات، أثار خلافاً بين المدير العام لوزارة الخارجية، يوفال روتيم، وبين رئيس مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، مفير بن شبات، حيث اعتقد الأول أنه كان من المفترض أن يتم اشتراط زيارة دبي لإسرائيل، باستئناف فوري للعلاقات الدبلوماسية الرسمية. ونشر التوقعات إلى أن زيارة نتنهاو إلى تشاد تأتي في سياق المباحثات الثنائية المتعلقة بقائمة طلبات تشاد، حيث أكدت المصادر أن

في زيارته المذكورة مطالب عدة شرطاً لاستئناف العلاقات، من ضمنها طلب مساعدات في المجالين العسكري والأمني، ومساعدات اقتصادية. وينتظر الرئيس دبيي أن يأتي نتنهاو وهو يحمل إجابات مقفلة. فإن فعل، سيعتن كلاهما استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين. وقالت تلك المصادر نقلاً عن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية: إن المطالب التي طرحها الرئيس التشادي تتضمن قائمة بالعزات العسكرية التي تريد تشاد شراءها من إسرائيل. وإنها فاجأت المؤسسة العسكرية والأمنية في تل أبيب وأثارت بعض المخاوف لديهم من ردود الفعل الدولية، فنصحوا نتنهاو في حينه إلا يعطي جواباً سريعاً عليها؛ حتى يتاح لهم فحص دوافعها وأهدافها. وأكد هؤلاء المسؤولون، أن

تليل إخباري

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، أنه سيقيم مساء غر (السبت)، بزيارة رسمية لساعات عدة إلى جمهورية تشاد، حيث سيلقي الرئيس إدريس ديبي إنثو، وسيحاول الإعلان الرسمي عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقالت مصادر سياسية: إن هذه الزيارة تأتي رداً على زيارة الرئيس ديبي إلى إسرائيل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التي اعتبرت تاريخية؛ كونها جاءت بعد قطيعة دامت أربعين سنة. وحسب مصادر سياسية، فإن الرئيس التشادي، طرح

السياسية نحو الطريق والاتجاه الصحيح الحقيقي». وأشار الحريري إلى أن «هناك عددا كبيرا من اللاجئين والمهجرين تم تهجيرهم من هذه المنطقة، بنية التغيير الديمغرافي، وتغيير التركيبة السكانية، فهؤلاء لهم حقهم في العودة إلى أراضيهم، ولا نريد أن نرى أي أجنب في سوريا محملين بأجندات وأيديولوجيات خارج الفكر الوطني السوري. الآن ما تم التوصل إليه كفكرة أولية إنشاء هذه المنطقة الآمنة على الحدود السورية - التركية، والتي تعالج هواجس جميع الأطراف... نعتقد أنها فكرة إيجابية، وتمثل خطوة في الاتجاه الصحيح».

وهنا نص الحديث:

رئيس «الهيئة» المعارضة يطالب بجدول زمني للحل السياسي عشية لقائه المبعوث الأممي الجديد في الرياض

نصر الحريري لـ «التنسيق الأوسط»: المنطقة الآمنة على حدود تركيا أمر إيجابي

وهما المرحلة الانتقالية، وعملية الانتخابات البرلمانية والرئاسية بإشراف الأمم المتحدة. وحتى يتم بد من البدء من تأسيس البيئة الآمنة «المحايدة» التي وصفها بيان جنيف سابقا، وفصل فيها قرار «2254»، والتي من دونها لا يمكن أن يتم التقدم في مختلف المسارات الموجودة في القرار الدولي. هناك 12 ميدا... مجموعة من المبادئ العامة تصف المعايير المنظمة للشكل النهائي للدولة السورية، من ناحية وحدة وسيادة الدولة على أراضيها واستقلال إرادة الشعب السوري، وحق النضال لتحرير الأراضي المحتلة. دولة مدنية تعددية ديمقراطية مبنية على تداول السلطات والفصل بينها، ودولة القانون، والإتساع لكل مكوناتها، والمساواة بين أفراد الشعب بغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون أو المعتقدات السياسية.

لا بد من إعادة بناء للأجهزة العسكرية والأمنية، بما يمكنها من أداء وظيفتها الأساسية، ودمقرطة على حياة المواطنين ومن التدخل في حياة المواطنين وممارسة القمع عليهم؛ فالجيش وظيفته حماية البلد والحدود، وفق الدستور والقانون، والأجهزة الأمنية مهمتها الدفاع عن أمن البلاد، ضد أي تهديدات خارجية، والحفاظ على أمن الوطن والمواطن دون تسلط أو تدخل في شؤونه. هذه المبادئ تم التوصل إليها عام 2017 عبر مفاوضات بين المعارضة والأمم المتحدة، وتم إقرارها في «مؤتمر سوتشي» وضمنت في البيان الختامي للمؤتمر، وبالتالي أصبحت أساساً للعملية الدستورية والسياسية عموماً.

اتفاق في سوتشي حول إدلب... السبيل لحماية مواطنينا هناك، لأن بها من 4 ملايين إلى 4,5 مليون من السكان الأبرياء، قسم كبير منهم هجر من المناطق السورية المختلفة، إلى هذه المنطقة، وقسم كبير من أهالي المنطقة عذبوا وشردوا، وقتلوا بجرمات الموت الأسدية حتى الآن، فكان حرصنا على أرواح سكان إدلب هو سبب توافقنا واتفاقنا، لأنه احتوى على نقاط يتم تطبيقها بحيث تمنح تركيا وفصائل «الجيش الحر»، موضوع «هيئة تحرير الشام»، الوقت الكافي من أجل معالجة موضوع «هيئة تحرير الشام»، ويحى حياة المدنيين، ويشكل فرصة للعملية السياسية بان تصل إلى نتيجة ذات مصداقية ومقبولة لكثير من السوريين. وسلوك «هيئة تحرير الشام» هو عكس كل ذلك؛ فالإيرانيون والروس والنظام يحاولون إيجاد ذرائع لفتح جبهة عسكرية بهذه المنطقة، ويستخدمون الإرهاب ذريعة لذلك، في ظل ارتباط «القاعدة» بنظام إيران.

● ما تم تقييمه لما تم إنجازه سابقاً في المفاوضات؟
- ما تم إنجازه سابقاً قليل، ولكنه مهم... تضمن 12 ميدا تم التوصل إليها في مفاوضاتنا مع الأمم المتحدة، ولم يكن النظام موجوداً فيها، وتم إقرارها في «مؤتمر سوتشي»، وما تم التوصل إليه في اللجنة الدستورية... يجب أن نستثمر المفاوضات من أجل إنجاح عملية تشكيل العملية الدستورية، وبدأت عملها برعاية الأمم المتحدة في جزء من تطبيق القرار «2254»، لكن الأهم من ذلك كله، أن يتم الذهاب إلى الموضوعين الآخرين، المضمنين في قرار مجلس الأمن،



لها بهدف التقدم إلى هذه المنطقة، ولا شك في أنها كانت لقمة سائغة شبيهة للقطرات الإيرانية، وذلك لأنها منطقة منبع للغاز ومصادر للثروات الباطنية، وجانب العدد الكبير من السكان، وتمثل قلب المشروع الإيراني في الممر البري الممتد من طهران إلى بيروت، والحرص السوري، خصوصاً صرح (اليوم) بأنهم يوافقون في سوريا؛ مستشارين عسكريين وقوات عسكرية وأسلحة، ما دامت رغبت الحكومة السورية، والعالم أجمع يعلم أن الجهة التي أنقذت النظام بشكل أساسي هي إيران من جهة؛ وروسيا من جهة أخرى، فهذا النظام عقد في قطعة النظام الإيراني، لا يستطيع الفكاك منها بأي حال من الأحوال.

● قبلتم «اتفاق سوتشي» فيما يتعلق بإدلب... ما السر؟
- بالفعل فرحنا عندما حدث

الحاجة للتوصل إلى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة، بنهي النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام. ووفق الحريري، يبحث اللقاء اليوم مآلات مخرجات العمليات التفاوضية منذ أيام الراحل كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة الأسبق، والأخضر الإبراهيمي، مروراً باستيفان دي ميستورا، والمراحل التي مرت بها، والعثرات التي تعرضت لها العملية السياسية، والمعوقات الرئيسية أمام تقدم هذه العملية. وأضاف: «نريد أن نعرف من المبعوث الجديد ماهية رؤيته لمستقبل العملية السياسية وكيفية انطلاقها بها مجدداً، مؤكداً أن لدينا رغبة وهدفاً ونأمل أن يكون عاملاً مشتركاً، وهو أن نعود بالعملية

محللين بأجندات وأيديولوجيات خارج الفكر الوطني السوري. الآن ما تم التوصل إليه كفكرة أولية، والتي تعالج هواجس جميع الأطراف... نعتقد أنها فكرة إيجابية، وتمثل خطوة في الاتجاه الصحيح... نعلم أن هناك أزمة من المبادئ يتحتم احترامها في كل الأحوال في هذه المفاوضات؛ (ولا الحفاظ على وحدة في المستقبل من أجل المشروع من ناحية الاعتماد على القوات المحلية، والسكان المحليين وتمكينهم من إدارة مناطقهم كمرحلة مؤقتة، للوصول للحل السياسي الذي يتم في منج».

أنا نرى أي أجنب في سوريا، محملين بأجندات وأيديولوجيات خارج الفكر الوطني السوري. الآن ما تم التوصل إليه كفكرة أولية، والتي تعالج هواجس جميع الأطراف... نعتقد أنها فكرة إيجابية، وتمثل خطوة في الاتجاه الصحيح... نعلم أن هناك أزمة من المبادئ يتحتم احترامها في كل الأحوال في هذه المفاوضات؛ (ولا الحفاظ على وحدة في المستقبل من أجل المشروع من ناحية الاعتماد على القوات المحلية، والسكان المحليين وتمكينهم من إدارة مناطقهم كمرحلة مؤقتة، للوصول للحل السياسي الذي يتم في منج».

أنا نرى أي أجنب في سوريا، محملين بأجندات وأيديولوجيات خارج الفكر الوطني السوري. الآن ما تم التوصل إليه كفكرة أولية، والتي تعالج هواجس جميع الأطراف... نعتقد أنها فكرة إيجابية، وتمثل خطوة في الاتجاه الصحيح... نعلم أن هناك أزمة من المبادئ يتحتم احترامها في كل الأحوال في هذه المفاوضات؛ (ولا الحفاظ على وحدة في المستقبل من أجل المشروع من ناحية الاعتماد على القوات المحلية، والسكان المحليين وتمكينهم من إدارة مناطقهم كمرحلة مؤقتة، للوصول للحل السياسي الذي يتم في منج».

يجتمع المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا غير بيدرسون، اليوم في أولى جولاته مع رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة نصر الحريري في ظل منطقتين كثيرية؛ منها مسألة الانسحاب الأميركي، والاتفاق الأميركي - التركي حول منطقة آمنة على الحدود.

وقال الحريري لـ «الشرق الأوسط»: «ننتظر لندراس مع المبعوث الجديد آخر التطورات السياسية والميدانية، للوقوف على السبلات والانطلاق مجدداً بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي».

وأتهى بيدرسون، الخميس، زيارته الأولى إلى دمشق، مؤكداً

النظام في مواقع معروفة؛ ومنها السرية ومنها العلنية، غير أن الرقم يتجاوز ذلك بكثير، والانتهاكات التي تعرضوا لها واضحة، ومبنية بتقارير أممية، ولكن الشيء الوحيد الذي لم يجر حتى هذه اللحظة، هو أن تكون هناك إجراءات حاسمة، تؤدي إلى حلحلة هذا الملف، وإطلاق سراح المعتقلين وإيقاف الانتهاكات التي ترتبت في حقهم، ومحاسبة مرتكبيها.

● على وجه التحديد: ماذا ستمحلون للمبعوث الجديد؟
- نستمر ما تم التوصل إليه في محطات الجولات التفاوضية السابقة، فاتفاقنا في «سوتشي» يهمننا في الحفاظ على منطقة الخضوض التصعيد الأخيرة في الحدود الشمالية لسوريا، لأنها تحمي المدنيين وتفتح فرصة القضاء على التنظيمات الإرهابية، وتحقيق تقدم في العملية السياسية، وأن تصان منطقة شمال شرقي سوريا من الميليشيات المتعددة، حتى يعود المهجرون إلى مناطقهم، وإيجاد أدوات ضغط حقيقية على النظام للتوجه في اتجاه العملية النظامية... تلك المفاوضات التي تجري حول شمال شرقي سوريا مهمة.

● المبعوث الجديد تناول مع النظام في دمشق موضوع اللجنة الدستورية. فما رأيكم التي يمكن أن تحدث اختراقاً فيه في اجتماعكم؟
- حتى الآن لا يوجد تصور فيما يتعلق بالمبعوث الجديد حول هذا الملف المعنى باللجنة الدستورية، لكن كون أننا نتعامل مع الأمم المتحدة من خلاله، ما اعتقد أنه لا بد من أن يبنى على ما تم التوصل إليه سابقاً، مع سابقه. ولكن عموماً حالياً اللجنة الدستورية

حوار سياسي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

● المبعوث الأممي الجديد سيكون في الرياض بعد زيارته دمشق، ما الحيثيات التي يمكن الخروج بها؟
- نعم هناك زيارة للمبعوث الأممي الجديد لسوريا، الذي تسلم مهامه حديثاً خلفاً لـ دي ميستورا، وسيكون اجتماعاً غداً معه في الرياض، للوقوف على السبلات والالتحاق مجدداً بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، ومنتظر لندراس مع المبعوث الجديد آخر التطورات السياسية والميدانية.

● ماذا تنتظرون منه؟
- نأمل أن نعود بالعملية السياسية نحو الطريق والاتجاه الصحيح الحقيقي؛ إذ إنه رغم تفاعلنا وإيجابيتنا وتعاوننا المتكرر مع الأمم المتحدة من أجل إطلاق العملية الدستورية عبر تشكيل اللجنة الدستورية، علماً بأننا قدمنا قائمة من 50 مرشحاً، وشاركنا في نقاشات دستورية مهمة، سيكون لها بالغ الأثر في مستقبل العملية السياسية، فإننا مع ذلك نؤمن بأنه من دون الذهاب إلى مناقشة جوهر الموضوع، وجوهر تطبيق القرار «2254»، وهو المرحلة الانتقالية بكل تفاصيلها، فلا يمكن أن يكون للعملية الدستورية ولا الانتخابية معنى. وهناك قضية أساسية تم تجاهلها أو التفسير في متابعتها من قبل كل الأطراف الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، وهي موضوع المعتقلين، حيث يعلم جميعنا أن الأرقام المؤكدة لدينا 250 ألف معتقل لدى

تندم: «الشرق الأوسط»
يعتمد مصير «خطة العمل الشاملة المشتركة»، أو الاتفاق النووي الإيراني، على سياق ثلاثي ضد الزمن: الولايات المتحدة تامل في أقصى الضغوط المصطنعة على إيران في أسرع وقت ممكن على أمل أن ينهار اقتصادها، أما طهران فتريد أن تحقق إدارة الرئيس دونالد ترامب أو تنتهت اهتمامها بمستجدات أخرى أو خسارتها في انتخابات عام 2020... بالنسبة لأوروبا فإنها تسعى بداب لزيادة الوفق في ساعة طهران مع العمل على تجنب تعميق الهوة بين واشنطن والاطلسي.

التنسيق الأوسط تنشر جانباً من تقرير «مجموعة حل الأزمات الدولية» عن مصير الاتفاق النووي

ترمب يراهن على العقوبات لـ «إخضاع إيران»... وطهران قد تنتقم في «المسرح العراقي»

بالبخر إلى خوف إيران من أن تؤدي موافقتها على الدخول في مفاوضات إلى إعطاء شرعية لتوجه ترمب والإضرار بإسرائيل على معاودة الولايات المتحدة الالتزام «بخطة العمل الشاملة المشتركة» قبل مناقشة الملدين أي قضايا أخرى. في الوقت ذاته، كلما زاد تهديد واشنطن لطهران، ارتفعت احتمالات لجوء إيران إلى سياسات الدفاع عن النفس، وبرنامج الصواريخ الباليستية الخاص بها، واستغلال إرهابها المتعلق بكونها ضحية لهذه النوعية من الأسلحة أثناء الحرب العراقية (1980 - 1988)، وشبكة الشراء والوكلاء التي بنتها في المنطقة لأهداف: منها حماية نفسها ضد أهداف خارجية، ويعتقد معدو التقرير بعد لقاءات لهم مع مسؤولين إيرانيين، أن طهران تريد الانتظار لحين رحيل إدارة ترمب. على الأقل حتى هذه اللحظة، لاقت إيران مزايا أكبر في احترام الاتفاق النووي، واستغلال الثورات المتزايدة بين الولايات المتحدة وأوروبا لتخفيف تأثير العقوبات الأميركية، ونقل التقرير عن خبير استراتيجي في صفوف «الحرس الثوري» الإيراني، قوله: «إيران سوف تبقى عضواً بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة» ما دام بمقدورها استغلالها في نزاع الشرعية عن الإجراءات الأميركية، ويبدو أيضاً أن إيران سعت لتجنب استفزاز الولايات المتحدة من خلال المشاركة في صور سلوك أكثر قوة على مستوى المنطقة، خشية أن يشجع ذلك على حدوث روضوح دولي لعملية ضغط أميركية أو انتقام عسكري.

يأمل بوتون في أن يوفّر رد فعل طهران تجاه الضغوط فرصة أمام واشنطن لعمليات عسكرية ضد إيران

«مجموعة الأزمات الدولية»، إلى أن التوجه الأميركي لم يتمكن حتى الآن من كبح جماح السلوك الإيراني أو تخفيف إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات؛ إذ إن إيران زادت وتيرة اختياراتها الصواريخ الباليستية التي تجربها، وتبعاً لما أفاد به مسؤولون أميركيون، فإنها لا تزال مستمرة في نقل أجزاء من الصواريخ إلى المتمردين الحوثيين باليمن وجماعة «حزب الله» في لبنان وسوريا. وعلى نطاق أوسع، لا يوجد أي علاقة ارتباط بشير إلى وجود أي مفاوضات بين الأداء الاقتصادي الإيراني وسياستها الإقليمية.

ويحسب التقرير، تبدو احتمالات تحقيق الهدف الأميركي المعلن الآخر (الدخول في مفاوضات جديدة حول اتفاق أوسع ضمنية،

والدعم المالي للجماعات المسلحة. أما الأعضاء الأكثر تشدداً في الإدارة، فيتناوون خطوة أبعد في اعتقادهم بأن المخن الاقتصادية من الممكن أن توجع قلائق داخلية، أو على الأقل ستدفع بالقيادة الإيرانية لتوجه اهتمام أكبر بكثير للقضايا الداخلية من الأخرى الخارجية. وفي إطار السيناريو الأمل بالنسبة لهذا الفريق (رغم التأكيد المتكررة على أن تغيير النظام ليس هدف السياسة الأميركية)، فإن العقوبات قد تسبب زعزعة استقرار النظام وإنهياره في نهاية الأمر. ويأمل مستشار الأمن القومي جون بولتون في أن يوفر رد الفعل الإيراني تجاه الضغوط المتزايدة - سواء بصورة مباشرة أو من خلال أحد العاملين بالوكالة عنها - فرصة أمام الولايات المتحدة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إيران.

في سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما وجهت الولايات المتحدة الأدلة الأساسية لتحصدي لها. ومع أنه لا يتفق جميع المسؤولين الأميركيين حول الهدف الأكبر، فإنهم يتفقون جميعاً حول السبل الواجب اتباعها، وأن وجود إيران ترح تحت وطأة ضغوط اقتصادية أفضل من إيران دون هذه الضغوط. وتسعى الإدارة الأميركية لتعبئة حلفائها ضد اختيارات الصواريخ الباليستية الإيرانية ومجموعة واسعة النطاق من المخالفات الإيرانية التي تتراوح بين عدم الالتزام باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وأسلوب التعامل مع المظاهرين، والفساد المستوطن في البلاد من أعلى لأسفل.

ويشعر بعض المسؤولين بالرضا إزاء فكرة أن الخطة قد تحرم إيران من بعض الموارد التي تستغلها في استعراض قوتها على المستوى الإقليمي. ويعتقد ترمب من مسؤولي الإدارة، ببنهم ترمب نفسه، بأنهم يعاينون بالفعل أدلة ملموسة على هذا الصعيد، مثل انحسار عمليات النشر الإيراني

بسبب جهود الولايات المتحدة وحلفائها. إلا أن الصورة الراقية التي تصدرها إيران بدهشها رد الفعل الحكومي الضعيف إزاء ما عدته الحكومة محاولات لزعزعة استقرارها. وجاء رد فعلها قاسياً على هجمات شنتها ألبانيا عرقية وهجمات صاروخية شنتها تنظيم داعش في العراق وسوريا، بجانب، تبعاً لما ذكره مسؤولون أوروبيون، أسباب منشقين على أراضٍ أوروبية.

تدور التوتيرة الأوروبية حول في جوهرها، بحسب التقرير، حول شراء مزيد من الوقت حتى يسود صوت العقل في إيران ويعود إلى سدة الحكم في واشنطن. ومع هذا، أضحى أن هذا التوجه أصبح في طبيعة عما كان متوقفاً في حقيقة أن مؤسسات الدولة ليس بإمكانها فعل الكثير في مواجهة الهزيمة العالمية للدول الأميركي أو فرض قراراتها على سوق مفتوحة. وأشار هذا الإدراك جلاً حول الحاجة لاستعادة سيادة أوروبا الاقتصادية، لكي هذا الطوح. إذا افترضنا السعي جيداً خلفه، من غير المحتمل أن يؤدي ثماراً المصلحة إيران في المستقبل القريب، ومثلما أضحى دبلوماسي فرنسي: «لقد كنا واضحين مع الإيرانيين حول أنه لن يسبق بمقدورنا تعويضهم من الانتفاخ، كوننا نستغل كل ما يوسعنا لمعاونتهم على إنقاذ ماء الوجه من خلال الإبقاء على كثير من علاقاتنا التجارية الاقتصادية».

من جانبهم، يواجه الإيرانيون صعوبة في التناقل مع هذا الواقع. وتكرر دبلوماسي إيراني: «نملك أوروبا الإرادة السياسية، لكن ليس العملية في وجه الولايات المتحدة».

في الواقع؛ إن الإجراءات التي اتخذتها أوروبا، ورغم أهميتها الرمزية، لم تقدم منافع عملية لإيران... سوى شراء الوقت.

يمكنها من التخفي خلف وكلاء أو حلفاء، وبالتالي تقلل مخاطرة حدوث رد فعل أوروبي. ونقل التقرير عن مسؤول إيراني رفيع المستوى بمجال الأمن القومي قوله في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن المسرح الأكثر احتمالاً لمثل هذه المواجهة هو العراق؛ وقال: «بإمكاننا إلقاء مزيد من الزيت على النار في اليمن، لكن هذا لن يؤثر على نحو مباشر على الولايات المتحدة، وهناك قوات أميركية في أفغانستان، لكننا نفتقر هناك إلى نوعية الأصول التي نملكها في منطقة الهلال الخصيب. ونملك اليد العليا في لبنان وسوريا؛ بل الوضع في كلا البلدين هش ومن الممكن أن تتقلب مكاسبنا بسرعة رأساً على عقب على يد أعدائنا، بل وحتى أصدقائنا. العراق هو المكان الذي نملك فيه الخبرة والقدرة على طرح حجة منطقية للإنكار والقدرة على

مسؤول إيراني: نملك اليد العليا في لبنان وسوريا لكن الوضع هش ويمكن أن تتقلب مكاسبنا رأساً على عقب

مهاجمة قوات أميركية على نحو لا يستدعي انقماماً مباشراً». في الوقت الراهن، يبدو أن القيادة في طهران تؤمن بأن باستطاعتها البقاء اقتصادياً على الأقل حتى عام 2021 على الأقل، ولا تبدو قلقة كثيراً حول إمكانية حدوث نقاب للخليجية. ويبدو الوضع بالنسبة لها مستقر رغم السلسلة المستمرة من المظاهرات والإضرابات من قبل جميع أطراف المجتمع الإيراني تقريباً، من سائقي الشاحنات إلى المدرسين وطالب الجامعة والنساء وعمل الصلبي في الأحياء.

وفي محاولة لتقويض المظاهرين بدرجة أكبر، حذرت القيادة من تحويل البلاد إلى سوريا جديدة، أي تشردت البلاد تبعاً لخطوط تقسيم طائفية وعرقية

يذكر أن إضعاف روحاني من الممكن أن يسمح للمتشددين الذين خسروا جميع الانتخابات داخل إيران منذ عام 2012 بإعادة السيطرة على البرلمان عام 2020 والرئاسة عام 2021، مما يضعهم في موقف أفضل يمكنهم من تحديد من وماذا يأتي بعد خامنئي. وإذا ما قررت إيران أنه يتحتم عليها الرد، فإن ثأرها قد يتخذ صوراً متعددة. من الممكن أن تتجاوز إيران بعض الحدود المنصوص عليها في «خطة العمل الشاملة المشتركة»، رغبة منها في إظهار تحديها وعلى أمل أن يشكل هذا ضغوطاً على الأطراف المتبقية داخل الاتفاق في يبذلوا مزيداً من الجهود لإقناعه. على أقل تقدير، بمقدور إيران إنتاج كيلوغرامات إضافية من الماء الثقيل فيما وراء الحد الذي يفرضه الاتفاق والبيع 130 طناً. وسيعق هذا البائع داخل ما وصفه مسؤول بالاتحاد

سعيد جليلي إدارة روحاني

سعيد جليلي إدارة روحاني في موقف 7 أشهر فقط للتعرف على موقف الأوربيين... في يناير (كانون الثاني) الحالي حذر مستشار الأمن القومي بالبلاد بان مهلة الوقت المتاح أمام أوروبا لإنقاذ الاتفاق قد انتهت، وحتى أعضاء من إدارة روحاني بدأوا الآن يشككون في استجابتهم لانسحاب الأميركي باعتبارها مفرطة في الجبن. وبانتظام، يعرب الإيرانيون عن إحباطاتهم تلك أمام الجانب الأوربي، ويخبرون من تداعيات انهيار الاتفاق. ومن حين لآخر، يروج الإيرانيون لفكرة اتفاق بتنازلات أقل مقابل مزايا أقل، وتبعاً لهذه الفكرة فسوقف إيران التزامها ببعض قيود «خطة العمل الشاملة المشتركة» لها في رد على المراقبة المتابعة التي في رد على إعادة فرض عقوبات أميركية ضدها. لكن أوروبا رفضت بجزء أي تغيير في حدود الاتفاق، موضحة أنه «بينما نعارض الانسحاب الأميركي من الاتفاق، فإن النسبة لنا بشكل بصورة أساسية اتفاقاً بمنع الانتشار؛ ويعني ذلك أن أي خرق إيراني للحدود النووية من الاتفاق سيستدعي على الفور عقوبات أوروبية».

حتى هذه اللحظة، من غير الواضح ما إذا كانت الحسابات داخل طهران ستغير، أم لا، وتحت أي ظروف. ويؤكد بعض المراقبين أن إيران ستصل لنقطة الانهيار عندما تنخفض صادراتها النفطية عن مستوى 700 ألف برميل يومياً، وهو الأمر الذي يشعشون من أنه سيشتعل حالة تضخم كبرى ومظاهرات مختلف أرجاء البلاد. كما أن اعتمادات أساسية داخلية والاستعدادات المرتفعة واحتمال اشتعال صراع على خلفية المرشد على خامنئي، من الممكن أن تلعب دوراً، وتزيد الانتقادات الموجهة إلى إدارة روحاني من داخل معسكر المتشددين.

مبادرة سعودية أقرها الاجتماع المشترك لوزراء السياحة والثقافة العرب خفض مستوى التمثيل في القمة الاقتصادية بعد الخلافات حول ليبيا

بيروت، كارولين عاكوم
وسوسن أبو حسين

انطلقت أعمال القمة العربية الاقتصادية، في بيروت، في جلسة لجنة المتابعة على مستوى كبار المسؤولين، لمناقشة بنود جدول الأعمال، وتسلم لبنان رئاسة القمة من السعودية، وسط إجراءات أمنية مشددة. وأكد السفير أسامة نقلي أن السعودية ساهمت في تعزيز العمل العربي المشترك في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وفي المقدمة مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لزيادة رؤوس أموال المؤسسات العربية بنسبة لا تقل عن 50 في المائة. كما استعرض الجهود التي بذلتها المملكة طيلة رئاستها للقمة.

وتوالفت اعتذارات القادة عن حضور القمة، بحيث رست حتى الآن على حضور اثنين منهم فقط، هما رئيسا الصومال وموريتانيا، في خطوة وضعها البعض في خانة ردة الفعل على كل ما سبق القمة، وتحديدا حيال الاعتراض على دعوة ليبيا، التي اعتذرت عن عدم الحضور.

وعبر أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، عن إعجاب به العميق بالتنظيم اللبناني للقمة الاقتصادية، قائلاً: «كلما انضيت ولو ساعة إضافية، تيقنت أن هذه القمة ناجحة». وأشار أبو الغيط إلى أن «مسألة دعوة سوريا لها جوانب مختلفة، ولها حساسية، ويجب الاعتراف بأن سوريا دولة مؤسسة للسامية، وعندما يتم توافق عربي، ونؤكد أن لا اعتراضات، من السهل طرح بند عودتها إلى الجامعة»، مؤكداً في الوقت عينه أنه «لا توافق عربياً على عودتها حالياً». وأضاف: «التخترن كي نرى كيف سيكون

الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط (التي ونهرا)

تمثيل الدول العربية في القمة، ولبنان يستحق التكريم لأنه بذل جهداً». وفي إطار اللقاءات التي يجريها أبو الغيط، التقى أمس الدكتور محمد علي الحكيم وزير خارجية العراق. وأوضح السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن اللقاء تناول أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة، خصوصاً ما يتعلق بالأولويات الملحة للمنطقة العربية ولل مواطن العربي خلال المرحلة الحالية. كانت سلسلة الاجتماعات التحضيرية قد بدأت أمس باجتماع اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة على مستوى كبار المسؤولين، التي تضم في عضويتها لبنان ومصر والسعودية (ترويكوا) والقمة، والسودان والعراق وسلطنة عمان (ترويكوا) المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى تونس والمغرب والأمين العام للجامعة الدول العربية.

وأكد السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية، على أهمية هذه القمة التي تعقد بعد 6 سنوات من القمة الأخيرة التي عقدت بالرياض في يناير (كانون الثاني) 2013، مشيراً إلى وجود قرار سابق من القادة العرب بعقد القمة كل 4 سنوات، بدلاً من عامين، كما كان في السابق. وأعلن أن القمة العربية النموية



السياحة والثقافة العرب. ومع عدم دعوة دمشق، التي أعلن سفيرها لدى لبنان أمس علي عبد الكريم على اعتذاره عن عدم المشاركة بعد دعوته، ستكون سوريا حاضرة في القمة من خلال المبادرة التي سيقدّمها الرئيس عون، والتي تتضمن آلية تمويل إعادة أعمار سوريا، بحسب ما كشف عنه وزير الاقتصاد راشد خوري له الشرق الأوسط، إلى جانب ملف النزاحين الذي سيأخذ أيضاً حيزاً من كلمته، وكلمة الرئيس عون.

وأوضحت مصادر مطلعة له الشرق الأوسط، أن رئيسي الصومال وموريتانيا أكدا حضور قمة بيروت، بعدما كان 10 رؤساء قد أكدوا مشاركتهم، بينهم مصر والكويت، فيما سيكون تمثيل البقية عبر رؤساء أو نواب رؤساء الحكومة ووزراء المال والخارجية الذين بدأت

كان بمثابة الرسالة إلى لبنان، إلى ما حصل قبل القمة حيال دعوة ليبيا، سائلة «كيف يمكن لرؤساء دول أن يتأوا إلى بيروت في ظل هذا الواقع الذي أظهر غياب السلطة الفعلية للدولة». هذا الموقف أبدته الوزير راشد خوري، واصفاً ما حصل بالمعيب، وقال: «الاعتراض على مشاركة ليبيا من حيث التوقيت والأسلوب شكل ضربة للقمة ولالاقتصاد للبنان»، مضيفاً: «دعوة ليبيا لم تكن مفاجئة، فهي الدول العضو في الجامعة العربية، ومشاركتها أمر طبيعي، أما أن يختار طرف أن يعترض في اللحظة الأخيرة، فهذا طرح علامة استفهام، وكأنهم لا يريدون أن يتركوا فرصة لضرب الاقتصاد اللبناني».

وعن النتائج المرتقبة من القمة، أمل خوري أن تخرج بمقررات مهمة بالنسبة إلى لبنان، وكل الدول العربية، كاشفاً

الأشهر والسنوات المقبلة. وحول المعلومات التي أشارت إلى أن أميركا حذرت لبنان من المشاركة في إعادة الأعمار، اجاب: «لا معلومات دقيقة لدي عن صحة هذه المعلومات أو عدمها، لكن الواقع يقول إنه سيعاد إعمار سوريا، ولبنان لا بد أن يكون مشاركا في هذه المهمة في السنوات المقبلة».

كانت المدير العام لوزارة الاقتصاد، علي عباس، مندوبة لبنان في الاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين وكبار المسؤولين الذي عقد صباحاً، قد قالت إنه سيكون لانعقاد القمة العربية في بيروت انعكاس إيجابي على اقتصاد لبنان، وأبدت ثقها بأن القمة ستخرج بتوصيات «أامل أن تكون قابلة للتنفيذ»، مشيرة إلى أنه «من الطبيعي أنه سيكون مسترحها الرئيس عون التي سطرحتها على القمة انعكاس إيجابي على وضعنا».

وناقشت اللجنة في اجتماعها جميع الوثائق التحضيرية للقمة، التي تشمل مشروع جدول الأعمال، وتقدير الأمانة العامة حول متابعة تنفيذ قرارات القمة السابقة.

وأكدت عباس أنه ستتم مناقشة كثير من المشاريع، موضحة: «وضعنا جدول أعمال يتضمن رؤية عربية موحدة في مجال الاقتصاد الرقمي، إذ من الضروري مواكبة التقدم الحاصل في هذا المجال، خصوصاً أن كل الدول العربية، ومنها لبنان، سباقون في التكنولوجيا، وهناك كفاءات عالية»، وأشارت إلى مناقشة ملف النزاحين في إطار الورقة السياسية التي تتكلم عن النزاحين وعن اللجوء السوري، وأكدت أن المطروح ليس السوق المشتركة، بل الاتحاد الجمركي العربي، إضافة إلى كثير من البنود، لافتة إلى أن الأهمية ليست في الطرح، بل في القدرة على التنفيذ.

من الجلسة التحضيرية للقمة الاقتصادية في بيروت أمس (أ.ب.أ)

عن أن رئيس الجمهورية ميشال عون سيقدّم مبادرة تركز على آلية إعادة أعمار سوريا، على أن تتم متابعتها والعمل عليها في

وقودهم بالوصول تبعاً إلى بيروت أمس. وعزّت المصادر سبب تقليص مستوى التمثيل، الذي

وبالنسبة للسياحة والثقافة، قال السفير كمال حسن علي إن هناك مبادرة سعودية أقرها الاجتماع المشترك لوزراء

الحالية ستطلق العمل بالسوق العربية المشتركة للكهرباء، وصولاً إلى وجود سوق عربية مشتركة واحدة للكهرباء.

انقسامات بين دروز لبنان... وجنبلاط يعتبر التصعيد «رسالة سورية»

وأعلن إبراهيم أمس بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في رده على سؤال عما إذا كانت مبادرته قائمة: «لأعد معنىً بالوضع أبداً لا من قريب ولا من بعيد»، ولم ينكر إبراهيم موضوع توقف مبادرة المدير العام للأمن العام دخول وفد لبني إلى بيروت، إذ سئل عما إذا كان ساهم في الشرح بين الرئاسة الأولى والثانية في موضوع تشييرات الدخول للوفد الليبي، فرد: «يهممني أمن البلد في الدرجة الأولى فقط».

دخل ملف تشكيل الحكومة اللبنانية مرحلة الشلل، إثر الخلافات المتواصلة بين الأطراف السياسية، بعد توقف مبادرة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي أعفى نفسه من المبادرة الأخيرة التي كان ماضياً بها لحل عقدة تشكيل الحكومة، فيما يتزايد الحديث عن اتجاهات لتفعيل حكومة تصريف الأعمال.

الجميع، فهم من ابتعدوا وانعزلوا ساعين دوماً للخصف على كل ما تحقق من إنجازات في هذه المؤسسات من خلال رجال دين وشباب يتمتعون بالكفاءة والعلم والثقافة والشجافية، وسبق أن قلنا إن المجال مفتوح أمام الجميع للمشاركة بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة». وفي سياق آخر، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر في «اللقاء الديمقراطي» أن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، تمني على جميع المحازيين عدم الانزلاق لمحاولات جزمهم إلى فتنة في الجبل من قبل البعض ممن يدفعهم النظام السوري للتصعيد لتصفية حساباته على الساحتين اللبنانية والدروزية، مشددة على أن «المرحلة تتطلب وعياً ومسؤولية»، وعلى أن أمن الجبل واستقراره «مسؤولية الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر الأجهزة الأمنية الشريفة»، أي مؤكدة «رفع الغطاء عن أي شخص يحاول زعزعة الاستقرار وخلق إشكالات في الجبل وسواه في ظل هذه الظروف الدقيقة والمعقدة، وهذا ما يعسر معلوماتنا دقيقة حول ما يسعي إليه البعض لجزمنا إلى فتنة، وهذه المحاولات لا تخفى على أحد».

ولا سيما أنه سبق أن ترك ترحيباً لدى كل أبناء الطائفة». وأضاف: «من هنا جاء هذا اللقاء الجامع لتلك المؤسسات، لكل ما يعود بالخير لأهلنا وأبناء طائفة الموحدين والشباب، فتمت مؤسسات انتخبت وفق الآليات الدستورية والقانونية، وهناك عمل وإنجازات حصلت في كل المجالات، ولا يمكن لأحد أن يشطبها وفق أجندته السياسية التابعة لخارج الحدود، ناهيك بمن عزل نفسه وابتعد عن المشاركة في المؤسسات الدروزية، حيث سبق لنا أن تميننا أن يشارك

هبة الدولة ومؤسساتها والقضاء»، مؤكداً سعي «الحزب التقدمي الاشتراكي» ورئيسه وليد جنبلاط إلى عدم إقحام الجبل في أي خلافات سياسية من شأنها أن تنعكس سلباً على الوضع الأمني «باعتبار ذلك خطأ أحرر بالنسبة لنا». ورأى المصدر أن هذا التصعيد السياسي والكلامي من قبل البعض؛ «إنما هو رسالة سورية، ومن بشار الأسد تحديداً، وتصب في خانة الأحقاد الدفينة وكل ما يؤدي إلى الفتن والمخططات الدموية والتخريبية التي لطالما تميز بها بيت الأسد ونظامه الذي عاث قتلًا واغتيالات على الساحة اللبنانية منذ السبعينات وصولاً إلى اليوم». وفي معزل عن الخلافات والتباينات السياسية والانقسامات، قال المصدر: «نحرص على أمن الجبل وحول اللقاء الدروزي الذي عقد في دارة طائفة الموحدين الدروز في فندان، قال المصدر إن هذا اللقاء «للتأكيد على وحدة المؤسسات الدروزية وعملها وإنجازاتها وتفعيلها إن على صعيد المجلس المنهبي الدروزي، أو الأوقاف، وصولاً إلى دور وحضور مشيخة العقل في المحطات والمناسبات كافة الدروزية والوطنية وتوحيد المشيخة، أي أن يبقى شيخ عقل واحد لا شيخان،

ووقف مصدر نبياي بارز في «اللقاء الديمقراطي» عند دالة زيارة السفير الإيراني إلى «دارة خلد» معقل أرسلان، والمواقف التي أطلقها النائب طلال أرسلان في سياق هجومه على الحكم والقوى السيادية، حيث غمز مراراً من قناة «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«اللقاء الديمقراطي»، ناهيك بما تطرق إليه أرسلان في الجاهلية.

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» إن كل ذلك «يصب في خانة ضرب

العثور على أميركي عبر إلى لبنان من الحدود الإسرائيلية

عثرت مخابرات الجيش اللبناني على مواطن أميركي اشتمبه بدخوله داخل الأراضي اللبنانية، ولغقت الحدودية مع إسرائيل، وتخفى في لبنان منذ مساء الثلاثاء القبل. وأفادت قيادة الجيش اللبناني في بيان نشرته على الموقع الإلكتروني للجيش أمس، بأنه «بعد عمليات بحث مستمرة داخل الأراضي الحدودية (أمس) دورية من مديرية المخابرات من العثور على المواطن

الأميركي COLIN EMERY متخفياً في أحد أحياء صور وتوقيفه بعد الاشتباه بدخوله بتاريخ 15-1-2019 من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى داخل الأراضي اللبنانية». ولغقت إلى أنه بوشن التحقيق معه بإشراف القضاء المختص. وكانت وسائل إعلام لبنانية تحدثت ليل الثلاثاء الماضي عن الاشتباه بدخول شخص من الحدود الجنوبية إلى داخل الأراضي اللبنانية، وأن الجيش اللبناني أطلق حملة للبحث عنه.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

طرح مخاوف من المثالته والمؤتمر الوطني واللعب بالدستور الراعي يعرض في اللقاء الماروني الهواجس من تعديل اتفاق الطائف

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.

الرئيس في وجه أي خطر من شأنه أن يهدد الصيغة الميثاقية والعيش المشترك، وبالتالي لا حاجة إلى هذا الثلاث ما دامت الحكومة تشكلت مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. لكن التباين يتجاوز الخلاف حول الثلث الضامن إلى وجود مقاربات متعددة لمحركة رئاسة الجمهورية التي يبدو أنها فتحت قبل أوانها وستبقى قائمة مهما قيل من كلام بأنه من المبكر فتحها منذ الآن.



وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا على جوانب الطرق احتفاءً بالرئيس بوتين (رويترز)

وَقَعَ عَشْرِينَ اتِّفَاقِيَّةً... إِحْدَاهَا بِشَأْنِ التَّعَاوُنِ العَسْكَرِيِّ بوتين يزور صربيا حليفته الكبرى في البلقان

ورافق بوتين إلى بلغراد وفد كبير من الوزراء ورؤساء الهيئات والشركات الروسية. وتم توقيع أكثر من عشرين اتفاقية ثنائية خلال الزيارة، من بينها اتفاقية بشأن التعاون العسكري والتعاون في الاستخدامات المدنية للطاقة النووية. لكن الإستقبال الحار لسكان بلغراد لن يحجب الانتكاسات الأخيرة لروسيا في البلقان. فموسكو لم تنجح في منع مونتينيغرو من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في 2017، والطريق نفسه تسلكه اليوم مقدونيا.

وفي حال انضمت مقدونيا، ستصبح كل الدول المحيطة بصربيا، باستثناء البوسنة، في دائرة نفوذ الحلف الأطلسي.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبدأ، أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

موجز

رئيس الغابون يغادر إلى المغرب بعد إقامة قصيرة في ليبرفيل

ليبرفيل - «الشرق الأوسط» قال مصدر حكومي إن رئيس الغابون علي بونغو عاد لاستكمال عطلة العلاجية في المغرب بعد زيارة قصيرة لليبرفيل حيث ظهر على كرسي متحرك في لقطات بثها التلفزيون الحكومي بعد إصابته بحلقة العام الماضي.

وتسببت معلومات متضاربة عن حالته الصحية وطول فترة إقامته في المغرب في مزيد من الاضطرابات في الغابون التي تحكمها أسرته منذ أكثر من 50 عاماً. وبلغ الإحباط ذروته عندما سيطرت مجموعة صغيرة من ضباط الجيش على الإذاعة الوطنية لفترة وجيزة الأسبوع الماضي ودعت للتحني. وفي محاولة فيما يبدو لتأكيد سلطته السياسية بعد محاولة الانقلاب عاد بونغو إلى الغابون يوم الاثنين لتسبب حكومة جديدة. وقال مصدر حكومي لـ«رويترز» أمس الخميس، إن بونغو عاد إلى المغرب مساء يوم الثلاثاء لاستكمال فترة النقاهة لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل.

بكين تدفع شركات دولية إلى تغيير اسم تايبان في مواقعها

تايبه - «الشرق الأوسط» اتهمت رئاسة تايبان أمس الخميس بكين بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، بعد أن طلبت مؤسسة أبحاث مرتبطة بالحكومة الصينية من 66 شركة رائدة متعددة الجنسيات عدم إدراج اسم تايبان بشكل صحيح على مواقعها الإلكترونية. يشار إلى أن تايبان جزيرة تتمتع بحكم ديمقراطي وتقع قبالة الساحل الجنوبي الشرقي للصين، وتعتبرها بكين جزءاً من أراضي الصين. وصدر مؤخرًا عن الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية تقرير حدد 66 شركة أجنبية، مدرجة ضمن 500 شركة في قائمة مجلة «فورتن» في عام 2017، لا تزال تدرج تايبان بوصفها دولة مستقلة عن الصين على مواقعها المحلية. وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية التايوانية بأن شركات من بينها «أبل» و«نايكي» و«مارون» و«سيسمن»، قد تواجه تداعيات في الصين إذا استمرت في إدراج تايبان دولة منفصلة. وقال اليكس هوانغ، المتحدث باسم الرئاسة التايوانية، في مؤتمر صحافي أمس الخميس في تايبه: «إننا نأمل في أن يواجه المجتمع الدولي الصين فيما يتعلق بهذه التصرفات، التي تخرج عن السيطرة».

البرلمان الروسي يمتنع عن إرسال وفد إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

موسكو - «الشرق الأوسط» قرر البرلمان الروسي أمس الخميس أنه سوف يواصل الامتناع عن إرسال وفد إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وعدم المساهمة في ميزانية المنظمة. وتم منع روسيا من التصويت في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لما يقرب من خمس سنوات كعقوبة لضمة منطقة القرم من أوكرانيا. وسحبت روسيا وفداها وأوقفت المدفوعات رداً على منعها من التصويت. وقال مجلس النواب الروسي في بيان إن القيود التي تفرضها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ضد روسيا تعد «انتهاكاً خطيراً» لحقوق روسيا. وأصدر المجلس الأدنى في البرلمان الروسي، بعد مشاورات مع المجلس الأعلى (مجلس الشيوخ)، القرار بالإجماع بالاستمرار في الامتناع عن إرسال وفد، وفقاً لبيان البرلمان. يشار إلى أن مجلس أوروبا الذي يتخذ من مدينة ستراسبورغ مقراً له، وهو كيان مختلف عن الإتحاد الأوروبي، هو معني بتعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان، لا سيما من خلال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ويضم المجلس جميع الدول الأوروبية تقريباً.

الاقتصاد البرازيلي الجديد باولو غديس أن التحالف التجاري القائم بين البرازيل وجيرانها الجنوبيين لن يكون في عداد أولويات الحكومة. ومعلوم عن غديس الذي أطلق بولسونارو يده في إدارة الملف الاقتصادي والمالي، أن النموذج الأمثل عنده هي تشيلي حيث سبق له أن عمل مستشاراً رئاسياً للشؤون الاقتصادية إبان حكم الجنرال بينوشيه.

ورغم اتفاق الطرفين على تكثيف الجهود من أجل إنهاء المفاوضات الجارية منذ سنوات بين «مركوسور» والاتحاد الأوروبي لتسهيل التبادل التجاري بين الجهتين، تصمّر البرازيل على تعديل النظام الأساسي للتحالف الإقليمي بما يتيح لأعضائه إبرام اتفاقات تجارية ثنائية مع أطراف ثالثة، ومما يدل على الأهمية التي توليها الأرجنتين لعلاقاتها مع العتلاق البرازيلي، الوفد الذي رافق ماركري في زيارته وضمّ أحد عشر وزيراً وإبرام اتفاقات ثنائية عديدة شملت الدفاع والصناعات العسكرية والعلوم والتكنولوجيا ومكافحة الجريمة المنظمة والطاقة النووية. كما أبدى الطرفان اهتماماً ملحوظاً بتعزيز التعاون في مجال مكافحة تجارة المخدرات التي يتفقا على اتهام منظمة إقليمية، مثل فنزويلا وكوبا، بالضلوع فيها.



الرئيسان البرازيلي (يمين) والأرجنتيني بينهما علاقات متوترة رغم انتمائهما إلى المعسكر اليميني (أ.ب)

الاقتصاد البرازيلي الجديد باولو غديس أن التحالف التجاري القائم بين البرازيل وجيرانها الجنوبيين لن يكون في عداد أولويات الحكومة. ومعلوم عن غديس الذي أطلق بولسونارو يده في إدارة الملف الاقتصادي والمالي، أن النموذج الأمثل عنده هي تشيلي حيث سبق له أن عمل مستشاراً رئاسياً للشؤون الاقتصادية إبان حكم الجنرال بينوشيه.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدأ أول من أمس (الخميس)، زيارة ليوم واحد إلى صربيا حليفته الكبرى في البلقان. ورفعت في شوارع بلغراد لافتات كتب عليها: «كوسوفو هي صربيا، والقرم هي روسيا». انتقد بوتين، خلال زيارته جهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأوروبي في الصراع حول كوسوفو، واصفاً إياها بأنها لم تسفر عن شيء. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش: «نحن نعرف أن الإتحاد الأوروبي توسط في عدد من المسائل، إلا أنه مع الأسف لم ينفذ منها إلا القليل»، كما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، الرئيس الروسي الكسندر فوتشيتش، وأكسد كلا الزعيمين خلال المؤتمر على «الشراكة الاستراتيجية» التي تربط بين بلديهما. واستقبل الرئيس الروسي بحرارة في بلغراد، حيث وقف الآلاف من أنصار الحزب الحاكم في صربيا «الحزب التقدمي الصربي»، برئاسة فوتشيتش على جانب الطريق ملوحين احتفاءً بموكب الرئيس خلال مروره من وسط المدينة.

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا». وأشارت إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا».

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا».

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا».

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا».

واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن المعارضة في فنزويلا تتلقى دعمًا من واشنطن. وقالت الصحيفة: «واشنطن تدعم المعارضة لتولي السلطة في فنزويلا».

بعد انهيار الائتلاف الحاكم بسبب اتفاق مع «مقدونيا الشمالية»

حكومة تسييراس اليسارية في اليونان تنجو من السقوط

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

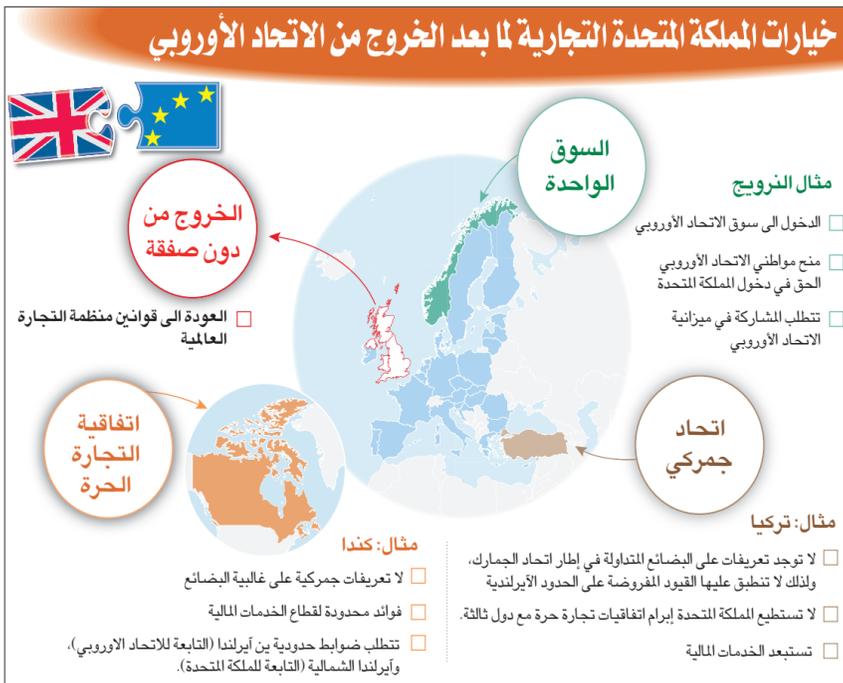
النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

النيابية والمقررة وفقاً للدستور في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكانت قد فقدت حكومة تسييراس الأغلبية بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حزب سيريزا و«حزب اليونانيين المستقلين» بزعامة بانوس كامينوس، وزير الدفاع المستقيل، بسبب اسم مقدونيا. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس قد دعا إلى إجراء تصويت على الثقة في الحكومة بعد استقالة وزير الدفاع وانسحاب حزب «اليونانيين المستقلين» من الائتلاف الحاكم. ومن المنتظر أن يفضي اتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان ومقدونيا على الاسم الجديد «مقدونيا الشمالية» إلى إنهاء نزاع طويل دام 27 عاماً. بدأت مفاوضات جديدة وسكوبية بين المحافظين الأحرار المعارضة في البلاد. وربما يبقى هذا الصراع حتى إجراء الانتخابات

هاموند يحاول طمأنة مجتمع الأعمال مع اقتراب موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي

ماي ترفض استبعاد «بريكست من دون اتفاق» وتعدّ لنشر مئات الجنود



أ. ف. ب. «الشرق الأوسط»

البريطاني، بينما يريد حزب العمال البقاء فيه. وتحتت النائبة الوحيدة عن حزب الخضر، كارولين لوكاس، بعد لقائهما ماي على «تويت»: «إن محاولات رئيسة الوزراء «تأتي بعد فوات الأوان. ليس هناك ما يشير إلى أنها تريد التوصل إلى اتفاق».

وأمام نيريزا ماي حتى يوم الاثنين المقبل لكي تقترح «خطة بديلة»، وهو مشروع بديل يجب أن يبقى متماشياً مع الاتفاقية الأصلية. وسيتم طرح تعديلات أعضاء البرلمان الأوروبي والتصويت في 29 يناير (كانون الثاني)، قبل شهرين من تاريخ خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، وفقاً لوزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم.

وبحسب صحيفة «التايمز»، فإن ليدسوم ومسؤولين آخرين مشككين في الاتحاد الأوروبي لا يزالون يريدون تحديد مهلة تم التوصل إليها لتجنب عودة فرض حدود برية بين إيرلندا الشمالية، والجزء الجنوبي من المملكة المتحدة، وفقاً لوزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم.

وبحسب صحيفة «التايمز»، فإن ليدسوم ومسؤولين آخرين مشككين في الاتحاد الأوروبي لا يزالون يريدون تحديد مهلة تم التوصل إليها لتجنب عودة فرض حدود برية بين إيرلندا الشمالية، والجزء الجنوبي من المملكة المتحدة، وفقاً لوزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم.

وبحسب صحيفة «التايمز»، فإن ليدسوم ومسؤولين آخرين مشككين في الاتحاد الأوروبي لا يزالون يريدون تحديد مهلة تم التوصل إليها لتجنب عودة فرض حدود برية بين إيرلندا الشمالية، والجزء الجنوبي من المملكة المتحدة، وفقاً لوزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع، «الشرق الأوسط»، أنه تم استدعاء 10 في المائة من إجمالي 3500 جندي وجندي احتياط هم على استعداد لدعم جهود الحكومة في مواجهة تداعيات «بريكست» من دون اتفاق. كما جاء في خطة وزير الدفاع غافين ويليامسون، التي أعلن عنها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وذكر مايك لانكستر، وزير الدولة المكلف بشؤون القوات المسلحة، أن هؤلاء سيقومون بمهام تشمل تعزيز عمليات الجيش، والتواصل مع مختلف السلطات وتوظيف مهارات متخصصة. وأضاف أنهم سيطالبون كذلك بدعم عمليات مراكز القيادة الإقليمية وتنفيذ خطط أقسام حكومية أخرى في

في هاستينغس (جنوب شرقي إنجلترا): «على ماي أن تتخلى عن خطوطها الحمراء» داعياً أيضاً إلى استعداد احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

ودعا ماي إلى التباحث بجدية «حول طريقة التفكير في المستقبل»، محذراً إياها من

لكن هذا الشرط مستحيل؛ لأنه ليس صلاحيات الحكومة استبعاد الخروج من دون اتفاق». ورفض زعيم العمال جيريمي كوربين بشكل قاطع لقاء ماي، ما دام لم يحصل على تأكيد من جانبها بهذا الصدد. وقال كوربين في خطاب أمام ناشطين

إطار الاستعداد لسيناريو خروج دون اتفاق.

يأتي ذلك في الوقت الذي سربت وسائل إعلام بريطانية محادثة بين وزير الخزانة فيليب هاموند ورجال أعمال، يؤكد فيها أن نواباً بارزين يرفضون خيار «بريكست دون اتفاق»، في محاولة لطمأنة مجتمع المال مع تراجع حظوظ توفيل لندن وبروكسل إلى اتفاق مقنع للطرفين بحلول 29 مارس (آذار) المقبل.

وواصلت ماي، أمس، مشاوراتها مع المعارضة بحثاً عن تسوية حول «بريكست»، بعد أن رفض النواب بغالبية ساحقة الاتفاق الذي تفاوضت بشأنه مع بروكسل. وقررت رئيسة الوزراء عدم المشاركة في منتدى «دافوس» الاقتصادي الدولي، للتركيز على قضايا «بريكست»، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وفي حين دعا قادة الاتحاد الأوروبي لندن إلى توضيح موقفها، فإن جيندي احتياط هم على استعداد لدعم جهود الحكومة في مواجهة تداعيات «بريكست» من دون اتفاق. كما جاء في خطة وزير الدفاع غافين ويليامسون، التي أعلن عنها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وذكر مايك لانكستر، وزير الدولة المكلف بشؤون القوات المسلحة، أن هؤلاء سيقومون بمهام تشمل تعزيز عمليات الجيش، والتواصل مع مختلف السلطات وتوظيف مهارات متخصصة. وأضاف أنهم سيطالبون كذلك بدعم عمليات مراكز القيادة الإقليمية وتنفيذ خطط أقسام حكومية أخرى في

خطة طوارئ فرنسية لمواجهة خروج بريطاني غير منظم

دون اتفاق، ما يعني عودة المعاملات الجمركية والرقابة على المسافرين والبضائع.

أما على المستوى السياسي، فإن باريس مستمرة في التشاور خصوصاً مع ألمانيا للاتفاق على خطة للتعامل مع ماى ومع ماى يمكن أن تقترحه. وبحسب الرئيس ماكرون، فإنه «يتعين في مطلق الأحوال التفاوض مع البريطانيين حول مرحلة انتقالية، مهما تكن خياراتهم». ولا تمنع باريس في تأجيل موعد الانفصال، وهو ما أكدته وزيرة الدولة للشؤون الأوروبية ناتالي لوزو، معتبرة أن خياراً كهذا «ممكن قانونياً وتقنياً». لكن ما تريده باريس هو أن يتفق البريطانيون على خطة واضحة تحظى بدعم الأكثرية في مجلس العموم، وهذا لا يبدو أنه متوافر في الظروف الراهنة.

الذين لا يستوفون شرط السنوات الخمس.

كذلك، سينضخ المرسوم على المحافظة على حقوقهم الاجتماعية مثل الرعاية والتقاعد، والإبقاء على الموظفين البريطانيين في الإرات الفرنسية، والسماح للشركات البريطانية بمواصلة ممارساتها في القطاعات المتفق عليها «الحمامة، المحاسبية...».

أما المراسم الأخرى التي ستصدر تبعاً، فتنحدر القطاع الجمركي والنقل والعمليات المالية، وخامسها التعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين لجهة المبيعات الدفاعية والتعاون في هذا القطاع بالغ السياسية. وأفادت رئاسة الحكومة الفرنسية عن رصد مبلغ خمسين مليون يورو لترتيب أوضاع المطارات والمرافق التي تضر عبرها المبادلات

غير اتفاق لم تعلق الأبواب أمام الاحتمالات الأخرى، وأولها إجراء موعد انطلاق البريكست في 29 مارس (آذار)، والقبول بتحديد المفاوضات مع الجانب البريطاني شرط أن يأتي بافكار بديلة، وليس التمدد من أجل كسب الوقت فقط.

وفي سياق التحضير لسيناريو الأسوأ، فقد رئيس الحكومة إدوار فيليب اجتماعاً موسعاً أمس شارك فيه عشرون وزيراً أو مندوباً عن الوزراء الغائبين للتوافق على خطة تحرك لمواجهة تبعات خروج بريطانيا على الاقتصاد الفرنسي بكافة مكوناته، وأهمية الاجتماع أنه خرج بتدابير «عملية» تتضمن، وفق فيليب، «جوانب تشريعية وأخرى قانونية، الهدف منها التأكد من أن حقوق مواطنينا وشركائنا سوف تتم المحافظة عليها فعلياً». وتريد

باريس: ميشال أوبونج

يبدو أن القلق قد تمكن من أذهان المسؤولين الفرنسيين بسبب التطورات المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من غير اتفاق. ولذا، فإن باريس تعجل في اتخاذ التدابير التي من شأنها الحد من الاضرار على مواطنيها ومؤسساتها وشركائها، وهي لم تعد تنتسز على الإجراءات والتدابير التي ستتخذها في الأسابيع القادمة على المستويات التشريعية والإجرائية والتدابير العملية.

وقد كان فشل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في تمديد اتفاق الخروج في مجلس العموم بمثابة ناكوس خطير بالنسبة للسلطات الفرنسية، التي رغم استباقها لاحتمال خروج لندن من

تجدد الجدل في واشنطن حول الانسحاب من سوريا

اشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، عن استراتيجية الولايات المتحدة الجديدة للدفاع الصاروخي، موضحاً أنها تقوم على ستة محاور رئيسية، تشمل ستة تغييرات جوهرية في سياسة الدفاع الصاروخي.

ويعطي المحور الأول، وفق خطاب رئيسي الأولوية لصحابة الشعب الأمريكي، فوق كل شيء، وذلك عبر بناء عشرين نظاماً أرضياً اعتراضاً للصواريخ في ولاية ألاسكا، ورادارات وأجهزة إنشعار جديدة قادرة على اكتشاف واعتراض أي صاروخ أجنبي يتم إطلاقه ضد دولتنا، وتابع: «نحن ملتزمون ببناء برنامج للدفاع الصاروخي، يمكنه حماية أي مدينة داخل الولايات المتحدة».

يركز المحور الثاني على «تطوير تكنولوجيا جديدة، وليس فقط إنفاق المزيد من الأموال على الأنظمة الحالية للصواريخ». وضرب ترمب مثلاً بالتجربة الصاروخية الفاشلة التي قامت بها إيران «والتي كان من الممكن أن تمد طهران بمعلومات مهمة إذا نجحت، وقد تُستخدم لتعقب قدرات صاروخية عابرة للقارات يمكنها أن تصل إلى الولايات المتحدة»، مشدداً: «إن نسجم بذلك».

وأضاف الرئيس الأمريكي أن «الولايات المتحدة لا يمكنها ببساطة بناء ما يشبه ما لدى الآخرين. ما فعلنا له (مواجهة

اشنطن، هبة القدسي

أثار التفجير الإرهابي في مدينة منبج جدلاً حول قرار الرئيس دونالد ترمب سحب القوات الأمريكية من سوريا. وأوضح مسؤولو وزارة الدفاع أن الحادث أدى إلى مقتل أربعة أميركيين، وأنهم من القوات الأمريكية وأثنين من المدنيين، أحدهما يعمل لدى وكالة الاستخبارات العسكرية والأخر كان مترجماً.

ويأتي الحادث بعد أسابيع قليلة من إعلان ترمب أنه تم هزيمة تنظيم داعش. وأظهر التهديدات التي يمكن أن يشكلها تنظيم داعش في سوريا رغم مزاعم إدارة ترمب أنه تم القضاء على التنظيم. ويختلف كثيرون من بين معارض للانسحاب من منطلق أنه لا بد من بقاء القوات الأمريكية لضمان القضاء الكامل على تنظيم داعش، ومؤيد سحب القوات الأمريكية من منطلق حماية أرواح الجنود الأميركيين ونسجيب الشركاء والحلفاء على حوض المعركة ضد التنظيم بانفسهم.

وفي أعقاب هجوم الأربعاء، قال مسؤولان أميركيان إنه لا توجد خطط حالية للترراجع عن قرار ترمب بالبدء في سحب القوات الأمريكية من سوريا. وقال المسؤولون إن ترمب ما زال يعتقد أن الوقت قد حان كي تعود القوات الأميركية، لكن تبقى خطط الانسحاب المحددة والخطط الزمنية لها متوقفة على الأحداث على الأرض، بما في ذلك مدى قوة داعش، وقدرته على إعادة تنظيم

استراتيجية أميركية جديدة للدفاع الصاروخي من 6 محاور



ترمب يكشف عن الاستراتيجية الدفاعية الجديدة من البنثاغون أمس (إ.ب.أ)

تبعين عليك التحرك، وعليكم أن تدفعوا». وقال: «لا يمكن أن تكون الأحمق الذي يستغله الآخرون... لا تريد أن نوصف بذلك، وأنا أقول لكم إنه على مدى كثير من السنوات هم يقولون ذلك خلف ظهوركم».

وأضاف ترمب أنه وجه وزارة الدفاع بإعطاء أولوية لبيع أنظمة الدفاع الصاروخية الأميركية والتكنولوجيا للحلفاء والشركاء. وأوضح أن الولايات المتحدة تقوم أيضاً بتصميم شبكة قاعدة بيانات مع الحلفاء لمشاركة المعلومات واكتشاف وإطلاق الصواريخ بأسرع مما يمكن. وتابع: «نحن ندخل في عصر جديد في برنامج الدفاع الصاروخي، بحيث يمكننا اكتشاف واعتراض وتدمير أي صاروخ بعد أو قبل إطلاقه لحماية الشعب الأمريكي».

وقال: «عندما توليت الرئاسة، كان الدفاع منهكاً في طبقات حماية الفضاء عبر التكنولوجيا الحديثة، وستكون جزءاً كبيراً من دفاعنا من قدراتهم وترساناتهم الصاروخية ومواردهم تكبر وتفوق ولكننا أيضاً نقوى ونكبر في كل اتجاه».

وتطرق الرئيس الأميركي كذلك إلى «التهديد غير العادي» الذي تطرحه كوريا الشمالية. وذكر تقرير الإستراتيجية أنه رغم إمكانية وجود مجال جديد الآن للسلام مع كوريا الشمالية، فإنها ما زالت تشكل تهديداً غير عادي، وعلى الولايات المتحدة مواصلة توخي اليقظة».

الماضي، افتقدت الولايات المتحدة استراتيجية شاملة للدفاع التي تتعدى الدفاع الصاروخي بسبب المبالغ الطائلة التي كانت تنفقها على الدول الأخرى، والأز نتجني استراتيجية شاملة للدفاع ضد أي نظام صاروخي بما في ذلك الصواريخ أسرع من الصوت (كروز). ونحن متقدمون جداً في الصواريخ أسرع من الصوت (الكروز)، وسنكون دائماً في المقدمة في كل شيء»، ملخصاً بذلك المحور الثالث.

وكانت قوة الفضاء رابع المحاور الاستراتيجية، وقال الرئيس الأميركي إن «البرازيلية

إيران منذ أن أصبحت رئيساً كان جوهرياً، فقد أنهيت الاتفاق الإيراني النووي الضعيف، وأقول لكم إن إيران مختلفة اليوم عما كانت عليه منذ سنتين، ليست كما كانت، ولن تكون. واعتقد أنهم يريدون التحدث».

واعتبر ترمب أنه «ليس كافياً أن تكون على مستوى تقدم الأعداء، ولكن علينا أن نسبقهم في كل اتجاه، وعلينا أن نعتمد تكنولوجيا حديثة لضمان أن تكون الولايات المتحدة دائماً متقدمة على الجميع، علينا أولاً حماية الشعب الأمريكي ضد أي نوع من الصواريخ». وقال: «في

نحن واليمن: التفسيرات المغلوطة لتدخل مشروع



تركي الفيصل

أدبت وسائل إعلام كثيرة وجهات، معادية وغير معادية، محلية وإقليمية ودولية، على تقديم ما يجري في اليمن - من حرب أهلية وصراع سياسي داخلي - على أن هناك حرباً سعودية - يمنية، أو أن هناك حرباً تشنها المملكة وحلفاؤها على اليمن، وأن ما يتعرض له الشعب اليمني، منذ بدء عاصفة الحزم في الرابع من جمادى الآخرة 1436هـ الموافق 25 مارس (آذار) 2015، من معاناة إنسانية، وما تتعرض له الدولة اليمنية من تفكك سياسي واجتماعي واقتصادي ومذهبي، هو من تداعيات تلك الحرب المزعومة. وليس هناك تفسير يجافي الحقيقة مثل هذا التفسير الذي يأخذ الأزمنة اليمنية القاسية بعيداً عن أسبابها الموضوعية، وهي أسباب يمنية بحتة، ولا يسمح أيضاً بالوصول إلى حلول تتعامل مع هذه الأسباب، وتؤدي إلى حل وطني مستدام للأزمة الوطنية اليمنية.

لقد خرجت جموع من اليمنيين في عام 1432هـ الموافق 2011، كما خرج غيرهم في دول عربية أخرى في سياق ما سمي «الربيع العربي»، تطالب بالتغيير، وكان يحدوهم طموح إلى تغيير يقوم على عقد اجتماعي جديد ينتقل بالدولة اليمنية والشعب اليمني إلى مستقبل أفضل. ولم ينزلق اليمنيون - في حينه - إلى ما

انزلت إلى يديه دول عربية أخرى من فوضى وصراع مسلح، وتغلقت الحكمة اليمنية بقبول جهود الأشقاء في السعودية ودول الخليج الأخرى في تحقيق تحول سلمي في السلطة وإقامة سلطة انتقالية، لفتره محددة، يتم خلالها صوغ هذا العقد الاجتماعي الجديد الذي يرتضيه اليمنيون جميعاً.

وكانت المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية التي وقّعت عليها القوى السياسية اليمنية كافة، بمن فيها الحوثيون، هي المرجعية المعتمدة لهذا التحول السلمي في السلطة، وقد شكلت خريطة طريق لمستقبل اليمن السياسي. تضمنت هذه المبادرة واليتها التنفيذية عقد مؤتمر للحوار الوطني لوضع رؤية جديدة لمستقبل البلاد وصياغة دستور والاستفتاء عليه، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بناء على الدستور الجديد. نجح اليمنيون من جديد، وعقدوا حوارهم الوطني الشامل، الذي استمر من 6 جمادى الأولى 1434هـ إلى 23 ربيع الأول 1435هـ (18 مارس 2013 إلى 25 يناير (كانون الثاني) 2014). لقد اتفق اليمنيون على عقدهم الاجتماعي الجديد، وعلى مخرجات هذا الحوار، والبدء في تنفيذ ما اتفقوا عليه. وقد غلب التفاؤل على الجميع بهذا الإنجاز الحضاري، وأن اليمن في طريقه إلى النجاة من مأزق «الربيع العربي».

ولم يكن هناك من هو أسعد من

إلى توافق اليمنيين بالعودة إلى الحالة الشرعية. وأول هذه الجهود، هو دعم مؤتمر الكويت، وأخرها مشاورات استوكهولم الأخيرة. ولكن، سيبقى موقف المملكة واضحاً وصريحاً بأنه لا بديل عن عودة الشرعية إلى الدولة اليمنية، ومشاركة جميع القوى اليمنية، بمن فيها الحوثيون، في العودة إلى مخرجات الحوار الوطني، وعدم السماح لأي قوى مسلحة أو ميليشياوية خارج سلطة الشرعية بان تهدد أمنها واستقرارها وأمن المملكة واستقرارها.

إن تجاهل القوى المحلية والإقليمية والدولية حقيقة تدخل المملكة في اليمن وأسبابه وظروفه، ومحاولة تحميلها مسؤولية المعاناة اليمنية، وقدمت مساعدات إغاثية الواقع وظلم لجهود المملكة. ففي وقت تدعم المملكة وحلفاؤها الشرعية اليمنية، إنما تدافع عن أمنها واستقرارها في الوقت نفسه. وهي، وإن دعمت الشرعية عسكرياً، فليست في حرب مع اليمن ولا تشن عليه حرباً. إنها تستفيد ملايين اليمنيين، وقدمت مساعدات إغاثية وتنموية وإنسانية تجاوزت 11 مليار دولار منذ عام 1436هـ الموافق 2015. إن المسؤولية عن استمرار هذه المعاناة تقع على من قام بالانقلاب على إجماع اليمنيين في حوارهم الوطني خدمة لأهداف غير يمنية، وليس على المملكة أو اشقاءها في التحالف العربي.

نظام سياسي يرتضيه اليمنيون، ويحفظ التوازن المجتمعي اليمني، ويضمن أمن اليمن واستقراره وأمن الحدود مع المملكة، وفي الوقت نفسه ضمان ألا يكون أي نظام أو قيادة تحكم اليمن في وضع عدائي تجاهها. ومن هنا، كانت المملكة دائماً في مقدمة مؤيدي الشرعية في اليمن.

وإذ يعيد التاريخ نفسه - بشكل أو باخر - مع اختلاف الظروف والأزمان، فإن المملكة دعمت الشرعية اليمنية في أعقاب ثورة ربيع الآخر 1382هـ الموافق سبتمبر 1962 المتخلة بالمكثفين مقابل الجمهوريين الذين كانوا يناصرون المملكة العداء، واستمرت المملكة في دعم الشرعية طوال سني حربهم الأهلية الثماني، وحتى توصل الفريقان المتنازعين إلى تسوية سياسية ارتضاها اليمنيون، دعمت المملكة الشرعية الجديدة المنبثقة عنها. إن دعم الشرعية القائمة في اليمن هو جزء من السياسة السعودية الثابتة على مدار الدهور، ودعم مفهوم الشرعية اليوم هو في سياق هذه السياسة. ولن تتوانى المملكة أبداً عن دعم ما يتفق عليه اليمنيون في أي تسوية تعود الأمور إلى الشرعية، أو تفضي إلى شرعية جديدة قائمة على مخرجات الحوار الوطني، ووفقاً مع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية. والمملكة لم تتأخر قط عن دعم الجهود الدولية التي تسعى

تحريير رسالة رسمية يطلبه وإرسال نسخة منها إلى الأمم المتحدة والجامعة العربية. وكان الرئيس هادي، حسب قوله، أمام خيارين: «إما تسليم اليمن لإيران، أو طلب التدخل من الإخوة في الخليج».

لم يتأخر إخوته الخليجيون، ومن ساندتهم في التحالف العربي، عن مدّ يد العون لاستعادة الدولة اليمنية والسلطة والمؤسسات الشرعية، ومنذ أربعة أعوام والمساندة مستمرة باستمرار مشروعيتها، وباستمرار حاجة الشرعية اليمنية إلى هذه المساندة المدعومة بالشرعية الدولية المتمثلة بقرار مجلس الأمن رقم (2216) الذي يؤكد دعم الشرعية اليمنية، واستعادة مؤسسات الدولة، ودعم جهود مجلس التعاون الخليجي في اليمن.

إن مساندة المملكة ودعمها الشرعية اليمنية، جزء من تاريخ العلاقات السعودية - اليمنية، يرتبط مباشرة بالسياسة الخارجية للمملكة وأمنها الوطني. وله، يمكن اختزال هذه السياسة المعتمدة نحو اليمن منذ عهد الملك عبد العزيز، بالقول إن أمن اليمن واستقراره، هو من أمن المملكة واستقرارها، وإن زرع أمن اليمن واستقراره تؤثر مباشرة على أمن المملكة الوطني، وتشكل تهديداً لها. وعليه، ينبغي أن يسود الأمن والاستقرار في اليمن في ظل أي

إيران على اليمن، وعلى حساب الإجماع الوطني اليمني المتمثل في مخرجات الحوار الوطني. إن هذا هو السبب الرئيسي لما يجري في اليمن، ويتحمل مسؤوليته - أولاً وأخيراً - هؤلاء الانقلابيون، ولن يكون هناك مخرج من هذه الأزمة إلا بتكسوف هؤلاء عن انقلابهم، واستعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها بكل الوسائل.

لم يكن لدى الشرعية اليمنية، المتمثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، من وسيلة تكفل ردّ هذا العدوان واستعادة الدولة إلا طلب المعونة من الشقيق الأقرب، وهو المملكة العربية السعودية المرتبط أمنها الوطني بأمن اليمن واستقراره. لقد طلب الرئيس هادي رسمياً من المملكة مساعدة السلطة الشرعية على رد العدوان واستعادة الدولة اليمنية، وقد طلبت منه المملكة

ثلاث خطوات لازمة لإنهاء «بريكست»



باري هوتنز *

الاعتراق بما يمكن أن يقدمه كل طرف، وربما حتى الدعوة إلى إجراء استفتاء جديد. وبدلاً من التصويت المباشر صعوداً وهبوطاً، ينبغي أن يعكس التعقيدات والواقعي الحقيقي للأمر الجاري. ولا ينبغي لأي استفتاء أن يكون نتيجة اختيار مجردة بين البقاء أو المغادرة، لكن لا بد من الاعتراف بأمرين مهمين للغاية: الثمن الحقيقي للمغادرة، والأضرار الاقتصادية الطويلة الأجل، مع تفسير واضح لما يجب على الاتحاد الأوروبي فعله للتعامل مع قضايا السيادة الوطنية الحقيقية إن استمرت المملكة المتحدة ضمن عضوية الاتحاد.

ويصرف النظر عن ذلك تماماً، ينبغي على البلاد مواجهة عقود من قبل الاستفتاء التي صدرت عن أنصار المغادرة، واستبعاد الوعود التي تكاد كلها، ثم التعامل مع ما تبقى منها.

ثالثاً، تحسين الاتحاد الأوروبي: نفس نظرية اللعبة جزيئياً لماذا ينبغي على الاتحاد الأوروبي التزام هذا الموقف المتصلب حول المملكة المتحدة؛ وذلك خشية أن تتلصق بقية الدول الأعضاء في الاتحاد بميزات المغادرة ويفرط عقد الاتحاد تبعاً. لكن تم الإعراب عن هذه النقطة بكل وضوح. ويتيح التفكير الثاني فرصة أخرى: استغلال فوضى «بريكست» التي تصدى لتحديات الشؤون الخارجية المشروعة، وتحديات السيادة، وتحديات الأمن التي تؤثر لا محالة في الدول الأعضاء كافة في الاتحاد الأوروبي.

إعادة تأكيد الالتزام بحلف شمال الأطلسي (الناتو) والالتزامات الأخرى المشتركة، وتناول أزمة اللاجئين من أفريقيا والشرق الأوسط من زاوية أوروبية موسعة، واعتبار السبل المتاحة للتعامل مع التهديدات الأمنية الروسية، والتحديات الاقتصادية الصينية. وتمثل كل هذه القضايا المهمة المخاطرة والفرصة في آن واحد.

ويبقى الأمر الأساسي على النحو التالي: أدرك الشعب البريطاني أن «بريكست» لن يكون ناجحاً أو سهلاً بحال. ولقد أثبتت كثير من القضايا التي تحظى بالمصادقة والتي يلزم الاتحاد الأوروبي التعامل معها وتسويتها بما فيه صالح الاتحاد بأسره. وإنني أصر كذلك على توقعاتي السابقة بأن هناك حلولاً أخرى تلوح في أفق الأحداث، ومن شأن البداية الجديدة أن تساعد في ذلك كثيراً.

عندما ناقشنا، في المرة الأولى، مسألة مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي، وكان الرزم وكان الأمر يتعلق بمغادرة الفريق أرض الملعب في هدوء. غير أن المفاوضات اللاحقة قد برهنت على أن «بريكست» هو معضلة حقيقية قائمة، ويرجع ذلك في جزء منه إلى الوعود المفترقة في البساطة خلال الفترة التي انتهت بالاستفتاء الشعبي البريطاني على الأمر.

بعد ذلك، وفي آخر مرة ناقشنا فيها مسألة «البريكست»، تعمدت كسر أحد المبادئ المفضلة عندي، وذلك عندما طرحت ذلك التوقع: لن يكون هناك «بريكست»؛ أو بعبارة أخرى أن المملكة المتحدة لن تغادر الاتحاد الأوروبي أبداً. وبحلول عام 2023، سوف ننظر إلى الوراء لمشاهدة المسألة السخيفة برمتها وكأنها الحلقة المغفوفة من مسلسل «فولتي تاورن» الكوميدي البريطاني.

وقبل استشراف حلول هذه المعضلة، لدي تحذير بسيط للسادة المستثمرين: إن توقيت قراءة بطاقة الطوارئ الموجودة في جيب المذبح يمكن أن يكون إقلاق الطائر وليس بعده. ومع اشتغال النيران التي تتركز على ارتفاع الـ 36 قدم فوق السطح، فإن الفرصة الوحيدة السالحة للتفكير بهدوء شديد ووضوح تام بشأن الخيارات المتاحة للخلاص قد ضاعت: وما يصح بحق المستثمرين يصح كذلك بحق السياسيين ودهاة السياسة. ونظراً لأننا لسنا من بين المسافرين على متن هذه الرحلة المجنونة (لا داعي للقلق، فلدينا ما نكفينا من أوضاع على ذلك الجانب من الأطلسي)، دعونا نحاول التفكير فيما ينبغي فعله بشأن حالة الفوضى الراهنة.

أولاً، النظر في معتقدات الخصوم: ففي أي مفاوضات أو حوار، يحتاج كل طرف إلى الإقرار بوجهات نظر الطرف الآخر. ويسفر الإخفاق في ذلك عن جمود للوضع الراهن وولوج الطريق السودة. وذلك السبب في فشل الحزبيين المتعصبين في الحكم بصورة جيدة.

وأولئك المؤيدون للبقاء في عضوية الاتحاد الأوروبي لا ينبغي ألا يكونوا من السطحية والعفوية لدرجة الإعلان عن مؤيدي المغادرة يفقرتهم تماماً لكل جدارة أو فضيلة. ومن المؤكد، أن انصراف مغادرة الاتحاد قد بالغوا كثيراً في دوامهم وتعدوا الكذب إبان حملة الحشد للاستفتاء، كما استغلوا حالة الخوف العنصري والخوف من الأجانب لإقناع الناخبين (فهل يسبو ذلك مألوقاً لكم؟).

لكن بمجرد نزاع الخطاب العاطفي الطائش واستبعاد التجاوزات، فإن القضية الأساسية من حيث الجوهر تتعلق بحق أي دولة ذات سيادة في الانسحاب من العلاقات الدولية، وبسط السيطرة على حدودها، وتحديد من له حق المواطنة على أراضيها. وهذه من القضايا الحقيقية والمعقدة، والاتحاد الأوروبي والحشد المؤيد له لم يتعاملوا مع هذه القضايا على السدوم بصورة صريحة أو مباشرة.

يحتاج مؤيدو المغادرة إلى الاعتراف بأن زعمهم أن الخروج من الاتحاد الأوروبي سوف يكون سريعاً، وريحياً، وسهلاً كان في أفضل الأحوال مجرد أمنيات وردية حاملة ومن الأوهام القاتمة في أسوأها؛ إذ كشفت السنوات الفاصلة التي تربو على عامين ونصف عن مدى التعقيد والتكاليف الباهظة ذات الصلة بمغادرة الاتحاد الأوروبي. وكان أنصار المغادرة، ومن خلال عدم الاعتراف بذلك، قد ساهموا بالفعل في حالة الجمود المزمنة الراهنة.

ثانياً، إعادة تفعيل الحوار: هل استفدتم كل هذا الوقت والعمل الضمني لأجل صياغة الخروج البريطاني الموثوق به؟ إن التخلي عن الأمر برمته، والاعتراف بأنه من الجهود المهدرة بلا طائل هو من التكاليف الباهظة.

تحملت رئيسة الوزراء تيريزا ماي مهمة مستحيلة لمحاولة الوصول إلى نتيجة ذات جدوى، على اعتبار الوعود المقدمة سلفاً، ولقد كان أمراً مقصياً عليه منذ البداية.

وليس من المستغرب، أنها قد فشلت في إنجاز أي شيء يُذكر. وبالتالي، ولصالح بلادها، يجب عليها التحول بصرف النظر تماماً عن نتائج أي تسوية بالثقة، سلبية كانت أم إيجابية.

ويحتاج رئيس الوزراء الجديد إلى

قلصت الأمم المتحدة في الفترة الأخيرة جهودها نتيجة ما قالت إنه ضعف في تمويل برامجها، فخفضت مساعداتها وخدماتها للنازحين داخل سوريا واللاجئين في بلدان الجوار ومنها وقف المساعدات المالية الشهرية لعائلات اللاجئين الأكثر فقراً، كما أوقفت ما كانت تقدمه من قسائم طعام، كانت تساعد اللاجئين في تدبير أمورهم، وتم تعليق كثير من المساعدات الطبية والبرامج التعليمية المخصصة لهما، بالترزامن مع تخفيض عدد المنح التعليمية من قبل منحين دوليين، وكله أثر بصورة سلبية في حياة اللاجئين والنازحين وخاصة بترامته مع التطورات البيئية الأخيرة.

الصورة الإجمالية للوضع، كشفت عمق ما صارت إليه مأساة السوريين، التي بداها النظام عام 2011 بالقتل والاعتقال والتعذيب والتدمير، وتابعها لاحقاً بمساعدة حلفائه، قبل أن تتحول إلى مأساة مركبة، تتشارك في صنعها ومفاقمتها الظروف الطبيعية وسياسات دول ومنظمات دولية وجماعات مسلحة وتجار حروب.

والأسوأ في مأساة السوريين الراهنة، تقرب مع بدء هجمة جديدة من التلوج والاطار لاجتياح بلدان شرق المتوسط بالترزامن مع استمرار أجواء حرب «هيئة تحرير الشام» في إلبان وجوارها، مع احتمال بدء تركيا حرباً مفتوحة في شرق الفرات ضد ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الصلبة لقوات سوريا الديمقراطية، فيما يستمر مع غياب أي حل للقضية السورية إثبات نظام الأسد عززه عن تأمين احتياجات السكان من الكهرباء ووقود التدفئة وضبط الأسعار ومحاربة الفساد، وعجز الأمم المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها حيال النازحين واللاجئين السوريين.

كآفة السوريين المستمرة تتصاعد مع اقترابها من بداية عامها التاسع بإضافة عوامل جديدة إلى جرائم القتل والتعذيب والتعجير، بإضافة هجمات التلوج والاطار، وعجز نظام الأسد الذي يقول كثيرون إنه باق ولو مرحلياً في السلطة، وإنهم سيعيدون العلاقات معه، وتقصير المجتمع الدولي في معالجة أوضاع السوريين التي تختصر مأساويتها حالات جمود عشرات الأطفال بمخيمات اللاجئين، وقيام السورية سندس فتح الله بإحراق نفسها وثلاثة من أطفالها لعدم توفر الغذاء لهم طوال أيام في مخيم الركبان.

مرة جديدة، يغرق السوريون أكثر بالمعاناة من أوجاع ومرض وإفطار وجوع وصولاً إلى موت في موجة السيول والتلج التي غمرت سوريا وجوارها مؤخرًا، وتركت بصماتها في مختلف الأناضول سواء سكان مخيمات بلدان الجوار، أو في شقيقاتها مخيمات الداخل، دون استثناء مقيمي المدن والقرى، سواء في مناطق سيطرة النظام أو خارجها، فضربتهم في أساسيات حياتهم، وإن كان بقدر أقل مما أصاب سكان المخيمات.

ففي الأسابيع الماضية، اجتاحت موجة السيول الناتجة عن الأمطار والتلوج مخيمات السوريين، وخاصة في شمال سوريا ولبنان، فحاصرتهم ببرد الثلوج وبقوة السيول، وقد تساعدت على اقتلاع الخيام وتدميرها، وإتلاف محتوياتها المتواضعة من أثاث ولباس ومواد تموينية، وتشريد أغلب سكانها، ومنعت وصول فرق الإنقاذ والمساعدة المحلية إلى المخيمات، بل إن مخيمات بكاملها في الشمال السوري جرفتها مياه السيول، وأخرى في عرسال شمال لبنان دمرتها الثلوج المتراكمة فوق خيامها، فيما كانت المياه تجتاح أراضيها، وهذه بعض صورة إجمالية عن تدقيق جرى، لما أصاب سبعين مخيمًا في المنطقتين من تدمير كلي أو جزئي، وما لحق بسكانها الذين يشكلون بعضاً من سكان مخيمات الشمال السوري وشمال لبنان، وفيهما قرابة مليون فرد من النازحين واللاجئين موزعين على نحو 500 ماوى بين مخيم وملاجئ.

وتقارب حالة المخيمات الأخرى في سوريا ولبنان والأردن، وإلى حد ما في تركيا، حالة مخيمات الشماليين السوري - اللبناني، لأن موجة الثلوج والاطار كانت عامة، والمخيمات في غالبيتها عشوائية، وهشة في بنائها، وضعيفة بإمكاناتها، وتكاد تغيب عنها بصورة كاملة أنشطة منظمات الإغاثة الدولية والإقليمية، إضافة لما يحيط بوضع عموم المخيمات من أوضاع أمنية، وتضيق المزيد من صعوبات العيش، وترديات الحياة لسكانها، ويندرج في إطار ذلك ما تتبناه السلطات اللبنانية من حملات أمنية واعتقالات في مخيمات لبنان وخاصة مخيمات عرسال، وما شهدته مخيمات الشمال السوري من تداعيات حرب هيئة تحرير الشام («المنصرة» سابقاً) على شقيقاتها من تشكيلات مسلحة في المنطقة، فيما يعاني مخيم



فايز سارة

الركبان القريب من الحدود الأردنية من حصار قوات النظام وامتناع السلطات الأردنية والمنظمات الدولية عن مساعدة سكانه في حد أدنى من تأمين الغذاء والدواء، فصار الموت بسبب غيابهما أحد ملامح المخيم قبل أن تُضاف إليهما موجة البرد الشديدة.

ولا تبدو حالة السوريين في المناطق الأخرى أحسن حالاً بالنسبة لأكثرية سكانها. ففي المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة والخارجة عن سيطرتها، لا تبدو الفروق كبيرة؛ ففي كل المناطق ارتفاع في معدلات البطالة، وفقر متصاعد قائل تقارير دولية، إنه قارب ما نسبتبه تسعون في المائة من السوريين، وبسط تردّي ظاهر للخدمات، وارتفاع هائل في أسعار المواد وخاصة أسعار وقود التدفئة والمواد الغذائية والأدوية، ليس بسبب سياسة الاحتكار التي يطبقها تجار الحرب، وإنما أيضاً بسبب عجز النظام عن توفير الطاقة الكهربائية والمواد البترولية والسلع الضرورية الأخرى، إضافة لغياب سياسة ضبط الأسواق والفساد الشائع والرشاوى، وكلها عوامل زادت في معاناة السوريين بمن فيهم سكان دمشق، التي طالما سعى النظام لتأكيد أن مسار الحياة فيها يجري بصورة طبيعية، وكان بين أبرز تعبيرات تدهور حياة سكان المدينة في ظل هجمة التلوج والاطار، قيام عدد من شخصيات فنية وإعلامية من مؤيدي النظام بإطلاق منشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن البرد والجوع، وفقدان المواد الأساسية وارتفاع الأسعار، وفساد الحكومة، وضرورة تدخل رئيس النظام لمعالجة تدهور الأحوال وسوء حياة السوريين.

لقد جعلت مصادفة مجيء هجمة التلوج والاطار مع تراجع الدعم الدولي للاجئين الوضع أسوأ بكثير؛ إذ

وكيل التوزيع		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية Arab Media Company الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774 بريد الكتروني: info@audi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر ف.ب. 4 3916503 هاتف: +971 4 فاكس: +971 4 3918534 أبوظبي ف.ب. 2 673355 هاتف: +971 2 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة لثني للإعلامية والإعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654843719</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>ش.ب. 417 920 لندن +4420 7404 6950 +966114429555 فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 هاتف: +212 +212 37260300 فاكس: +212</p> <p>الدمشق Washington DC +9611 202 862825 هاتف: +9611 +202 6628823 فاكس: +9611</p> <p>بغداد Beirut +9611 549002 هاتف: +9611 +9611 549001 فاكس: +9611</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 هاتف: +9626 +9626 5537103 فاكس: +9626</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 هاتف: +965 +965 2997800 فاكس: +965</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 هاتف: +9714 +9714 3918353 فاكس: +9714</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo +2023 7492996 هاتف: +2023 +2023 7492855 فاكس: +2023</p> <p>دمشق Hama +963 349000 هاتف: +963 +963 349001 فاكس: +963</p> <p>الدمشق دمشق Dammam +96613 8353838 هاتف: +96613 +96613 8354918 فاكس: +96613</p>		<p>التنوير الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة العربية الأوساط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

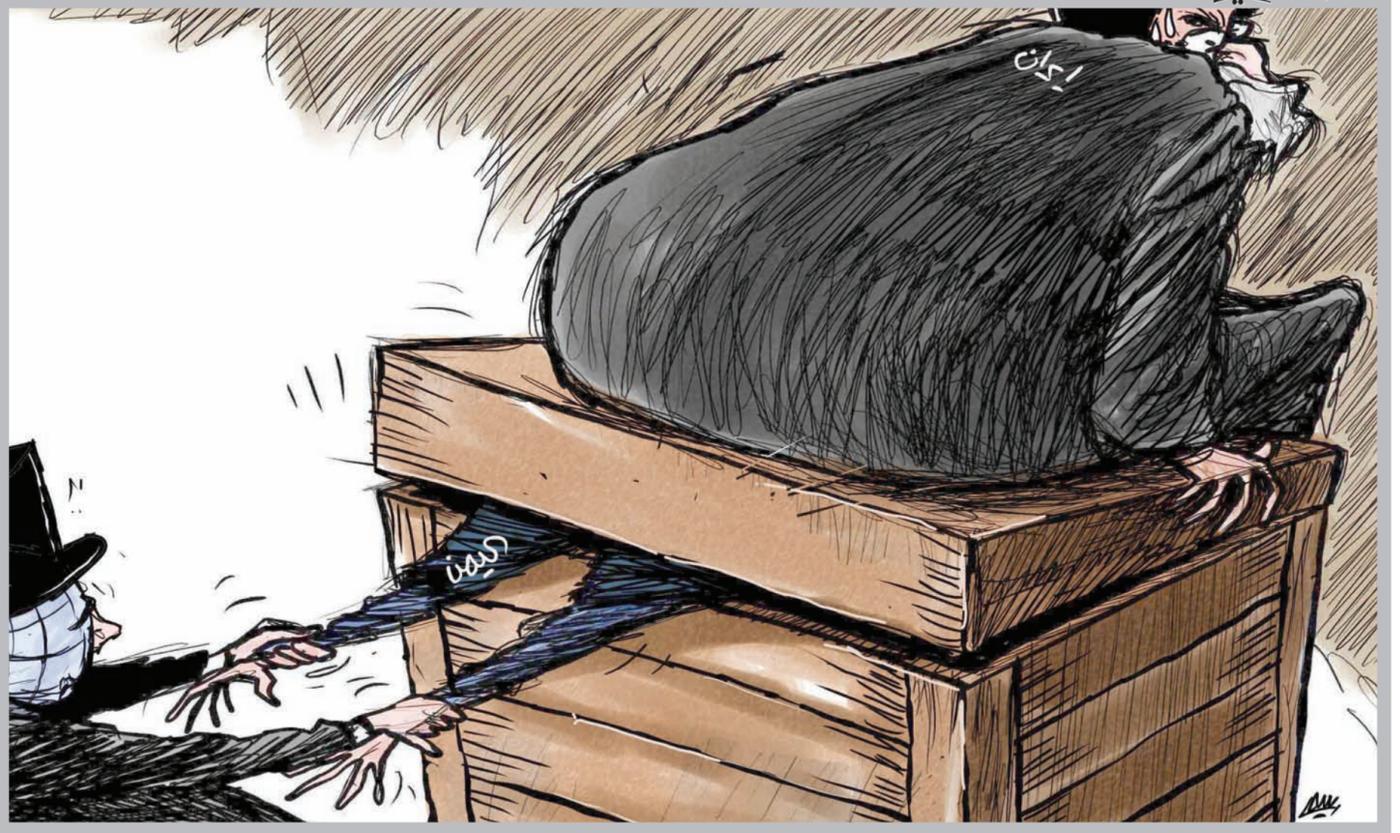
Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



عندما تحضر الميليشيات وتغيب الدولة

جبريل العبيدي



الجيش الليبي وتطهير الجنوب

الجيش الليبي يسيطر على قاعدة تمنهنت الجوية؛ كبرى القواعد العسكرية في الجنوب الليبي، والتي كانت خارج سيطرة الدولة، ويطلق عملية عسكرية كبيرة لملاحقة الجماعات الإرهابية والمرتزقة، لتحقيق الاستقرار المنشود في الجنوب منذ سنوات.

تحركت القوات المسلحة العربية الليبية لتحرير الجنوب وتطهيره وضبط النظام وإنهاء حالة الفوضى والتفريط والإبزاز، التي تمارسها الميليشيات والمرتزقة المتسلطة عبر الحدود الليبية، يقع ضمن واجبات الجيش الليبي بحماية البلاد، فالجيش الليبي الذي استطاع، رغم الظروف الصعبة، أن ينهض ويحقق انتصارات على الإرهاب والإرهابيين داخل المدن، وتوحيد المدنيين، لن يعجز عن ملاحقة فلول «داعش» والمرتزقة في الصحراء، في ظل استشعار أهمية ضبط الأمن في الجنوب الليبي.

الجنوب الليبي الغني بالثروات والذي يعدّ منجماً خصياً لم يستثمر بعد، دفع بكثير من الأطراف إلى التدخل فيه عقب فبراير (شباط) 2011 لتسهيل نهب الثروات، من ذهب ويورانيوم وفوسفات ونفط، واستخدام الجنوب بوابة لتفريغ البشر والسلاح والمخدرات.

الجنوب الليبي الذي أصبح قاعدة لحركات التمرد الأفريقية، والهجرة غير القانونية، التي تعدّ ليبيا بلد عبور فيها، يشكل أهمية؛ ليس فقط للأمن القومي الليبي، بل يشكل أهمية إقليمية ودولية في ظل وجود تسونامي الهجرة غير القانونية، فبالتالي أمن الجنوب الليبي مصلحة محلية وإقليمية ودولية.

وجود أكثر من ميليشيا مسلحة من فصائل المعارضة التشادية والسودانية الممولة قترتاً في الجنوب الليبي، يشكل خطراً على الأمن والسيادة الوطنية، وبالتالي، تحرك الجيش الليبي يأتي في توقيت مهم رغم صعوبة المهمة نظراً للمساحة الشاسعة، ولكن في ظل وجود دعم قبلي محلي رحبت قبائل الجنوب بتحريك الجيش الليبي

وإنطلاق عملية التحرير وضبط النظام وتحقيق الأمن، وهذا الترحيب سيدفع بنسب القبائل من أبناء الجنوب من منتسبي الجيش الليبي إلى اللحاق بعملية تحرير الجنوب من عبث الميليشيات، بعد أن اتقوى بنيرانها الجميع.

الجنوب الليبي تتجمع فيه سرانيا المنظرين وبقايا «القاعدة» الهاربة من بغدادي، «سرايا الدفاع» التي يترجمها المطلوب لـ «الرباعية» إسماعيل الصلاحي؛ الأخ الأصغر لعرب الجماعات الإسلامية على الصلاحي، ومطلوب آخر لـ «الرباعية العربية»، صحبة ضابط مقبول من الخدمة العسكرية... «السرايا» التي يتم تمويلها قترتاً بالسلاح والمال والعنا، وحتى شراء المرتزقة عبر عمل قطر المتحدر التشادي تيمان اردي، زعيم المعارضة التشادية، وإن كان لا يحظى بقبول عند جميع فصائل المعارضة التشادية.

استغلال الأزمة من بعض الأطراف الدولية لإحداث مسبق لوجود عسكري لها في مناطق الجنوب الليبي تحت حجة التصدي للهجرة غير القانونية، ومنها إيطاليا وفرنسا اللتان تتنافسان؛ بل وتتصارعان على ثروات الجنوب، حتى وصل الأمر لإحداث صراع متجدد بين قبائل الجنوب لإحداث تغيير ديمغرافي يخدم مصالح المتصارعين... بعد من بين مشكلات الجنوب الليبي.

الجيش الليبي يسيطر على قاعدة تمنهنت؛ كبرى القواعد في الجنوب الليبي، والتي كانت خارج سيطرة الدولة وتستخدمها ميليشيات الإسلام السياسي مهبطاً لطائرات قطر المحملة بالسلاح والمال والعنا للمنظرين، كغفيرة من قواعد الجنوب، مثل قاعدة الجفرة التي كانت مهبطاً غير شرعي للطائرات العسكرية القطرية، المحملة بعقائد الإرهاب.

الجيش الليبي يطلق عمليات لتطهير البلاد من فلول الإرهابيين، في ظل استمرار الحظر الذي يفرضه مجلس الأمن والخمسة الكبار على تسليح الجيش الوطني الليبي، بينما السلا يتدفق على الجماعات الإرهابية، من كل حدب وصوب، وليس آخره قوافل السفن التركية المحملة بالسلاح والتي ضبطت في الموانئ الليبية، مما يطرح تساؤلات عن جدية مجلس الأمن حول تحقيق الاستقرار في ليبيا، دون ملاحقة داعمي الإرهاب في ليبيا؛ وعلى رأسهم دولة قطر. عملية التطهير وفرض القانون في الجنوب الليبي، التي أطلقها الجيش الليبي، ضد الجماعات الإرهابية وعصابات الاتجار بالبشر والهجرة غير القانونية، سيكون لها حتماً أثر كبير في تحقيق الاستقرار في الجنوب.

كان لا بد للاعتراض من أسباب أقوى إن لم يكن في نظر العرب؛ ففي نظر الجمهور الشيعي؛ دعوة ليبيا رغم إخفاء سلطاتها الإمام موسى الصدر ورفيقه عام 1978؛ اجتمع المجلس الإسلامي الشيعي وأصدر أمراً بذلك، أي إلغاء الدعوة، وهُدّد بأسوأ العواقب (ليس على ليبيا بالطبع، بل على الرئيس اللبناني). وعندما بدأ كانما الرئيس؛ رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة، لا يباهن؛ صعد بزّي بالقول إنه يمكن للأمر أن يصل إلى حدود احتلال العاصمة اللبنانية من جديد كما حصل عام 1984، وعام 2008؛ وفي الوقت الذي كان فيه رئيس مجلس النواب يصعد هذا التهديد، ويردّ الليبيون بأن الحاكمين اليوم في ليبيا هم الذين ثاروا على القذافي ونظامه فقتلوه وأسقطوا النظام، فهم ليسوا مسؤولين عن خطف الإسماء الصدر - كانت ميليشيا «حركة أصل» تنزل إلى الشارع على طريق المطار، وعلى الواجبة البحرية للمدينة التي ينغذ فيها المؤتمن؛ فتردّ العُلم الوطني الليبي، وتضع في مكانه علم «حركة أصل»، فيردّ الليبيون بمهاجمة السفارة اللبنانية في طرابلس الغرب، وإزالة العُلم اللبناني عنها؛ بيد أن الغرائب لا تنتهي عند هذا النزاع المتجاذل، والشّتائم المصاحبة... فالعربية الأولى أن القائم على هذه الحركة هو ركنٌ من

أركان النظام اللبناني، أو إنه الممثل الأهم للطائفة الشيعية في النظام والدولة. وهو يستخدم في ذلك ميليشيا بالسلاح والموتوسمكات. وقد كان يستطيع، لو أراد التصرف ضمن النظام، أن يجتمع مجلس النواب، أو مكتب المجلس، ويقول أو يقرر ما يشاء، باعتبار الشيعية طائفة ميثاقية كما يقولون دائماً بعدم تمكين الليبيين من الدخول إلى لبنان عبر المطار إذا ارتأوا الحضور؛ وهو ركنٌ رئيس في النظام، قصد إلى التخويف، وبمناذراً؛ باحتلال العاصمة، كما فعل الإسرائيليون، وكما فعلت بعدهم الميليشيات الشيعية، وفي المرة الأولى عام 1984 كانت النتيجة طرد الجيش اللبناني من غرب بيروت، وفي المرة الثانية (2008) عدم تدخل الجيش لحماية العاصمة خشية انقسامه كما قيل؛ أما الغريبة الثانية، فهي أن الجيش وقوى الأمن الداخلي ما تدخلت لمنع إزالة الإعلام، إنما الأفضع؛ باستناسة تأسف وزير الخارجية، إن أي طرف سياسي ممثّل بمجلس النواب، ما احتج على التصريحات الميليشياوية ليزي والويته المتوسمكية وأقمصد واستعترأ أن رئيس الحكومة المكلف هنا وبالدرجة الأولى فريق رئيس الحكومة المكلف، ورؤساء الوزارة السابقين؛ فهم؛ شاءوا أم أبوا، وقت يبريدون، ومن دون انتظار أو إنهم الفريق السياسي المحسوب على العرب على الأقل، الغرض خشي من «حزب الله» لأن له علاقات به لا

يريدها أن تنقطع. والبعض الآخر خشي من بزّي الذي يترأسهم في مجلس النواب، ويقتل باستقبالهم عند تعذر لقاء «المجاهدين» الذين لا وقت لديهم إلا لمواجهة العدو الصهيوني؛ أما الغريبة الثالثة، وبعد إعراض ليبيا عن الحضور، فهو ما سُرِّبه مدير الأمن العام، من أنه أمر بعدم تمكين الليبيين من الدخول إلى لبنان عبر المطار إذا ارتأوا الحضور؛ وهو مدبر الأمن العام شيعي، وهو يفخر بعلاقاته الحسنة بالجميع من النظام السوري إلى الحزب، وإلى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. لكنه فيما يبدو لا يخشى غضبها، وإنما أطاع الذين يريد إرضاءهم لأنهم هم الذين وضعوه في منصبه. وهكذا يكون الفريق الشيعي مؤمداً، وليس كذلك جهاز الدولة اللبنانية العتيدة. ما هدف حركيات رئيس مجلس النواب على مشارف القمة؟ وعدم مكلف أو كُلف نفسه بتعطيل انعقاد القمة إن أمكن؛ ولماذا؟ الهدف المعلن إزجاج رئيس الجمهورية، واستعترأ أن رئيس الحكومة المكلف للخلاف العلني أيضاً على تشكيل الحكومة؛ رئيس الجمهورية يريد أحد عشر وزيراً، والحزب ويزي يريدان وزيراً سنياً ما في البلاد، في حكومة الحريري. إنما السبب الحقيقي لعدم محبة بزّي والحزب مؤتمن القمة، فهو أنه مؤتمن عربي،



رضوان السيد

الألف باليدولة اللبنانية، زار السفير الإيراني الجديد الموجود في لبنان منذ شهر أغسطس (آب) الماضي، للمرة الأولى الرئيس الحريري في دارته، واستنكر، كما استنكرت طهران، تصريحات مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إنما المهم ما قاله عن مسألة تشكيل الحكومة برئاسة الحريري، وأن طهران تعمل كل ما يوسعها من أجل التشكيل.

بالطبع ينبغي فهم هذا الكلام بالعكس؛ ما متمم تزعمون أنكم عرب، وتستقبلون أعداءنا منهم؛ فإن الحكومة لن تتشكل؛ لدى لبنان شرعيات ثلاث،

وبكلها يلعب الإيرانيون، ويلعب الحزب، وتلعب أطراف أخرى لبنانية ودولية؛ والشرعية الوطنية القائمة على العيش المشترك والدستور. والشرعية العربية القائمة على نظام المصلحة العربية واحتضان لبنان منذ الأربعينات، والشرعية الدولية ومن ضمنها إنفاذ القرارات الإيرانية التي تخصي لبنان، وإذا كان الممولون إيران في لبنان وسوريا هم سيطرون، ولذا كانت هذه العملية الدولية؛ فإن أطرافاً كثيرة داخلية لا تقتصر على الحزب، تعمل على التلاعب بها بحجج طائفية ومصصلحة. ويبقى الأمر كما هو الآن؛ حضرت الميليشيات غابت الدولة، وهذا الداء قوي في لبنان وسوريا والعراق وليبيا واليمن. ويا للعرب!



أمير طاهري

النساء كتابة على قيد الحياة في فرنسا، كي تُصَدّر كتاباً عن الأحداث وأعمال الشغب والمظاهرات، التي بدأت قبل خمسة أسابيع فحسب، هولاند الذي قال عن نفسه إنه «رئيس عمادي» حياءً مثلاً عن «المتجاهلين» من الشعب الفرنسي. وحتى إن تمكنت حركة «السترات الصفراء» من تشكيل حزب سياسي يمثلها، فليست هناك ضمانات أن ينجم مزيجهم السخيف من الملل والغضب اليورجوازي، فيما أخفق في إيصالها إلى المسار السليم. ويجب ألا يتخذ المرء باذوقية شعار «الشعبوية» الممنوح في غالب الأحيان لحفنة صغيرة من الجماعات الصاخبة من البورجوازيين الغارقين في الملل و/أو الغضب، ومن يتبعهم من اللصوص والمخربين ومخيري الشغب في كل مكان. ففي فرنسا الحديثة، كانت تيمة «الغضب الشعبي» أقدم من الجمهورية الفرنسية ذاتها. والزعم بأن هناك «معاناة فرنسية شعبية» حقيقية وخفية، والتي نيابة عنها، يمكن لأحدهم تقويض أركان الديمقراطية، إن لم يكن النصف النام بها، ليس بالزعم الجديد على الحياة الفرنسية.

لقد زعم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران من قبل، أنه جاء متحدثاً عن «المُهلّين» من أبناء الشعب الفرنسي، وتذكر جاك شيراك الذي تعهد بجبر «الصدع» التعامل مع التكنولوجيا، والذي يعتبر السياسة عاقماً من العواقب، ربما قد وقع في الفخ المنصوب له بإحكام، فنراه يحاول إدارة اللعبة الرائجة بأسلوب سياسات الشوارع، من خلال الشعور الرنان القائل: «الحوار الوطني الكبير» خارج إطار المؤسسات الرسمية في الجمهورية الفرنسية. وربما يكون إندراء السياسة ومقت السياسة من التوجهات السائدة في الأونة الراهنة، ولكنه توجه لا يفرض أبداً إلى المسار السليم. ويجب ألا يتخذ المرء باذوقية شعار «الشعبوية» الممنوح في غالب الأحيان لحفنة صغيرة من الجماعات الصاخبة من البورجوازيين الغارقين في الملل و/أو الغضب، ومن يتبعهم من اللصوص والمخربين ومخيري الشغب في كل مكان. ففي فرنسا الحديثة، كانت تيمة «الغضب الشعبي» أقدم من الجمهورية الفرنسية ذاتها. والزعم بأن هناك «معاناة فرنسية شعبية» حقيقية وخفية، والتي نيابة عنها، يمكن لأحدهم تقويض أركان الديمقراطية، إن لم يكن النصف النام بها، ليس بالزعم الجديد على الحياة الفرنسية.

لقد زعم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران من قبل، أنه جاء متحدثاً عن «المُهلّين» من أبناء الشعب الفرنسي، وتذكر جاك شيراك الذي تعهد بجبر «الصدع» التعامل مع التكنولوجيا، والذي يعتبر السياسة عاقماً من العواقب، ربما قد وقع في الفخ المنصوب له بإحكام، فنراه يحاول إدارة اللعبة الرائجة بأسلوب سياسات الشوارع، من خلال الشعور الرنان القائل: «الحوار الوطني الكبير» خارج إطار المؤسسات الرسمية في الجمهورية الفرنسية. وربما يكون إندراء السياسة ومقت السياسة من التوجهات السائدة في الأونة الراهنة، ولكنه توجه لا يفرض أبداً إلى المسار السليم. ويجب ألا يتخذ المرء باذوقية شعار «الشعبوية» الممنوح في غالب الأحيان لحفنة صغيرة من الجماعات الصاخبة من البورجوازيين الغارقين في الملل و/أو الغضب، ومن يتبعهم من اللصوص والمخربين ومخيري الشغب في كل مكان. ففي فرنسا الحديثة، كانت تيمة «الغضب الشعبي» أقدم من الجمهورية الفرنسية ذاتها. والزعم بأن هناك «معاناة فرنسية شعبية» حقيقية وخفية، والتي نيابة عنها، يمكن لأحدهم تقويض أركان الديمقراطية، إن لم يكن النصف النام بها، ليس بالزعم الجديد على الحياة الفرنسية.

للطبقة الوسطى ذات المدخول الجيد، والطبقة الأدنى من الوسطى من هم في عمر الشباب والقوة. وأغلبهم يعيشون في المقاطعات الفرنسية، ولا سيما مقاطعة بريتاني ذات البلدات والقرى من الكثافة السكانية المنخفضة والمعقولة. وأشارت تقديرات الشرطة الفرنسية إلى أن أعداد المظاهرات ومخيري الشغب في العاصمة باريس 12 مدينة أخرى، لا تتجاوز 50 ألفاً إجمالاً. وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد. ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد. ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد.

ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد. ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد.

ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد. ولكن ما الذي يريده بالفلح؟ يصعب كثيراً الوقوف على إجابة محددة لهذا السؤال. وحيث إن الاحتجاجات الراهنة تفقر إلى الفأ إجمالاً، وهو رقم منخفض للغاية عند مقارنته بما كانت عليه الأوضاع قبل 9 أسابيع مضت، مع بدء اشتعال الاحتجاجات في البلاد.

اقتصاد

الأسعار تتراجع مع اقتراب أميركا من حاجز 12 مليون برميل

«أوبك» تعلن خفضاً كبيراً في الإنتاج... وروسيا تواجه «قيوداً تقنية»

ويأتي ارتفاع الإمدادات الأميركية وسط مخاوف من تعثر نمو الطلب بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي يعتقد بعض المحللين أنه سيتحول إلى ركود. ومن جانبها، أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الصادرة الأربعاء تراجع المخزون الأميركي بمقدار 2,68 مليون برميل، خلال الأسبوع المنتهي في 11 يناير الحالي، وهو ما تجاوز توقعات المحللين. وكان المخزون قد تراجع بواقع 1,7 مليون برميل خلال الأسبوع المنتهي في 4 يناير. في الوقت نفسه، ارتفع مخزون المحررات النفطية بواقع 7,5 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، بما يزيد على 2,5 مرة مثل توقعات المحللين. وارتفع مخزون المحررات النفطية بواقع 2,97 مليون برميل، في حين كانت التوقعات تشير إلى ارتفاعه بواقع 1,6 مليون برميل فقط. كما أشار تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضاً إلى ارتفاع إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي إلى مستوى قياسي، مسجلاً 11,9 مليون برميل يومياً، مع ارتفاع الصادرات إلى مستوى قياسي قدره 3 ملايين برميل يومياً تقريباً.

الظهور. وبحلول الساعة 13:21 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51,17 دولار للبرميل بانخفاض 1,14 دولار أو 2,18 في المائة عن الإغلاق السابق. وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1,14 دولار أو 1,86 في المائة إلى 60,18 دولار للبرميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية مساء الأربعاء إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع في الأسبوع الذي انتهى في 11 يناير الجاري إلى مستوى قياسي بلغ 11,9 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 11,7 مليون برميل يومياً في الأسبوع السابق، والذي كان بالفعل أعلى معدل إنتاج بين دول العالم. وارتفع الإنتاج الأميركي بمقدار 2,4 مليون برميل يومياً منذ يناير 2018، مما عزز المخاوف من وجود تخمة في الإمدادات. وأظهرت بيانات الإدارة أن مخزونات البترول الأميركي وتزامنت الزيادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة مع ارتفاع في صادراتها التي بلغت أيضاً مستوى قياسياً عند 3,2 مليون برميل يومياً بنهاية العام الماضي.



صورة أرشيفية لحقل نفطي في البصرة بالعراق

من الطلب. ويعني تنفيذ المنظمة لخفض قدره 800 ألف برميل يومياً من مستويات ديسمبر (كانون الأول) أن أوبك ستضخ كميات تقل قليلاً عن مستوى الطلب المتوقع على نفطها هذا العام، وبالتالي ستفادي حدوث

وقالت أوبك إن الطلب على نفطها في 2019 سيمتدح إلى 30,83 مليون برميل يومياً، بانخفاض قدره 910 ألف برميل يومياً بالمقارنة مع 2018، مع ضخ المنافسين كميات أكبر وفي ظل التباطؤ الاقتصادي الذي يحد

وتيرة التشديد النقدي إلى إبطاء الاتجاه النزولي للنمو الاقتصادي في 2019، وأضاف: «انعكس هذا في الآونة الأخيرة على أسواق المال العالمية. التأثير الإيجابي على معنويات السوق تجلّى أيضاً في سوق النفط».

أخرى منتجة للخام من خارج المنظمة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) الجاري، في ظل قلقهم من انخفاض أسعار الخام وارتفاع الإمدادات. ويبلغ نصيب أوبك من هذا الخفض 800 ألف برميل يومياً.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الخميس إنها خفضت إنتاج النفط بشدة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل بدء سريان الاتفاق الجديد لكبح الإمدادات، بما يشير إلى أن المنتجين تمكنوا من تحقيق بداية قوية لتجنب تخمة جديدة في المعروض. وجاء ذلك بينما نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء أمس عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك قوله إن روسيا ليس بمقدورها إجراء خفض حاد في إنتاجها النفطي، مشيراً إلى أنه توجد قيود تقنية في خفض إنتاج النفط في روسيا. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن روسيا تخفض إنتاجها النفطي بشكل أكثر بطناً مما كان متوقعاً. وذكرت أوبك في تقريرها الشهري أمس أن إنتاج المنظمة النفطي في ديسمبر (كانون الأول) انخفض بمقدار 751 ألف برميل يومياً على أساس شهري، إلى 31,58 مليون برميل يومياً، بقيادة تخفيضات السعودية وليبيا وإيران. واتفقت أوبك وروسيا ودول

كندا واثقة من مصادقة أميركا على اتفاقية «يوسمكا»

وتابعت بيلوسكي أن «هذه الاتفاقية لا تزال في طور الإعداد. نحن ننتظر لنرى بنود التطبيق فيما يتعلق بالعملية والبيئة». وأضافت: «يجب على المكسيك أيضاً تمرير وتنفيذ التغييرات التي تعهدت بها في قانون العمل لرفع الأجور وظروف العمل لخلفاء المكسيكيين الذين يتخاضون مع العمال الأميركيين». وقال ترمب إن الاتفاقية هي «اتفاقية نموذجية من شأنها تغيير أفق التجارة لأبد» مشيراً إلى أنها سوف تفيد الطبقة العاملة مؤكداً أنه يتوقع أن تصادق عليها برلمان الدول الثلاث، بينما شدد تروود على اعتقاده بأن الاتفاقية الجديدة «المحدثة» ستساعد الطبقة المتوسطة، وقال إنها ستبني أوجه الغموض التي تحيط بالتجارة.

النواب الأميركي حالياً، إلى إجراء تعديلات على الاتفاقية تشمل تشديد الفقرات المتعلقة بالعملية والبيئة. وقال ماكنوتون، وفقاً لـ «بلومبرغ»: «في الحقيقة... هناك فصل بشأن العمالة والبيئة، وهناك بنود بشأن التنفيذ لم تكن موجودة في الاتفاق القديم». وأضاف: «كلى ثقة بأنه عندما يحين وقت التصديق، سيدعم الكونغرس الأميركي الاتفاق». وكانت نانسي بيلوسكي زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي، قالت الشهر الماضي إن اتفاقية التجارة الجديدة، التي وقعها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الكندي جاستن تروود، والرئيس المكسيكي المنتهية ولايته إريك بيلا نيفو، على هامش قمة مجموعة العشرين، بالرجنتين، تحتاج إلى تحسين.

وردت كندا بفرض رسوم مماثلة على واردات أميركية. وقال ماكنوتون: «هذه الرسوم غير قانونية، وغير مبررة، ومن الغريب اعتبار أن كندا تمثل تهديداً أمنياً، لذلك نحن مستمرون في مطالبة الأميركيين بإلغائها». وأضاف: «لا معنى لهذه الرسوم، وأنا على ثقة أنه خلال وقت ما، في المستقبل القريب، سوف نتمكن من التخلص منها». ويشير إلى أن أميركا وكندا والمكسيك وقعوا على اتفاقية التجارة الحرة الجديدة لأميركا الشمالية، المعروفة باسم «يوسمكا» في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي استبدلت بالاتفاقية السابقة «نافتا»، ولكن ما زال يتعين أن يصدق النواب الأميركيون على الاتفاقية، ويسعى الديمقراطيون، الذين يسيطرون على مجلس

كيبك، «الشرق الأوسط» أعرب السفير الكندي لدى أميركا ديفيد ماكنوتون عن قلقه في أن الولايات المتحدة ستصدق على اتفاقية التجارة الحرة المعدلة لأميركا الشمالية «يوسمكا»، وستلغي الرسوم المفروضة على الحديد والألومنيوم. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن ماكنوتون للصحافيين في العاصمة الكندية خلال اجتماع وزاري مساء الأربعاء: «لا توجد مفاوضات جارية لحل مشكلة الرسوم بين أميركا وكندا»، ولكن حكومة رئيس الوزراء جاستن تروود مستمرة في الضغط على واشنطن لإلغاء الرسوم. وكانت أميركا فرضت رسوماً بنسبة 25 في المائة على واردات الحديد الكندية و10 في المائة على الألومنيوم، وأرجعت قرارها لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

واشنطن وبكين تستأنفان محادثات التجارة نهاية يناير

الأميركي دونالد ترمب بقيمة مليارات، مؤكداً أنه من الجيد أنه سيتم إجراء مباحثات أخرى بين الصين والولايات المتحدة. وأضاف شولتس قائلاً: «إننا نعلم أننا نواجه حالياً وضعاً اقتصادياً عالمياً يمكن أن يتحمل على نحو جيد خفض الصراعات إلى أدنى حد»، لذا أكد أنه من المهم وضع إشارة للتعاون الجيد هنا في بكين. ويعتزم شولتس مقابلة نائب رئيس وزراء الصين ليو هي اليوم الجمعة، بعدما التقى أمس نظيره الصيني ليو كونج ومسؤولين رفيعي المستوى من الحزب الشيوعي خلال أول زيارة له ككاتب للمستشارة الألمانية للوزير الألماني بأن الولايات المتحدة والصين يعترضان التوصل لحل على مستوى أعلى في نهاية شهر يناير الجاري من أجل تخفيف الرسوم الجمركية الأخرى التي هدد بها الرئيس

مع المسؤولين الصينيين. وتتركز محادثات شولتس، الذي يشغل أيضاً منصب نائب المستشار الألمانية، على جهود تسوية النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة لتجنب انتشار الإجراءات التجارية العقابية في مختلف أنحاء العالم. وأعرب شولتس عن امله في التوصل لحل للنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وأعلن أنه يعمل على تحقيق تعاون مع بكين. وقال عقب بدء زيارته أمس: «اتفقنا على أنه من المهم حالياً إرسال إشارة بأن العالم يتكاتف المستوى من الحزب الشيوعي خلال أول زيارة له ككاتب للمستشارة الألمانية للوزير الألماني بأن الولايات المتحدة والصين يعترضان التوصل لحل على مستوى أعلى في نهاية شهر يناير الجاري من أجل تخفيف الرسوم الجمركية الأخرى التي هدد بها الرئيس

الرئيسان شي جينبينغ ودونالد ترمب في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان مفاوضات صينيون وأميريكيون برتبة أقل التقوا في وقت سابق خلال الشهر الجاري في بكين. وقال الناطق إن ليو هي يتوجه إلى الولايات المتحدة لتلبية دعوة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين وممثل التجارة روبرت لايتهايزر. واتي الزيادة التي سيقوم بها كبير المفاوضين في 30 و31 يناير، قبل شهر من موعد انتهاء الهدنة في النزاع التجاري الصيني الأميركي، والذي يهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه سيفرض رسوماً جمركية عقابية على منتجات صينية. وقال الناطق باسم وزارة التجارة الصينية غاو فينغ إن نائب رئيس الوزراء ليو هي والمسؤولين الأميركيين «سيجرون مفاوضات حول قضايا تجارية واقتصادية ويعملون معاً للدفاع قداماً باتجاه تطبيق الاتفاق الذي توصل إليه

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة الصينية الخميس أن كبير المفاوضين الصينيين للتجارة ليو هي سيتوجه إلى الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات في نهاية يناير الجاري. وتأتي الزيارة التي سيقوم بها كبير المفاوضين في 30 و31 يناير، قبل شهر من موعد انتهاء الهدنة في النزاع التجاري الصيني الأميركي، والذي يهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه سيفرض رسوماً جمركية عقابية على منتجات صينية. وقال الناطق باسم وزارة التجارة الصينية غاو فينغ إن نائب رئيس الوزراء ليو هي والمسؤولين الأميركيين «سيجرون مفاوضات حول قضايا تجارية واقتصادية ويعملون معاً للدفاع قداماً باتجاه تطبيق الاتفاق الذي توصل إليه

مؤسسات كبرى تحذر من مخاطر الإغلاق الحكومي الأطول تاريخياً

شبح الركود يحوم حول الاقتصاد الأميركي

كل أسبوع في هذا الغلق الجزئي». ورغم أنه قد يبدو هذا الرقم زهيداً بالنسبة لأكبر اقتصاد في العالم، لكنه يعني الكثير بالنسبة للعاملين والموظفين. مع عدم دفع الرواتب لنحو 800 ألف موظف وتأخير محتمل في استرداد الضرائب، يمكن أن يكون الأثر الاقتصادي للإغلاق الحكومي الجزئي على الأقل ملياري دولار في الأسبوع، وفقاً لمحللي الترجئة في «ويلز فارغو». وقد توصلت الشركة إلى هذه الأرقام من خلال النظر في التكاليف المتعلقة بالإيقاف، بما في ذلك فقدان الإنتاجية من قبل العمال الذي يعتبرون في إجازات وتخفيض مبيعات الموالين إلى الحكومة. وبحسب «يو إس إيه توداي»، فإنه من بين 800 ألف موظف فيدرالي تأثروا بالإغلاق الجزئي، تم إدراج نحو 380 ألف في إجازة غير مدفوعة الأجر. وفي حين أن المبلغ غير واضح، فمن المرجح فرض ديون على الحكومة الفيدرالية بسبب فرض غرامات على الفوائد على المدفوعات المتأخرة للقوانين وللداول إذا لم يتم توزيع المدفوعات في الوقت المناسب.

دولار، متجاوزاً 5,7 مليار دولار، وهو المبلغ الذي طالب به الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لتمويل الجدار الصدوي المقترح. وفقد الاقتصاد الأميركي، حتى يوم الجمعة الماضي 3,6 مليار دولار. وفي حين تختلف التقديرات، وفقاً للجنة الميزانية الفيدرالية المسؤولة، فإن عمليات الإغلاق عموماً تسبب في تكلفة الحكومة وليس توفير المال، بحسب موقع «يو إس إيه توداي» الأميركي. وتأتي التكاليف بأشكال عديدة، أبرزها الأموال التي يتم إنفاقها مقابل العمل الذي لم يتم إنجازه، في مذكرات حدية، إن هذا يجب تعويضها من مصادر أخرى، والمصاريف المرتبطة بالتخطيط وتنفيذ الإغلاق، والعقوبات التي تدفعها الحكومة لعدم دفع الدفوعات والديون، بسبب غلق المؤسسات الحكومية. وقالت بيت أن يوفينو، كبيرة الاقتصاديين في «ستاندر أند بورز»، في مذكرة حديثة، إن «هذا الإغلاق تصل تكلفته إلى نحو 1,2 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في هذا الربع من



حاجز أمني أمام مبنى «الكابيتول» الأميركي خلال اليوم الأول لإغلاق جزئي للحكومة الفيدرالية (رويتزر)

مرتبات آلاف الموظفين الفيدراليين فقط، بل إنه يكلف الاقتصاد الأميركي خسائر فادحة أيضاً. وفقاً لتقديرات «ستاندر أند بورز» لويليام ريتينغز»، فإن الأمر سيستغرق أسبوعين فقط لتكلفة الاقتصاد أكثر من 6 مليارات

أسبوعين من الإغلاق. ولا تقتصر المخاوف على النظرة البعيدة المدى، إذ إن الإغلاق الجزئي لمؤسسات الحكومة الفيدرالية بالولايات المتحدة لم يقتصر على عدم توفر الخدمات الأساسية للمواطنين وإيقاف

بشكل عام على أن الإغلاق الحكومي المستمر منذ 4 أسابيع، والذي قال ترمب إنه قد يستمر شهراً أو سنتين، سيقلص معدل نمو الاقتصاد الأميركي الربع السنوي بما يتراوح بين 0,1 و0,2 نقطة مئوية لكل أسبوع أو

أخر». ويدخل الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة يومه الـ28 اليوم، ليصبح الأطول في التاريخ مع استمرار الخلاف بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والديمقراطيين حول تمويل بناء الجدار العازل مع المكسيك. وأوضح ديمون أنه في حين أن الإحصاءات الأساسية عن الاقتصاد على مستوى العالم ليست سيئة، فإن البنك سيكون مستعداً لمواجهة التراجع في النمو بنهاية المطاف. مشيراً إلى أنه لا يزال هناك نمو، رغم الإشارات المبكرة لحدوث تباطؤ في الصين واليابان والولايات المتحدة، مضيفاً أن المستهلكين في حالة جيدة ويفتقون المال. وتابع قائلاً: «في نهاية المطاف ستكون هناك معوقات قد تدفع الاقتصاد إلى الركود، ولا نعرف متى سيكون ذلك». وفي السياق ذاته، حذر تورستن سلوك، كبير خبراء الاقتصاد الدولي في مجموعة «دويتشه بنك» المصرفية الألمانية العملاقة من احتمالات دخول الاقتصاد الأميركي حالة ركود خلال العام الحالي بسبب الحرب التجارية مع الصين والإغلاق الجزئي لمؤسسات

التنفيذية لبنك «جي بي مورغان» إن استمرار الإغلاق الحكومي بالولايات المتحدة قد يمحو النمو في أكبر اقتصاد في العالم. وأضاف خلال مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين بعد نتائج أعمال الربع الرابع، أن التوقعات تشير إلى أن استمرار الإغلاق الحكومي قد يخفف النمو إلى الصفر في الربع الأول من عام 2019. وكان «جي بي مورغان» قد أعلن تحقيقه زيادة 67 في المائة في أرباح الربع الأخير من العام الماضي، لكنها فشلت في الوفاء بتقديرات المحللين. وتابع ديمون: «علينا فقط التعامل مع ذلك، فهي قضية سياسية أكثر من أي شيء

حذر عدد من المؤسسات وبنوك الاستثمار العالمية من خطورة استمرار الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة على نمو الاقتصاد الأميركي، خاصة في ظل المصاعب التي يواجهها الاقتصاد العالمي، على غرار الحرب التجارية والتراجعات الاقتصادية التي تشهدها الاقتصادات الكبرى. وقال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لبنك «جي بي مورغان» إن استمرار الإغلاق الحكومي بالولايات المتحدة قد يمحو النمو في أكبر اقتصاد في العالم. وأضاف خلال مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين بعد نتائج أعمال الربع الرابع، أن التوقعات تشير إلى أن استمرار الإغلاق الحكومي قد يخفف النمو إلى الصفر في الربع الأول من عام 2019. وكان «جي بي مورغان» قد أعلن تحقيقه زيادة 67 في المائة في أرباح الربع الأخير من العام الماضي، لكنها فشلت في الوفاء بتقديرات المحللين. وتابع ديمون: «علينا فقط التعامل مع ذلك، فهي قضية سياسية أكثر من أي شيء

البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,54	1508	2,97
ج. استرليني £	4,84	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	23,15	12,33	1947	3,84
يورو €	4,27	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,43	10,88	1718	3,39

بوتين يطالب الحكومة الروسية بتحقيق نتائج اقتصادية (عملية)

موسكو، طه عبد الواحد

غير كافية لتحقيق أهداف سياسة بوتين الاقتصادية... هذا ما قاله اليكسي كودرين رئيس غرفة الحساب الروسية. وأضاف في تصريحات نقلتها عنه وكالة «تاس»: «من الصعب جداً تحقيق نمو بنسبة 3 في المائة سنوياً، إنها مهمة صعبة جداً، والعهد الكبير من المشروعات القومية لن يحلها... وتلك المشروعات غير كافية لبلوغ مستويات نمو اقتصادي تتقلنا إلى نادي أكبر 5 اقتصادات عالمياً». وعبر عن قناعته بأنه لتفدية تلك المهمة «فنحن بحاجة إلى تدابير سياسية إضافية من شأنها أن تؤدي إلى النمو الاقتصادي».

وأشار كودرين بعد ذلك إلى جملة عقبات، يرى أنها تعرقل النمو، منها بان «القوى العاملة تنقلص، والعمالة المهاجرة التي عوضت عن النقص خلال السنوات السابقة، لن تكون بالمستويات ذاتها الآن. ومع ذلك لا ينمو الدخل الحقيقي للمواطنين، وهبوط العملة الوطنية دفع بالعمالة المهاجرة خارج السوق الروسية»، وقال إن هذا الوضع يؤثر بصورة سلبية على النمو الاقتصادي. ويرى أيضاً أن الثقة بالسلطات عامل مهم لتحقيق النمو الاقتصادي، «الامر الذي يتطلب أيضاً جملة من الخطوات الإضافية في مجال بنية الدولة، وتحديد إصلاح منظومة الإدارة، وتقليل دور الدولة في الاقتصاد».

من جانبه، رأى ديمتري بيشالنيكوف، رئيس «رابطة عموم روسيا لمؤسسات الأعمال المتوسطة والصغيرة»، أن «نمو الاقتصاد الروسي أمر ممكن»، وأشار إلى أن روسيا تتخلف عن الاقتصادات الكبرى في إنتاجية العمل بنحو ما بين 200 و500 في المائة. وعبر عن قناعته بأن هذا التخلف يشكل إكبات هائلة للنمو، ووصفه بأنه «نقطة آخر؛ لكن يجب أن نعرف كيف نستخرج»، موضحاً أن الاستفادة من تلك الإمكانيات تتطلب «بناء منظومة تتميز بالحد الأدنى من التحكم من جانب الدولة، وبإقل عدد ممكن من المسؤولين»، داعياً إلى «أسس وقواعد جديدة في العملية الإنتاجية، تساهم في تغيير ثقافة ومحفزات العمل، وتحمل إنتاجية العمل مريحة»، وشدد على أنه لا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي دون نمو إنتاجية العمل.

باريس تطالب «رينو» بتعيين خلف له... ومحاموه يطعنون على رفض الإفراج عنه غصن في الطريق لخسارة آخر أوراقه



صورة أرشيفية لكارلوس غصن

وقال مكتب وزير الاقتصاد الفرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الودف «وجود هنا من أجل مستقبل تحالف (رينو نيسان ميتسوبيشي)». وأضاف المصدر أخصدين، «نعمل على الملف، أخذين بعين الاعتبار الجدول الزمني القضائي».

وفي غضون ذلك، تقدم محامو غصن أسس بطعن على قرار محكمة طوكيو الجزئية، برفض الإفراج عنه بكفالة. وكانت المحكمة قد رفضت الثلاثاء الإفراج بكفالة عن غصن، المحتجز منذ نحو شهرين، منذ أن تم القبض عليه لاتهامه بارتكاب مخالفات مالية.

وكان ممثلو الادعاء في طوكيو

كان رئيس مجلس «رينو» المقل سبتولي أيضاً رئاسة مجلس تحالف «رينو نيسان ميتسوبيشي»؛ لكنه رفض بشكل واضح إعادة توزيع المساهمات داخل هذا التحالف، الذي يتصدر مجموعات صناعة السيارات في العالم.

وحتى توقيفه، كان غصن رئيساً لمجلس إدارة «رينو» ومديرها العام، ورئيساً للتحالف الثلاثي، ورئيساً لمجلس إدارتي «نيسان وميتسوبيشي موتورز». ويترؤر مسؤولون فرنسيون طوكيو ليجروا محادثات مع المسؤولين في «نيسان»، ما يوحي بالسعي إلى تسريع عملية تعيين خلف لغصن.

وكان ممثلو الادعاء في طوكيو

باريس - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بينما يجري وقد رفع من شركة «رينو» الفرنسية مباحثات تتعلق بمستقبل التحالف مع شريكها اليابانية «نيسان». بعد توقيف رئيس الشركتين ورئيس التحالف كارلوس غصن في طوكيو، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باتهامات مالية، تبدو «رينو» في طريقها لاتباع مسار شركائها «نيسان موتورز» و«ميتسوبيشي موتورز»، في عزل غصن من رئاستها، وربما رئاسة التحالف. وتقدم محامو غصن أسس بطعن على قرار محكمة طوكيو الجزئية برفض الإفراج عنه بكفالة.

وصرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، بأن الدولة الفرنسية، المساهم الأكبر في شركة «رينو»، طلبت عقد اجتماع لمجلس إدارة مجموعة صناعة السيارات «في الأيام المقبلة» لتعيين رئيس مجلس إدارتها، خلفاً لغصن الموقوف منذ شهرين في اليابان.

وقال لومير في تصريحات لقناة «إل سي آي» مساء الأربعاء، إن «الدولة بصفتها مساهماً أساسياً، ترغب في دعوة مجلس إدارة (رينو) إلى الاجتماع في الأيام المقبلة لتأمين إدارة جديدة دائمة». ورأى على سؤال عما إذا كان ذلك يعني أنه سيتم تعيين رئيس جديد للمجموعة بدلاً من غصن، قال الوزير الفرنسي: «بالتأكيد».

ويتهم القضاء الياباني غصن الموقوف منذ 19 نوفمبر، بإخفاء إيرادات عن سلطات البلاد، وباستغلال الثقة، وبالإعلان عن مداخل أقل من الواقع لمصلحة الضرائب. وقد يحكم عليه بالسجن 15 عاماً، ويتوقع أن يبقى موقوفاً حتى منقوله أمام القضاء خلال أشهر. وقال لومير للشبكة نفسها: «قلت دائماً - وأذكر بقرينة البراءة لكارلوس غصن - إنه إذا كان يجب استبداله لفترة طويلة، فعلياً

البلاديوم يتفوق على الذهب ويحقق أطول موجة صعود

لندن، «الشرق الأوسط»

في البلاد خلال العام الحالي 2019، موضحة أن التوسع الاقتصادي المعتدل، قد يؤثر على استهلاك السلع باهظة الثمن، ومنها السيارات.

وارتفع البلاديوم إلى مستوى قياسي جديد أمس، بسبب مخاوف من انخفاض الإمدادات مع زيادة الطلب على المعدن، بينما استقر الذهب في ظل ارتفاع الدولار الذي بدد أثر توقعات بتوقف مؤقت في دورة رفع أسعار الفائدة الأميركية.

وقفز البلاديوم في المعاملات الفورية إلى 1366,50 دولار للأوقية (الأونصة) قبل أن يتراجع ليجري تداوله مستقراً عند 1360,50 دولار بحلول الساعة 07:58 بتوقيت غرينتش. وارتفع سعر المعدن بما يقارب الثمانية في المائة منذ بداية الشهر.

واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1292,51 دولار للأوقية، بينما انخفض المعدن في العقود الأميركية الآجلة بنسبة 0,1 في المائة إلى 1292,40 دولار للأوقية. وعلى العكس، هبط البلاتين في المعاملات الفورية 0,9 في المائة إلى 797,50 دولار للأوقية، كما

حقق البلاديوم أطول موجة صعود في تاريخه، حتى جلسة الخميس، ليبلغ سعراً قاسياً جديداً عند مستوى 1366,50 دولار، متفوقاً بهذا الأداء على الذهب، الذي استقر في جلسة أمس في ظل ارتفاع الدولار.

وارتفع البلاديوم، المعدن المستخدم في صناعة السيارات، مدعوم من الطلب القوي، الذي بدأ أواخر العام الماضي، بعد أن أعلنت الصين دعمها الطلب على السيارات المحلية، إذ إن نسبة 70 في المائة من الطلب عليه تأتي من منتجي مصافي الانبعاثات عوادم السيارات.

والصين أكبر مستهلك للسيارات، ما يدعم تداولات البلاديوم، على المدى القصير والمتوسط، لتحصل مكاسبه منذ العام 2016 وحتى جلسة أمس، نحو 150 في المائة. ولا تزال ملكية السيارات في الصين منخفضة مقارنة بالمستوى العالمي المتوسط، وفقاً للجمعية الصينية لصنعي السيارات.

غير أن الجمعية، توقعت تباطؤ وتيرة نمو سوق السيارات

دعت إلى الاعتماد على الادخار الداخلي بديلاً للمديونية في تمويل الاستثمار

المغرب: «التخطيط» تتوقع نمواً اقتصادياً 2,9% في 2019

تشكل مصدر 50 في المائة من الادخار الوطني في حين تشكل الأسر مصدر 35 في المائة، وتحولات المهاجرين المغاربة في الخارج مصدر 12 في المائة.

وأوصى لحليمي بضرورة تحليل تركيبة النسيج الماواطني المغربي بهدف وضع استراتيجية وطنية لتوزيع حصص الشركات في الادخار الوطني، مع إيلاء الأهمية للمقاولات الصغرى التي تمثل 80 في المائة من هذا النسيج.

وبخصوص الأسر، أوضح لحليمي أن مساهمتها في الادخار الوطني ترتبط بالدخل، غير أنه أشار إلى أن مستوى دخل الأسر المغربي ضعيف وفي تباطؤ؛ إذ نزل متوسط نموه من 6,1 في المائة في المتوسط ما بين 2004 و2012، و3,5 في المائة بين 2012 و2017. كما أشار إلى تراجع نمو استهلاك الأسر خلال الفترة نفسها؛ إذ نزل من 3,4 في المائة إلى 3,1 في المائة. وقال: إن هذا التباطؤ في سرعة نمو الاستهلاك والادخار كان على حساب الأسر الأكثر شأسة بشكل خاص.

من 3,2 في المائة سنة 2018 إلى 2,6 في المائة سنة 2019، إضافة إلى زيادة طفيفة للاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 3,5 في المائة سنة 2019 عوضاً عن 3,4 في المائة سنة 2018. في المقابل، سيرفع الاستهلاك العمومي ارتفاعاً بنسبة 2,9 في المائة سنة 2019، عوضاً عن 2,2 في المائة سنة 2018. أما بالنسبة لمساهمة الطلب الخارجي في نمو الناتج الداخلي الخام للمغرب، فإشار إلى أنها ستنخفض قليلاً، وتنقل من «سالب» 1 نقطة في سنة 2018، إلى «سالب» 0,8 نقطة سنة 2019. وذلك بالوازاة مع استمرار الفجوة بين سرعة نمو الصادرات والواردات، وأشار لحليمي إلى أن هذه الفجوة ناتجة من كون قيمة الصادرات المغربية تناهز ضعف قيمة الصادرات. وأضاف: إن صادرات المغرب من السلع والخدمات يرقب أن تعرف ارتفاعاً بنسبة 5,9 في المائة سنة 2019، عوضاً عن 4,9 في المائة المسجلة سنة 2018، في حين يتوقع أن تنمو الواردات بنحو 6,2 في المائة سنة

الدار البيضاء، لجسن متنع

توقعت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب، أن يعرف الاقتصاد المغربي نمواً بمعدل 2,9 في المائة خلال العام الحالي، و4,1 في المائة في 2017، وذلك رغم تراجع التضخم إلى مستوى 1,2 في المائة في 2019، من 1,7 في المائة في 2018.

وقال أحمد لحليمي علمي، المندوب السامي للتخطيط، خلال تقديم الحصيلة التوقعية للاقتصاد المغربي، مساء أول من أمس، بالدار البيضاء: إن نمو الاقتصاد المغربي خلال سنة 2019 سيستفيد من دعم الطلب الداخلي، وإن كان بشكل أقل من السنة السابقة، في حين ستظل مساهمة الطلب الخارجي الصافي سلبية، رغم التحسن الطفيف الذي سيشهده. وأوضح، أن معدل نمو الطلب الداخلي سينخفض من 3,6 في المائة سنة 2018 إلى 3,4 في المائة سنة 2019، نتيجة تباطؤ وتيرة نمو تكوين رأس المال الثابت

بلغ عددها 15 ألفاً و400 شركة في 2018

تركيا: توقعات بزيادة حالات إفلاس الشركات بنسبة 6%

مؤخراً، أن اقتصاد تركيا ما زال يعاني التباطؤ، وهو ما انعكس بشكل كبير على النشاط التجاري للعاصمة إسطنبول.

وفقدت الليرة التركية نحو 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار في نهاية العام 2018، مستععدة بعض خسائرها التي وصلت في أغسطس الماضي إلى 47 في المائة، ما رفع التضخم إلى أعلى مستوياته في 15 عاماً ليصل إلى 25,24 في المائة في أكتوبر ويختم العام عند 20,3 في المائة، وأضر بالنمو الاقتصادي الذي تباطأ بشكل حاد إلى 1,6 في المائة في الربع الثالث من العام الماضي.

وأبدى صندوق النقد الدولي،

مليارات دولار)، وتؤكد البنوك أن عبء الديون الناجم عن تسوية الإفلاس يشكل خطراً كبيراً على ميزانياتها.

وتراجعت مؤشرات الاقتصاد التركي، بشدة، خلال العام 2018، ما أدى إلى تزايد عدد الشركات التي تشهر إفلاسها يومياً بعد خسائر فادحة وعموض في مستقبل الاقتصاد وتوقعات بأن يمر بعام قاس في 2019.

وتوقع خبراء استمرار انكماش الاقتصاد خلال النصف الأول من العام 2019، وهو ما سيؤدي إلى تكلفة اجتماعية باهظة، معتبرين أن الرئيس رجب طيب أردوغان يحتل مسؤولية تردّي الوضع

بالإنتاج الصناعي في أوروبا بشكل خاص. في هذا المنعطف في عام 2019، سيكون مؤثراً للغاية لقياس قدرة الطرف الآخر على السداد، في الصادرات التي تقوم تركيا بتنفيذها إلى شركتها الأكبر أوروبا.

وتنظر المحاكم التجارية في تركيا عدداً متزايداً من طلبات الحماية من الإفلاس، وصل إلى أكثر من 4 آلاف طلب من شركات كبرى تنفذ الكثير من المشروعات الضخمة، فضلاً عن شركات لها وزنها في مختلف القطاعات، متناثرة بتراجع النمو الاقتصادي الذي يؤثر سلباً على الأعمال التجارية.

وكشفت إحصاءات رسمية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

توقع تقرير دولي حول الإفلاس أن تزايد حالات إفلاس الشركات في تركيا خلال العام الجاري بنسبة 6 في المائة.

وأحصى التقرير، الذي أعدته شركة «إيبول هيرماس» لتأمين الديون ونشر أسس (الخصيس)، الشركات التي أعلنت إفلاسها في تركيا خلال عام 2018 بعدد 15 ألفاً و400 شركة. وتوقع أن يرتفع العدد خلال عام 2019 ليصل إلى 16 ألفاً و200 شركة.

وأشار التقرير إلى أن الاقتصاد العالمي سجل نمواً بنسبة 3,1 في المائة خلال العام 2018، وأنه من المتوقع أن تتراجع

«سابك» السعودية تساهم في تأسيس تحالف للقضاء على النفايات البلاستيكية

الرياض، «الشرق الأوسط»
انضمت «سابك» السعودية عضوا مؤسسا في تحالف القضاء على النفايات البلاستيكية، الذي يتألف من 27 شركة تعمل معا على إيجاد حلول متقدمة للمساعدة في الحد من سوء إدارة النفايات البلاستيكية. كما تطلق «سابك» مشروعاً نوعياً جديداً يهدف إلى إعادة التدوير الكيماوي للنفايات البلاستيكية المختلطة الملوثة منخفضة الجودة، من أجل تحويلها إلى مواد خام مناسبة لوحدات التكسير التابعة للشركة في أوروبا، ومن بين هذه المواد الخام، زيت الانحلال الحراري، الذي ينتج عن تحويل النفايات البلاستيكية التي كان مصيرها إما الحرق لاسترداد الطاقة أو الدفن في مكبات النفايات. وفي إطار تعليقه على هذه الخطوة، قال يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي: «لا شك أن البلاستيكيات المتكررة تسهم في إيجاد منتجات مهمة تساعد على تسهيل الحياة الحديثة، ورغم ذلك فإن أكثر المنتجات فائدة يمكن أن تصبح مصدر ضرر إذا أسئ استخدامها أو لم يتم التخلص منها بالصورة المناسبة». وأضاف: «يبحث المستهلكون والحكومات والشركات عن طرق لمواجهة هذا التحدي. وقد أردنا من خلال هذا التحالف أن نوضح أن الشركات العالمية التي تقوم بإنتاج واستخدام البلاستيك يمكنها أن تكون جزءاً من الحل». وأوضح البنيان أن حل المشكلة البيئية المترتبة على النفايات البلاستيكية يتطلب تضامراً جهود جميع فئات المجتمع، والالتزام الصارم من المستهلكين والمصنعين ومطوري التقنيات، مشدداً على أن الجهود الفردية لشركة محددة أو مجتمع بعينه دون تعاون مع الآخرين لن تجدي نفعا في حل هذه المشكلة. جدير بالذكر، أن التحالف يشكّل منظمة غير هادفة للربح قائمة بذاتها، ويتألف من شركات تنتمي إلى جميع أجزاء سلاسل القيمة الخاصة بالمنحجات البلاستيكية والسلع الاستهلاكية، بما في ذلك منتجوا الكيماويات والبلاستيكيات، والمصنعون الاستهلاكية، والمصنعون وشركات إدارة النفايات. وسوف يعمل على المساهمة في دعم الاستثمارات والبرامج على مدى السنوات الخمس القادمة، لهدف المساعدة في التخلص من النفايات البلاستيكية في البيئة، حيث سيجري العمل على دفع عجلة التقدم في أربعة مجالات رئيسية، منها، تطوير البنية التحتية لإدارة النفايات البلاستيكية، والتطوير والتوسع في إنتاج مواد جديدة، وإدخال تصاميم جديدة للمنتجات، من شأنها أن تحد من هدر المواد، وتعزيز التثقيف وإشراك جميع الجهات، ليكونوا جزءاً فاعلاً من الجهود القائمة للقضاء على النفايات البلاستيكية. ويمثل انضمام الشركة إضافة مهمة إلى الجهود الدولية، بالنظر إلى مسيرة «سابك» في الاستدامة منذ إنشائها في عام 1976، حيث تتولى «سابك» اليوم إعادة تدوير النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع بها، وتدير أكبر مصنع لحجز وتنقية ثاني أكسيد الكربون في العالم، وتستخدم هذا الغاز بعد تنقيته في صناعة الأسمدة والمنتجات الكيماوية الأخرى.

تمثل الدفعة الرابعة من أصل 500 وحدة تقدم للأسر المحتاجة «سامبا» المالية تقدم 100 وحدة سكنية ضمن مبادراتها المجتمعية للإسكان الخيري



الحقيل والخلفي والعيسى مع أحد المستفيدين من المبادرة (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
قدمت مجموعة سامبا المالية ولتحت مظلة مبادراتها المجتمعية للإسكان الخيري والتي تستهدف تقديم 500 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل للأسر المحتاجة في السعودية، و100 فيلا سكنية جديدة جاهزة للسكن الفوري وكاملة التأسيس، تمثل الدفعة الرابعة من المبادرة حيث فاقت المساحة إجمالية للوحدات المقدمة 100 ألف متر مربع، أسهمت في توفير سكن لنحو 2600 فرد. وجاء ذلك خلال حفل أقامته المجموعة مساء أول من أمس في العاصمة السعودية الرياض لتوزيع مفاتيح الفلل على الأسر المستفيدة، بحضور ماجد الحقيل وزير الإسكان والدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، وعيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية وأرنيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية وعدد من المسؤولين، إلى جانب مشاركة مجموعة عدد من أفراد الأسر المستفيدة. وتمثل الدفعة الجديدة من الفلل السكنية والتي تستهدف إيواء 1000 شخص الدفعة الرابعة للمبادرة، التي يتحمل «سامبا» تكاليفها بالكامل ضمن مبادراتها المجتمعية، حيث يجري توزيعها على الفئات المستحقة من خلال وزارة الإسكان وعبر اتفاقية تعاون بين الجانبين، حيث تقوم الوزارة باختيار الأسر المستفيدة من وحدات المبادرة من بين قوائم المتقدمين لبرامج الوزارة للحصول على السكن، مع مراعاة الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً وفي مقدمتهم ذوو «شهداء الواجب»، وكذلك عدالة التوزيع الجغرافي لتشمل مختلف مدن ومناطق البلاد. وقال عيسى العيسى رئيس مجلس مجموعة سامبا

الرياض، «الشرق الأوسط»

المالية إن «سامبا» أخذ على عاتقه مساعدة الناس، فمسك بزمام المبادرة وسعى إلى الأخذ بأيدي 500 أسرة أملاً في تغيير واقعهم المعيشي، فكان أن أعلنت المجموعة عن تكلفتها بتقديم 500 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل يتم توزيعها مجاناً على ذوي الأسر العفيفة في كافة أنحاء المملكة، موضعاً أنه قد تم خلال الفترة الماضية توزيع ثلاث دفعات لنحو 1600 مواطن ومواطنة. وأضاف العيسى أن «سامبا» يعود اليوم وفي جعبته دفعة رابعة من دفعات المبادرة، تتضمن توزيع 100 فيلا سكنية مؤتمنة بالكامل وجاهزة للسكن الفوري وللتوزيع ضمن 5 مجمعات سكنية يبلغ إجمالي مساحتها 50 ألف متر مربع في

أربعة مناطق من السعودية هي مكة المكرمة، القصيم والحدود الشمالية، وليرتفع بذلك إجمالي عدد المستفيدين إلى 2600 مواطن ومواطنة. من جانبه قال ماجد الحقيل وزير الإسكان إن مبادرة «سامبا» للإسكان الخيري تعكس روح التعاون المثمر والتكامل في الأدوار بين القطاعين العام والخاص، والذي يُعدّ متطلباً رئيسياً من متطلبات تحقيق التنمية المستدامة التي تقع على عاتق كافة الأطراف في البلاد، لافتاً إلى أن وزارة الإسكان تتطلع إلى المبادرة على اعتبارها قيمة مُضافة للجهود المتراكمة التي تتبناها الوزارة وصندوق التنمية العقارية في سبيل توفير السكن الكريم للمواطن، وفق ما يتطلع إليه. وشدد الحقيل على أن القطاع المصرفي السعودي، وبما يتفرع عنه من بنوك وطنية وفي مقدمتها مجموعة سامبا المالية، وبإشراف من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، كان الشريك الاستراتيجي السياق وإحدى الأذرع المتينة الداعمة لوزارة الإسكان في تنفيذ حزمة برامجها ومبادراتها الموجهة لتسريع خطوات تمكين المواطنين من امتلاك السكن، وتوسيع قاعدة ملاك المسكن، من ناحيته قال الدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي: «مبادرة «سامبا» تعد نموذجاً حياً على عمق انتماء مؤسساتنا المصرفية، والالتزام الوثيق

مصر تواجه منافسة مع «ضرائب ترمب» لجذب الاستثمارات الأجنبية



مصر تواجه تحديات لجذب الاستثمار الأجنبي

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بينما شهد صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة على مصر تراجعاً خلال الفترة الأخيرة، قال خبراء إن هذا التراجع لا يعكس رؤية سلبية، وإنما جاء متأثراً بانتقال جزء من الاستثمارات إلى السوق الأمريكية بحثاً عن الامتيازات الضريبية الجديدة. وقالت شركة «شعاع كابيتال» لتداول الأوراق المالية في تقرير، إن التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر كانت مستقرة إلى حد كبير في الربع الأول من العام المالي الحالي عند 2,9 مليار دولار، بينما ارتفعت التدفقات الخارجة من الاستثمار إلى 1,8 مليار دولار، مقابل 1,2 مليار دولار في الفترة المناظرة من العام المالي السابق. وهو ما أدى إلى انخفاض صافي الاستثمار في الربع الأول من 2018 - 2019 إلى مليار دولار، مقابل 1,8 مليار دولار في الفترة المناظرة من السنة السابقة. وقالت الشركة إن التدفقات الخارجة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة تأثرت بالإصلاحات الضريبية التي قامت بها إدارة دونالد ترمب، والتي شجعت مزيداً من الشركات لتقليل مراكز أعمالها، ورؤوس أموالها إلى الولايات المتحدة، وهي أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة في العالم. وانخفض صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مجمل عام 2017 - 2018 لنحو 7,7 مليار دولار، مقابل 7,9 مليار دولار في العام السابق. ومثلت الاستثمارات الأمريكية نحو 17 في المائة من مجمل تدفقات الاستثمارات الداخلة في هذا العام. وفي 2017 أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن أكبر إصلاح ضريبي في 3 عقود، استهدف تخفيض العبء الضريبي لجذب الشركات الأمريكية التي تضع مراكز أعمالها خارج البلاد للعودة إلى الوطن وخلق الوظائف، ورغم الاعتراضات التي تلت الإعلان عن هذا المشروع، لما سببها فيه من تقلص إيرادات الدولة وزيادة المديونية، أقر أغلبية المشرعين القانون. وأضافت «شعاع» أن تنافسية الاقتصاد المصري تراجعت قليلاً

تلقيلص دعم الطاقة. واعتبرت الشركة أن بيانات التضخم في ديسمبر (كانون الأول) «أخبار عظيمة» لمصر، لأنها ستوفر حافزاً إضافياً لمستثمري الأصول الخابطة للاستثمار في مصر. وقال بنك الاستثمار «بلتون» إن الزيادة المرتقبة في أسعار المواد البترولية في مصر خلال الأشهر المقبلة، ضمن خطة تخفيض دعم الطاقة، ستساهم في زيادة التضخم، بما يتراوح بين 2,5 إلى 3,5 في المائة. وأضاف أن الضغط التضخمي في النصف الثاني من 2019 يفترض أن تكون أقل من المتوقع، وأن تظل في مستوى 14 - 15 في المائة. وقالت «رينيسانس كابيتال» إن انخفاض التضخم سيكون فرصة جيدة لتعزيز الجنيه أمام الدولار، وهو ما سيعطي من وتيرة انخفاض العملة المتوقع. وتوقع الشركة أن يصل سعر صرف الدولار في مصر إلى 20 جنيهاً في يوليو (تموز) 2020، مقابل 17,9 جنيهاً في الوقت الحالي. ورغم التراجع الأخير في التضخم فإن «رينيسانس كابيتال» لا تتوقع تخفيض الفائدة في الأجل القريب، في ظل تذبذب أسعار الغذاء، الذي يؤثر بقوة على مؤشر التضخم، والإجراءات المتوقعة هذا العام بتخفيض دعم الطاقة. ويرجع «بلتون» بقاء أسعار الفائدة عن مستوياتها الحالية

هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية
العدد 1976 / 2019

رئيس التحرير محمد فهد الحارثي
يكتب عن «مقاطعة الذكريات»
«الحياة تصبح جافة ومملة إذا فقدنا الشخص الذي نلحم»

أميمة زاهد تغوص في «العلم أنثى»
نجاة غفران تكتب: «تعيماً يا صديقي»

أحمد الصمدي يتساءل:
«متى عاد الجليد؟»

كتاب سبدي
هذا الأسبوع

سجديات في الصنارية للمرة الأولى
د. لميس باعويضان: علينا أن نناكم سلوكتنا الاجتماعي

هيفاء حسين: المخرجون! احكروني!

شباب وشابات: هذه رودة أظننا حين نفشى أسرارنا

في السعودية.. طرائف وتجارب سائقات الأنجرة والمشاور

الخطوبة الفاشلة وانعكاساتها على الحياة العاطفية

أغرب الممتلكات في العالم

الطبيب العالمي د. أحمد اسماعيل يشرم تأثير الولادات غير السليمة على العلاقة الحميمة

PANTONE COLORS
دليل الألوان لاطلالات الصيف المقبل

أبرز خطوط ماكيام 2019

www.sayidaty.net

التن في الأسواق

نجوم العدد:
عبد المجيد عبدالله، نوال الكويتية، أحمد جمال وديانا الخميس، صلا شبيحة، عبدالله عبدالرضا، رندا الشميلي، ندى الشهري، غادة العبدالله، يارا الشهري، دالين عبدالله.

بينها اثنان بالأبيض والأسود

خمسة أفلام أمام الامتحان الكبير كأفضل تصوير

بالم سبرينغز، محمد رضا

المشهد

بضاعة مغشوشة

● أكثر من أي عصر مضى بات لزاماً على من يكتب لغيره لكي يقرأ في الصحف المطبوعة أو على صفحات النشر الإلكتروني، أن يتحسّر الصدق والحقيقة فيما يكتبه ليس في موضوع معين فقط بل في كل المواضيع الأخرى وإلا فإن «الطاسة» تضع والحقائق تختلط ويجد القارئ غير الملم نفسه أمام ما قد يعتبره معلومات صحيحة وهي ليست كذلك على الإطلاق.

● في السينما المسألة أكثر شيوعاً لأنها على الأرجح أكثر سهولة. كل من يريد أن يكتب أو ينادي سينمائي أو مؤرخ وباحث وكل من يريد عرض أفكاره لديه إمكانيات غير محدودة بفضل أدوات العصر المختلفة. كل ما يحتاج إليه أن يختار فيلماً يكتب عنه.

● وفي حين أن مشاهدة الفيلم بشروط العرض الصحيحة واجب الكاتب فإن الحاجة لمعرفة السينما فعلياً عليها أن تسبق الحاجة للكتابة. لذلك معرفة شيء عن التصوير بالأبيض والأسود يسبق بالضرورة الحكم على ما إذا كان الفيلم «نجح» (أو لم ينجح) في شروطه الفنية. فإن ذلك المعرف، فإن ما يكتب هو اجتهاد وراي وليس نقداً.

● أسوأ من ذلك الكتابة من دون مشاهدة الفيلم. لقد وجد البعض البديل في ترجمة المقال الأجنبي واقتباس رأي صاحبه وتبنيه ونشر الموضوع باسم الناقل وليس المصدر. زيادة على ذلك، من قال إن المصدر الأجنبي صحيح دائماً؟ من قال إن نقاد الإنترنت الأجانب على علم أعلى وثقافة أرقى بحيث بات جائزاً ترجمة مقالاتهم وتبنيهاً؟

● الكتابة أمانة كما أي فعل منوط بالإنسان وأفعاله. ومن يكتب من دون علم يبيع الصحيفة والموقع والقارئ بضاعة مغشوشة قد يعتبرها القارئ حقيقة فيصدقها.

تعلن يوم الثلاثاء، الثاني والعشرين من هذا الشهر، الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار تمهيداً لقيام أعضاء أكاديمية العلوم والفنون السينمائية بالانتخاب بين ما سيرد في تلك الترشيحات وحدها. التصويت ينتهي في الثاني عشر من فبراير (شباط) والجوائز ذاتها ستعلن في الحفلة الرسمية التي ستقام في الرابع والعشرين منه.

ما بين هذا التواريخ المهمة تنساب ترشيحات وتناجح عدة لجمعيات سينمائية من بينها جمعية كتاب السيناريو (تمنح في السابع عشر من الشهر المقبل) وجمعية الممثلين (توزع في السابع والعشرين من هذا الشهر) وجمعية المخرجين (تعلن في الثاني من الشهر المقبل) وجمعية المصورين (في التاسع من الشهر المقبل). كلها جوائز مهيمة تؤسس للأوسكار من حيث إن أعضاء كل جمعية من هذه الجمعيات هم أيضاً أعضاء في الأكاديمية، حيث إن تصويت أعضاء كل جمعية على حدة يتكرر خلال فترة الترشيحات الأوسكار في هذه المسابقة والوضع نفسه بالنسبة للممثلين والمخرجين ومديري التصوير.

أميركي واحد

لذلك فإن جوائز «الجمعية الأميركية لمديري التصوير» تكني (ASC) لا تقل أهمية بالنسبة للمرشحين عن ترشيح الأوسكار في المهنة ذاتها. فالمرشح هنا غالباً ما يرتفع هناك، بل الفائز في جائزة هذه الجمعية العتيدة (تأسست سنة 1919) كثيراً ما يكون الفائز بالأوسكار أيضاً.

وكان الإعلان عن المرشحين لجائزة «الجمعية الأميركية لمديري التصوير» لأفضل مدير تصوير قد تم في مطلع الأسبوع الثاني من الشهر الحالي. المرشحون هم: الفونسو كوارون (حيث قام المخرج كوارون بتصوير فيلمه بنفسه) وماتيو ليباتيك عن «مولد نجمة»، وروبي رايس عن «المغضلة» وليونوس ساندغرن عن «رجل أول» ولوكاش زال عن «حرب باردة».

أول ما يلفت النظر أن فيلمين من هذه الأفلام المذكورة تم تصويرهما بالأبيض والأسود وهما «روما» و«حرب باردة». وأن الفونسو كوارون هو المرشح الوحيد غير المنتمي إلى جمعية أميركية أو غير أميركية كمدير تصوير بل تم انتخاب فيلمه بسبب إجادته تصويره بحد ذاته. كذلك لافت، وإن كان هذا ليس جديداً، وجود مديري تصوير غير أميركيين في هذا السباق. وهذا طبيعي، فالجمعية، كما ينص اسمها، هي الأميركية وليس المنتمين إليها بالضرورة أو المرشحين لجائزتها هم الأميركيون. في هذا الصدد، ماتيو ليباتيك هو الأميركي الوحيد بين المجموعة: كوارون هو مكسيكي وروبي



المخرج شازيل ومدير تصويره ساندغرن خلال تصوير «رجل أول»

رايان بريطاني وساندغرن سويدي أما لوكاش زال فهو (كمخرج الفيلم بافل بافلوفسكي) بولندي.

بالأهمية ذاتها لهذه الملاحظات، أو ربما أهم، حقيقة أن أساليب العمل مختلفة أسلوبياً وتقنياً من مدير تصوير لآخر.

بالنسبة للفيلم البولندي «حرب باردة» اتفق المخرج ومدير تصويره على سلسلة من اللقطات البعيدة والطويلة، كفترة عرض، لتأطير تلك الدراما العاطفية التي تقع في خمسينات القرن الماضي. قصة حب بين مؤلف موسيقى ومدرسة وعائلة موسيقية تقع على خلفية تلك الفترة المعروفة بـ«الحرب الباردة» (خلال فترة الحكم الستاليني المخيفة). حرب الأيديولوجيات بين الشرق والغرب ليست حديث الفيلم بل حرب الإيرادات بين العاشقين، فبينما يميل هو إلى عزل نفسه عن النظام تراها أكثر استقراراً معه ولا مانع عندها من الانتماء إليه.

هو التعاون الثاني بين المخرج بافلوفسكي ومدير تصويره زال (الأول كان «إيدا» الذي حققه أيضاً باليابيض والأسود). كما في ذلك الفيلم أيضاً هناك

عروض جديدة

*** The Upside

استرجاعها. يحاول الممثل كيانو ريفز إحياء الموتى بمن فيهم هذا الفيلم.

Alone in the Dead of the Night

● فيلم صغير مستقل حول امرأة شابة تعيش وحيدة في شقتها تتنابها تهديدات نفسية لكن هناك ما يشكل خطراً حقيقياً على حياتها

** Replicas

● فانتازيا تجاور الخيال العلمي حول رجل فقد عائلته ويريد

باردة» أثيرا الغوص في الماضي، فإن فيلم المخرج اليوناني يورغوس لانتموس «المغضلة» يرمي شباهته في القرن الثامن عشر. علاقة العمل بينهما دفعت بمدير التصوير روبي رايبان للتفكير في خلق زوايا وحركات كاميرا غير مألوفة خصوصاً بالنسبة لفيلم تاريخي. لكن بما أن موضوع الفيلم هو تقديم صورة سلبية عن الملكة آن والمقرنين والمقربات منها فإن هذا الخروج عن المألوف يبدو بدوره مناسباً.

«مولد نجمة» هو مثل «حرب باردة» من حيث إنه فيلم بحثي بالموسيقى لكن هذا هو التقارب الوحيد بينهما. الإخراج الأول لبرالي كوبر وقد اختار ماثيو ليباتيك بناءً على نصيحة جنيفر لورنس خلال تصويرها «أم» لدارين أرونوفسكي الذي يعتبر لايتيك مخرجه المفضل. المصادر المستخدمة هنا هي خيوط من أعمال مختلفة ربما أهمها الطريقة التي قام بها الإسباني الراحل نستور اندروس تصوير فيلم مارتن سكورسيزي «حكايات نيويورك» سنة 1989.

في ذلك الفيلم استخدم المندروس الكاميرا في أسباب جيد أراد ليباتيك (باعترافه) تقليده. كذلك تم الاستحساء من معالجة مدير التصوير الأميركي روبرت سوريسون لنسخة 1976 من «مولد نجمة»، تلك التي أخرجها فرانك بيرسون مع كريس كرستوفرسون وباربرا سترايسند في الطويلة.

أما تصوير «رجل أول» فهو يختلف تماماً عن سواه. الفيلم دراما عن نيل أرمسترونغ وكيف سير غور الفضاء وحط فوق سطح القمر. كان المخرج دامين شازيل بحاجة

لمدير تصوير يستطيع التجاوب مع المتطلبات الفنية لمشروعه رغم أن بعضاً مما يرد في الفيلم سيعتمد على التقنيات أساساً. ولجأ إلى السويدي ليونوس ساندغرن للغاية. كلاهما تم ترشيحه للأوسكار (كل في مجاله) عن فيلمهما السابق «لا لا لاند».

التصوير هنا اعتمد على كاميرا 16 مم محمولة في الغالب ومصادر الإلهام كانت فيلم جيلو بونتوكورفيو «معارك الجزائر» و«أفلام الآن ج. باكولا مثل «ذا باراكس فيو».

التحدي الواضح في «رجل أول»، لمن يعرف الخلفيات وطريقة صنع الأفلام، هو الجمع بين المادة الإنسانية والعاطفية وبين تقنيات الاستوديو لفيلم هو، ولو في جزء محدد منه، عن علم وتقنيات المركبات الفضائية.



برادلي كوبر وماتيو ليباتيك

في فيلم آخر وهو الذي نصح كوارون بتصوير الفيلم بنفسه خصوصاً أن «روما» يتحدث عن أحداث عايشها كوارون صغيراً.

وإذا ما كان فيلماً «روما» و«حرب



من «الجانب العُلوي»

تتانتة الناقد

Asher

● إخراج: مايكل كاتون جونز.

● تمثيل: رون برلمان، فامكي

جانسن، جاكلين بيسيت،

رئشارد دريفوس.

● بوليسي الولايات المتحدة -

2019

● تقييم: ***



رون برلمان في «أشر»

مالوف. علينا أن نتعرف بذلك. إنه تركيبة كلاسيكية لمثل هذا النوع من الأفلام مع اختلاف أن المجرمين جميعاً بمن فيهم أشر يهود. اختيار يبدو غريباً، خصوصاً وأن الكاتب يهودي أيضاً. لكن على الرغم من أن الحكمة ذاتها ليست جديدة، التي تتحول إلى عنصر اهتمامه. والدتها (جاكلين بيسيت) مصابة بفقدان الذاكرة ما يجعل ابنها حزيناً وهي ترى أمها تتحدر صوب تلك الفجوة السوداء ولا تستطيع التعرف عليها.

خلال ذلك، يُطبل من أشر تنفيذ مهمة بالمشاركة مع آخرين. يمنع كونه ينفذ عملياته وحيداً، لكنه يرضى تحت ضغط حاجته للمال، الضحية، كما قيل له، رئيس عصابة منافسة. تنجح المهمة رغم صعوبتها لكن هناك من يترصد المنفيين للانتقام منهم بمن فيهم أشر الذي يكشف أن الراغبين في قتله هم أيضاً رجال آفي الذي يريد التخلص منه.

ليس في السيناريو جديد غير

إنها مرات محدودة التي قدّمت فيها السينما فيلماً يتحدث عن عصابات يهودية ناشطة في الولايات المتحدة. هناك Buggy لباري ليفنسون (1991) مع وورن بايتي في دور رجل العصابات بغزي سيغل الذي كان من مؤسسي كازينوات لاس فيغاس، وكان متورطاً في عصابات يهودية في نيويورك أيضاً. وهناك Once Upon a Time in America لسيرجيو ليوني (1983) حيث لعب سام وود شخصية رجل عصابات يهودي قاس. هناك قرابة عشرة أفلام رئيسية الإنتاج ما بين 1960 (Murder, Inc) و2013 (Gangster Squad) تمحورت حول عصابات يهودية أو شخصيات يهودية تعمل خارج القانون.

«أشر»، عن سيناريو كتبه جاي زارتسكي، يتحدث عن عميل موساد سابق أسمه أشر (رون برلمان) تحول إلى قاتل محترف

سنوات السينما

High Noon (1952)

الوسترن يتجه يساراً



غاري كوبر في «هاي نون»

سبيل ب. ديميل بعنوان The Greatest Show On Earth.

البعض (وبينهم المنتج كرامر في مذكراته) يؤكد أن التصويت كان ميسياً لأن الفيلم يقدم مجتمعاً أنانياً وبطلاً خائفاً، ما لم ترغب هوليوود آنذاك في تبنيه.

إلى ذلك، تم الكشف عن أن كاتب السيناريو كارل فورمان كان عضواً في الحزب الشيوعي الأمريكي. لكن هذا الكشف تم من بعد التصويت على منحه أوسكار أفضل سيناريو عن هذا الفيلم. هذا كله مع العلم بأن الفيلم حال تماماً من أي أجندة أيديولوجية ولو أنه يستدير ناحية يسار خط الوسط بسبب معالجته للحكاية التي كتبت (وقراها هذا الناقد في إعادة نشر في مجلة American West قبل عشر سنوات) على يمين ذلك الخط.

رُشح «هاي نون» للأوسكار كأفضل فيلم لكنه خسر أمام فيلم حول الحياة في سيرك أخرج

وهي توالي التراجع عنه إلى أن تكشف عن وحدته تلك في مشهد مهم الدلالات. كثير من التقدير (ربما أعلى قليلاً مما يجب) بُني على أساس أن فرد زمان، وهو مونتير سابق، بنى الأحداث لتمر ضمن الوقت الصحيح لها، فمدة عرض الفيلم هي 85 دقيقة وهي الفترة الزمنية ذاتها التي تقع الأحداث فيها من المشهد الأول للقاء الأشرار في محطة قطار ثم توجههم إلى البلدة وصولاً إلى المعركة التي بالكاد ينتصر الشريف فيها وانتهاءً بالمشهد (الصادم في رمزيته) وهو الإقاروة النجمة التي كانت تزين صدره كرجل قانون أرضاً وترك البلدة للبلاد مع زوجته. لكن القرار الذي لسره متوازن بين دقائق الفيلم وقائيق الأحداث قام به المنتج ستانلي كرامر والكاتب كارل فورمان، أما زمان فقام بتنفيذه فقط حسب مذكرات زمان نفسه.

رُشح «هاي نون» للأوسكار كأفضل فيلم لكنه خسر أمام فيلم حول الحياة في سيرك أخرج

الحكاية كما كتبها جون و. كنفهام تحت عنوان «النجمة الصفيح» (The Tin Star) اختارها المنتج ستانلي كرامر موضوع فيلم «منتصف الظهيرة» وهي تدور حول شريف بلدة عليه أن يواجه أربعة أشقياء في يوم عرسه جاؤوا للانتقام منه. ما نراه على الشاشة ينتهي إلى هذا التلخيص بالفعل، لكنه ما عاد بحثاً في بطولة رجل القانون حيال أعداء القانون، بل حول وحدته في تلك المواجهة. وفي حين أن وحدة المواجهة، خصوصاً في أفلام الوسترن، كحال هذا الفيلم، دائماً ما كانت إبعاراً بالضحكة والشجاعة وسمات البطولة الفردية الأخرى، فإنها هنا تصم المجتمع المحيط بالتخاذل وتمنح البطل وجوداً إنسانياً أعمق.

غاري كوبر هو «الشريف» وما هو يستعد مع عروسه أمي (غريس كيلي) لمغادرة البلدة لبعض الوقت لت قضاء شهر عسل. قبيل انطلاق العربة وسط تهليل أهل البلدة يصل النبا بأن المجرم فرانك ميلر (إيان مكدونالد) غادر السجن وهو في طريقه للبلدة مع ثلاثة أعوان له للانتقام من الشريف الذي كان قبض عليه وأودعه السجن قبل سنوات. يشجع أهل البلدة الشريف على سرعة الهرب لكنه يقرر البقاء والمواجهة.

هنا يقع الخصام بينه وبين أهل البلدة وتتفتح صفحات أزمة تلو أخرى. فعروسه تفكر في تركه، وأهل البلدة يمتنعون عن مساعدته ونائبه (لودج برديج) يغار منه لعلاقته السابقة بصاحبة الحانة هيلين (كاتي جوردو). هيلين تحب الشريف وهي من توجه العروس أمي متسائلة: «كيف تتركين زوجك في اليوم الذي يحتاج إليك فيه أكثر من سواه؟». كل هذا بالتقاطع مع وصول العصابة لقتل الشريف الذي بات وحيداً بعدما وصد أبناء البلدة الأبواب دونه. والمشهد المعبر عن ذلك هو سيره وحيداً في شارع البلدة أمام كاميرا فلويد كروسبي

قيمة تاريخية: ***

قيمة فنية: ***

السلوكيات الصحية تصنع نعمة جسدية وعاطفية إيجابية ليوم جديد

5 عادات صباحية يجدر التخلص منها



الرياض، د. حسن محمد صندوقي

الكيفية التي تبدأ بها صباحك بإمكانها أن تغير النعمة التي يسير عليها سلوكك في بقية اليوم، وما تختار أن تبدأ به يومك يؤثر على كل شيء تقوم به لاحقاً في ساعات النهار، ومكونات روتين ممارساتك الصباحية تحدد جودة سلوكياتك الصحية في الفترات التالية من اليوم، ولذا فإن العادات التي تمارسها في أول 60 دقيقة من الاستيقاظ هي التي توجه مدى نجاحك في إنجاز الكثير أو القليل بقية ساعات النهار، ومدى سعادتك في الاستفادة من هبة يوم جديد في حياتك.

عادات صحية

ومع معرفتنا بهذا، يركز معظمنا عند الاستيقاظ في الصباح على الاستعداد والخروج من باب المنزل بأسرع وقت ممكن. وفي زحمة هذا التسرع، قد لا نأخذ وقتاً لبدء صباحنا بالطريقة الصحية للجسم والنفس، ولذا ربما يجب على البعض منا التخلص من بعض تلك العادات الصباحية، وأن نغرس أخرى خلال تلك الأوقات الجميلة في أول النهار.

واليوم، نترك الأوساط الطبية أن الاستيقاظ الصحي من النوم، والعادات الصباحية الصحية في اللحظات الأولى لبداية النهار، لها تأثيرات مهمة وعميقة في مدى ممارسة الإنسان للسلوكيات الصحية في نمط عيش الحياة اليومية. وتحت عنوان «كيف تصنع روتين الاستيقاظ من النوم من أجل صباح أفضل في كل صباح»، تقول رابطة القلب الأميركية ما ملخصه إنه «يمكن لعادات روتين الصباح الفعّال، أن تساعدك على إبطاء شعورك بطاقة النشاط والإعداد لما ستقوم به في اليوم التالي، كي تبدأ يومك بشكل صحيح وتنتج في صباح يوم جديد». ويقول الدكتور جويل أنجيرسول، الطبيب النفسي في نيوجيرسي، إن «عادات الصباح الصحية تصنع نعمة جسدية وعاطفية إيجابية لبقيّة اليوم، ومن خلال ممارسة عادات وأنشطة مرتبطة بصحة الجسم والنفس والروح في الصباح، تكون أكثر انتباهاً ونشاطاً وجاهزية لتحقيق أهدافك اليومية».

تفاوت وقت الاستيقاظ

وحول «خطوة البداية في صناعة يوم صحي جديد» تقول رابطة القلب الأميركية ما ملخصه: «صناعة صباح جيد تبدأ من الحصول على القسط الكافي من النوم. وكما أن مقدار النوم مهم، كذلك فإن الإيقاع مهم، إذ إن صحتك وعقلك يعملان بشكل أفضل مع ضبط وقت الاستيقاظ للحفاظ على التزامن مستقر في إيقاع ساعة جسمك البيولوجية.

لا تغير وقت الاستيقاظ بشكل كبير، لأن ذلك يخلخل الروتين الطبيعي لجسمك، ولا تقلل من ساعات النوم الليلي في عدد من الأيام على أمل أن تقوم بتعويض تلك الساعات في أيام أخرى بالاستيقاظ المتأخر، بل تأكد من حصولك على قسط كامل من النوم كل ليلة حتى تكون جاهزاً في صباح اليوم التالي». والساعة البيولوجية للجسم أحد أهم ما على المرء الاهتمام به وبصحته وبانضباطه،

لأنها هي التي تحرك إيقاع جميع العمليات البيولوجية للجسم بطريقة التكيف مع دوران كوكبنا الأرضي. وعلى مدار دقائق الليل والنهار تعمل الساعة البيولوجية على ضبط عدة أمور في الجسم، مثل السلوك، والمزاج، ومستويات الهرمونات، والنوم، ودرجة حرارة الجسم، والتمثيل الغذائي، وضغط الدم، وقدرات التنسيق الذهني والبدني، وقدرات حركة العضلات، وغيرها كثير. ومع اضطراب عمل هذه الساعة البيولوجية تضطرب كثير من السلوكيات ومستوى المزاج النفسي وقائمة طويلة من المتغيرات الفسيولوجية في الجسم. وهو ما دلت عليه كثير من نتائج الدراسات الطبية مثل تأثيرات عدم النوم في فترة الليل بشكل كاف على ارتفاع احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسمنة وغيرها. وأحد أهم العوامل المساعدة في ضبط عمل هذه الساعة البيولوجية هو الحرص على النوم المبكر والاستيقاظ المبكر، أسوة بما يحصل لدى جميع الكائنات الحية على ظهر الأرض مع غيب وشروق الشمس.

إطفاء منبه الاستيقاظ

استخدام المنبه للاستيقاظ أحد السلوكيات غير الضرورية صحياً، إلا في حالات مرضى ارتفاع ضغط الدم غير المتحكم به أو مرضى القلب الذين يُعانون من عدم الاستقرار الصحي أو المصابين بنبويات الهلع الشديد أو القلق المفرط. وفيما عدا ذلك، من الجيد الاستفادة من منبه الساعة أو الهاتف الجوال لضمان الاستيقاظ الصباحي في وقت مبكر. وبعقل الدكتور روبرت روزنبرغ، المدير الطبي لمركز اضطرابات النوم في وادي بريسكوت بولاية أريزونا، ومؤلف كتاب «النوم بصوت مسموع في كل ليلة»، بالقول: «عادة ما يكون إطفاء المنبه علامة على عدم حصولك على قسط كافٍ من النوم، أو احتياجك لمزيد من النوم في عطلة نهاية الأسبوع لتعويض عدم كفاية نومك أيام العمل، ولكن إطفاء المنبه سيُسبب اضطراب إيقاع نومك واختلال الساعة البيولوجية، ما يجعل من الصعب عليك في الأيام اللاحقة أن تستيقظ حتى مع ارتفاع صوت المنبه».

ويضيف: «استيقظ على جهاز محاكاة الفجر Dawn Simulators، وهو جهاز يبدأ في تشغيل إضاءة الحجره أو فتح الستائر قبل نحو نصف ساعة من بدء عمل المنبه. وأثبتت عدة دراسات طبية أن رؤية الضوء بهذه الطريقة لحظة الاستيقاظ تجعل المرء يشعر بمزيد من النشاط واليقظة. وأظهرت إحدى الدراسات أن مستوى هرمون الكورتيزول Cortisol أعلى لدى الأشخاص الذين يستيقظون على ضوء الفجر، وهو الهرمون الذي يبعث على الشعور بالنشاط».

وتحت عنوان «اجلس»، تؤكد رابطة القلب الأميركية في مقالها المتقدم الذكر على هذا الأمر بقولها: «لا يُعد تشغيل السيارة ثم وقف تشغيلها أفضل طريقة لتسخينها في الصباح البارد. إن إطفاء المنبه يُمكن أن يقدم لك خمس دقائق من الاضطراب، كما قد يجعلك أكثر ترحباً عندما تستيقظ في المرة الثانية». وتضيف: «صباح الخير

هو بإشعة الشمس، إذا استطعت: استيقظ على أشعة الشمس الطبيعية الساطعة المتدفقة من خلال نافذتك. وإذا لم تتمكن من ذلك، فعلى الأقل احصل على إضاءة داخلية. وتشير الأبحاث إلى أن ضوء الصباح يمكن أن يساعد على الاستيقاظ بشكل طبيعي وبسرعة أكبر».

البهد بتقّد الهاتف الجوال

تذكر الدكتورة جوانا كليمان، طبيبة النفسية في نيوجيرسي، أن نتائج إحدى الدراسات الطبية تبين أن الأشخاص الذين يتفقون بريدهم الإلكتروني بشكل منتظم ومتكرر خلال اليوم، يعايشون مستوى أعلى من التوتر النفسي، بالمقارنة مع الأشخاص الذين يتفقون برسائلهم ثلاث مرات باليوم، وفي أوقات متباعدة. وتقول ما مفاده إنه «عندما تتحقق أول شيء من هاتفك في الصباح، فإنك تخاطر بتحجيز عقلك على ممارسة التفكير بالمراجعة والنقد واتخاذ القرارات فيما يتوجب عليك فعله إزاء ما تتضمنه وتحتويه رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية من أمور في العمل والأسرة ومع الأصدقاء، وما يجد عليك الرد عليه أو كيفية العمل على تنفيذ».

وقد يشعر البعض أن النظر إلى الهاتف يساعد على الاستيقاظ، لكن الدكتورة كليمان تقول بأن تلك العادة قد لا تجعل نفسك فقط هي التي تستيقظ من النوم، بل: «لسوء الحظ، فإن فحص هاتفك يمكن أن يوقف تدفق المعلومات الداخلي»، أي الصوت المستمر في ذلك الذي يقيم سلوكياتك طوال الوقت وبشكل مستمر دون توقف ويضعك طوال الوقت في توتر نفسي». وتضيف ما ملخصه أنه عندما تبدأ اليوم في الاستماع إلى الناقد الداخلي، يرتفع مستوى الإجهاد على الفور. ويبدأ دماغك بإنتاج هرمونات التوتر، ويستجيب جسمك، ودون أن تدرك، تصبح متوتراً وترتفع ضغط دمك، وهذا وأنت لم تغادر فراشك ولم يبدأ يومك بعد!

وكوسيلة للتخلص من هذه العادة، تقترح الدكتورة كليمان شحن جوالك في غرفة أخرى، وتناول بعد أن تغرب من العناية الصباحية بنفسك، أي بعد دخول الحمام والاستحمام وارتداء الملابس وتناول وجبة الإفطار. ثم بعد أن تكون في مكان هادئ، تقف جوالك ورسالتك.

الاستحمام بهرشاء ساخن جلياً

قد يرى البعض أن الاستحمام بالماء الساخن في صباح الشتاء هو نوع من المكافأة للاستيقاظ من السرير الدافئ وقبل مواجهة البرد في كل صباح. لكن هذا الاستحمام الحار سيُسبب مشاكل أخرى في نهاية المطاف، على وجه الخصوص في الجلد الذي سيصبح جافاً ومتهيئاً بالحكة. وبعقل الدكتور ستايسي سالوب، المتخصص في طب الأمراض الجلدية بكلية الطب بجامعة كورنيل في نيويورك، بالقول: «إن الدش في الصباح، الساخن، وخاصة الدش الساخن الطويل، يؤدي إلى جفاف الجلد والتهابه». وينصح بجعل الاستحمام الصباحي وسيلة لأداء مهمة محددة، وهي تنظيف الجسم، ثم الخروج من تحت الدش. وتشير الدكتورة منى غوهارة، طبيبة الجلدية في كلية الطب

بجامعة يال، إلى أن ثمة فوائد صحية للاستحمام في الصباح. وتقول ما ملخصه: الاستحمام في الصباح يسمح بوقت للتأمل وإعادة تجمع النفس والذهن. وغير رفع حرارة الجسم الأساسية، يفيد الاستحمام بالماء الدافئ في رفع مستوى اليقظة والانتباه قبل بدء يوم طويل أو صاخب. وإذا كان عليك أن تحلق، من الأفضل أن تفعل ذلك في الصباح لأنك ستكون أكثر وعياً وأقل عرضة لجرح نفسك، ولأن في الصباح يكون لديك ارتفاع في الصفائح الدموية التي توقف أي نزيف في جروح الجلد. والجلد سيكون في أفضل حالاته عند تنظيفه قبل التعرض للشمس والأوساخ خارج المنزل. وخلافاً للجلد بعد استرخائها طوال الليل، تبدأ في النشاط من خلال الاستحمام الصباحي، وخاصة البشرة الدهنية والبشرة المعرضة لحب الشباب.

وفي حين أن الاستحمام في الصباح بالماء الدافئ يمكن أن يجعل بشرتك تبدو أكثر صحة، يمكن أن يكون للاستحمام بالماء الساخن جداً تأثير معاكس، خصوصاً للبشرة الجافة والحساسة.

إهمال وجبة الإفطار

إهمال تناول وجبة الإفطار أحد أسوأ سلوكيات التغذية اليومية. وتجمع المصادر الطبية على أن وجبة الإفطار أهم وجبة غذائية في اليوم. وتشير إلى أن عدم تناول الإفطار يتسبب بسهولة التسبب البدني والذهني، ويُقلل من مستوى النشاط والقدرة في الإنجاز العملي والتعلمي. كما أنه سيدفع الإنسان دون أن يشعر نحو تناول الأطعمة المشبعة بالسكريات والدهون. وتضيف أن ثمة علاقة قوية بين عدم تناول وجبة الإفطار وارتفاع احتمالات زيادة وزن الجسم، ولذا توصلت نتائج كثير من الدراسات الطبية إلى أن وزن جسم الأشخاص الذين يتناولون وجبة الإفطار في كل يوم، أقل من وزن جسم الذين لا يتناولونها. كما أظهرت نتائج دراسات أخرى أن الأشخاص الذين لا يتناولون وجبة الإفطار هم أكثر عرضة للإصابة بتضيق الشرايين القلبية، وأكثر عرضة لزيادة حجم البطن ومحيط الخصر، وأكثر عرضة للإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم واضطرابات ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم.

ووجبة الإفطار يجدر أن تحتوي على ثلاثة عناصر: وهي: سكريات الكربوهيدرات المعقدة، تلك الموجودة في خبز الحبوب الكاملة أو أنواع الخبز الممزوجة مع بعض أنواع البذور كالكتان أو لب بذور اليقطين والحبة السوداء أو رقائق الشوفان أو قطع الزيجون أو الزبيب. وهذه السكريات المعقدة توفر الوقود للدماغ والعضلات وأعضاء الجسم المختلفة كي تنتج الطاقة التي تحتاجها للعمل بكفاءة.

والعنصر الثاني: البروتينات التي تساعد على الشعور بالشبع وعلى تقوية العضلات. ومن أمثلتها مشتقات الألبان وخاصة اللبن الزبادي، والبيض، وخاصة البيض المسلوق أو البيض المقلي بزيت الزيتون، وبقول الفول أو العدس أو الحمص، والعنصر الثالث: قطع من الفواكه والخضار الطازجة، الغنية بالمعادن والألياف والفيتامينات.

تقرير هارفارد: تغيير النظام الغذائي يقلل من حدوثه

تجنب مضاعفات الإمساك المزمن



كمبردج (ولاية ماساتوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

عادة ما يكون الإمساك أكثر شيوعاً لدى النساء وقد يزداد سوءاً مع تقدم العمر. والإمساك، مثل الشعور الرمادي والتجاعد، من الأمور التي يمر بها المرء مع تقدم العمر. وتقول دكتورة جودي تي، محاضرة في كلية الطب بجامعة هارفارد: «بعد الإمساك من الشكاوى الشائعة. كما أن عدم انتظام عملية الهضم أكثر انتشاراً. وتكون النساء أكثر عرضة للإصابة بالإمساك من الرجال».

معالجة الإمساك

يعاني أكثر من واحد من بين كل ثلاثة أشخاص في عمر الستين وأكثر، من أعراض الإمساك حسب «المعهد الوطني للسكري وأمراض الهضم والكلية». وعادة ما يتم تعريف الإمساك بأنه القيام بعملية الإخراج أقل من ثلاث مرات أسبوعياً، وانتظام الفضلات بالصلابة والجفاف بحيث يصبح من الصعب إخراجها، أو الشعور بعدم القدرة على إخراجها إطلاقاً عند دخول المراض.

يتجاوز هذا الأمر مجرد كونه سبباً للانزعاج، فإذا لم يتم علاجه قد يترك أثراً لا ينمحي أو يزول. وتوضح الدكتورة ني قائلة: «كثيراً ما اتلقى شكاوى من ازدياد حالة البواسير سوءاً، حيث يمكن للضغط الناتج عن الإمساك أن يتسبب في تمدد أوعية البواسير».

وتشير الدكتورة ني إلى وجود أعراض جانبية محتملة أخرى منها حدوث نزيف وتمزقات تعرف باسم الشقوق الشرجية، وحدوث تقرحات في القولون نتيجة تراكم الفضلات التي تظل لفترة طويلة داخل

القولون. ويمكن أن يساعد التشخيص المبكر للإمساك الويابة من الإصابة بالبواسير وغيرها من مضاعفات الحالة. وقد يعني ذلك تغيير النظام الغذائي ونمط الحياة بنفسك، أو تقييم الحالة من جانب طبيبك الخاص. عادة ما يتم وصف طريقة محددة لعلاج الإمساك لكل شخص كما توضح الدكتورة ني، لكن كثيراً ما يوصي الأطباء بتناول عقاقير ملينة كخطوة أولى في العلاج. ومن المرجح أن يقيم طبيبك العقاقير التي تتناولها، وكذا نظامك الغذائي لاكتشاف السبب. قد يساعد اتباع نظام غذائي غني بالألياف، يحتوي على ما يتراوح من 25 و31 جراماً يومياً منها، في الوقاية من الإمساك حسب «المعهد الوطني للسكري وأمراض الهضم والكلية». من الأطعمة الغنية بالألياف الخضراوات، والفاكهة، والمكسرات، والحبوب الكاملة، والبقول مثل الحنظل والعدس.

إلى جانب ذلك يمكن أن يساعد تناول كمية وفيرة من الماء في انتظام حركة الأمعاء لأن السوائل تساعد في منع تصلب الفضلات مما يسهل عملية التخلص منها. ويمكن لممارسة التمارين الرياضية بانتظام أن يساعد أيضاً في علاج الحالة. يمكن للطبيب، إلى جانب نصحه بإدخال تعديلات على نظامك الغذائي، أن يرغب في إجراء بحث عن مشكلات صحية أخرى قد تكون السبب وراء هذه الحالة. تقول الدكتورة ني: «إذا لم تخضع السيدات اللاتي تجاوزن الخمسين من العمر لعملية منظار القولون، فينبغي أن يخضعن لها. رغم أن الإمساك شائع لدى كبار السن من النساء، يظل من المهم تقييم الحالة لمعرفة ما إذا كان هناك سرطان في القولون أم لا». ربما يوصي الطبيب بإجراء فحوص وتحاليل لتقييم وضع قاع الحوض أو كفاءة الأمعاء.

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

تناولها يساعد المصابين به

«أوميغا 3» تخفف القلق

كمبردج (ولاية ماساتوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

مكملات أحماض «أوميغا 3» الدهنية ربما تساعد في تخفيف أعراض القلق لدى أشخاص مختلفين شُخصت عندهم أنواع من المشكلات الصحية والنفسية، وفقاً لدراسة مراجعة نشرت في سبتمبر (أيلول) الماضي في مجلة «جاما نتورك أوبن». وراجع الباحثون نتائج 19 دراسة مختلفة شملت 1200 شخص. وكانت أكثر الدراسات قد قارنت بين تناول «أوميغا 3» وبين تناول حبوب وهمية. وشملت الدراسات أشخاصاً مصابين بأنواع من الحالات المرضية ومنها تعرضهم لنوبات قلبية، واضطراب نقص التركيز، والإيمان، والكآبة، ومرض باركنسون، إضافة إلى أشخاص لم تُشخص لديهم حالات سريرية محددة.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا جرعات عالية من «أوميغا 3» (حتى 2000 ملليغرام يومياً) بدأوا كأن أعراض القلق تقلصت أكثر لديهم. وتقوم أحماض «أوميغا 3» الدهنية التي تُستخلص عادة من زيت السمك، بعدد من التأثيرات البيولوجية داخل جسم الإنسان. وتمتلك أغشية الدماغ نسباً كبيرة منها، بينما تشير الأبحاث إلى أن الافتقار إلى هذه

«قلة تناول الألياف. الإمساك من الأمور المتعلقة بالنظام الغذائي مثل عدم تناول ما يكفي من الأغذية الغنية بالألياف. والألياف هي نوع من الكربوهيدرات التي لا يمكن للجسم هضمها. وفي الوقت الذي قد يبدو فيه تناول مادة غير قابلة للهضم أمراً سيئاً، لا ينطبق ذلك على الألياف، حيث إنها تساعد في دفع الفضلات عبر الأمعاء والوقاية من الإمساك، خاصة الألياف غير القابلة للهضم.

نقص تناول السوائل. من جانب آخر لا يعتبر اتباع نظام غذائي لا يتضمن قدرًا كافياً من الألياف السبب الوحيد لحدوث الإمساك، فهناك عوامل أخرى منها نقص تناول السوائل.

على سبيل المثال ربما لا يتحرك القولون لدى بعض الأشخاص بدرجة كافية لدفع الفضلات عبر القناة الهضمية، وعندما لا يتخلص الجسم من الفضلات سريعاً، تستمر الأمعاء في امتصاص الماء منها مما يؤدي إلى جفافها، ويجعل من الصعب مرورها عبر القناة الهضمية.

«أسباب متنوعة. كما أن هناك أسباباً أخرى للإمساك منها تناول بعض العقاقير مثل مضادات الاكتئاب، ومسكنات الألم المشتقة من الأفيون، والعقاقير المنومة، إلى جانب بعض الحالات المرضية مثل مرض باركنسون، واضطرابات الغدة الدرقية، والتصلب المتعدد، والسكري على حد قول الدكتورة ني. قد يكون وجود مشكلة بدنية هو السبب وراء الإمساك في بعض الحالات.

علاج الإمساك

يمكن أن يساعد التشخيص المبكر للإمساك الويابة من الإصابة بالبواسير وغيرها من مضاعفات الحالة. وقد يعني ذلك تغيير النظام الغذائي ونمط الحياة بنفسك، أو تقييم الحالة من جانب طبيبك الخاص. عادة ما يتم وصف طريقة محددة لعلاج الإمساك لكل شخص كما توضح الدكتورة ني، لكن كثيراً ما يوصي الأطباء بتناول عقاقير ملينة كخطوة أولى في العلاج. ومن المرجح أن يقيم طبيبك العقاقير التي تتناولها، وكذا نظامك الغذائي لاكتشاف السبب. قد يساعد اتباع نظام غذائي غني بالألياف، يحتوي على ما يتراوح من 25 و31 جراماً يومياً منها، في الوقاية من الإمساك حسب «المعهد الوطني للسكري وأمراض الهضم والكلية». من الأطعمة الغنية بالألياف الخضراوات، والفاكهة، والمكسرات، والحبوب الكاملة، والبقول مثل الحنظل والعدس.

إلى جانب ذلك يمكن أن يساعد تناول كمية وفيرة من الماء في انتظام حركة الأمعاء لأن السوائل تساعد في منع تصلب الفضلات مما يسهل عملية التخلص منها. ويمكن لممارسة التمارين الرياضية بانتظام أن يساعد أيضاً في علاج الحالة. يمكن للطبيب، إلى جانب نصحه بإدخال تعديلات على نظامك الغذائي، أن يرغب في إجراء بحث عن مشكلات صحية أخرى قد تكون السبب وراء هذه الحالة. تقول الدكتورة ني: «إذا لم تخضع السيدات اللاتي تجاوزن الخمسين من العمر لعملية منظار القولون، فينبغي أن يخضعن لها. رغم أن الإمساك شائع لدى كبار السن من النساء، يظل من المهم تقييم الحالة لمعرفة ما إذا كان هناك سرطان في القولون أم لا». ربما يوصي الطبيب بإجراء فحوص وتحاليل لتقييم وضع قاع الحوض أو كفاءة الأمعاء.

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

يمكن أن يساعد أيضاً في علاج الحالة. يمكن للطبيب، إلى جانب نصحه بإدخال تعديلات على نظامك الغذائي، أن يرغب في إجراء بحث عن مشكلات صحية أخرى قد تكون السبب وراء هذه الحالة. تقول الدكتورة ني: «إذا لم تخضع السيدات اللاتي تجاوزن الخمسين من العمر لعملية منظار القولون، فينبغي أن يخضعن لها. رغم أن الإمساك شائع لدى كبار السن من النساء، يظل من المهم تقييم الحالة لمعرفة ما إذا كان هناك سرطان في القولون أم لا». ربما يوصي الطبيب بإجراء فحوص وتحاليل لتقييم وضع قاع الحوض أو كفاءة الأمعاء.

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

قد يمنع التشخيص الصحيح للسبب الكامن وراء الإمساك وعلاجه، من تحوله إلى حالة مزمنة، والوقاية من مضاعفات غير مريحة. *رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تدريبون ميديا».

يهدد سلامة الأم والجنين

تسمم الحمل: عوامل الخطر ووسائل الوقاية

جدد: د. عبد الحفيظ يحيى خوجه*

يعتبر تسمم الحمل - pree eclampsia أحد مضاعفات الحمل التي تتسم بارتفاع ضغط الدم ووجود علامات تلف لأحد أعضاء الجسم، غالباً ما يكون الكبد أو الكلى. وعادة ما تبدأ مقدمات الحالة بعد مرور 20 أسبوعاً من الحمل لدى النساء اللاتي يكون ضغط الدم الخاص بهن في مستواه الطبيعي. وقد يكون، حتى الارتفاع الطفيف في ضغط الدم علامة لمقدمات المرض.

تسمم الحمل

يمكن أن يؤدي تسمم الحمل، إذا لم يُعالج، إلى حدوث مضاعفات خطيرة بل ومميتة لكل من الحامل وطفلها على حد سواء. والعلاج الوحيد الذي ينصح به، عادة، هو ولادة الجنين، ما لم يكن التشخيص في وقت مبكر جداً من الحمل فيصعب فيه الولادة، ويقع كل من المريضة وطبيبها في تحديات مع المرض، لأن الجنين يحتاج لمزيد من الوقت للنمو، والأم يجب أن تتجنب خطر مضاعفات الحالة عليها وعلى جنينها.

نتيجةً لهذا تيسرنا عدة من المريضات وذويها، منها: هل تؤثر هذه الحالة على طفلي؟ وكيف يمكن مراقبة تطور نمو؟ هل الاستمرار في الحمل آمن؟ أم يحتاج إلى الولادة القيصرية مبكراً؟ ما هي خيارات العلاج المتاحة؟ وكيف يمكنني إدارة الأمراض المزمنة الأخرى التي أعاني منها من البداية بشكل أفضل؟

وفي نفس الوقت يطرح الطبيب المعالج عدداً من الأسئلة لعل إجاباتها توصله إلى السبب لعل الأسباب الكامنة وراء الإصابة بهذا المرض الخطير الذي يؤثر على كل من الأم وجنينها، ومنها: هل هذا هو الحمل الأول؟ وهل هي المرة الأولى للإصابة بتسمم الحمل؟ هل كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم في الماضي؟ وهل عانيت من أي مضاعفات أثناء الحمل السابق؟ هل عانيت، مؤخراً، من أي أعراض غير اعتيادية مثل تشوش الرؤية أو الصداع؟ هل تشعرين، حالياً، بألم في الجزء العلوي من البطن غير مرتبط بحركة الحلق؟ ما هي الحالات الصحية الأخرى التي تعاني منها؟

الأسباب

متى ولماذا يحدث تسمم الحمل؟ يعتقد الخبراء أن تسمم الحمل يبدأ في المشيمة، العضو الذي يغيذي الجنين طوال فترة الحمل. ففي المرحلة المبكرة من الحمل، تتكون وتنمو أوعية دموية جديدة لإمداد المشيمة بالدم بشكل فعال. أما عند النساء المصابات بتسمم الحمل، فيبدو أن هذه الأوعية الدموية لا تنمو وتعمل بشكل غير صحيح، حيث تكون أضيق من الأوعية الدموية الطبيعية وتتفاعل بشكل مختلف مع الإشارات الهرمونية، مما يجدد كمية الدم التي يمكن أن تتدفق من خلالها. وقد يعود هذا التطور غير الطبيعي لأسباب عدة منها: عدم كفاية الدم الواصل إلى الرحم، تلف الأوعية الدموية، مشكلة في جهاز المناعة، جينات معينة.

وقد يحدث تسمم الحمل كأحد مضاعفات الحمل إذا ما تعرضت الحامل لأحد عوامل الخطر التالية:

- وجود تاريخ طبي سابق لشخصي أو أسري للتعرض لتسمم الحمل.
- يزداد خطر التعرض لتسمم الحمل عند من تعاني أصلاً من ارتفاع الضغط المزمن.
- يُوجد أن خطر التعرض لتسمم الحمل يزداد أثناء الحمل الأول.

وتزداد المخاطر لدى الحامل إذا كانت في سن صغيرة جداً أو كانت أكبر من 40 عاماً.

كما تزداد المخاطر مع زيادة الوزن والسمنة.

- الحمل المتعدد، كالحمل بتوأم أو ثلاثة توأم أو أكثر.
- الفاصل الزمني بين مرات الحمل، فترداد المخاطر إذا كان الفاصل الزمني أقل من عامين أو أكثر من 10 أعوام.

تاريخ مرضي للإصابة بحالات مرضية معينة، حيث يزيد خطر التعرض لتسمم الحمل بسبب الإصابة بحالات مرضية معينة قبل الحمل، مثل ارتفاع ضغط الدم المزمن أو الصداع النصفي أو داء السكري من النوع الأول أو الثاني، أو مرض الكلى أو الميل للإصابة بجلطات الدم أو الذئبة.

التلقيح الصناعي، فهو يزيد خطر الإصابة بتسمم الحمل.

الأعراض والتشخيص

ما هي أعراض تسمم الحمل؟ يصنف مرض تسمم الحمل بأنه أحد أربعة اضطرابات تسبب ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. والثلاثة الأخرى هي: ارتفاع ضغط الدم الحملي (Gestational hypertension)، تعاني النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم الحملي من ارتفاع ضغط الدم لكن بدون زيادة البروتين في البول أو وجود علامات أخرى لتضرر عضو آخر. وتنتهي بعض حالات فرط ضغط الدم الحملي إلى تسمم الحمل.

ارتفاع الضغط المزمن (Chronic hypertension)، وهو ارتفاع ضغط الدم الذي كان موجوداً قبل الحمل أو حدث قبل 20 أسبوعاً من الحمل. لكن المشكلة أن ارتفاع ضغط الدم، عادة، لا تصاحبه أعراض فيكون من الصعب تحديد



تتم الإصابة بتسمم الحمل في بعض الأحيان دون ظهور أي أعراض، فربما تظهر الإصابة بارتفاع ضغط الدم ببطء، أو ربما تحدث الإصابة بصورة مفاجئة. وعليه فإن مراقبة مستوى ضغط الدم تمثل عاملاً هاماً في عيادة رعاية الحوامل نظراً لأن ارتفاع ضغط الدم يعتبر، عادة، العلامة الأولى للعرض. ويعتبر مستوى ضغط الدم الذي يزيد عن 140-90 مليمتري زئبق في قراءتين تفصل بينهما أربع ساعات على الأقل - غير طبيعي.

والتي جانب ارتفاع ضغط الدم، هناك علامات وأعراض أخرى تتضمن:

- زيادة نسبة البروتين في البول (البيلة البروتينية)، أو علامات أخرى لمشاكل الكلى وضعف وظائف الكبد، أو نقص البول.
- صداع حاد، غثيان أو قيء، تغييرات في الرؤية، بما في ذلك فقدان مؤقت للرؤية أو عدم وضوح الرؤية أو الحساسية تجاه الضوء.
- ألم في الجزء العلوي من البطن، أسفل القفص الصدري بالجانب الأيمن عادة.
- انخفاض مستويات الصفائح الدموية (قلة الصفائح)، ضيق التنفس، الناتج من وجود سائل في الرئتين.
- زيادة الوزن المفاجئة والتورم (وذمة) في الوجه واليدين، إلى جانب العلامات السابقة، لأنها قد تحدث بشكل طبيعي في بعض حالات الحمل.

كلما كان تسمم الحمل أكثر شدة وحدث في وقت مبكر من الحمل، زادت المخاطر بالنسبة للحامل وجنينها. قد تتطلب الحالة تخفيف المخاض والولادة. قد تتم الولادة عن طريق العملية القيصرية إذا كان هناك أعراض سريرية أو متعلقة بالولادة تستلزم ولادة سريعة.

قد تشمل مضاعفات تسمم الحمل ما يلي:

- تقيد نمو الجنين، تتأثر المشرايين التي تنقل الدم إلى المشيمة، فتقلق الجنين كمية غير كافية من الدم والأكسجين والمواد الغذائية. قد يؤدي ذلك إلى تباطؤ النمو وانخفاض الوزن أو إلى ولادة مبكرة.
- الولادة المبكرة (قبل الموعد)، قد ينصح بها الطبيب المعالج للحفاظ على حياة الأم وجنينها. وللولادة المبكرة مضاعفات خاصة في التنفس.
- انفصال المشيمة المبكر، يؤدي إلى نزيف شديد قد يهدد

تسمم الحمل وعلاقته باضطرابات ارتفاع ضغط الدم

عضو آخر. وتنتهي بعض حالات فرط ضغط الدم الحملي إلى تسمم الحمل.

- ارتفاع الضغط المزمن (Chronic hypertension)، وهو ارتفاع ضغط الدم الذي كان موجوداً قبل الحمل أو حدث قبل 20 أسبوعاً من الحمل. لكن المشكلة أن ارتفاع ضغط الدم، عادة، لا تصاحبه أعراض فيكون من الصعب تحديد

وقد بدأ الإصابة به. تسمم الحمل المصاحب لارتفاع ضغط الدم المزمن. تحدث هذه الحالة لدى النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم المزمن قبل الحمل. وتتفاقم لديهن أعراض ارتفاع ضغط الدم مع وجود بروتين في البول أو تحدث مضاعفات صحية أخرى بعد ذلك أثناء الحمل.

عندما يبدأ تسمم الحمل، قد تحدث مضاعفات خطيرة. وقد تشمل: ارتفاع ضغط الدم، تورم في الوجه واليدين، الصداع، غثيان أو قيء، تغييرات في الرؤية، بما في ذلك فقدان مؤقت للرؤية أو عدم وضوح الرؤية أو الحساسية تجاه الضوء.

عندما يبدأ تسمم الحمل، قد تحدث مضاعفات خطيرة. وقد تشمل: ارتفاع ضغط الدم، تورم في الوجه واليدين، الصداع، غثيان أو قيء، تغييرات في الرؤية، بما في ذلك فقدان مؤقت للرؤية أو عدم وضوح الرؤية أو الحساسية تجاه الضوء.

عندما يبدأ تسمم الحمل، قد تحدث مضاعفات خطيرة. وقد تشمل: ارتفاع ضغط الدم، تورم في الوجه واليدين، الصداع، غثيان أو قيء، تغييرات في الرؤية، بما في ذلك فقدان مؤقت للرؤية أو عدم وضوح الرؤية أو الحساسية تجاه الضوء.



د. حسن محمد صدقي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

الزنجبيل ومرض القلب

*هل للزنجبيل تأثيرات مفيدة لمرضى القلب؟
إحسان م. - القاهرة



• هذا ملخص أسألتك عن التأثيرات الإيجابية المحتملة للزنجبيل لدى مرضى القلب، وتأثيراته على أدوية معالجة القلب، وخاصة سيولة الدم. وهو من الجوانب التي يكثر السؤال عنها خاصة في فصل الشتاء مع تفضيل البعض إضافة الزنجبيل للمشروبات الساخنة، واحتتمالات الاستفادة من الزنجبيل في نزلات البرد وغيرها، والنصيحة الطبية هي ضرورة عدم تجاوز تناول كمية 4 غرامات من الزنجبيل الطازج في اليوم الواحد، أي ما يعادل نحو غرام من مسحوق الزنجبيل الجاف ترن نحو 5 غرامات، وملعقة

وعند الاكتفاء اليومي بهذه الكمية القليلة، لا يبدو أن ثمة أضراراً صحية من ذلك للأصحاء من الناس، أي غير الأشخاص الذين يتناولون أدوية تزيد من سيولة الدم، مثل الأسبرين أو بلافيكس أو

وأرفرين أو غيرها من أدوية زيادة سيولة الدم التي يتناول كثير من مرضى القلب أنواعاً منها. وكذلك غير الأشخاص الذين يتناولون أنواعاً معينة من أدوية خفض ضغط الدم أو معالجة اضطرابات إيقاع الصفائح الدموية، ما يتطلب عدم الإفراط وبشكل يومي في تناول الزنجبيل. والسبب في حالات تناول أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم أو اضطرابات إيقاع النبض، مثل قلة الأدوية المغلقة لقنوات الكالسيوم، أن الزنجبيل يخفف الضغط بشكل متوسط، كما يخفف من مقدار عدد نبضات القلب. أما بالنسبة لتأثيراته على الكوليسترول فإنه لا توجد أدلة علمية على جدوى الزنجبيل في خفض الكوليسترول.

والمهم بالنسبة لتناول مرضى القلب للزنجبيل هو ثلاثة أمور، الأول: ألا يتناول المرء الزنجبيل بدلاً لأي دواء علاجي، كالأسبرين أو دواء خفض الكوليسترول أو خفض ضغط الدم بزعم أن الزنجبيل سيحقق الغاية نفسها. والثاني: أن تكون كمية ما يتناوله المرء من الزنجبيل بشكل يومي كمية معتدلة، أي لا تزيد على غرام، أو نصف ملعقة شاي، من مطحون الزنجبيل الجاف، والأم الثالث أن يُخبر طبيبه بأنه يتناول الزنجبيل بشكل يومي وكمية ذلك تقريباً، كي يتمكن الطبيب من مراجعة أدويته ويعمل على عدم تسبب الأمر في تفاعلات عكسية قد تضر به.

الإنفلونزا ونزلة البرد

* متى أراجع الطبيب إذا كانت لدي أعراض نزلة البرد؟
سمير د. - الرياض

• هذا ملخص أسألتك حول التهابات الجهاز التنفسي العلوي، في الحلق أو الأنف أو الجيوب الأنفية أو اللوزتين، نتيجة نزلات البرد الشائعة أو الإنفلونزا، والتي تحصل في فصل الشتاء ومتى تكون ثمة ضرورة لمراجعة الطبيب.

نزلات البرد والإنفلونزا هما من أنواع الالتهابات الفيروسية التي تصيب أجزاء من الجهاز التنفسي، أي الحلق والأنف ومجاري القصبات والشعب التنفسية والرئتين. وثمة أكثر من 200 نوع من الفيروسات المختلفة التي يمكن أن تسبب نزلات البرد، ولكن عدد أنواع الفيروسات التي تسبب الإنفلونزا ليس كثيراً، ولذا هناك لقاح للإنفلونزا، وليس لنزلات البرد. ورغم التشابه في عدد من أعراض نزلات البرد والإنفلونزا إلا أن ثمة بعض الفروقات بينهما يمكن بها التمييز بين الحالتين.

وأعراض نزلات البرد بالعموم تتطور ببطء وتكون أكثر اعتدالاً من أعراض الإنفلونزا، وتشمل: ارتفاع حرارة الجسم إلى نحو 38 درجة مئوية، سيلان أو انسداد الأنف مع إفراز نقي شفاف أو أصفر اللون، وألم التهاب الحلق، والسعال، والعطس، والتعب، وآلام العضلات، والصداع. بينما تظهر عادة أعراض الإنفلونزا فجأة، ويمكن أن تشمل: ارتفاع حرارة الجسم إلى أكثر من 38 درجة مئوية، وجميع الأعراض الأخرى في نزلات البرد مع ملاحظة أن آلام العضلات قد تكون أشد وكذلك الصداع أشد، وأيضاً قشعريرة البدن والغرق.

وتشير المصادر الطبية إلى أن مريض نزلة البرد أو الإنفلونزا لا يحتاج إلى مراجعة الطبيب في معظم الحالات، إلا في وجود أعراض محددة، لدى الأطفال أو البالغين.

وبالنسبة للأطفال، تجدر مراجعة الطبيب إذا وصل ارتفاع درجة الحرارة أعلى من 39 درجة مئوية، أو استمرت الحمى لأكثر من 3 أيام، أو استمرت الأعراض لأكثر من 7 أيام، أو أن يعاني الطفل من صعوبة في التنفس أو التنفس السريع أو الصغير في الصدر، أو شكا من وجع الأذن أو ظهرت إفرازات من الأذن، أو أن حالته الصحية بالعموم بدأت في التدهور السريع، وفي حالات البالغين، نفس الدواعي السابقة، إضافة إلى الشكوى من ألم الصدر، أو التشوش الذهني، أو الألم الشديد في الوجه، أو تورم الغدد في الرقبة أو الفك، وحتى في حالات عدم تطور نزلات البرد أو الإنفلونزا ووجود الدواعي السابقة الذكر لمراجعة الطبيب، وهناك أشخاص أعلى عُرضة للمعاناة من مضاعفات الإنفلونزا أو نزلات البرد، ما قد يتطلب عدم تأخير زيارة الطبيب عند الإصابة بنزلات البرد أو الإنفلونزا، وذلك مثل الأطفال الأقل من عمر الستين، أو كبار السن فوق عمر 65 سنة، أو الحوامل، أو المرضعة التي ولدت خلال الشهر الماضي، أو المصابين بأمراض مزمنة كالربو أو ألم الرئة المزمن أو أمراض القلب والسكري والأمراض العصبية العضلية وأمراض الكبد أو الدم أو السمنة المفرطة.

والمهم أن يهتم المصاب بحالته الصحية، بالحصول على قسط من الراحة، وخاصة عند أوقات ارتفاع حرارة الجسم، والتوقف عن التدخين أو عدم الجلوس مع المدخنين، وغرغرة الحلق بالماء الدافئ المخرج بالمخ عدد مرات في اليوم لتخفيف التهاب الحلق، واستخدام قطرات المياه المالحة لترطيب الأنف والمساعدة في تخفيف تماسك كتلة المخاط. وكذلك الحرص على شرب الكثير من السوائل مثل الماء والعصائر الطازجة للفواكه وشوربة الدجاج وتناول العسل. أما بالنسبة لتناول الأدوية، مثل أدوية خفض الحرارة أو الأدوية المضادة للاحتقان أو المضادات الفيروسية، فإن الأفضل دائماً هو استشارة الطبيب والتأكد من ملاءمتها وجدوى تناولها.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@awsat.com

تعليم المصابين بها للاعتماد جزئياً على أنفسهم

«متلازمة داون» ومهارات الحياة

ونصحت الدراسة الآباء بعدم اليأس من تعليم أطفالهم المصابين، والإلحاح في إعادة على تعلم مهارة معينة حتى إذا ما تعلم تلك المهارة في وقت متأخر بكثير عن أقرانه الطبيعيين، واستخدام عدة وسائل للتعليم مثل الصوت والبصيرة والتعلم من المصابين بالصرخة، كما نصح الباحثون بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية لهؤلاء الأطفال، وإشعارهم بأنهم مرغوب في وجودهم، وأنهم ليسوا عبئاً على الأسرة، ولا على المجتمع، وتشجيعهم على كل خطوة تقدم يتم إحرازها، وعدم مقارنة أطفالهم مع الأصحاء، خصوصاً أن التقدم في المجال الطبي انعكس بالإيجاب على هذه الحالات، وتحسنت احتماليات زيادة أعمارهم بنسبة بلغت 80 في المائة (من 25 إلى 49 عاماً).

الوقت والمناخ وأتباع نظام ثابت لا يتغير هي مفاتيح النجاح. وعلى سبيل المثال في حالة تعليم الطفل مهارة جديدة يتم إخباره ماذا يتعين عليه القيام به على وجه التحديد، ثم تقوم الأم بعمل تلك المهارة الجديدة معه، ويجب أن يكون تصحيح الخطأ بشكل فوري حتى يتم الاعتياد على الطريقة الصحيحة.

وعندما يصل الطفل إلى سن معين يمكن أن يلتحق بالمدرسة. وهناك بعض الآراء التي ترى أن هؤلاء الأطفال يجب أن تكون لهم مدارس خاصة بهم حتى لا يتضررون للمسخرية والتنمر من الآخرين، وأيضاً لتراجع مستواهم عن الأطفال العاديين، وهناك رأي آخر يرى إمكانية أن يلتحق هؤلاء الأطفال بالمدارس العادية مع أقرانهم من الطبيعيين (إذا كان أصحاب «متلازمة داون» يتمتعون بمستوى ذكاء مقارب للطبيعي)، وبالفعل يتم تطبيق هذا في بعض الدول مثل الولايات المتحدة.



وسجلت صعوبات التعلم نسبياً أكبر من المشكلات الصحية في معظم المشاركين، إذ كان الاعتقاد السائد أن أصحاب «متلازمة داون» يصابون بازمات صحية متعددة. ويهدف علاج أطفال مرضي «متلازمة داون» إلى تحويلهم من الاعتماد الكامل على الآخرين إلى الاعتماد جزئياً على ذاتهم، حيث أوضحت الدراسة أن عامل

سؤال الآباء عن ما إذا كان أحد من أبنائهم قد تعرض إلى مشكلات صحية كبيرة أو صعوبات واضحة في التعليم، والاستبيان نفسه تم استكمالته عام 2016 للمعانات الهولندية. وكانت «داون» من كلتا المجموعتين في الولايات المتحدة وهولندا تتراوح بين 5 أعوام و40 عاماً.

استقلال متأخر كانت النتيجة أن معظم الأطفال المصابين ب«متلازمة داون» في الولايات المتحدة يستطيعون البدء في المشي في عمر 25 شهراً، ويستطيعون الكلام بشكل معقول ومقبول في عمر 12 عاماً على وجه التقريب، كما يمكنهم العناية بأنفسهم من ناحية النظافة الشخصية في الاعتماد على شخص آخر 13 عاماً، ويمكنهم أيضاً العمل بمفردهم دون الاعتماد على شخص آخر بحلول عاشر 20. وفي بداية الثلاثينات من عمرهم، تحديداً في عمر 31

التعليم الأكاديمي حتى مستوى معين (يمكن أن يكون خاصاً بهم ولكن يشمل المعلومات والمعارف الأساسية التي يحصل عليها الطلاب العاديين)، ويمكنهم الأكاديمي، ولكن يمكن تدريبهم على بعض المهام المعينة، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد يمكنهم الاستفادة من الظروف المحيطة بهم إذا توفرت الأجواء المناسبة للتعليم.

وكان الباحثون قد قاموا بدمج أبحاث أجريت على 2600 عائلة من الأميركيين والهولنديين لديهم أفراد مصابون ب«متلازمة داون». وبالنسبة للبحث الذي أجري في الولايات المتحدة في عام 2009 تم الطلب من العائلات تصنيف قدرات أطفالهم من الكثير من المهارات الوظيفية مثل المشي وتناول الطعام والتحدث والنظافة الشخصية والقراءة والكتابة وإعداد الطعام والعمل في وظيفة معينة والسفر بمفردهم والحياة من دون اعتماد على شخص آخر. وأيضاً تم

إنساني فقط، وأن هؤلاء الأفراد غير مؤهلين للتعامل مع الأشخاص العاديين، ولكن تبعاً للباحث العلمية، فإن هذا الاعتقاد غير صحيح تماماً.

مهارات مكتسبة أحدث الدراسات التي تناولت المرض، ونشرت في بداية شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي في «المجلة الأميركية للوراثة» (American Journal of Medical Genetics)، أشارت إلى أنه خلافاً للاعتقاد الكثيرين، فإن بعض الأطفال المصابين ب«متلازمة داون» يمكنهم تعلم مهارات معينة تؤهلهم لأعمال معينة، وربما تمكنهم من الاعتماد على ذاتهم بشكل كبير، وهو الأمر الذي يطمئن الكثير من الآباء. وعلى الرغم من أن الإصابة ب«متلازمة داون» يكون فيها تراجع عقلي وإدراكي، إلا أن درجة التراجع تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستوى الذكاء. إذ إن هناك أفراداً منهم قابلون

أخطاء دفاعية أضاعت مجهودات الهجوم السعودي... ومنحت بيتزي درساً عاجلاً قبل موقعة اليابان الأخضر يخسر الصدارة ويختار الطريق الصعب في دور الـ16 الآسيوي



المقهوي يتعرض للمخاشنة في إحدى الهجمات الخضراء (أ.ف.ب)



العويس أثناء تصديه لركلة الجزاء القطرية (الشرق الأوسط)

بعد ترويض جميل كرة قوية ارتدت من القائم الأيسر لسعد الشيب (22).

وسيطرت السعودية على الاستحواذ، لكن من المرتدات القطرية، انطلق المعز على سرعة كبيرة ليعرقله علي البلهبي، فاحتسب الحكم ركلة جزاء صوبها القائد حسن الهيدوس قوية في وسط المرعى، صدها الحارس العويس بدمه اليسرى (42).

ورفض الحكم منح الظهير السعودي محمد البريك ضربة جزاء بعد تعرضه لبرقعة داخل منطقة الجزاء القطرية.

وسجل المعز على متصدر ترتيب الهجمات للمرة السادسة في النهائيات الحالية، بعد ارتباك دفاعي فادح بتشتيت تمريرة في العمق، لعبها مهاجم الدحيل، منفرداً إلى يسار الحارس (1+45).

وبدت رغبة السعودية لتعديل النتيجة باكراً في الشوط الثاني، فحصلت على محاولة خطيرة لفهد المولد أمام المرعى (49)، ثم تسديدة لهتان باهربي التقطه الحارس (50).

وكادت قطر تخطف من مرتدة هدفاً ثانياً بعد عرضية من عبد الكريم حسن، أفضل لاعب في آسيا، قطعها البلهبي قبل وصولها إلى المعز علي (57)، ثم الغي الحكم الكوري الجنوبي كيم دونغين هدفاً قطرياً، عندما صد العويس ركلة قطرية في شبابه بداعي الخطأ على المعز علي (59). دفع بيتزي بمهاجم نادي الحزم محمد الصيغري بدلاً من لاعب الوسط عبد الرحمن الغربي، لكن المعز علي تابع عزفه التهديفي براسية من مسافة قريبة إثر ركنية، ليرفع رصيده إلى سبعة أهداف في ثلاث مباريات (80).



بامبري يسدد الكرة نحو المرعى القطري (أ.ف.ب)

اليمني (20). ومن تمريرة في العمق إلى فهد المولد، سدد مهاجم الاتحاد

عالية بعد اختراق من يحيى الشهرى، ببديل القائد سالم الدوسري الموقوف، على الجهة

أبعدها الحارس محمد العويس بقبضته (16). رد عليها لاعب الوسط حسين المهوي بتسديدة

على لبنان وكوريا الشمالية. وبدأ القطريون المواجهة بتسديدة قوية من خوخي بوعلام

مقاعد البدلاء، فيما بدأ الإسباني فليكس سانتشيز مدرب قطر بتشكيلته الأساسية التي فازت

القائد سالم الدوسري والمدافع ياسر الشهراني فيما جلس لاعب الوسط عبد العزيز البيشي على

استنكار «سعودي - إماراتي» لتأسيس «بي إن سبورت» بطولة آسيا

عليه قطر عبر منصاتها للحصول على مكاسب سياسية لا علاقة لها بالرياضة منذ مونديال كأس العالم في روسيا 2018، واستمر الأمر خلال البطولة الآسيوية القادمة حالياً بضيافة دولة الإمارات». وأكد اتحاد الإعلام الرياضي ضرورة حماية الرياضة من «التسييس» الذي تنتهجه شبكة «بي إن» القطرية، وطالب جميع المنظمات والهيئات الرياضية بضرورة التدخل لحماية الرياضة وإيقاف الفريقان بتعديلات والسعي لاستغلال الأحداث الرياضية لغايات وأغراض سياسية. وأشار البيان بحسن التنظيم الذي شهدته وتشهده البطولة حالياً من قبل الأشقاء في دولة الإمارات، وما تقوم به اللجنة المنظمة من تسهيلات لكل المنتخبات المشاركة، كما يؤيد الاتحاد البيان الصادر عن اللجنة الإعلامية لكأس آسيا «الإمارات - 2019»، ومطالبته الاتحاد الآسيوي والدولي بضرورة اتخاذ إجراءات حازمة وصارمة لضمان عدم إقحام السياسة في الرياضة.

التسهيلات لوجود جماهير كل الدول المحبة للسلام والرياضة في المدرجات مساندة لمنتخباتها». وأضاف البيان: «تطالب اللجنة الإعلامية المسؤولين بالاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي بضرورة اتخاذ ما يروونه مناسباً من إجراءات حازمة وصارمة لعدم إقحام السياسة في الرياضة». واختم البيان: «تحتفظ اللجنة الإعلامية بحقها في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات قانونية مع مختلف الجهات المختصة تجاه ما بدر من القناة ومعلقها المذكور». من جانبه، أعرب الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي عن أسفه تجاه النهج المستمر لقنوات «بي إن سبورت» في استغلالها الرياضة لأهداف سياسية، وسعيها المستمر عبر تغطيتها الحصرية لنهائيات كأس آسيا لإقحام السياسة في المناسبات الرياضية. وأضاف البيان: «هذا الأمر يكرر كثيراً وطريقة موجهة لاستخدام الحقوق الحصرية بصورة فاضحة لأغراض سياسية بحثة كتهج دابت

أبوظبي، «الشرق الأوسط» استعكرت اللجنة الإعلامية المحلية لكأس آسيا لكرة القدم «الإمارات 2019»، ما بدر من معلق قناة «بي إن سبورت»، خلال تعليقه على مباراة العراق وإيران، في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. وقالت اللجنة في بيان رسمي: «أقبح معلق المباراة السياسية في الرياضة، وذلك خلال حديثه عن مباراة السعودية وقطر، مخالفاً بذلك قوانين ولوائح الاتحاد الدولي للعبة، ومبادئ اللجنة الأولمبية الدولية، التي تحظر استخدام الرياضة وكرة القدم في الترويج لأغراض سياسية، مع الإشارة إلى أن كل ما ذكره المعلق بعدم وجود جماهير للمنتخب القطري في البطولة يتناقض مع الواقع يشهد الاتحاد الآسيوي والوفد الإعلامي القطري نفسه الذي صرح إعلامياً بعدم وجود أي مشكلات أو عراقيل للبعثة القطرية خلال البطولة، كما حرصت اللجنة المحلية المنظمة قبل انطلاق البطولة على تقديم كل



أبوظبي: علي القطان

خسر المنتخب السعودي مواجهته الأخيرة في دور المجموعات أمام قطر 0/2 لكنه كسب درساً مهماً قبل انطلاق منافسات دور الـ16 في بطولة كأس آسيا الحالية أمام الإمارات. وكان المنتخب السعودي يسعى للفوز بصدارة المجموعة الخامسة بعد ضمان التأهل، لكنه خسر نتيجة المباراة، وبالتالي حل ثانياً برصيد 6 نقاط ليواجه المنتخب الياباني في منافسات الدور الثاني (التأهل المقبل). وتصدرت قطر المجموعة الخامسة بتسع نقاط كاملة للمرة الأولى في تاريخها، فضربت موعداً مع العراق بطل 2007 في دور الـ16.

وفي المجموعة عينها، لم يكن فوز لبنان على كوريا الشمالية 4 - 1، كافياً لتأهله بسبب فارق الأهداف، ما سمح لفيكتام بان لتكون آخر المتأهلين إلى دور الـ16. وسجل مهاجم قطر المعز هدفي الفوز وأرفعاً رصيده إلى سبعة أهداف في صدارة ترتيب الهدفين، على بُعد هدف وحيد من الرقم القياسي المسجل باسم الإيراني علي داني في نسخة 1996.

وأمام 16 ألف متفرج في ملعب مدينة زايد الرياضية في أبوظبي دفع الأرجنتيني خوان أنتونيو بيتزي بتشكيلته وسط غياب

المنتخب الأحمر سعد بصفته من أفضل «الثالث» في دور المجموعات... ولبنان يخرج رغم رابعية أمام كوريا الشمالية

رأسية المسلمي تمنح عمان أول تأهل «آسيوي» في تاريخها



جانب من مباراة عمان وتركمانستان أمس (تصوير: سعد الغزني)

يابانيين، وعندما تقدم الحارس دانيال شميدت لمواجهة، لعب الكرة متوسطة الارتفاع في شبابه (40). لكن رجال المدرب الياباني هاجيمي مورياسو لم ينتظروا سوى 3 دقائق لمعادلة الأرقام إثر تمريرة من الظهير الأيمن ساي مورويو، وجدت الكرة إثرها موتو مترصاً لها ليرسلها رأسية في الشباك (43).

وحصلت اليابان على فرصتين للتقدم، الأولى من تسديدة جونيباي إيتو أبعدها الحارس (54)، وأخرى من موتو بعيدة عن المرعى (56).

غير أن الضغط الياباني أسفر عن 2 - 1 إثر كرة مرتدة من الدفاع الأوزبكي عاجلها تسوكاسا شيوتاني بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء هزت شباك نستوروف الذي ارتدى على اليسار لإنقاذ الموقف دون جدوى (58).

وأضاع كيتاغوا فرصة ذهبية إثر تسديدة فوق المرعى بعد تمريرة من موتو (82)، وسنحت فرصة أخيرة لأوزبكستان لانتزاع التعادل وتحاشي أستراليا إثر تسديدة رائعة بعيدة عن خاشيموف أنقذها الحارس شميدت ببراعة (86).

أبعدت من اورازمحمدوف (56)، قبل أن يضع محسن الغساني 21 عاماً) بتسديدة قوية عمان مجدداً في المقدمة (84)، ثم يسجل المدافع المتقدم المسلمي برأسه هدف التأهل (1+90).

وفي المباراة الثانية، حسمت اليابان بشكيلة احتياطية الصدارة بعد فوزها على أوزبكستان 2 - 1، رافعة رصيدها إلى 9 نقاط.

ونجحت اليابان في تجنب إنهاء دور المجموعات في المركز الثاني، وهو الذي لم تعرفه منذ نسخة 1992، وكانت آخر مرة أحرزت اليابان صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية (4) مركزاً في دور المجموعات في نسخة 1988، حين حلت الأخيرة في مجموعتها في باكورة مشاركاتها في المسابقة.

وحافظت اليابان بعد ذلك على حضورها في صدارة مجموعتها في مشاركتها السبع المتتالية منذ 1992 حتى 2015.

في المقابل، سعت أوزبكستان بإشراف الأرجنتيني هكتور كوبر الذي تسلم تدريبها في أغسطس (أب) الماضي، إلى تحاشي الوصافة التي تضعها في دور الـ16 وجهاً لوجه مع أستراليا حامله اللقب، إلا

بضغط كثيف بحثاً عن هدف مبكر، الذي كاد يأتي في الدقيقة السابعة بعد تمريرة رأسية من خالد الهاجري إلى محسن الغساني الذي انقرد بشكل كامل وسدد كرة أبعدها حارس مرعى تركمانستان ماميد اورازمحمدوف ببراعة. واستحتمت عمان ضغطها للتقدم بكرة من ركلة حرة متقنة من قائدها المخضرم أحمد مبارك عجز اورازمحمدوف عن صدها (20).

وردت تركمانستان برأسية من النشيط التميرات انادورديف أبعدها حارس مرعى فايز الرشيد طائراً إلى ركنية (30).

وعادلت تركمانستان النتيجة بعد تمريرة من روسلان إلى مينغازوف إلى انادورديف سدها مباشرة في شبك الرشيد (41).

وسيطر «الأحمر» بشكل كامل على الشوط الثاني، بحثاً عن تسجيل هدف التقدم مجدداً، لكنه وجد سوء حظ غريباً بعدما سدد على البوسعدي كرة من ركلة حرة أصابت جسم مدافع تركمانستان ميكبان ساسباروف، وأبعدها اورازمحمدوف قبل أن تتخطى خط المرعى (55). وسدد خالد الهاجري كرة قوية إثر ركلة، لكن

سجل لليابان يوشينوري موتو (42) وتسوكاسا شيوتاني (58) ولأوزبكستان إسدور شومورودوف (40)، هو الرابع له في البطولة. واستحقت عمان الفوز رغم أنها واجهت المباراة الثالثة توالياً سوء حظ غريب كاد يهدر عليها جهودها لولا الهدفان المتأخران من الغساني والمسلمي.

وعبرت عمان دور المجموعات للمرة الأولى بعد خروجها باكراً في مشاركتها الثلاث السابقة في نسخ 2004 و2007 و2015.

وقدم منتخب السلطنة عرضين جديدين أمام أوزبكستان واليابان في جولتين السابقتين، رغم خسارته في الأولى 1 - 2 بعد هدف متأخر من الدور شومورودوف في الدقيقة الـ86، وفي الثانية أمام اليابان بهدف من ركلة جزاء مثيرة للجدل.

وكاد «الأحمر» أن يواجه سوء الحظ نفسه في مباراة تركمانستان رغم سيطرته المطلقة واستحواده الكبير على الكرة، الذي وصل إلى 67 في المائة، كما أنه سدد 26 كرة هجومية، حسب موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وبدا منتخب عمان المباراة

أبوظبي: علي القطان

قاد محمد المسلمي منتخب بلاده عمان للتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه بتسجيله هدفاً قاتلاً خلال الفوز على تركمانستان 3 - 1، الخميس في استاد محمد بن زايد في أبوظبي، ضمن منافسات الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة لكأس آسيا 2019 لكرة القدم، فيما خرج منتخب لبنان من البطولة رغم فوزه على كوريا الشمالية بأربعة أهداف مقابل هدف.

وتقدمت عمان عبر ركلة حرة من أحمد مبارك «كانو» (20) وعادل التميرات انادورديف لتركمانستان (41)، لكن الغساني سجل الهدف الثاني لعمان (84) والمسلمي الثالث (3+90)، الذي أهدى منتخب السلطنة المركز الثالث في المجموعة السادسة والتأهل ضمن أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثالث.

وفي المجموعة نفسها، حسمت اليابان الصدارة بعد فوزها على أوزبكستان 2 - 1 على استاد خليفة بن زايد في مدينة العين.

لاعبو الفريق البطل احتفلوا كثيراً مع مشجعيهم بعد المباراة

موقعة جدة تفض صراع «ألقاب السوبر» بين اليوفي والميلان



لاعبو يوفنتوس لدى تتويجهم باللقب (الشرق الأوسط)



مشجعون إماراتيون حضروا المباراة الموقعة التاريخية (الشرق الأوسط) الرياض، طارق الرشيد



جانب من المواجهة التي جمعت اليوفي والميلان في جدة (أ.ف.ب)



حضور كامل العدد شهدته مدرجات «الجوهرة» في مباراة السوبر (أ.ف.ب)

فرض فريق يوفنتوس الإيطالي الصراع مع غريمه التقليدي ميلان بعدما اقتنص لقب بطولة السوبر في النهائي الختير الذي أقيم على ملعب «الجوهرة المشعة» في جدة غربي المملكة العربية السعودية.

وحقق البيانكونيري فوزاً صعباً بهدف كريستيانو رونالدو، الذي كان كافياً للتتويج باللقب الثامن في تاريخ اليوفي، والأول في مسيرة رونالدو مع فريقه الإيطالي الجديد، وبهذا الانتصار بات يوفنتوس أكثر الأندية الإيطالية صعوداً لمنصات التتويج ببطولة كأس السوبر الإيطالي برصيد 8 ألقاب، ليفض الشراكة التي تجمعها مع الميلان صاحب 7 ألقاب.

كما أحكم اليوفي بعد هذا الانتصار هيمنته المطلقة على البطولات الإيطالية، حيث يفرد بصدارة الدوري المحلي بفارق كبير عن أقرب منافسيه، ولم يتذوق هذا الموسم طعماً للخسارة، في مختلف المسابقات ومرشح لتحقيق رقم تاريخي بالحفاظ على بطولة الدوري للمرة الثامنة على التوالي بعدما حققه في المواسم السبعة الأخيرة، في الوقت الذي ابتعد فيه الميلان عن المنافسة على بطولة الدوري وظل متشبهاً بالحصول على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، ومرتجاً ما بين

بعد خسارته باكورة البطولات الإيطالية: «قلقي الوحيد هو كانت لدينا حالة تسلسل وتم رفع الريبة وإيقاف اللعبة على الفور، بينما سجل يوفنتوس هدفين، أحدهما لم يحتسب بسبب التسلسل، لكن لقد سمح لليوفي بالاستمرار والتسجيل ثم تم اتخاذ القرار بعد ذلك، وهذا ما يرعجنني»، ويبدأ غاتوزو غاضباً وحط هاتف صحافي بعدما سألته عن إمكانية رحيل هيفواين عن الفريق بعدما ضرب الهاتف وسقط على الأرض.

ساعة؛ وهو ما أزم موقف غاتوزو صعب فريقه، وصعب مهمتهم في الوصول لشباك تشيريني الأخيرة، والاستحواذ على منطقة المناورة، والتحكم في رتم المباراة وكادت البطاقة الحمراء أن تظهر في أكثر من مناسبة أخرى لولا قدرة الحكم الرائعة على السير بالمباراة لبر الأمان، في حين ظهرت البطاقة الصفراء في 9 مناسبات 6 من نصيب لاعبي ميلان و3 لاعبي اليوفي. وفي هذه المواجهة امتدت الإشارة إلى ما بعد اللقاء؛ إذ أكد اليفري توفقه على غاتوزو، وقال الأول في تصريحات إعلامية

منح لاعبي اليوفي الأفضل في السيطرة على ثلث الساعة الأخيرة، والاستحواذ على منطقة المناورة، والتحكم في رتم المباراة كما يشاءون، حتى انطاق صافرة النهاية. ودائماً ما تشهد النهايات الإيطالية الندية والإثارة سواء قبل المباراة من تصاريح إعلامية متبادلة بين المديرين والمسؤولين وتمتد الإشارة إلى المستطبل الأخضر، حيث ظهر ذلك على اللاعبين، وظهرت البطاقة الحمراء للاعب ميلان فرانك كيسيه قبل نهاية اللقاء بثلاث

الترشيحات والأصوات التي لليوفي بانتصار سهل، فإن لاعبي ومدرّب ميلان أظهروا شجاعتهم وبساروا بحصار مرمى تشيريني حارس اليوفي، وتواصل تهديدهم على مدار الساعة الأولى من اللقاء، ولعل نقطة التحول في المباراة عندما تعاطف القائم مع الفريق الأبيض وتصدى لقذيفة باتريك كوترونو، في لحظة حبست الأنفاس وكادت فرقة غاتوزو أن تبدأ التسجيل، قبل أن يستغل رونالدو كرة عرضية مثالية ويحولها رأسية في الشباك الميلانية؛ وهو ما

نبتة الرحيل عن فريقه الحالي إلى نادي تشيلسي الإنجليزي، وغياب أكثر من 4 عناصر مؤثرين على خريطة الفريق بسبب الإيقاف والإصابة، في حين يمتلك اليوفي قوة هجومية ضاربة بتواجد كريستيانو رونالدو الهدف التاريخي لريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي، ومنتخب بلاده البرتغال، حيث إن شهية هذا اللاعب مفتوحة على الدوام لتسجيل الأهداف، إلى جانب النجم الأرجنتيني دييالا. وعلى الرغم من غالبية

آخر بطولات الميلان على حساب اليوفي في بطولة السوبر قبل موسمين ليعود الفريق الأحمر ويثارت من جديد وينتهي الشراكة التي جمعت الفريقين منذ سنوات طويلة بعدد بطولات السوبر، ويفرّد بـ 6 بطولات. وعودة إلى مواجهة مساء أول من أمس، فلم يكن الميلان بأفضل حالته الفنية ولا العناصر، حيث افتقد لاعب القادر على ترجمة الفرص أمام المرمى، وعدم ظهور هيفواين بالشكل المحب لأنصار النادي في ظل الشائعات المتداولة حول

المراتين الثالث والسابع، وكان آخر لقب حققه على مستوى الدوري في الموسم 2011 قبل أن يتسلم اليوفي الراية ويحافظ على لقبه عاماً بعد عام. وبحسب ميلان فوزه بأول نسخة من بطولة السوبر الإيطالي في موسم 1988، ليغيب بعدها عن اللقب قبل أن يعود بكل قوته في ثلاثة مواسم متتالية بداية من 1992، وجمع حين ذاك بين بطولة السوبر وبطولة الدوري، في حين كان اللقب الأول لليوفي على حساب بارما في الموسم 1995، وكانت

النجم البرتغالي امتدح التنظيم والحضور الجماهيري في المباراة «الجوهرة المشعة» يدين موسم رونالدو بذهب السوبر

وخاض ميلانو المباراة، التي أقيمت على ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة، بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 74 بعد طرد فرانك كيسيه بعد استعانة الحكم بتقنية الفيديو ليتأكد من دهب كيسيه للاعب يوفنتوس إيمري تشان. في المقابل، أشعل فوتبشيك تشيريني حارس مرمى يوفنتوس الشارع الرياضي الإيطالي بتصاريح مستفزة لنادي ميلان وجماهيره، وعن سؤال حول تصديه لتسديدة كالهانغولو، قال ساخراً: «كنت متأكد أنه كان متسللاً، لكن ذلك أمر جيد للإحماء والمتسخين، لأنني في الشوط الأول لم أمس الكرة سوى بقدمي فقط، كان التصدي أمراً جيداً للبقاء مستيقظاً»، وامتدح الأجواء في السعودية، ولتي وصفها بالمشجعة على لعب كرة القدم بداية من الجمهور الصغير والمعب الرائع.

وقال رونالدو الذي سيكمل عامه 34 الشهر المقبل لوسائل إعلام إيطالية عقب المباراة: «كانت مباراة صعبة للغاية، والأجواء حارة هنا (جدة) ومن الصعب اللعب في مثل هذه الأجواء». «كان في نيتي بدء 2019 بلقب وبالفعل نجحت في حصص أول القابلي مع يوفنتوس وأنا سعيد للغاية بذلك، هذه مجرد بداية. حصدنا كأس السوبر لكن يجب مواصلة العمل بجدية للفوز باللقب القادم. هدف يوفنتوس دائماً هو لقب الدوري ونحن في الصدارة لكن المسابقة لا تزال طويلة وستكون صعبة؛ لذلك يجب مواصلة العمل الجاد». وأوضح رونالدو: «جميع الأمور التنظيمية والفنية كانت على ما يرام منذ وصولنا إلى السعودية. الملعب والجماهير كانوا دافعين لنا لتقديم مباراة جيدة».

ونجح الفائز بالكرة الذهبية 5 مرات، في الظفر بلقب كأس السوبر في كل بلد لعب لأحد أندية، بداية من محطته الأولى في البرتغال. وبدأ رونالدو مسيرته مع سيورينغ لشبونة البرتغالي، وكان بلقب السوبر البرتغالي عام 2002، قبل أن يفوز بالدرع الخيرية عام 2007 مع مدريد، حقق بلقب السوبر الإسباني في مناسبتين عام 2013 و2017، قبل أن يضيف لقبه الأول مع اليوفي إلى قائمة إنجازاته. وتلقى رونالدو، الذي انتقل ليوفنتوس الصيف الماضي قادماً من ريال مدريد، تمريرة عرضية من ميراليم بيانيتش حولها برأسه في مرمى جيانلويجي دوناروما حارس ميلانو في الدقيقة 61.

كان البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي على موعد جديد مع معانقة الذهب واعتلاء منصات التتويج، ولكن هذه المرة في مدينة جدة، حيث احتفل مع زملائه بلقب كأس السوبر الإيطالية بعد الفوز على الميلان في مواجهة احتضنها ملعب الجوهرة المشعة. وجمعت المباراة، التي أقيمت للمرة العاشرة خارج إيطاليا، بين بطلي الدوري والكأس لكن ميلانو شارك في نسخة العام الحالي بصفته وصيف الكأس بعد تتويج يوفنتوس بالثلاثية المحلية الموسم الماضي.

وسجل «الدون» رقماً تاريخياً جديداً في مسيرته الكروية بعدما أهدى أنصار اليوفي بطولة كأس السوبر الإيطالية،



رونالدو محتفلاً بكأس السوبر (أ.ف.ب)



هيفواين حاملاً ميداليته بعد خسارة فريقه أمام اليوفي في كأس السوبر بجدة (رويترز)

مقاعد البدلاء تعزز أبناء رحيل هيفواين من الميلان

ظل الحديث عن رغبته في الانتقال إلى تشيلسي للانضمام إلى مدربه السابق في نابولي، ماوريتسيو ساري. وكان هيفواين قد غاب عن الصور التي نشرها النادي اللومباردي عبر مواقع التواصل، في خطوة بررها ميلان بداية بمعاناة اللاعب من «مشكلة بدنية»، قبل أن يشير لاحقاً إلى معاناته من «الحمى».

وكان هيفواين (31 عاماً) حاضراً في تدريبات الفريق الثلاثاء، بحسب الصور التي نشرها النادي أيضاً على مواقع التواصل. واعتبرت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية، أن هذا الغياب، لا سيما عن الصورة الجماعية للفريق مع رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية الأمير

عبد العزيز الفيصل، «يزيد من ترجيحات» رحيل هيفواين. ورات الصحفية، إحدى أبرز وسائل الإعلام الرياضي الإيطالي، أن مباراة الكأس السوبر قد تكون «الأخيرة» التي يرتدي فيها اللاعب قميص ميلان. وكان غاتوزو قد أكد نهاية الأسبوع الماضي تصميم اللاعب على الانتقال إلى تشيلسي، قائلاً في تصريحات صحافية: «عندما يتخذ لاعب قراره يصبح من الصعب إقناعه بخلاف ذلك، علاقتي به تقوم على الصراحة الكاملة، ونقل الأمور لبعضنا البعض كما هي». وأضاف: «حالياً هو لاعبنا ونحن متمسكون به. لا أعرف ما سيحصل». وانضم المهاجم إلى النادي اللومباردي في يوليو (تموز) الماضي

شارك المهاجم الدولي الأرجنتيني غونزالو هيفواين كبديل في اللقاء بين فريقه الحالي ميلان ويوفنتوس على الكأس السوبر الإيطالية في مدينة جدة، بعدما غذى إبقاؤه على مقاعد البدلاء التقارير التي تتحدث عن قرب انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي.

ودخل هيفواين في الدقيقة 70 من المباراة على ملعب «الجوهرة المشعة»، بدلاً من زميله الإسباني سامو كاستيخو.

واعتمد مدرب ميلان جينارو غاتوزو على المهاجم الشاب باتريك كوترونو كإستد في المباراة مبقياً هيفواين على مقاعد الاحتياط، في

جدة، «الشرق الأوسط»

برشلونة مرشح بقوة لمواصلة انتصاراته المتتالية على حساب ليفانيس... وأتلتيكو يواجه هويسكا بمعنويات مهزوزة

ريال وإشبيلية إلى ربع نهائي الكأس ويضربان موعداً ساخناً في الدوري غداً



غريزمان سجل لأتلتيكو في مرمى جيرونا لكن لم يستطع إقناع الفريق من توديع كأس إسبانيا (رويترز)

في الدقيقة 66. وغلن لاعبو أتلتيكو مدريد أنهم حجزوا بطاقة التأهل عندما سجل غريزمان الهدف الثالث في الدقيقة 84 بتسديدة «طائرة» من داخل المنطقة إثر تمريرة من مواطنه توماس ليمار، لكن جيرونا نجح في خطف هدف التعادل في الدقيقة 88 عبر الدولي العاجي سيدو دومبيا بتسديدة من حافة المنطقة.

وكان الفريرقان تعادلا ذهابا 1 - 1 في كاتالونيا، فتاهل جيرونا لتسجيله أكثر خارج قواعده. ويعود أتلتيكو مدريد للتركيز على مسابقة الدوري غدا عندما يحل ضيفا على هويسكا صاحب المركز الأخير. ويدخل الممثل الثاني للعاصمة مباراة الغد بمعنويات مهزوزة لأنه مطالب بتعويض الخسارة أمام جيرونا.

وكان أتلتيكو مدريد البدأ بالتسجيل عبر مهاجمة الدولي الكرواتي نيكولا كالينيتش في الدقيقة 12 بتسديدة يميناه من داخل المنطقة إثر تمريرة من الدولي الأوروغوياني دييغو غودين.

لكن جيرونا الذي يخوض موسمه الثاني تواليا في الدرجة الأولى، نجح في الرد بهدفين بفضل أسلوبه الدفاعي والواقعي على غرار منافسه، الأول بواسطة فاليري فرنانديز استرادا بتسديدة كرة هوائية يميناه من داخل المنطقة في الدقيقة 37. والثاني عن طريق الدولي الأوروغوياني كريستيان ستوياني، ثالث هدافي الليغا، بضربة رأس إثر تمريرة عرضية لأليكس غارسيا في الدقيقة 59. ودفع مدرب أتلتيكو مدريد الدولي الأرجنتيني السابق دييغو سيمبوني بنجمة الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان بعد دقيقتين مكان كوكي، فصنع الأول هدف التعادل للأرجنتيني أنخل كوربا

سولاري مدرب الريال ينتظره مهمة صعبة أمام إشبيلية (رويترز)

وقد يجد النادبان الملكي والأندلسي نفسيهما تحت ضغط كبير من ديبورتيفو الافيس الخامس بفارق نقطة واحدة عنهما كونه يملك فرصة انتزاع المركز الثالث اليوم عندما يحل ضيفا على خيتافي السادس في افتتاح المرحلة. ويبدو برشلونة مرشحا بقوة لمواصلة انتصاراته المتتالية ورفع عددها إلى سبعة والحفاظ على فارق النقاط الخمس التي تفصله عن أتلتيكو، عندما يستضيف ليفانيس الثالث عشر. ويعول الفريق الكاتالوني على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، متصدرا لأحدهم هدافي برصيد 17 هدفا، والأوروغوياني لويس سواريز الثاني (14 هدفا).

وقدم ليفانيس مباراة رائعة أمام الفريق الريف لريال مدريد في الكأس الأربعاء، وكان بإمكانه الخروج منتصرا بأكثر من هدف بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجميه ولولا تائق حارس المرمى الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس لودع ريال مدريد المسابقة بخسارة مذلة.

لكن ليفانيس سبواحه خصما شرسا الأحد بترقب على الصدارة بعروض هجومية رائعة حيث يملك أقوى خط هجوم (53 هدفا)، وقد سجل له ميسي وسواريز بمفردهما ما يعادل غلة صاحبي ثاني أفضل خط هجوم في الدوري حتى الآن: إشبيلية ولسلتا فيغو (31 هدفا لكل منهما).

ويلعب غدا أيضا سلتا فيغو مع فالنسيا، والأحد ريال بيتيس مع جيرونا، وفياربال مع أتلتيكو بلباو، وإيراسو فالنسيا مع ريال سوسيداد، وليفانتي مع بلد الوليد. وتختتم المرحلة الإثنين المقبل بلقاء إيبار مع إسبانيول.

سيحاول هذا العام أن ينسى جماهيره عروضه المخيبة ونتائجه المخيبة في النصف الأول من أسوأ موسم له منذ 2005 - 2006. من العديد من الإصابات في صفوفه آخرها لراس حربته الفرنسي كريم بنزيمة بكسر في أصبع يده في المباراة ضد المضيف الأندلسي ريال بيتيس (2 - 1).

ويحوم الشك حول مشاركة بنزيمة الذي أكد سولاري أهميته بالنسبة لخط الهجوم. وقال: «نتمنى أن يكون معنا أمام إشبيلية، نحن بحاجة إليه، إنه مرجعيتنا في خط الهجوم». علما بأن الدولي الفرنسي السابق هو هدف النادي الملكي في الليغا حتى الآن برصيد 7 أهداف. ويغيب الويلزي غاريت بيل وماركو آسينسيو وحارس المرمى الدولي البلجيكي ثيبو كورتوا بسبب الإصابة.

ولن تكون مهمة الريال سهلة أمام إشبيلية الذي سيسعى إلى استغلال المستوى المهزوز للفريق الملكي هذا الموسم والحاق الخسارة الثانية به تواليا على أرضه معتمدا على قوته الضاربة في الهجوم بقيادة الدولي الفرنسي التونسي الأصل وسام بن يدر، خامس لأحدهم هدافين (9 أهداف)، والبرتغالي أندريه سيلفا (8 أهداف) إلى جانب قائده خيسوس نافاس وصانع الألعاب الدولي الأرجنتيني إيفر باينغا والمخضرم إليه حديثا من برشلونة الدولي الغربي الأصل منير الحدادي.

ويطمح الفريق الأندلسي أيضا للعودة إلى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الثلاث الأخيرة وإيقاف زيف النقاط في آخر ست مباريات والتي حقق فيها فوزا واحدا، علما بأنه كان يتصدر قبل مراحل الترتيب العام.

ريال مدريد وضيفه الأندلسي إذ يملك كل منهما 33 نقطة مع أقلية فارق الأهداف لإشبيلية و10 نقاط خلف برشلونة المتصدر بفارق 5 نقاط عن مطارده المباشر أتلتيكو مدريد.

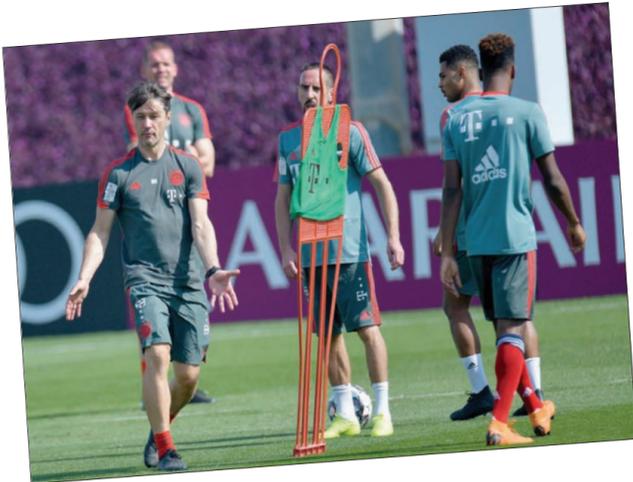
ويحاول ريال مدريد استغلال عامل الأرض والجماهير لكسب النقاط الثلاث ورد الاعتبار لخسارته المدمية على أرض ضيفه صفر - 3 ذهابا والتي كانت الأولى للنادي الملكي في الليغا هذا الموسم قبل أن تتواصل خيباته حيث مني

سجله الدنماركي مارتن براهووايث في الدقيقة 30. وذلك لفوزه 3 - صفر ذهابا في مدريد. بينما بلغ إشبيلية الدور ربع النهائي رغم ضيفه أمام ضيفه أتلتيكو بلباو صفر - 1. وذلك لفوزه 3 - 1 ذهابا الأسبوع الماضي في بلباو. وسجل غوركا غوروثيتا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 77 بضربة رأس.

وتتجه الأنظار غدا إلى ملعب «سانتياغو برنابيو» حيث تقام قمة فض شراكة المركز الثالث بين

دورتموند المتصدر يأمل الحفاظ على سطوته عندما يخوض التحدي الصعب مع لايبزيغ غداً

عجلة الدوري الألماني تعود للدوران اليوم بمواجهة البايرن وهوفنهايم



كوفاتش مدرب البايرن (يسار) يواجه لاعبيه في التدريبات قبل العودة لاستئناف المنافسات (إبأ)

صغوف الفريق البافاري قادما من شتوتغارت في يوليو (تموز) المقبل، كما يسعى بايرن للتعاقد مع جناح تشيلسي الإنجليزي كالوم هادسون. أوديو البالغ 18

الأميركي مقابل 13 مليون دولار (11.4 مليون يورو). وتم تأكيد انتقال المدافع الدولي الفرنسي بنجامان بافار، والذي سينضم إلى

الأوراق المهمة من اعتماده سياسة شراء اللاعبين الشبان من أجل تدعيم صفوفه، حيث من الممكن أن يدفع بالكندي الفونسو ديفيس، المنتقل إليه من فاتفور

وكان بايرن أحرز لقب بطولة مصغرة ضمت أربعة فرق وأقيمت في دوسلدورف بفوزه في النهائي على بوروسيا مونشنغلاذباخ بركلات الترجيح خلال توقف الدوري بسبب العجالة الشتوية. بدوره، بحث قائد منتخب ألمانيا السابق وأحد أساطير بايرن لوثر ماثيوس برسالة دعم لغريمه السابق، معتبرا أن حسم لقب الدوري سيحده أفضل فريق يتكفي مع دوره الجديد خلال سباق الفوز.

وتابع: «دورتموند هو الطريدة، وبايرن هو الصياد. هما دوران جديدان لكلا الفريقين. من سيتمكن من التكتف بشكل أفضل سيفوز باللقب». ويرغم خسارة بايرن أمام كل من هيرتا برلين، وبوروسيا مونشنغلاذباخ ودرتموند قبل توقف الدوري، عبر لاعب الوسط جوشوا كيميش عن استمرار تفأؤله، وقال: «أنا متفائل، لكن لا يمكننا ارتكاب المزيد من الأخطاء. بعد المباراة أمام هوفنهايم، سنعرف موقعنا». ويملك بايرن الكثير من

لاستئناف نشاطه في الدوري بعد نهاية العطلة الشتوية دون أن يكون متصدرا، حيث عاد اللقب الشرقي «بطل الخريف» لغريمه التقليدي بايرن ميونخ. غير أن النادي البافاري بقيادة مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش، 47 عاما، يبدو واثقا من قدراته على اللحاق بمنافسه وإزاحته عن الصدارة في طريقه للفوز بلقبه السابع تواليا. وعلى رغم هذا الفارق، يؤكد المدافع نيكلاس شوله الذي من

المحتمل أن يلعب إلى جانب جيروم بواتنغ في الدفاع أمام هوفنهايم لسد فراغ غياب المدافع ماتس هوميلس، أن بايرن قادر على اللحاق بمنافسه، ويقول: «لا يوجد أحد غير مقتنع بأننا سنتوجح انطلاقا للدوري، فارق ست نقاط ليس نهاية العالم».

وأثنى قائد الفريق حارس المرمى مانويل نوير على كلمات شوله، وقال: «لا شيء آخر يهمني»، على غرار المدير الرياضي البوسني حسن صالح حميديتش الذي قال: «الخبرة مهمة جدا ولدنيا فريق يملك لاعبين اختبروا كل شيء».

الذي سجل 12 هدفا في 12 مباراة، بسبب إصابة في الساق. ويستمر غياب المدافع السويسري مانويل أكانيجي لفترة طويلة عن الملاعب بسبب إصابة مفردتها ما يعادل غلة صاحبي ثاني أفضل خط هجوم في الدوري حتى الآن: إشبيلية ولسلتا فيغو (31 هدفا لكل منهما).

ويلعب غدا أيضا سلتا فيغو مع فالنسيا، والأحد ريال بيتيس مع جيرونا، وفياربال مع أتلتيكو بلباو، وإيراسو فالنسيا مع ريال سوسيداد، وليفانتي مع بلد الوليد. وتختتم المرحلة الإثنين المقبل بلقاء إيبار مع إسبانيول.

عاما، والمدافع الفرنسي لأتلتيكو مدريد الإسباني لوкас هرناندين، 22 عاما، ومهاجم لايبزيغ الألماني تيمو فيرنر، 22 أيضا. ويخوض بوروسيا دورتموند مباراة قوية غدا على أرض لايبزيغ رابع الترتيب وعلى الموسم قبل الماضي.

ويدرك لاعب الوسط البلجيكي أكسل فيتسل أهمية تصريحات بايرن، لكنه يعترف في الوقت ذاته بأن على فريقه أخذ الأمور بروية والحفاظ على هدونه، ويقول: «إنها مجرد مباراة واحدة لا أكثر. ماذا بإمكان بايرن أن يصرح خلاف ذلك وهو في هذه الحالة، عليك أن ترى الشيء من خلال هذا الواقع، من كل فرصة وإن تبقى هادئا».

وكان دورتموند استهل العطلة الشتوية بمعسكر تدريبي في ماريبا الإسبانية حيث قُتل ثلاثة انتصارات على فينورد وفيليم تيلبورغ الهولنديين، كما أسقط مواطنه فورتونا دوسلدورف، ويعود إليه قائده ماركو روس بعد تعافيه من ألم في المعدة. ويفتقد دورتموند جهود مهاجمه الإسباني باكو الكاسر

سيرينا تواصل سعيها نحو الرقم القياسي بانتصار سهل على بوشار في بطولة أستراليا للتنس

ديوكوفيتش يجتاز عقبة تسونغا... وزفيريف وهاليب يعانيان للمرور إلى الدور الثالث



هاليب عانت لتجاوز كانيبي (إبأ)



ديوكوفيتش يواصل تقدمه (رويترز)

الثانية، لكني تابعت القتال حتى تحقيق الفوز». وقبل مليون، لم تفز هاليب بأي مباراة خلال خمسة أشهر، وأرغمتهما الإصابات بانزلاق غضروفي في إحدى فقرات الظهر على الغياب وانتهاء موسم 2018 قبل الأوان في سبتمبر.

وتلقت هاليب في الدور المقبل مع الأميركية فينوس ويليامز، 38 عاما، المصنفة أولى في العالم سابقا و36 حاليا، والفائزة على الفرنسية إليزيه كورنيه 6 - 4 و 6 - 0 صفر في ساعتين و18 دقيقة. بدورها، عبرت اليابانية ناومي أوساكا إلى الدور الثالث بفوزها على السلوفينية تامارا زيدانيسك 6 - 2 و 4 - 0 وقالت المصنفة رابعة والمتوجة في آخر بطولات 2018 في «فلاشينغ ميدوز» الأميركية: «أعتقد أنني أرسلت بشكل جيد. إنها المرة الأولى التي لعب فيها هنا على ملعب مارغريت كورت»، وأنا سعيدة جدا بالفوز».

عندما كانت حاملا في الأسبوع الثامن قبل أن تضع مولودتها «أولجيا» في شهر سبتمبر (أيلول)، الأمر الذي حال دون مشاركتها في نسخة 2018 والدفاع عن لقبها.

وحققت هاليب، وصيفة بطلة العام الماضي، فوزا صعبا على الأميركية صوفيا كيني 6 - 3 و 6 - 7 و 6 - 4، واحتاجت إلى أكثر من ساعتين ونصف الساعة، مستفيدة من فلة خبرة منافستها المصنفة 37، والتي فزطت بنقاط سهلة لا سيما عندما كانت قريبة من كسر إرسال الرومانية أكثر من مرة في المجموعة الثالثة الحاسمة. واستمرت معاناة هاليب، 27 عاما، كما في الدور الأول عندما حققت فوزا صعبا أيضا على الإسبانية كايا كانيبي. وقالت هاليب بعد المباراة التي استمرت ساعتين و31 دقيقة: «لم أعرف كيف فزت، توجب علي أن اجري كثيرا في الملعب. لعبت بشكل سيئ قليلا في المجموعة

الفائزة على الإسبانية كارلا سواريز 23 بثلاث مجموعات 6 - 3 و 6 - 0 و 6 - 1. وقالت سيرينا: «لم لعب مباريات كثيرة منذ العام الماضي، لكن المسألة ليست خطيرة».

وأحرزت سيرينا اللقب 23 في ملعبون بالذات عام

كورت (1960 - 1970). وتنتظر سيرينا، 37 عاما، الفائزة باللقب الأسترالي 7 مرات آخرها عام 2017 وأولها في 2003 على حساب شقيقها الكبرى فينوس، مهمة سهلة نظريا في الدور الثالث، حيث ستواجه الشابة الأوكرانية قليلة الخبرة دايانا ياستريمسكا، 18 عاما،

وتاهلت سيرينا ويليامز بسهولة للدور الثالث بتغلبها على الكندية بوجيني بوشار 2-6 و 6-2، في 70 دقيقة بمعدل 35 دقيقة لكل مجموعة، وخطت خطوة جديدة إلى الأمام في سعيها لإحراز اللقب 24 الكبير ومعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة الأسترالية مارغريت

ويعد تسونغا أحد ثلاثة لاعبين فقط تمكنوا من الفوز على ديوكوفيتش، والسويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال، عندما كان هؤلاء يحتلون المركز الأول في التصنيف العالمي، أما الأخران فهما الأرجنتيني خوان مارتن دل بورتو والبريطاني أندي موراي.

وكسب ديوكوفيتش المجموعة الأولى بسهولة، لكنه عانى في الثانية عندما كسر الفرنسي إرساله ليتقدم 2-4، لكن الصربي استعاد توازنه وحسمها 5 - 7 قبل أن يكسب الثالثة 4 - 4. وقال ديوكوفيتش: «لعبت جيدا في مجموعة ونصف، وبعد ذلك لعبت (تسونغا) بطريقة رائعة قبل أن أفرض سيطرتي في المجموعة الثالثة».

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الكندي دينيس شافوفالوف الخامس والعشرين. وحجز الألماني الكسندر زفيريف بطاقته إلى الدور الثالث

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول، سعيه إلى إحراز لقب سابق قياسي في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، بلوغه الدور الثالث إثر فوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا 6 - 3 و 7 - 5 و 6 - 4، كما تاهلت الأميركية سيرينا ويليامز بسهولة بتغلبها على الكندية بوجيني بوشار 6 - 2 و 2 - 2، في حين عانى الألماني الكسندر زفيريف والرومانية سيمونا هاليب للمرور إلى الدور الثالث. وبعد 11 عاما من الانتصار عليه في نهائي نسخة 2008 ليحصد اللقب، عاد ديوكوفيتش ليحصد فوزه على تسونغا، أمس. وهو الفوز السابع عشر لديوكوفيتش على تسونغا في 23 مباراة جمعت بينهما حتى الآن، كما هو الفوز 260ا لديوكوفيتش في 301 مباراة خاضها في البطولات الأربع الكبرى.

قصص رواها نيفيل وسافيج عن الطقوس في غرف اللاعبين الناشئين تتطلب تدخل المسؤولين وإجراء تحقيقات جدية العادات القديمة في مانشستر يونايتد صنعت لاعبين عظماء وحطمت آخرين

في تاريخ إنجلترا على الإطلاق. وقد اقتنع اللاعبون المحظوظون بأن هذه الأشياء تساعد على تقوية العلاقة بين اللاعبين، ويجب الإشارة أيضاً إلى أن مثل هذه الأمور لا تقتصر على مانشستر يونايتد وحده، أو حتى على لعبة كرة القدم دون غيرها.

ويجب التأكيد أيضاً على أن مثل هذه الأمور قد لا تكون مضحكة ومسلية لبعض اللاعبين، لكنها تترك أثراً سلباً في نفوسهم، ويكفي أن نعرف أن لاعباً في أحد الأندية قد أصيب بصدمة بسبب «طائفة باللون الأسود» خلال ثمانينات القرن الماضي، أو لاعباً آخر يعاقب بما يسمى «إبريق الشاي»، حيث يتم وضع وعاء ساخن على أذنان اللاعب. لقد كانت هذه أمور قاسية، وإذ أراد مسؤولو مانشستر يونايتد أن يعرفوا بالضبط تفاصيل ما كان يحدث؛ فإن الأمر لن يكون صعباً على الإطلاق؛ لأنه سيتعين عليهم فقط توجيه بعض الأسئلة للاعبين ذوي الصلة وقراءة السير الذاتية لهؤلاء اللاعبين ومشاهدة الفيلم الوثائقي الذي يتحدثون فيه عن ذلك. لكن ربما يكون السؤال المناسب هو: هل يريدون حقاً أن يعرفوا ما حدث؟

سواء كان المسؤولون يتذكرون هذه الأشياء أم لا، فهناك الكثير من الأدلة التي تؤكد حدوث ذلك، وبالتحديد فإنه من العار ألا يقبل مسؤولو مانشستر يونايتد بما حدث ويقروا بأنه حقيقة. ويتذكر سافيج، على سبيل المثال، أن بعض زملائه في الفريق كانوا يشعرون بالهلع إزاء ما قد يحدث عندما يعودون إلى غرفة خلع الملابس؛ وهو الأمر الذي كان يشهد تركيزهم في التدريبات. ومع ذلك، يشير سافيج أيضاً في سيرته الذاتية إلى الأمر لم يكن مزعجاً بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين



فريق مانشستر يونايتد الشهير بنجومه الصغار عام 1993 وبينهم (داخل الدائرة) سافيج ونيفيل (غيتي)

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

وفي هذه الحالة، فقد حقق اللاعبون الذين تحدثوا عن هذه الأمور شيئاً نادراً للغاية، مع الأخذ في الاعتبار سمعة فيرسون الراسخة بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة داخل النادي. ووفقاً لمسؤولي مانشستر يونايتد، لم يكن أحد يعرف أي شيء حتى تقدم أحد الأبناء بشكوى في ذلك الوقت. لكن من المؤسف أن غيل لم يحدث من كان يقصده عندما قال: «الموظفون المعنويون»، في الوقت الذي يؤكد فيه نيفيل في سيرته الذاتية على أن بعض المديرين الفنيين كانوا يبدون سعادة وهم يخضون الطرف عما يحدث؛ وكانت أسوأ عقوبة يتعرض لها اللاعب الشاب، وفقاً لنيفيل، هي تجريده من ملابسه تماماً. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المديرين كانوا ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من تعليمنا؛ لأنهم كانوا ينظرون من نوافذ ملعب كليف (ملعب التدريب القديم في مانشستر يونايتد) ويرون ما بالنسبة له، وأنه كان يرى الأمر على أنه مجرد تحدٍ حتى يتحول اللاعب الشاب إلى لاعب محترف مشيراً إلى أن بعض اللاعبين قد تقبلوا الأمر والبعض الآخر لم يتقبله، وكان من بين هؤلاء اللاعبين من أصبحوا فيما بعد من أفضل اللاعبين

بل وخوفهم في بعض الأحيان من مجرد الدخول إلى غرفة خلع الملابس.

قد يرى كثيرون من داخل وخارج لعبة كرة القدم أن هذه الأشياء تهدف في المقام الأول إلى التسليّة والعمل على بناء شخصية اللاعبين الشباب، ودمجهم سريعاً مع اللاعبين الكبار، كما أن الكثير من اللاعبين قد شاركوا في مثل هذه الأمور وهم يضحكون ويجدون متعة كبيرة في الأمر. وقد أصبحت مثل هذه القصص جزءاً من تاريخ مانشستر يونايتد، وينظر إليها على نطاق واسع على أنها جزءاً أساسياً من عملية بناء شخصية أي لاعب صاعد حتى يتمكن من تحمل الضغوط بعد ذلك. يقول روبي سافيج، الذي تعرض لمثل هذه المواقف وهو لاعب شاب في مانشستر يونايتد، في سيرته الذاتية: «يجب أن تخضع أجيال لاعبي كرة القدم لمثل هذه الأشياء، التي لم تلحق الضرر بأي شخص».

لكن هذا ليس

صحيحاً بالضرورة، فقد علمت خلال الأيام القليلة الماضية أن لاعباً سابقاً في مانشستر يونايتد، وهو الآن لاعباً في الأبيعتات من عمره، ما زال يعاني من آثار ذلك حتى اليوم ويشبهه باضطراب ما بعد الصدمة. وقد عانى لاعب آخر من القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس، وغير ذلك من المشكلات النفسية الأخرى بسبب ما كان يفترض أنها أكثر سنوات حياته متعة وإثارة. وقد علمت صحيفة «الويزر» أن والد أحد اللاعبين يستكشف إمكانية إنشاء مجموعة عمل لتقديم الدعم اللازم لأي لاعب آخر تأثر سلبياً بمثل هذه الأشياء. ولا تزال هذه الفكرة في مرحلة البلورة في الوقت الحالي، ولن تقتصر فقط على لاعبي مانشستر يونايتد، لكنها ستشمل أيضاً لاعبي الأندية الأخرى الذين يعانون من مشكلات مماثلة.

ولكي أكون واضحاً، فإن المطلوب الآن لا يتمثل في حصول هؤلاء اللاعبين على تعويضات بسبب ما حدث لهم، ولا حتى تقديم الاعتذار لهم، لكن المطلوب هو الاعتراف بأنه لم يكن من المفترض أن تسير الأمور على هذا النحو، وأنه قد كان هناك شكل من أشكال

صحيحاً بالضرورة، فقد علمت خلال الأيام القليلة الماضية أن لاعباً سابقاً في مانشستر يونايتد، وهو الآن لاعباً في الأبيعتات من عمره، ما زال يعاني من آثار ذلك حتى اليوم ويشبهه باضطراب ما بعد الصدمة. وقد عانى لاعب آخر من القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس، وغير ذلك من المشكلات النفسية الأخرى بسبب ما كان يفترض أنها أكثر سنوات حياته متعة وإثارة. وقد علمت صحيفة «الويزر» أن والد أحد اللاعبين يستكشف إمكانية إنشاء مجموعة عمل لتقديم الدعم اللازم لأي لاعب آخر تأثر سلبياً بمثل هذه الأشياء. ولا تزال هذه الفكرة في مرحلة البلورة في الوقت الحالي، ولن تقتصر فقط على لاعبي مانشستر يونايتد، لكنها ستشمل أيضاً لاعبي الأندية الأخرى الذين يعانون من مشكلات مماثلة.

ولكي أكون واضحاً، فإن المطلوب الآن لا يتمثل في حصول هؤلاء اللاعبين على تعويضات بسبب ما حدث لهم، ولا حتى تقديم الاعتذار لهم، لكن المطلوب هو الاعتراف بأنه لم يكن من المفترض أن تسير الأمور على هذا النحو، وأنه قد كان هناك شكل من أشكال

صحيحاً بالضرورة، فقد علمت خلال الأيام القليلة الماضية أن لاعباً سابقاً في مانشستر يونايتد، وهو الآن لاعباً في الأبيعتات من عمره، ما زال يعاني من آثار ذلك حتى اليوم ويشبهه باضطراب ما بعد الصدمة. وقد عانى لاعب آخر من القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس، وغير ذلك من المشكلات النفسية الأخرى بسبب ما كان يفترض أنها أكثر سنوات حياته متعة وإثارة. وقد علمت صحيفة «الويزر» أن والد أحد اللاعبين يستكشف إمكانية إنشاء مجموعة عمل لتقديم الدعم اللازم لأي لاعب آخر تأثر سلبياً بمثل هذه الأشياء. ولا تزال هذه الفكرة في مرحلة البلورة في الوقت الحالي، ولن تقتصر فقط على لاعبي مانشستر يونايتد، لكنها ستشمل أيضاً لاعبي الأندية الأخرى الذين يعانون من مشكلات مماثلة.

ولكي أكون واضحاً، فإن المطلوب الآن لا يتمثل في حصول هؤلاء اللاعبين على تعويضات بسبب ما حدث لهم، ولا حتى تقديم الاعتذار لهم، لكن المطلوب هو الاعتراف بأنه لم يكن من المفترض أن تسير الأمور على هذا النحو، وأنه قد كان هناك شكل من أشكال

لندن، دانيال تايلور

اعترف نجم مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل بأنه قام بحركات مزلة لزميله السابق في الفريق كلايتون بلاكمور أمام جميع لاعبي الفريق الأول بالنادي، وذلك عندما كان لاعباً صاعداً في صفوف الشياطين الحمر.

وفي الحقيقة، لم يكن الأمر بالشكل الجدي وكان كلايتون بلاكمور يدرك هذه اللعبة، لكنها طريقة كان يتبعها اللاعبون القادمة مع أي عنصر جديد بالفريق. وقال نيفيل في سيرته الذاتية: «لا أستطيع أن أقول لكم كم هو مؤلم أن يحدث ذلك للاعب في السادسة عشرة من عمره أمام جمع من لاعبي يرى أنهم مثل مارك هيوون وبريان روبسون».

وكان هذا الأمر يثقلاً تبعاً في مانشستر يونايتد يتم فرضه على اللاعب الصاعد حديثاً للفريق الأول، لكي ينمذج مع زملائه ويصبح «شيطاناً احمر» جديداً وعضواً مقبولاً بين اللاعبين في غرفة خلع الملابس. ورغم الهذات التي قد يشعر بها اللاعب الشاب في ذلك الموقف، فربما يكون من الأفضل بالنسبة له أن يقوم بهذا الأمر بدلاً من أن يرفض ويخاطر بتنفيذ إحدى العقوبات التي يرضها عليه اللاعبون الكبار في الفريق.

وكانت إحدى هذه العقوبات تتمثل في وضع اللاعب الشاب على سرير العلاج وينظر إلى اللاعب من بينما، بينما يصطف اللاعبون الآخرون لركل الكرة على وجهه. وفي بعض الأحيان، قد يعاقب اللاعب بموجة من اللكمات على ذراعه، أو الضرب على رأسه بكرة ملفوفة بمنشفة، وهي اللعبة التي تعرف باسم «بونج». والأكثر من ذلك، تحكي روايات عن أن لاعباً شاباً صغير الحجم قد تم تقييده وتكميمه ووضعه في حقيبة لكي يتم نقله إلى ملعب «أولد ترافورد» على متن الحافلة.

وبغض النظر عن الاسم الذي يمكن أن يطلق على مثل هذه الأشياء، سواء «مزاح» أو «بلطجة»، فمن السهل أن نفهم الأسباب التي تجعل شخصيات قوية مثل غاري نيفيل ويول سكويلز، ناهيك عن أولئك الذين ربما لم يكونوا أقوياء من الناحية الذهنية، أن يعربوا عن كرههم بعض الأشياء التي كانت تحدث في مانشستر يونايتد،

السيرة الذاتية لغاري نيفيل قائد يونايتد السابق أثارت جدلاً

سافيج تذكر أيام صباه في يونايتد

مهاجم بايرن ميونيخ تعرض لانتقادات لاذعة على بذخه وليس على ما يقدمه من أداء داخل الملعب

ألا يملك ريبيري الحق في تناول شريحة لحم مغطاة بورق الذهب؟

العنيفة مع كل فعل يقوم به، كما هو الحال مع ريبيري. وإذا كانت قصة شريحة اللحم التي تناولها ريبيري تخبرنا بشيء فإنها تخبرنا بأن العلاقة الرئيسية بين أولئك الذين يلعبون كرة القدم وأولئك الذين يشاهدونهم أصبحت علاقة مشوهة ومنحرفة إلى حد كبير، فيما يتعرض هؤلاء النجوم للتقديس والتعظيم بشكل مرضي أو يساء معاملتهم بشكل صارخ. وكل هذا يبرر على أساس أن هؤلاء اللاعبين أغنياء بدرجة كبيرة ومحضون ضد كل أنواع المعاناة البشرية، وهو الموقف الذي يعكس الكثير عن «التبجيل المخادع» للثراء والمشاهير بشكل عام.

إن الشعور بالعزلة والغضب وفقدان تلك اللمسة الإنسانية ما هو إلا نتيجة طبيعية للتحويل الهائل الذي شهده عالم كرة القدم نتيجة الأموال الطائلة التي يحصل عليها. وعلاوة على ذلك، فإن وجود بايرن ميونيخ في قلب أوروبا، وقاعدته عريضة من الجماهير بالانزعاج، هذه الرياضة العريقة، وخلق عالم غريباً يسقط فيه الرء عندما يواجه أول عقبة. وخلاصة القول: «يمكنك أن تترك شرائح اللحم المغطاة بأوراق الذهب، وأن تتركه تلك الأيدي التي تحاول السيطرة والهزيمة على اللعبة الشعبية الأولى في العالم، لكن لا يجب عليك أن تتركه اللاعب نفسه».

خضت نقاشاً طويلاً معه وقلت له إنه سيتعرض لغرامة مالية كبيرة، وقد تقبل العقاب. ودخلت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في المناقشة على الخط وأشارت إلى أن واقعة ريبيري توضح أن اللاعبين في حاجة إلى إرشاد أفضل بشأن كيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي. وقال أولف بارانوفسكي مدير الرابطة، إن «الأندية والاتحادات ينبغي أن تساعد اللاعبين في هذا الجانب. الكثير من اللاعبين يجدون صعوبة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي».

وتتضمن عقود اللاعبين عادة بنداً يشير إلى ضرورة الحصول على موافقة النادي قبل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ويجب الإشارة هنا إلى ريبيري لم يدفع ثمن شريحة اللحم، لأنها قدمت له كهدية من مطعم الطاهي التركي الشهير، كما أن زميله في نادي بايرن ميونيخ روبرت ليفاندوفسكي قد فعل الأمر نفسه قبل بضعة أيام ونشر مقطع فيديو له وهو يتناول شريحة من اللحم أيضاً، لكن لم يهتم أحد بما حدث معه لأنه لم يولد في مدينة «بولوني سور مير» الفرنسية ولا يرتدي أزياء مثل تلك التي يرتديها المواطن العادي في الشارع، ولا يعتبر حلقة ضعيفة تتعرض للانتقادات



أداء ريبيري الرائع مع البايرن لم يشغله في معركته مع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب شريحة لحم

على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي قال فيها: «دعونا نبدأ بالغيورين والكاهنين. اللعنة على أمهاتكم وأجدادكم، وشجرة عائلتكم بأكملها». ونتيجة لتلك الكلمات، فرض نادي بايرن ميونيخ غرامة مالية ضخمة

النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل 2,5 مليون جنيه إسترليني، ومطبخ نجم مانشستر سيتي رحيم ستارلينج، والطائرة الخاصة للمنجم بالفراء واليخات الفاخر للنجم البرازيلي نيمار. وجاء الدور خلال الأيام القليلة الماضية على النجم الفرنسي فرانك ريبيري، الذي قضى الأيام القليلة الماضية في معسكر تدريبي تحت أشعة الشمس في قطر مع نادي بايرن ميونيخ. وفي ليلة من ليالي الأسبوع الماضي، سافر ريبيري إلى دبي لتناول العشاء في مطعم يملكه الطاهي التركي الشهير تحسرت غوكجة، المعروف بطريقة الميزة على وضع التوابل على اللحم.

وتناول ريبيري شريحة لحم مغطاة بورق من الذهب. وقد عرفنا بهذا الأمر لأن ريبيري نفسه هو من نشر مقطع فيديو على «انستغرام» يظهر فيه الطاهي التركي وهو يقطع شريحة من اللحم بطريقة المعادة والميزة. وقد سمح الطاهي التركي لريبيري برش التوابل على قطعة اللحم، قبل أن يتناولها اللاعب الفرنسي.

النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل 2,5 مليون جنيه إسترليني، ومطبخ نجم مانشستر سيتي رحيم ستارلينج، والطائرة الخاصة للمنجم بالفراء واليخات الفاخر للنجم البرازيلي نيمار. وجاء الدور خلال الأيام القليلة الماضية على النجم الفرنسي فرانك ريبيري، الذي قضى الأيام القليلة الماضية في معسكر تدريبي تحت أشعة الشمس في قطر مع نادي بايرن ميونيخ. وفي ليلة من ليالي الأسبوع الماضي، سافر ريبيري إلى دبي لتناول العشاء في مطعم يملكه الطاهي التركي الشهير تحسرت غوكجة، المعروف بطريقة الميزة على وضع التوابل على اللحم.

وتناول ريبيري شريحة لحم مغطاة بورق من الذهب. وقد عرفنا بهذا الأمر لأن ريبيري نفسه هو من نشر مقطع فيديو على «انستغرام» يظهر فيه الطاهي التركي وهو يقطع شريحة من اللحم بطريقة المعادة والميزة. وقد سمح الطاهي التركي لريبيري برش التوابل على قطعة اللحم، قبل أن يتناولها اللاعب الفرنسي.

لندن، بارني روناي

الفنان السعودي قال لـ التنريف الأوسط إن المستمع العربي والخليجي متعطش إلى الفصحى

رامي عبد الله: أغنية «نيل ونخيل» تؤكد صدق العلاقة بين السعودية ومصر

حوار فني

القاهرة، محمود الرفاعي



منه أغنيات خلال وجودي في القاهرة وقت حضورتي للقاء بمهرجان الموسيقى العربية، أما عن موعد طرحه في الأسواق فاعتقد أنه خلال الأسابيع القليلة المقبلة سيكون متوقفاً عبر المنصات الإلكترونية والأسواق.

● كيف تقمّ علاقةك بشركة «روتانا» التي تحمست لتبني صوتك؟

«روتانا» «روتانا» بالنسبة إلينا كمطربين سعوديين نعتبرها «أم الكل» أي أم كل الطرب، فهي أقوى وأهم شركات الإنتاج الغنائي والفني في الوطن العربي، ونحن جميعاً نعزّز بالتعامل معها.

● أتت على بُعد خطوات من طرح ألبومك الأول... هل كان مشاركون للشهرة والنجاح صعباً؟

بينهم وبدأت أشعر بها خلال فترة الدراسة وقت الإذاعة المدرسية، ولكن المشكلة في السعودية أنه لا توجد أماكن لصقل المهوية ولا معاهد موسيقية، فالغناء لا بد من أن يتقن نفسه بنفسه، وعملت على تحيّن الطرب، ومن لا يعمل في الفن بأسرته يكون متذوقاً للفن ويمتلك ثقافة موسيقية كبيرة، لذلك اكتشفت موهبتي سريعاً

التي كانت تفتح لي أبواب النجاح والشهرة لم يكن سهلاً بدرجة كافية، وأنا لم أجد معوقات كثيرة في مشواري، فأنا أعشق الغناء منذ طفولتي، إذ ولدت في أسرة تعشق الفن، فولدي وأجدادي وعمامي يحبون الطرب، ومن لا يعمل في الفن بأسرته يكون متذوقاً للفن ويمتلك ثقافة موسيقية كبيرة، لذلك اكتشفت موهبتي سريعاً

سوق عكاظ وغنيت فيه أكثر من مرة بجانب كبار نجوم الأغنية السعودية أمثال محمد عبده وعبد المجيد عبد الله.

● من كان صاحب الفضل الأول في تبني موهبتك الغنائية؟

الموسيقيار الدكتور جميل محمود، هو أول شخص دعمني واصطحبني لكي أغني في مجلسه الثقافي الفني الطربي الشهير

بكر سالم، أيضاً أغلبية الأغنيات التي تم تقديمها في مهرجانات الجنادرية التي تقام في المملكة بشكل سنوي.

● ما أحب الأصوات العربية إلى قلب رامي عبد الله؟

أحب جميع الأصوات السعودية الخبيرة فهي جميعاً مدارس بالنسبة إلينا أمثال محمد عبده وطلال مداح، وعبد الكريم عبد القادر، وعبد المجيد عبد الله وعبد الجادر، ولكن يعشقها الجميع في الوطن العربي، فأصبح سعودي قادراً على الغناء في بلده ولم تعد حفلاته فقط تقتصر على الغناء في الخليج ومصر وليبنان، كما أن الفنان أصبحت لديه القدرة على أن يغني للوطن وللعاطفة ولكل شيء يريد أن يغني له.

● ما أنواع الأغنيات التي تستهّم بها في الفترة المقبلة؟

اللون الوطني، في المقدمة، وهو اللون الدائم الذي يميز الأغنية السعودية، فأنا حتى الآن أتذكر أغلبية الأغنيات الوطنية التي أقدمتها منها الأخير بغير وان شاركه محمد عبده، والفنان الراحل أبو

الصوت السعودية الكبرى، وإلى نص الحوار:

● كيف تقمّ ريدود الأفعال حول أغنيك الأخيرة «صحوة» التي أطلقتها في اليوم التالي للغة العربية، الردود كانت إيجابية للغاية، فالمستمع العربي والخليجي كان متعطشاً للغاية إلى عمل مثل «صحوة» فنحن يجب علينا الاهتمام بكلمات أغنيتنا باللغة العربية الفصحى، ولا بد من توجيه الشكر إلى الشاعر شاكر شكوري والموسيقيار جميل محمود.

● وما آخر تفاصيل ألبومك الغنائي الجديد؟

أقربت من وضع المسلمات الأخيرة على أغنيات الألبوم، وهو مني اليوم وليس اليوم كاملاً، ضمن خطتي الفنية التي اتفقت فيها مع شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، وأعمل في الألبوم على أن أقدم الأغنية السعودية الأصلية التي يطلبها دائماً من الجمهور السعودي والخليجي، والألبوم يشهد عدة تعاملات مع أهم وأكبر شعراء وملحنين بالمملكة، وشرفت فيه بالتعاون مع الموسيقار الكبير عبد الرب إدريس، والألبوم سجلت

الذي يقبه البعض بـ «صوت الشباب السعودي»، قال في حواره لـ «الشرق الأوسط» إن أغنيته الشهيرة «وطني» هي الأهم في مسيرته الفنية لتعبيره خلالها عن عنتقه لوطنه الذي نشأ فيه، كما كشف عن حبه الكبير للموسيقار المصري رياض السنباطي وكوكب الشرق أم كلثوم، مؤكداً في الوقت نفسه أنه من محبي الاستماع إلى

الفنان الكويتي يستلهم روح الموسيقار عمار الشريعي في لحن «بديت أتعب» موسيقياً وتنفيذاً

عبد الله الرويشد يقدم ألبومه الجديد ويعيد التعاون مع خالد الشيخ وقضية العجلان

جدة، الشرق الأوسط

يشارك فيها كبار النجوم العرب

تذاكر حفلات «فبراير الكويت» نفذت قبل انطلاقه بـ 15 يوماً



جدة، الشرق الأوسط

لـ «روتانا للصوتيات والمرئيات»، بتضمن «مهرجان فبراير الكويت 2019»، التي تتولى تنظيمها والإشراف عليها شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، بالتعاون مع «مركز عبد الله الرويشد» في دولة الكويت، لتعيدنا بالذاكرة إلى النجاح الباهر الذي حققته هذه السهرات الغنائية في الأعوام الماضية، التي لا تزال أصداؤها حاضرة حتى الآن، وتعدنا بأن يكون ما هو أكثر بداية من شهر فبراير (شباط) أكثر متعة وتشويقاً للجمهور الكويتي والخليجي والعربي، الذي سيأتي ليأخذ مكانه في «مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي».

ولا نأل على أهمية ونجاح «فبراير الكويت»، من أن «روتانا» كسبت التحدي كعادة قديم انطلاق المهرجان، فيمجرد أن تم بدأ بيع التذاكر، حتى نفذت وقبل موعد بدأ الحفلات بـ 15 يوماً، وكما يكشف الأستاذ سالم الهندي الرئيس التنفيذي

أنتمجتها «روتانا»:

لون «الرومبا» الفرائحي، تولى تجربتها لحنية له في اليوم ريشد الفرصة، أما كلمات الأغنية فكنتها الشاعر ساهر، في نص إنساني اجتماعي نقائلي، يتناول قصة «واحد يشيل عمل صاحبه» فيقول له: «إذا مرة الهوى خالك، وأغنم من سمر، وسرق همك فرح دنياك، لا تزعل، تروح فرحة تبيك أفرح، تظمن يا محب ارتاح»، والأغنية كلمات ساهر، ولونها كلاسيكي عربي، تعيدنا بالذاكرة إلى ما غناه الرويشد سابقاً في أغنيته «طمني بس»، وقد تولى الرويشد بنفسه تلحينها ضمن أربعة أعمال فغنا لحنية في هذه الأسطوانة، والأغنية يمكن القول عنها إنها «عقارية» كونها كما يرى مطربها تحمل روح الموسيقار عمار الشريعي في اللحن من حيث الموسيقى والتنفيذ. والأغنية من توقيع محمد علي.

عبد الله الرويشد يشعل مع «روتانا» قتيل المنافسة خليجياً بأسطوانته الجديدة

أغنية «بديت أتعب»، فمن كلمات ساهر، ولونها كلاسيكي عربي، تعيدنا بالذاكرة إلى ما غناه الرويشد سابقاً في أغنيته «طمني بس»، وقد تولى الرويشد بنفسه تلحينها ضمن أربعة أعمال فغنا لحنية في هذه الأسطوانة، والأغنية يمكن القول عنها إنها «عقارية» كونها كما يرى مطربها تحمل روح الموسيقار عمار الشريعي في اللحن من حيث الموسيقى والتنفيذ. والأغنية من توقيع محمد علي.

أغنية «بديت أتعب»، فمن كلمات ساهر، ولونها كلاسيكي عربي، تعيدنا بالذاكرة إلى ما غناه الرويشد سابقاً في أغنيته «طمني بس»، وقد تولى الرويشد بنفسه تلحينها ضمن أربعة أعمال فغنا لحنية في هذه الأسطوانة، والأغنية يمكن القول عنها إنها «عقارية» كونها كما يرى مطربها تحمل روح الموسيقار عمار الشريعي في اللحن من حيث الموسيقى والتنفيذ. والأغنية من توقيع محمد علي.

عبد الله الرويشد يشعل مع «روتانا» قتيل المنافسة خليجياً بأسطوانته الجديدة

أغنية «بديت أتعب»، فمن كلمات ساهر، ولونها كلاسيكي عربي، تعيدنا بالذاكرة إلى ما غناه الرويشد سابقاً في أغنيته «طمني بس»، وقد تولى الرويشد بنفسه تلحينها ضمن أربعة أعمال فغنا لحنية في هذه الأسطوانة، والأغنية يمكن القول عنها إنها «عقارية» كونها كما يرى مطربها تحمل روح الموسيقار عمار الشريعي في اللحن من حيث الموسيقى والتنفيذ. والأغنية من توقيع محمد علي.

العمل «الرومبا»، نجد شخصاً يداوي جروح نفسه، فيغرد: «مسكين، لا تقول أنا مسكين، تدرني من فينا انظم ومن فينا كان مسكين، الحزن تشكي العجب الحين، تحكي ألم السنين وأنا هالحنى الصبر، في قلبي ألف مسكين». وهذا العمل سُجل ونُفذ بالكامل في تركيا.

وأغنية «شي غريب» من كلمات علي مساعد، والحنان عبد الله الرويشد، وتوزيع جورج قلته، وتذكر هنا أن الرويشد وهو يلحنها قال: «حبيب أسوي (لحن) بروح الموسيقار محمد عبد الوهاب، فجاء للحن شرقياً خليجياً.

فيما جاءت «مساء السبت» التي تعد تجربة جديدة شبابية - أول تعاون يجمع بين الرويشد والفنان عبد القادر الهدود علي صعيد اللحن، كما أنها ثاني تعاون للرويشد مع الشاعر أحمد الصالح، بعد تعاونهما السابق في أغنية «مساء السبت»، ويتميز هذا اللحن بأنه يمر بثلاث مراحل، إذ يبدأ المذهب في الأغنية بطريقة أوبرالية، ثم يدخل على اللحن جو «الرويشد» ليتقل بعدها إلى مرحلة الغربي، والعمل من توزيع إسماعيل تنش بلال.

الوصول: هذه الأغنية التي لحنها عبد الله الرويشد، في موضوعها دراما صاغها الشاعر القدير عبد اللطيف البناي، عن رجل يروي قصته وهو ذاهب إلى المطار. وجاء تنفيذ الأغنية يحمل روح التسعينات؛ حيث تمت الاستعانة في القلات باستخدام آلة «الكيبورد»، وليس «الأورغ»، لحنها بذلك كخيراً

من روح الفنان محمد عبده الطربي. وتعد هذه الأغنية «حجر الأساس» في ألبوم «عبد الله الرويشد 2019»، إذ إنها أول الأغاني التي بدأ الرويشد بها اليوم الجديد، وتحديداً منذ أن سجلها فور ختام مهرجان «فبراير الكويت» العام الماضي، وهي من توزيع محمد علي.

أما «ما ينسبك» فيتميز فيها داخل الألبوم بتعاون الرويشد مع الشاعر منصور الوالوان، والممثل عبد الله القعود، في أغنية بها «إفبه» جميل على صعيد التعبير عن العشق؛ حيث يقول مطلعها: «روحي ما تستهوي غيرك، يا أنت ولا مابي غيرك، ما ينسبك الحبيب، قالوا إلا حب جديد، وأنا كل ما شفت غيرك اشتياقي لك يزيد».

والأغنية من توزيع ربيع الصيداوي - إسماعيل تنش بلال، ويختتم ألبومه بأغنية «عطر» وهي صورة شعرية جميلة، كتبها الشاعر علي مساعد، تحمل رسالة حبيب تذكّر حبيبتك في عطرها، فحكي حنينها لهذا العطر في لحن صاغه الرويشد. والأغنية من توزيع أحمد صالح.



صناع الفيلم يتحدثون لـ التنريف الأوسط عن التجربة

«الضيف»... مبارزة فكرية بين الليبرالية والتطرف على شاشة السينما المصرية



لقطة من الفيلم

الفكر المتطرف كثيراً قبل تجسيد الشخصية الأب والفكر الليبرالي يحي التيجاني، فيؤكد على أن لشخص أن يضحى بحياته في سبيل فكرة، مشبهاً ما يحدث لحامل هذا الفكر بالإدمان.

وأوضح مالك، أن شخصية المتطرفين شكلاً تقليدياً يميزهم عن غيرهم في المظهر الخارجي، لكن هذا لا يعني أن تجسيدها تطلب مجهوداً نفسياً داخلياً حتى تخرج بشكل صادق.

من جانبه، يؤكد الفنان خالد الصاوي، الذي يجسد

ومع عدد محدود من الأشخاص، ويعتمد على المبررات الحوارية الفخرية، ورغم أنه مليء بالكلام، وهذا دفع البعض لإتهامه بالتبسيط، إلا أنه أيضاً مليء بالحظات الدرامية التصاعدية، فهو يشبه بنسبة كبيرة مسرحيات المؤلف البريطاني هارولد بيتنر، التي تعتمد على الكلام الكثير، لكنها في الوقت نفسه تكون مليئة باللحظات المشحونة.

أما الفنانة شيرين رضا، فنجست ضمن الأحداث شخصية

«مارلين» زوجة المفكر الليبرالي، وهي سيدة مسيحية، وأم تربي ابنتها على الحرية، وتحاول أن تخفي إصابتها بمرض السرطان عن أقرب الناس لها.

تقول شيرين، إن الفيلم يناقش قضية جدلية، وتجسيدها شخصية امرأة مسيحية كان ضرورياً، ليكشف الفيلم من خلالها طريقة تفكير المتشددین تجاه أصحاب هذه الديانة. وأوضح رضا، أن صعوبة الدور بالنسبة لها كان يكمن في كيفية التعبير عن

يعرفها، مشدداً على أن الفنان خالد الصاوي قدماها بأسلوب كوميدي ساعد في تخفيف حدتها، وجعل المشاهدين يحبونه وهو يقدمها دون أن يشعروا بأي ملل.

إلى ذلك، قال الناقد السينمائي خالد محمود لـ «الشرق الأوسط»: إن تجربة «الضيف» ربما تكون مهمة على مستوى الموضوع الذي يطرحة الفيلم، لكن على المستوى الفني لم يكن موفقاً؛ فهو يفقد للصور السينمائية المباشرة، الذي بدوره يتسبب في تحجيم عدد المشاهدين. يؤكد محمود، أن تقديم الصورة في السينما أهم بكثير من أن تشاهد أشخاصاً في غرفة مغلقة يدور بينهما حوار مباشر، حتى إذا كان صادماً فيما يطرحة، وكان على مخرج الفيلم هادي الباجوري أن يبحث عن رؤية أخرى يقدم من خلالها هذه التجربة.

ويرى محمود أن أداء الفنان خالد الصاوي شخصية الدكتور يحي التيجاني، هو أجمل ما في الفيلم؛ فهو استطاع أن يقدمها بشكل بارع ومختلف رغم التحديات التي تواجهه من اعتماد الفيلم على الكلام في غرفة مغلقة.

القاهرة، أحمد فاروق

الدكتور يحي التيجاني مفكر ليبرالي، تتسبب أفكاره المتحرفة في ملاحقته قضائياً، والحكم عليه بتهمة إزراء الأديان، ورغم أن الحكومة تعين له حرساً؛ خوفاً عليه من المتطرفين دينياً، ينتج شباب متطرف في الدخول إلى بيته، مدعياً حب ابنته، ورغم في طلب يدها للزواج، لتدور بينهما نقاشات ومبررات فخرية، يتكشف خلالها الغرض الحقيقي من زيارة هذا الشاب الذي يسعى في نهاية الفيلم لإجبار المفكر على قتل نفسه، لكن العكس يحدث.

هذه هي القصة التي تدور حولها أحداث فيلم «الضيف» الذي طرح في دور العرض المصرية، 6 يناير (كانون الثاني) الحالي، ليثير عاصفة من الجدل، مرتبطة بالغة والسينمائية، الذي ينقل من خلالها معركة الحرب على الإرهاب من الميدان إلى شاشة السينما.

«الشرق الأوسط» التفت أنطال وصناع الفيلم لعرض تفاصيله والكواليس الخاصة به، وسلط الضوء على ردهم على الانتقادات

مشاعرها بنظرات العين، والقليل من الكلمات.

«التعامل مع سيناريو يعتمد في مجمله على الكلام، وتدور أحداثها في مكان واحد، وبين أشخاص معدودين، هو شيء بالغ الصعوبة، ويضع صناع العمل أمام تحديات كبيرة»، بحسب وصف المخرج هادي الباجوري، الذي أكد أن «المهمة الرئيسية كانت أن يخرج العمل بشكل لا يشعر المشاهد بالملل، وبالتالي كانت هناك بعض الملاحظات على السيناريو منذ البداية تتعلق بتقصير بعض المشاهد الطويلة، وكذلك إضافة شخصيتين تظهران في الأحداث ضيوف شرف، هما (الخال) الذي جسده الفنان ماجد الكدواني، و«ممدوح»، وعن الاتهامات التي توجه للفيلم بالباشرة في تقديم الرسالة، أكد الباجوري، أنه يرفض المباشرة للسينما، ويرأها أمراً غير مستحب على الإطلاق، لكن في فيلم «الضيف» كانت هناك بعض المعلومات متعلقة بمسألة الحجاب وإسناد بعض الأحاديث، ليس من باب المباشرة، لكن بهدف منها إضافة معلومة إلى المشاهد لا

يوميات الشرق

شارك فيها 37 متخصصاً من 16 دولة وتدعو إلى خفض استهلاك اللحوم والسكر للنصف حماية للبشر والأرض... دراسة تقترح تغيير النظام الغذائي في العالم



بان الأمل في حمل الجميع في العالم على تبني هذا النظام الغذائي، يمثل مبالغة في أقلها التفاوت العالمي الواسع في توزيع الغذاء. وقال وولتر ويليت من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة: «أكثر من 800 مليون شخص لا يتناولون غذاء كافياً في حين يستهلك كثيرون نظاماً غذائياً غير صحي يسهم في الوباءات غير المرغوبة». وأضاف: «إذا لم نتخذ من تحقيق ذلك، فمن الأفضل أن نحاول الاقتراب منه قدر الإمكان».

متوسط الاستهلاك العالمي لأطعمة مثل اللحوم الحمراء والسكر بنسبة 50 في المائة، في حين ينبغي مضاعفة استهلاك المكسرات والفواكه والخضراوات والبقوليات. وبالنسبة للأقاليم الجغرافية كل على حدة، فإن هذا النظام يعني تغييرات أشد تأثراً. فسكان أمريكا الشمالية على سبيل المثال يأكلون ما يزيد 6,5 مرة على الكمية الموصى بها من اللحوم الحمراء، في حين أن سكان جنوب آسيا يتناولون فقط نصف الكمية التي يقترحها النظام الغذائي الكوكبي. وستحتاج تلبية الأهداف التي يقترحها النظام للمزروعات النشوية مثل البطاطا والكسافا إلى تغييرات كبيرة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء حيث يزيد ما يأكله الناس في المتوسط 7,5 مرة على الكمية المقترحة. وسلم الباحثون، الذين عرضوا النظام الغذائي في لقاء إعلامي أمس الأربعاء،

بشكل خاطئ على نحو خطير». وأضاف أن إتمام عدد سكان متزايد يقدر بنحو 10 مليارات شخص بحلول عام 2050، وفقاً لنظام حمية صحي ومستدام سيكون مستحيلاً من دون تغيير العادات الغذائية وتحسين إنتاج الغذاء وتقليل إهداره. وقال لانغ: «نحتاج إلى إصلاح كبير، وإلى تغيير النظام الغذائي العالمي على نطاق غير مسبق». وتربط كثير من الأمراض المزمنة التي تهدد الحياة بالأنظمة الغذائية السيئة، ومن بينها السمنة والسكري وسوء التغذية وعدة أنواع من السرطان. وقال الباحثون إن الأنظمة الغذائية غير الصحية تسبب حالياً في عدد وفيات وحالات مرضية في جميع أنحاء العالم يقدر أكبر مما تسببه عدة عوامل مجتمعة وهي الممارسة غير الآمنة للجنس وتعاطي الكحول والمخدرات والتبغ. ووفقاً لهذا النظام، فإنه ينبغي خفض

المستوى الصحي وتفاذي أضرار كارثية على الكوكب». وأضافت الدراسة أن إحداث التغيير في أسلوب غذاء المليارات من البشر يتطلب «خفض معدل الاستهلاك العالمي من أغذية مثل اللحوم الحمراء والسكر بمعدل 50 في المائة وفي الوقت نفسه مضاعفة استهلاك الخضراوات والفواكه والمكسرات». وبحسب ما نقلت وكالة «رويترز» فقد خلص الباحثون إلى أن نظام «الصحة الكوكبية» الغذائي قد ينقذ أكثر من 11 مليون شخص من الموت المبكر كل عام، بالإضافة إلى أنه سيسهم في خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وسيحمي مزيداً من الأراضي والمياه والتنوع البيولوجي. وقال تيم لانغ الأستاذ في جامعة لندن البريطانية الذي شارك في الإشراف على البحث: «الطعام الذي نتناوله والكيفية التي نتجت بها تحددان صحة الناس والكوكب، ونحن حالياً نتعامل مع ذلك

مراهقون يريدون مظهراً مثالياً على مواقع التواصل الاجتماعي

طفرة جراحات تجميل في الهند بحثاً عن صورة بوليوود



المهووسون بالصورة الذاتية وبخشون الشعور بالعار من شكل أجسامهم، نحو عمليات التجميل الجراحية بفعل ضغط الأقران ومعايير الجمال المستحيلة. يقول دكتور سونيل تشوداري، مدير مؤسسة جراحات التجميل والجراحات الاستثنائية ماكس هيلث كير في دلهي: «تحولت تركيز عمليات التجميل من البحث عن المظهر الشاب إلى استهداف شكل محدد. يأتي إلينا الشباب الذين ينتمون إلى تلك الفئة العمرية، قبل بدء مرحلة جديدة في حياتهم مثل الالتحاق بالجامعة، أو الحصول على وظيفة جديدة، أو الزواج».

في دلهي بالوجه الذي لطالما حلم به، حيث نحت أنفه فأصبح أكثر نحافة، على ما يبدو أن الحاجة القوية إلى تعزيز صورة الذات تؤثر على الفتيان أيضاً. وقد أصبح سيدهانتي ذي الستة عشر عاماً منخرلاً عندما بدأ «صدره» ينمو بشكل غير طبيعي وهي حالة شائعة بين المراهقين. ويطلق على هذه الحالة تندي البلوغ، وعادة ما تختفي من تلقاء نفسها. وأوضح قائلاً: «أخذ أصدقائي في إثارة غيظي، وقرص صدري، وبدأت تفتي في نفسي تنحطم، لذا خضعت لعملية جراحية بدعم مالي من أبوي. يسعي كثير من المراهقين، مثل أولئك المنماذج، وراء طرق جديدة للحصول على المظهر المثالي، يمكن تصغير حجم الشفاه الغليظة، ونحت وتخفيف الأنف الكبيرة في بعض ساعات، ولا يحتاج جعل الوجنتين أكثر امتلاءً، ويبدو عليها آمارات الشباب بإجازة يوم واحدة. من جراحات تشد الوجه السريعة وحقق نفع الشفاه، إلى نحت البطن، وجراحات علاج التندي، تعد جراحات التجميل محور وموضوع الأحاديث هذه الأيام.



يوسف دكتور خروج إسرار خان، البالغ من العمر 19 عاماً من مستشفى ماكس في دلهي بالوجه الذي لطالما حلم به، حيث نحت أنفه فأصبح أكثر نحافة، على ما يبدو أن الحاجة القوية إلى تعزيز صورة الذات تؤثر على الفتيان أيضاً. وقد أصبح سيدهانتي ذي الستة عشر عاماً منخرلاً عندما بدأ «صدره» ينمو بشكل غير طبيعي وهي حالة شائعة بين المراهقين. ويطلق على هذه الحالة تندي البلوغ، وعادة ما تختفي من تلقاء نفسها. وأوضح قائلاً: «أخذ أصدقائي في إثارة غيظي، وقرص صدري، وبدأت تفتي في نفسي تنحطم، لذا خضعت لعملية جراحية بدعم مالي من أبوي. يسعي كثير من المراهقين، مثل أولئك المنماذج، وراء طرق جديدة للحصول على المظهر المثالي، يمكن تصغير حجم الشفاه الغليظة، ونحت وتخفيف الأنف الكبيرة في بعض ساعات، ولا يحتاج جعل الوجنتين أكثر امتلاءً، ويبدو عليها آمارات الشباب بإجازة يوم واحدة. من جراحات تشد الوجه السريعة وحقق نفع الشفاه، إلى نحت البطن، وجراحات علاج التندي، تعد جراحات التجميل محور وموضوع الأحاديث هذه الأيام.

المثلة الشهيرة إيشواريا راى تعتبرها الكثيرات نموذجاً للجمال (غيتي) تشوداري الذي يجري ست عمليات لعلاج التندي شهرياً على الأقل، قائلاً: «هناك فتية مراهقون يطلبون مني أن أنحت لهم عضلات البطن، فأخبرهم بأن عليهم الانتظار حتى سن الثامنة عشرة». وقد تحدث جراح في دلهي مؤخراً عن رغبة بعض مرضاه في أن يبدووا مثل النسخة المنقحة لهم على برنامج «سنان سات» حيث يبحثون عن البشرة المساءة والشفاه الغليظة والأعين الواسعة وما إلى ذلك. كذلك أوضح دكتور فيرال ديساي،

يوسف دكتور خروج إسرار خان، البالغ من العمر 19 عاماً من مستشفى ماكس في دلهي بالوجه الذي لطالما حلم به، حيث نحت أنفه فأصبح أكثر نحافة، على ما يبدو أن الحاجة القوية إلى تعزيز صورة الذات تؤثر على الفتيان أيضاً. وقد أصبح سيدهانتي ذي الستة عشر عاماً منخرلاً عندما بدأ «صدره» ينمو بشكل غير طبيعي وهي حالة شائعة بين المراهقين. ويطلق على هذه الحالة تندي البلوغ، وعادة ما تختفي من تلقاء نفسها. وأوضح قائلاً: «أخذ أصدقائي في إثارة غيظي، وقرص صدري، وبدأت تفتي في نفسي تنحطم، لذا خضعت لعملية جراحية بدعم مالي من أبوي. يسعي كثير من المراهقين، مثل أولئك المنماذج، وراء طرق جديدة للحصول على المظهر المثالي، يمكن تصغير حجم الشفاه الغليظة، ونحت وتخفيف الأنف الكبيرة في بعض ساعات، ولا يحتاج جعل الوجنتين أكثر امتلاءً، ويبدو عليها آمارات الشباب بإجازة يوم واحدة. من جراحات تشد الوجه السريعة وحقق نفع الشفاه، إلى نحت البطن، وجراحات علاج التندي، تعد جراحات التجميل محور وموضوع الأحاديث هذه الأيام.

هذا التوجه التنموي، أو الشعور برغبة قهرية في الحصول على أنف أجمل، أو بطن أكثر نحافة، أو ثدي أكبر. يقول الطبيب النفسي دكتور أمبريش دارماديكاري من مومباي: «من وجهة نظر نفسية يسعى البالغون وراء التميز بين الجموع، ويريد المراهقون الاندماج مع أقرانهم. بعد الحفاظ على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأطفال وظيفية بدوام كامل مثيرة للقلق، لأنه عليهم الحصول على ثغرات إعجاب أكثر مما يحصل عليه أقرانهم حتى يتقدموا في اللعبة». يقول إنه إذا لو كان الأمر برمته يتعلق بالصور الذاتية فلماذا لا يستخدمون تطبيق يحسن شكل الصور الذاتية بدلاً من اللجوء إلى جراحات التجميل؟ تنير أي محاولة للمس صورة رقمياً أزدراء الأقران، حيث يعرف الجميع كيف يبدو الشخص في الواقع. ويضيف دكتور بريادارشان قائلاً: «المنحقات التجميلية ليست كافية، ويبدو أن الخضوع لمشرد الجراح طريقة سهلة لحل الأمر».

السبب الرئيس وراء زيادة عمليات التجميل، فبالنسبة للفتيات المراهقات يعد وصف أصدقائهن أو أفراد أسرهن لهن بال«تحيلة» أو ال«بدنية» سبباً إلى رسم صورة نمطية سلبية، ويؤدي إلى ضعف ثقتهن على المستوى الاجتماعي. كانت على شيفانغي، مراهقة من مومباي تخجل من جسدها باستمرار، فعل الكثير حتى تشعر بالطمأنينة الذي تحتاحه. وتقول: «لم يكبر ثدياي أبداً، واعتدت أن ابقي وافية جداً بمظهري. كنت أسمع زميلاتي في الصف الدراسي وهم يصفونني بال«الفتاة الذكر». لقد دفعوني إلى النظر في الخيارات المتاحة الخاصة بتكبير الثدي. فكرت في الأمر وتحدثت مع والدي فدعمني وخضعت للعملية الجراحية. أشعر الآن بالثقة فيما يتعلق بجسمي».

لدى أكثر الأطفال الذين يقابلهم الجراحون في الهند، أبناء ميسورو الحال يملكون المال الكافي لدفع تكلفة عمليات التجميل، مع العلم أن عملية تجميل الأنف وحدها قد تتراوح بين 50 ألف و 80 ألف روبية. يوافق دكتور ديساي على أن الصور الذاتية قد جعلت تكبير الشفاه، وتعديل الأنف من جراحات التجميل الأكثر شعبية وانتشاراً بين الأطفال، حيث أوضح قائلاً: «إنهم يريدون المظهر المثالي في الصور الذاتية، وهو أمر يمكن تحقيقه بسهولة باستخدام مواد نفع الشفاه، والحقن بالدهون. لقد جعلت الصور الذاتية تكبير الشفاه، وتصغير الأنف من العمليات الأكثر شيوعاً وانتشاراً. هناك أطفال يطلبون أن تصحب شفاههم مثل شفاه شيلينا شينتي أو إيشواريا راى، أو الحصول على فك هريثيك روشان، أو الملامح الحادة لكريستيانو رونالدو. إنهم يرغبون في الحصول على المظهر المثالي من أجل الصور الذاتية». ويقابل دكتور لوهيا، طبيب الأمراض الجلدية، الكثير من المرضى المراهقين الذين يسعون وراء جعل أنوفهم أكثر استقامة، وخالية من الحددات باستخدام مواد النفع، وجعل شفاههم غليظة، والمنطقة التي توجد أسفل أعينهم خالية من الانتفاخات. وتعد عملية إزالة الشعر باستخدام الليزر طريقة معقدة جديدة بالنسبة للمراهقين أيضاً. مع ذلك كثيراً ما تتجاوز أسباب

الأربع سنوات الماضية من طلبين إلى ثلاثة طلبات شهرياً بإجراء عمليات جراحية تجعل الناس يبدوون مثلما يظهرون في صور تطبيق «فيس أب» من «أبل»، وفي الصور المنقحة. ويقول أخصائي التجميل: «ظاهرة الصور الذاتية نموذج رئيسي، حيث يمكن لانتشار تلك الصور المنقحة أن يؤثر سلباً على تقدير الإنسان لذاته، ويجعل المرء يشعر بالذونية فقط لأن ليس له مظهر محدد في العالم، وربما يؤدي ذلك إلى الإصابة باضطراب تشوه الجسم. نحن ننصح في كثير من الأحوال الشباب بعدم الخضوع إلى الجراحة، حيث يعاني بعضهم من اضطراب تشوه الجسم الذي يفوق فيه مبعث القلق من تشوه ما تشوهه ذاته وهذا أمر غير شائع». ويحذر دكتور ديساي قائلاً: «أي شيء يزيد عن الحد ينقلب إلى الضد، حيث يجب على المرء أن يكون مؤمناً من السبب الذي يدفعه نحو الخضوع لجراحة تجميل، ومدركاً لغايتها ونفعها بالنسبة له». وقد حول دكتور ديساي ثمانية في المائة من مرضاه إلى طبيب نفسي حين اشتبه في إصابتهم بذلك الاضطراب فقد كانت طلباتهم غير واقعية أثناء الاستشارة.

الأربع سنوات الماضية من طلبين إلى ثلاثة طلبات شهرياً بإجراء عمليات جراحية تجعل الناس يبدوون مثلما يظهرون في صور تطبيق «فيس أب» من «أبل»، وفي الصور المنقحة. ويقول أخصائي التجميل: «ظاهرة الصور الذاتية نموذج رئيسي، حيث يمكن لانتشار تلك الصور المنقحة أن يؤثر سلباً على تقدير الإنسان لذاته، ويجعل المرء يشعر بالذونية فقط لأن ليس له مظهر محدد في العالم، وربما يؤدي ذلك إلى الإصابة باضطراب تشوه الجسم. نحن ننصح في كثير من الأحوال الشباب بعدم الخضوع إلى الجراحة، حيث يعاني بعضهم من اضطراب تشوه الجسم الذي يفوق فيه مبعث القلق من تشوه ما تشوهه ذاته وهذا أمر غير شائع». ويحذر دكتور ديساي قائلاً: «أي شيء يزيد عن الحد ينقلب إلى الضد، حيث يجب على المرء أن يكون مؤمناً من السبب الذي يدفعه نحو الخضوع لجراحة تجميل، ومدركاً لغايتها ونفعها بالنسبة له». وقد حول دكتور ديساي ثمانية في المائة من مرضاه إلى طبيب نفسي حين اشتبه في إصابتهم بذلك الاضطراب فقد كانت طلباتهم غير واقعية أثناء الاستشارة.

الأربع سنوات الماضية من طلبين إلى ثلاثة طلبات شهرياً بإجراء عمليات جراحية تجعل الناس يبدوون مثلما يظهرون في صور تطبيق «فيس أب» من «أبل»، وفي الصور المنقحة. ويقول أخصائي التجميل: «ظاهرة الصور الذاتية نموذج رئيسي، حيث يمكن لانتشار تلك الصور المنقحة أن يؤثر سلباً على تقدير الإنسان لذاته، ويجعل المرء يشعر بالذونية فقط لأن ليس له مظهر محدد في العالم، وربما يؤدي ذلك إلى الإصابة باضطراب تشوه الجسم. نحن ننصح في كثير من الأحوال الشباب بعدم الخضوع إلى الجراحة، حيث يعاني بعضهم من اضطراب تشوه الجسم الذي يفوق فيه مبعث القلق من تشوه ما تشوهه ذاته وهذا أمر غير شائع». ويحذر دكتور ديساي قائلاً: «أي شيء يزيد عن الحد ينقلب إلى الضد، حيث يجب على المرء أن يكون مؤمناً من السبب الذي يدفعه نحو الخضوع لجراحة تجميل، ومدركاً لغايتها ونفعها بالنسبة له». وقد حول دكتور ديساي ثمانية في المائة من مرضاه إلى طبيب نفسي حين اشتبه في إصابتهم بذلك الاضطراب فقد كانت طلباتهم غير واقعية أثناء الاستشارة.

خلال زيارة لإعلاميين من مصر وفلسطين وتونس

مدينة سوسة والمنستير تعرضان كنوزهما الأثرية



إضافة حول المعالم الأثرية المهمة التي تزخر بهما المدينتان، والغرض من ذلك إدماج المواقع الأثرية في الدورة الاقتصادية؛ إذ لا يكفي أن تعرف مجمل المواقع زيارة 800 ألف زائر في السنة، فهذا الرقم ضئيل بالمقارنة مع الإمكانيات المتاحة والمخزون الحضاري الكبير المتوفر في مختلف المناطق الأثرية التونسية. على حد تعبيره. وأضاف الشيبيني أن عدد السياح الوافدين إلى تونس خلال السنة الماضية بلغ نحو 8 ملايين سائح، «ولكن القليل منهم أدرج المعالم الأثرية ضمن برنامجهم السياحي، وهذا يتطلب مجهودات كبيرة لإخراج السياح من المخادق وإطلاعهم على مخزوننا التراثي والحضاري». الزيارة كانت ذات جدوى كبيرة بالنسبة للمشاركين؛ إذ إنهم اكتشف لهم عن قرب أهمية ما تزخر به مدينتا سوسة والمنستير من معالم أثرية في غاية الأهمية، «فأطلعوا في متحف

وخلال هذه الزيارة الميدانية أمكن للإعلاميين الاطلاع على متحف سوسة الذي استقطب نحو 24 ألف زائر خلال السنة الماضية، والجامع الكبير (3 آلاف زائر)، والرباط (نحو 24 ألف زائر كذلك)، وهي مواقع أثرية موجودة في سوسة، كما زاروا في المنستير رباط المدينة الكبير (استقطب نحو 33 ألف زائر)، و«متحف العادات والتقاليد الشعبية»، و«متحف الزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة أو ما يعرف ب«قصر المرمر» (زاره نحو 5 آلاف)، واطلعوا من خلال هذه المعالم على مدى عراقة الحضارة التونسية معالم حضارة قرطاج، والمعالم الأثرية الإسلامية في القيروان، والمتحف الوطني في باردو (غرب العاصمة التونسية)، ومن المنتظر أن تكون الزيارة الخامسة للمعلم الأثرية بكل من مدينة الحمامات (شمال شرقي تونس)، ومنطقتي دقة وبلاريجيا (شمال غربي تونس).

عرضت مدينتا سوسة والمنستير (وسط شرقي تونس) كنوزهما الأثرية على نحو 60 صحافياً من وسائل إعلام عدة: مصرية وفلسطينية وتونسية، في زيارة نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية (هيكل حكومي يتبع وزارة الثقافة التونسية). وتندرج هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات المبرمجة للاطلاع على نحو 54 متحفاً ومعلماً تونسياً مفتوحاً للجمهور، وهي الزيارة الرابعة بعد 3 زيارات سابقة شملت معالم حضارة قرطاج، والمعالم الأثرية الإسلامية في القيروان، والمتحف الوطني في باردو (غرب العاصمة التونسية)، ومن المنتظر أن تكون الزيارة الخامسة للمعلم الأثرية بكل من مدينة الحمامات (شمال شرقي تونس)، ومنطقتي دقة وبلاريجيا (شمال غربي تونس).

قلعة أثرية في سوسة

«هارفارد» تنظم رحلة لطلابها المسلمين لزيارة السعودية



وفد طلبة «هارفارد» مع محمد بنتن وزير الحج والعمرة (الشرق الأوسط)

مكة المكرمة: عائشة جعفري
للمرة الأولى في تاريخها، نظمت جامعة هارفارد رحلة لطلابها المسلمين لزيارة الأماكن المقدسة بالسعودية. وضم الوفد 30 طالباً وطالبة زاروا مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال 8 أيام ضمن برنامج تشرف عليه وزارة الحج. وقال خليل عبد الرشيد، إمام الطلبة المسلمين في حرم هارفارد، لـ«الشرق الأوسط» خلال زيارة المجموعة جبل الرحمة بمكة المكرمة: «زرت مكة المكرمة مرات عدة، لكن هذه المرة الأولى في تاريخ هارفارد التي تأتي مجموعة في رحلة عمر، وهذا الجديد في سياسة الجامعة». وأضاف: إن هذه الرحلة تتبعها تغطية لأحداثها بعد العودة إلى هارفارد، ويعني نجاح هذه التجربة استمرار رحلات الطلبة المسلمين من

«الطوق والأسورة» أفضل مسرحية في «جائزة الشيخ سلطان القاسمي»

القاهرة: داليا عاصم

تكرم الفانزين بمسابقة التاليف التي أطلقتها الهيئة العربية للمسرح للكبار والصغار. وقال الكاتب السعودي الفائز بالمركز الثالث عن نص «المشهد الأخير في وداع السيدة» لـ«الشرق الأوسط»: «هذا هو النص الـ16 لي، وينطلق من فكرة الموروث الشعبي لفصحة النبي إبراهيم عليه السلام والسيدة الأيوب المصرية، بحضور وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، ورئيس دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة عبد الله العويس، والمخرج خالد جلال، وحشد من المثقفين والإعلاميين. كما شارك في حفل الختام نخبة من كبار نجوم الفن في العالم العربي، منهم الفنانة سميرة أيوب الملقبة بـ«سيدة المسرح العربي»، والفنانة الكويتية الكبيرة سعاد عبد الله، والفنان السوري الكبير أسعد فضة، والفنان الجزائري سيد أقومي، إلى جانب عدد كبير من النجوم المصريين. وخلال مدة الدورة الـ11 التي بلغت 7 أيام، تألق عدد كبير من المشاركين بالمهرجان في عدد كبير من المسارح المصرية. «أقبضوا على جمرة الإبداع، وأبقوها منقذة من قود أرواحكم، لكي يكون فجرنا». كانت تلك وصية

الشيخ الدكتور سلطان القاسمي لأهل المسرح والمشاركين في المهرجان في مصر، التي نقلها إسماعيل عبد الله الهيئة العربية للمسرح، مؤكداً: «إن حاكم الشارقة، الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، تابع أولاً بأول، بعين الحب وقلب المبدع الحالم، كل ما جرى على مدار المهرجان»، وأعرب عن سعادته بنجاح المهرجان، قائلاً: «كل يوم كان يحمل نسبة من العمل والإعداد، قام به وإنجزه المبدعون العرب، وجعلته مصر نبضاً بنخبها». ومن ثم، أعلن عن انتقال المهرجان لتحتضنه الأردن بمسارحها وجمهورها العام المقبل.

وأعلنت لجنة تحكيم الدورة الـ11 للمهرجان المسرحي العربي، وأضحت: «أنا مصر أظننا دفعة قوية للدرجات المقبلة، وكشف أهمية وضرة توثيق التجارب المسرحية في كل الاقطار العربية. فالمسرح، سواء في مصر أو في السودان أو جميع البلدان العربية، كان له دوره المشهود في تحقيق الاستنارة، والكفاح ضد المستعمر، وقد تأثر المسرح السوداني بالمسرح المصري والتونسي»، وأضاف: «أنا أردنا الحفاظ على هوية مسرحنا العربي بكل ثقته وتاريخه، لا بد من السعي لإنجاز بيلوغرافيا مسرحية عربية».

وأكد يوسف عبداني، مستشار الهيئة العربية للمسرح، لـ«الشرق الأوسط» أن نجاح الدورة الـ11 في مصر أعطانا دفعة قوية للدرجات المقبلة، وكشف أهمية وضرة توثيق التجارب المسرحية في كل الاقطار العربية. فالمسرح، سواء في مصر أو في السودان أو جميع البلدان العربية، كان له دوره المشهود في تحقيق الاستنارة، والكفاح ضد المستعمر، وقد تأثر المسرح السوداني بالمسرح المصري والتونسي»، وأضاف: «أنا أردنا الحفاظ على هوية مسرحنا العربي بكل ثقته وتاريخه، لا بد من السعي لإنجاز بيلوغرافيا مسرحية عربية».

وهيأت الدورة الـ11 من المهرجان العربي للمسرح على مدار أيام انعقاده عروضاً عربية متنوعة، بحضور أكثر من 600 مسرحي عربي، قدموا 27 مسرحية، إلى جانب عشرات الباحثين الذي تناولتها العروض المسرحية، لتتمثل: المرأة، والخلم، والعدالة، والإرهاب، والهوية، وغيرها. وقدم المبدعون رؤى سينوغرافية متنوعة، في محاولة للخروج عن نمطية العروض المسرحية، وتقديم حلول جمالية للمسرح كفضاء سمعي بصري جعل الجماهير تتفاعل مع العرض. كما اشتمكت النصوص المسرحية مع الموروث الثقافي، وقدمت منظومة خطاب ساهم في زيادة القيمة الجمالية للعروض، وقدم قراءات فنية للواقع العربي الراهن، واستشرافاً مستقبلياً.

موقع إلكتروني يغري الأجانب والمواطنين بالسياحة في أفغانستان



وفد طلبة «هارفارد» مع محمد بنتن وزير الحج والعمرة (الشرق الأوسط)

التجوال المستمر، فإن استضافة أحد الأجانب فرصة للسفر بصورة غير مباشرة من خلال مشاركة تجارب الحياة مع الآخرين، ولا سيما مع الصعوبة المتزايدة التي تفرضها مختلف الدول على دخول حاملي جوازات السفر الأفغانية من أجل الحصول على تأشيرة الدخول. يقول ناصر مجيدي، الذي استضاف ستة سياح أجانب منذ انضمامه إلى الموقع المذكور: «يمكنني تسهيل الأمر عليهم من أجل مشاهدة جمال هذه البلاد، إنها تجربة جيدة للغاية بالنسبة لي، واكسب في كل مرة المزيد من الأصدقاء، وأعرف المزيد من العالم وأحواله». غير أن أسرة مجيدي يساورها القلق لأنه يعرض نفسه للمزيد من الأخطار بذلك، وهو يقول إنهم نصحوه عدة مرات أن الأمر في منتهى الخطورة بالنسبة إليهم ولنصفوا الأجانب كذلك.

ويقول إلياس ياري (19 عاماً)، الذي صار مضيفاً عبر الموقع الإلكتروني في عام 2017 رغم تحذيرات أقاربه وأصدقائه، إنه يستمتع كثيراً بالاستماع إلى ضيوفه، وقصص رحلاتهم، وتجاربهم، وأفكارهم، ويعتبرها امتعة للغاية بالنسبة له ولقد استقبل الزوار من كندا، وروسيا، والمكسيك، وتايوان. ويقول عن بلاده: «السياح أفغانستان بالأخطار التي يتحدثون عنها».

غير أن بار واوغستيد ليسا غافلين تماماً عن المخاطر المحتملة من السفر بصفة مستقلة في أفغانستان، حيث إرهاب حركة طالبان وتنظيم داعش في غير موضع من البلاد. يقول بار مضيفاً: «يمكن للأموال السفر بصفة مستقلة في أفغانستان، حيث إرهاب حركة طالبان وتنظيم داعش في غير موضع من البلاد. يقول بار مضيفاً: «يمكن للأموال السفر بصفة مستقلة في أفغانستان، حيث إرهاب حركة طالبان وتنظيم داعش في غير موضع من البلاد. يقول بار مضيفاً: «يمكن للأموال السفر بصفة مستقلة في أفغانستان، حيث إرهاب حركة طالبان وتنظيم داعش في غير موضع من البلاد».

وهذا ما حدث تماماً مع زوجين من أميركا الشمالية، كيتلان كولمان وجوشوا بويل، والسذان تعرضا للاختطاف أثناء التجوال السياحي الحر في أفغانستان في عام 2012. ولقد تم إطلاق سراحهما من الأسر لدى حركة طالبان في عام 2017 إلى جانب أطفالهما الثلاثة الذين ولدوا أثناء الأسر.

غير أن السائح النرويجي جورن بيجورن أوغستيد، الذي استفاد من خدمات الموقع للذهاب إلى العراق وجمهورية أفريقيا الوسطى، قال لوكالة الصحافة الفرنسية في كابل في التحذيرات الحكومية تتابع كثيراً في تقدير المخاطر، «إنهم حذرون للغاية. عليك التحلي بالذكاء إزاء كثير من الأمور، وعليك التواصل مع السكان المحليين وهي أفضل طريقة للحفاظ على سلامتك»، وهو في مهمة ذاتية لزيارة كل بلاد العالم بما في ذلك سوريا قبل بلوغه سن الثلاثين هذا العام. ثم أضاف يقول: «هذا جزء مهم من التجربة الثقافية، ورؤية الذين يستهلكهم ويستغرقهم

للثقافة الأفغانية في مجال الضيافة الذي يلزم الأفغان بتوفير الغذاء والمأوى للوافدين الغرباء. ولكنه أمر محفوف بكثير من المخاطر. حيث لا يوفر الموقع سوى الملف الشخصي للمضيف على الإنترنت وبعض الأراء المرجعية للحكم على شخصيته فحسب، وفي البلاد التي ترتفع فيها وتيرة الاختطاف بشكل كبير والأجانب الذين يملطون أهدافاً عالية القيمة بالنسبة للجماعات المسلحة، فليس لمرئادي الموقع المذكور من وسيلة للتثبت من شخصية المضيف وما إذا كان على صلة بالجرميين والمسلحين من عدمه، الذي قد يعتبر الأمر فرصة للفراء السريع عن طريق الاختطاف أو تسليم المخططف للمسلحين. يقول أحد الدبلوماسيين من العاصمة كابل، الذي شارك سابقاً في مفاوضات إطلاق سراح بعض الرهائن لوكالة الصحافة الفرنسية: «يمكن أن ينتهي بهم الأمر في قبضة حركة طالبان. إنها تجربة شديدة السذاجة والخطورة في أن واحد».

الخطرة في كل عام، متجاهلين تماماً التحذيرات الواضحة والصادرة عن حكومات بلادهم بالابتعاد عن تلك الدولة التي صارت الآن حسب بعض التقديرات الدولية من أكثر مناطق الصراع خطورة ودموية على مستوى العالم. وينتبه كثير من السياح فرصة الإقامة المؤقتة «المجانبة» لدى الغرباء الأفغان الذين يعطرون عليهم من خلال موقع (Couchsurfing) وذلك بدلاً من دفع مقابل المبيت في غرفة فندقية تحت حماية مسلحة وأبواب مضادة للرصاص. يقول بار، الذي -بشعره الداكن ولحيته الكثة وملابسه التي تروق لكثيرين من أبناء الشعب الأفغاني يبدو أقل بكثير من مجرد سائح متجول في البلاد - إن «الإقامة مع الناس وارتداء الملابس التي تشبه ما يرتدون تعطيني شعوراً بإمكانية السفر إلى أفغانستان مع فقدان الإحساس الكبير بالخطر هناك».

يقول بار، الذي -بشعره الداكن ولحيته الكثة وملابسه التي تروق لكثيرين من أبناء الشعب الأفغاني يبدو أقل بكثير من مجرد سائح متجول في البلاد - إن «الإقامة مع الناس وارتداء الملابس التي تشبه ما يرتدون تعطيني شعوراً بإمكانية السفر إلى أفغانستان مع فقدان الإحساس الكبير بالخطر هناك».

سودوكو

6	9	3	1
		5	
1		8	8
	1	4	3
8	5	2	
			7
1	9		
6	2		5

الحل السابق

4	3	1	5	9	6	7	8	2
9	7	8	1	4	2	3	5	6
6	2	5	3	7	8	1	4	9
1	4	9	8	2	3	6	7	5
2	5	6	4	1	7	8	9	3
7	8	3	6	5	9	2	1	4
3	9	2	7	8	5	4	6	1
5	1	7	2	6	4	9	3	8
8	6	4	9	3	1	5	2	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

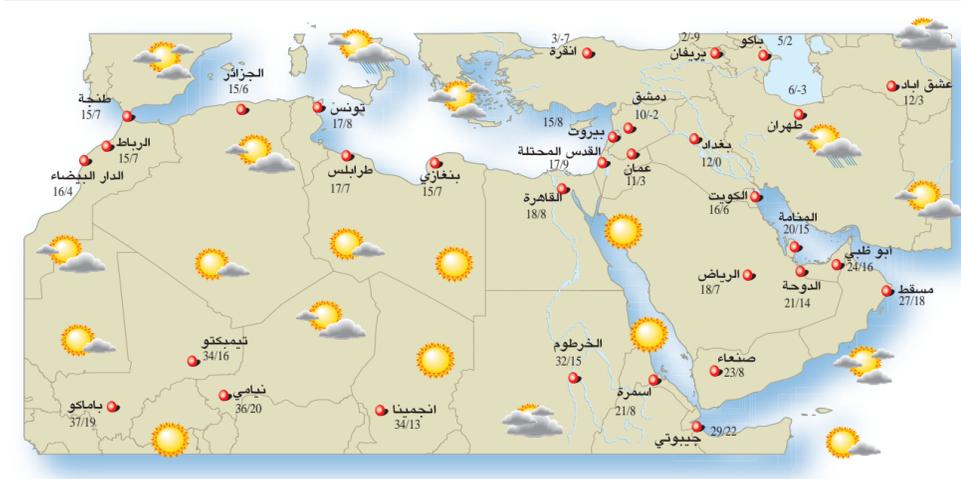
تهب رياح عبر شمال المملكة العربية السعودية وتنبئ الرمال والأترية، الأمر الذي قد يحد من مستوى الرؤية. ويسود طقس جاف ومشمس في معظمه باقي أرجاء المملكة واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تخلخل طبقات الهواء فوق شمال العراق إلى نوبات من الأمطار وهبوب الهواء البارد. في المقابل، يسود طقس جاف عبر باقي أرجاء العراق وسوريا. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس عبر فلسطين والأردن ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة ضعيفة قرب المغرب وتؤدي لتساقط بعض الأمطار. في المقابل، يتركز مرتفع جوي عبر شمال شرقي ليبيا وشمال مصر، ويؤدي لأن يسود طقس جاف في معظمه عبر هذه المنطقة.



أميركا الشمالية

يتحرك منخفض جوي عبر وادي نهر أوهايو ووادي نهر تينيسي، مما يؤدي لتساقط الثلوج عبر شمال كل من أوهايو وبنديانا. كما تتساقط بعض الأمطار عبر تينيسي. وتؤدي عاصفة تهب على الغرب إلى تساقط أمطار على امتداد سواحل أوريغون ونورث كارولينا، مع تراكم الثلوج فوق الجبال.

أوروبا

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر ألمانيا وجبال الألب وتؤدي لتساقط أمطار متفرقة وتلوج. وتهب رياح على الكثير من أرجاء ألمانيا وبولندا ودول البلطيق. كما تتساقط بعض الأمطار عبر شمال ووسط إيطاليا. في المقابل، يتحرك مرتفع جوي ضعيف فوق إنجلترا وويلز ويؤدي لأن يسود طقس جاف وقارس البرودة.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

مؤسستها الخيرية استثمرت 10 مليارات دولار في القطاع منذ عام 1999

بيل وميلندا غيتس يحشدان لصد عجز ميزانيات أربعة صناديق لبرامج الصحة العالمية

لندن، رنييم حنوش



بيل يشترك بجلسات ولقاءات في دافوس الأسبوع المقبل وميلندا تبدأ جولة أوروبية لتشجيع الاستثمار بالصناديق (غيتي)

بيانات مذهلة حقا وفرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمات أخرى عن الأنشواط الكبيرة التي قطعها العالم لتحسين الوضع الصحي في الدول...

الطفل الملود اليوم، كما أكدت ميلندا، احتمال وفاته قبل بلوغه سن الخامسة أقل بمقدار النصف مقارنة بما لو كان قد ولد في عام 2000...

بتراس الزوجان بيل وميلندا مؤسس غيتس الخيرية، التي يبلغ رأس مالها عدة مليارات من الدولارات...

بيل وميلندا غيتس، والتمويل العالمي للتحسين والصحة العالمية، ومرفق التمويل العالمي لصحة الطفل والأم...



خالد القطني

«مهاتما» عربي

بواجهه الفلسطينيين في الضفة والقطاع خطراً لم يعرفوا مثله طوال تاريخهم المديد في الصراع من أجل وطنهم...

ولكن كيف؟ ليس من السهل في هذه المرحلة تكرار مذبحة دير ياسين...

بمسئلة الخطوة الأولى من هذا المسار في ذهاب تخنيهاو لبعض دولنا...

بشعار المهاتما غاندي: «أحب عدوك». إنه طريق وعر، ولكنه الطريق الوحيد المتبقي للفلسطينيين قبل أن تختسهم «صفقة القرن»...

بشعار المهاتما غاندي: «أحب عدوك». إنه طريق وعر، ولكنه الطريق الوحيد المتبقي للفلسطينيين قبل أن تختسهم «صفقة القرن»...

وكتير من الدول الأخرى على سد العجز في أربعة صناديق عالمية رئيسية في الشهور الثمانية عشرة القادمة حتى تتمكن من مواصلة عملها.

محطة بيل غيتس الأولى في هذه المهمة ستكون في منتدى دافوس الذي سينطلق في 22 من يناير (كانون الثاني) الحالي...

كما كشف غيتس عن استثمار بقيمة 14 مليار دولار للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا...

وإختم غيتس المؤتمر الهاتفي مؤكدا أهمية الاستثمارات في المجال الصحي عالميا لضمان استقرار وسلام العالم بقوله إن «الصحة الجيدة تتيح للناس فرصا في تعليم ممتاز ما يوفر لهم إمكانية المشاركة في مجتمعاتهم...

على عاتقها نشر هذه الرسالة خلال عام 2019 الحالي، وتوعية العالم بأن استراتيجية هذه المشروعات سترد بفوائد عالية على مدار الـ15 عاما القادمة...

شغل الأطفال، والتحالف العالمي للتحسين، ومرفق التمويل العالمي لصحة الطفل والأم...

العثور على عملات ذهبية بيزنطية في «الوادي الجديد»

مصر: اكتشاف قطع أثرية وجبانة يونانية ورومانية في الإسكندرية



قطعة فخارية مكتشفة في منطقة العامرية أمس

جبانة رومانية ويونانية فقيرة اكتشفت في الإسكندرية أمس

ترجع إلى عهد الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الثاني (قسطنطينوس الثاني) الذي عاش في القرن الرابع الميلادي بين عامي (317 و 361 م)...

من جهته، قال كامل بيومي أحمد، رئيس البعثة الأثرية، ومدير عام آثار الداخلة بقطاع الآثار الإسلامية، إنه «تم نقل هذه القطعة الفخارية ومحتوياتها إلى الخزن التابع للمنطقة...

أيضا مسجحة تظهر آثار الاشتعال على فوهتها، وإيادي مسارج فريدة الطراز تحمل زخارف مختلفة من هلال وشكل مجسم للإله سيرابيس، وقنينة من الزجاج على الأرجح كانت تستخدم لحفظ العطور، ومجموعة مختلفة من العملات البرونزية...

كبير من الأفران كوحداث منفصلة في داخل الجدران وقد أعيد بناؤها وتجديدها أكثر من مرة نظراً لظهور علامات الحرق في مناطق متفرقة ضمن طبقات الحفر...

فيما قال خالد أبو الحمد مدير عام آثار الإسكندرية ورئيس البعثة، إنه جرى «الكشف عن دفنتين فقيرتين إحداهما لسيدة في منتصف العمر ترتدي خاتما من النحاس، وقد عُثر عليها بجانب أحد الجدران وعلى مقربة من فرن مستخدم...

مواقف الصلاة

Table with 4 columns: City, Time, Direction, and Prayer Name. Lists prayer times for various cities like Mecca, Medina, Jerusalem, etc.

عربي

لما يلقاه من تعاون لتسهيل عمله ومهامه الدبلوماسية، من جهته، أشاد الشيخ محمد بما يربط مملكة البحرين والمملكة الهاشمية من علاقات أخوية متميزة...

كلمات دتقاطمة

Crossword puzzle grid with 10 numbered squares and a list of words to be placed.



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

الحوثي حسن زيد؛ الله يخارجنا!

ثمة مقولة قديمة لدى سكان الجزيرة العربية، وهي: «خذ علم القوم من سفاهتهم». والبعض يقول «صغارهم»، لا فرق، ويبدو أن هذا الأمر ينطبق على ما باح به أحد الرموز «الثقافية» للجماعة الحوثية اليمنية، حول مارتن «انصار الله»؛ تجاه اتفاق السويد أو اتفاق استوكهولم أو اتفاق الحديدة، صفة بما شئت.

الاتفاق الذي حضره الوفد الحوثي في تلك الأرض الإسكندنافية الباردة، مع وفد الشرعية اليمنية، ركز على الجانب الأمني والإنساني، ولم يخض غمار السياسة، بعد حملات إعلامية «غربية» كثيفة، تخصصت في تصوير التحالف العربي الإسلامي والقوات الشرعية بصورة «الوحش» الإنساني. الورقة الإنسانية هذه، كانت تلعب بوعي وذكاء و«لؤم» من قبل الجماعة الحوثية، ومن ينصرها في الخارج، من يسار غربي موثور، وجماعات ضغط إخوانية «غربية»-نعم غربية- وطبعا قوى الضغط الإيرانية «الغربية» أيضاً. الرمز الثقافي «التربوي» الحوثي الذي نتحدث عنه، والذي كشف المستور الحوثي عن الاستخدام الانتهازي للورقة الإنسانية، هو حسن زيد، وزير الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب الحوثية، والأمين العام لحزب الحق، الذي هاجم اتفاق استوكهولم بالسويد، الموقع عليه في 13 أغسطس (آب) الماضي.

زيد كتب في منشور على حسابه بـ«فيسبوك»: «ما بعد مشاورات السويد ليس كما قبلها». لماذا؟ لأن مشاورات استوكهولم امتنعت الحملة الإعلامية والحقوقية التي كانت قائمة ضد ما سماها «جرائم» التحالف في اليمن، على مختلف وسائل الإعلام والاتصال العالمية، وكذا في أروقة المنظمات والهيئات الرسمية والأمنية والجمهورية.

وأشار الوزير الحوثي إلى أنه بعد الاتفاق، لم يعد التركيز على حجم «الكارثة»، فالتركيز حالياً على العراقيل والطرف المعرقل لتنفيذ الاتفاق وتفصيل الاتفاق وكيفية تنفيذه، يعني اتفاق السويد حول الحديدة. واختتم زيد منشوره قائلاً: «لقد أدخلنا الشيطان بحسن نوايانا في نفق مظلم، نسال الله أن يخارجنا منه».

هذا بالضبط نهج العمل الحوثي، وهو التضليل والتشويش والهروب إلى الإمام وإثارة المعارك الجانبية التي تصرف النظر عن المعركة الأساسية والقضية الجوهرية، التي هي: نمة جماعة إرهابية انقلابية اغتصبت السلطة والدولة في اليمن، ونعتها بالإرهابية هو مقتضى القرار الدولي، وليس القرار السعودي أو الإماراتي وبقية دول التحالف.

نقلت الكرة الآن إلى الملعب الحوثي، بإشراف الأمم المتحدة نفسها، صارت معركة «الإنسانية» في الحديدة، بتصرف الشرعية الدولية الأممية، لتفقد ورقة الدعاية الحوثية «العالمية» قيمتها، وهي الورقة التي ستمنحها وخطبها الكلمات الداميات حلفاء الحوثي في دنيا الغرب.

هذه جماعة تتقن التضليل، والفن، وتهرب من منطق الدولة والعلاقات الطبيعية مع الإقليم، ولولا «لؤم» بعض الغربيين، وفجور بعض الصحافيين والنشطاء اليساريين في بلاد الخواجات، لطويت صفحة الحوثي التعيسة، منذ زمن!



المثلة فاي رين تحضر العرض الأول لفيلم «القطب الشمالي» في مدينة نيويورك (آب)



سمير عطالله

عن الجنات والمسّميات

التزاماً بأحكام الجامعة العربية التي كانت الدولة اللبنانية أحد أعضائها المؤسسين، تستضيف بيروت غداً القمة العربية للتنمية والاقتصاد. والمؤسف أن البلد المضيف لا تنمية ولا اقتصاد، بل العكس. بلد مدين، وربما عاجز أيضاً عن التسديد. وربما هذه سببها أن وزير المال يبلغنا رأياً، وحاكم البنك المركزي يبلغنا رأياً، وخبراء الاقتصاد يبلغوننا العكس، والجميع متفقون على الخوف من حالة العوم المريع فوق بحر مضطرب ومياه أسنة.

ونحن قوم شجعان وقبضيات. بدل أن نعتذر عن القمة ونعرض على العرب كل هذا الغسيل، أصررنا على انعقادها لكي نبليغ الدول الشقيقة أننا منذ ثمانية أشهر عاجزون عن التوافق على حكومة، لا تقبل إلا أن نسميها حكومة وحدة وطنية.

وما من بلد تصارع على «الوحدة» مثلنا. وأما «الوطنية» فوجهات نظر على قافية «جنات ع مد النظر» كما كان يغني وديع الصافي. والأّن امتنعت الإذاعات عن بث أغانيه، لأن جيلاً بكامله لم يعد يعرف لمن يغني، ولم يعد يرى من الجنات سوى بحور القمامة وتلالها. ومن الأداء الوطني سوى حروب السياسيين على عموالات إحراق الزبالة.

ونحن البلد الوحيد في العالم، الذي عنده وزارة لمكافحة الفساد. بكل عين جريئة. وعلى مد النظر! والأّن عندنا قمة نعرض فيها كيف كان لبنان عند تأسيس الجامعة عام 1945. وكيف أصبح العام 2019. وماذا كانت هموم بيروت وما هي الآن. وإلى أي مدى كان استقلال لبنان، وماذا هو الآن. وكيف كانت تتألف الحكومات، وممن.

في جميع المؤشرات الدولية، كان لبنان يوماً بين الأوائل. الآن تحتل المرتبة الأولى في مؤشر الفساد. بين نيجيريا وبوركينا فاسو. كنا «مدينة الإعلام» العربي، والأّن صحفنا تغلق، وقنواتنا مبدعة ومُبتكرة في كشف المستور النسائي على نحو رخيص ومبتذل وقاضح الهدف.

لكنني تعلمت الذوق في هذا البلد، وهو يقتضي في أبسط حالاته أن تكون مذبة العكس مطعاة بنسبة معينة من القماش، وهي تبلغنا بأن العاصفة سوف تتفاقم والتلوج سوف تتراكم، وكذلك الديون والظلمة والبطالة. هذا طبعاً كلام مواطن مصاب بالكابة. قبل هذا التعبير العلمي كنا نسميها التشاؤم، أو الحزن. لكن الآن تقدمنا في العلوم وأصبحنا ندرک أن هذا أكثر من تشاؤم، وأمضى من حزن.

بعد تجارب معملية أعادت النظر إلى فئران

علاج ضعف بصر كبار السن بالخلايا الجذعية

ويقول بهارتي «نناجنا هذه سواء في الحيوانات أو المختبر، تؤهلنا للدخول إلى مرحلة التجارب السريرية لهذا العلاج، التي من المتوقع أن تبدأ في وقت لاحق من العام الحالي بعد الحصول على موافقة من الهيئة التنظيمية، وهي هيئة الغذاء والدواء الأميركية».

على استعادة البصر في الفئران، كما أعربت عن الجين البقعي الجاف، الذي يصيب كبار السن، وتعمل هذه الخلايا على تغذية المستقبلات الضوئية، وهي الخلايا التي تستشعر الضوء في شبكية العين». واختبر الفريق البحثي نجاح الخلايا المزروعة حيث ساعدت العين، وهي الخلايا التي تموت في مرحلة مبكرة من مرض الضمور البقعي الجاف، الذي يصيب كبار السن، وتعمل هذه الخلايا على تغذية المستقبلات الضوئية، وهي الخلايا التي تستشعر الضوء في شبكية العين».

والخلايا الجذعية في المعهد الوطني للعيون، ورئيس الفريق البحثي لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التقنية الجديدة وغير المسبوقة قائلًا: «العلاج يشمل أخذ خلايا الدم وتحويلها في المختبر إلى خلايا جذعية، من ثم تُمرجج خلايا الجذعية لتصبح خلايا طلائية صبغية تُزرع في شبكية العين».

جميع أنحاء العالم، ويقلل من حدة الرؤية لديهم، مما يفقدهم القدرة على فعل أشياء مثل القراءة والقيادة والتعرف على الوجوه. وخلال الدراسة المنشورة، أول من أسس، في دورية علوم الطب الانتقالية (Science Translational Medicine)، كشف الفريق

أعمارهم عن 65 سنة. ونجح الفريق الأمريكي من المعهد الوطني للعيون (NEI) باستخدام الخلايا الجذعية في استعادة الخلايا الطلائية الصغيرة في شبكية العين، وهي الخلايا التي تموت في مرحلة مبكرة من المرض الذي يؤثر على أكثر من 30 مليون شخص في

القاهرة، حازم بدر يبدأ فريق طبي أميركي نهاية العام الجاري، أول تجارب سريرية لعلاج ضعف البصر عند كبار السن، الذي يحدث بسبب الضمور البقعي الجاف، وهو اضطراب في العين يشيع حدوثه بين الأشخاص الذين تزيد

تقع على تل يطل على إحدى جزر البحر المتوسط

مدينة إيطالية تعرض عشرات المنازل للبيع بسعر يورو واحد



إحدى مدن جزيرة صقلية حيث يباع المنزل بيورو واحد... وفي الأطار أحد شوارع المدينة الإيطالية

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم أن أسعار العقارات في بعض بلدان العالم تشهد انخفاضاً كبيراً فإنك حتماً ستذهل عند سماع أسعار تلك المنازل المعروضة للبيع في إحدى مدن جزيرة صقلية، حيث يباع المنزل بسعر أقل من يورو واحد.

فقد عرضت عشرات المنازل للبيع بمنطقة سامبوكا - التي تقع على تل كبير يطل على مشاهد خلابة في إحدى جزر البحر المتوسط - بقيمة تقل عن سعر فنجان قهوة واحد.

لا تتعجب، حيث إن الصفقة ليست سوى محاولة لإنعاش منطقة هجرها سكانها في السنوات الأخيرة إلى مدن أكبر. وبحسب مسؤولين محليين، فبإمكان أي راغب في الشراء أن يحصل على ما يريد فوراً، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وفي تصريح لشبكة أخبار «سي إن إن» الإخبارية، قال غوسبي كاسيو، نائب عمدة منطقة سامبوكا والمستشار السياحي للمدينة: «على عكس مدن أخرى أقدمت على تلك الخطوة على سبيل الدعاية، فإن بلدية المدينة تمتلك جميع المنازل المعروضة بسعر يورو واحد. نحن لسنا وسطاء بين المالك القديم والمالك الجديد، إذا أردت شراء منزل ما هنا، فستحصل عليه في الحال».

في مقابل السعر الزهيد، هناك شرط واحد هو أن تلتزم إعادة تجديد المنزل في غضون ثلاث سنوات، بكلفة تبدأ بمبلغ 15 ألف يورو (17 ألف دولار تقريباً) بالإضافة إلى وديعة تامين

كان يقود السيارة بنفسه

زوج ملكة بريطانيا ينجو من حادث سير



سيارة دوق أدنبره وقد انقلبت إثر الحادث (تويت). وفي الأطار الأمير فيليب في لقطة أرشيفية (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»



قال المتحدث باسم قصر باكنغهام، أمس، إن الأمير فيليب دوق أدنبره تعرض لحادث سيارة بالقرب من إقطاعية ساندرينغهام الملكية. وكان الدوق، 97 عاماً، يقود السيارة بنفسه واكتفى بالقول إن «دوق أدنبره تعرض لحادث اصطدام مع سيارة أخرى هذا المساء ولم يصب باذى». وقال شهود العيان لهيئة الإذاعة البريطانية إن الدوق خرج من السيارة وسار على قدميه.

وتجدر الإشارة إلى أن الدوق تقاعد من ممارسة مهامه الرسمية في 2017.

ووقع الحادث عندما كان الدوق يخرج بسيارته، من طراز «رانج روفر»، من مكان الانتظار إلى طريق رئيسي، في نحو الساعة الثالثة بعد الظهر. وطبقاً لرواية الشهود، فإن

المدينة، بحسب كاسيو: «فإن المدينة في حاجة لأن ينتقل إليها عدد كبير من الغرباء لتجنب تحول المدينة إلى مكان مهجور». وأضاف: «لا نستطيع التخلى عن تراثنا العربي، ولذلك فهناك كثير من الأجانب من المنطقة العربية الذين قدسوا يد العون

وهي أيضاً محمية طبيعية تستطيع أن تشم فيها عبق التاريخ، ناهيك من شواطئها الساحرة وغاباتها وجبالها المحيطة. أجمل ما فيها هدوؤها ونقاء جوها، ولذلك فهي مثالية للراغبين في العيش بعيداً عن التلوث، ونظراً لتساؤل عدد سكان

بمبلغ 5 آلاف يورو ترد فور الانتهاء من أعمال التجديد. وأكد نائب عمدة المنطقة ومستشارها السياحي أن المشترين الجدد لن يخيب أملهم بعد الشراء، فمدينة سامبوكا معروفة بأنها مدينة خلابة، وخصوصية الأرض فيها جعلت منها جنة على الأرض،